



مركز الأبحاث

مركز الأبحاث: مؤسسة من مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، تأسس عام 1965 في لبنان. يهدف المركز منذ تأسيسه التركيز على تغطية الصراع العربي- الإسرائيلي من خلال إصدار الكتب وعقد الندوات والمؤتمرات وأرشفة الوثائق والمخطوطات التي تهدف إلى تحقيق هذا الغرض. يعتمد المركز في بحوثه ونشاطه الفكري أسلوب العرض الموضوعي الموثق للقضايا التي تتناولها دراساته وكتبه ونشراته الدورية، ويعتمد مناهج البحث العلمي المتبعة في العلوم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

## رئيس مجلس الإدارة

د. محمد اشتية

مركز الأبحاث- منظمة التحرير الفلسطينية

القدس- فلسطين

تلفاكس : +9722966228

Email : info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

Research Center P.L.O

Al Quds - Palestine

Telfax: +9722966228

Email : info@prc.ps

<http://www.prc.ps>

**رئيس التحرير**

**د.منتصر جرار**

**المحررون**

**نور بدر**

**سناء الشعبيبي**

**أماني معالي**

**مونتاج**

**أمير الطويل**

الأحد ٢٠٢١/٨/١

## محللون فلسطينيون: تخفيف إسرائيل قيودها على غزة ينزع فتيل مواجهة كانت محتملة

رأى مراقبون فلسطينيون أن تخفيف إسرائيل القيود المفروضة على قطاع غزة ينزع فتيل مواجهة كانت محتملة مع الفصائل الفلسطينية المسلحة، معتبرين أن قرار توسيع مسافة الصيد أمام عمل الصيادين في عرض بحر القطاع من ٦ إلى ١٢ ميلاً بحرياً اعتباراً من صباح أمس الجمعة، وقال بيان صادر عن مكتب منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية غسان عليان، إنه اعتباراً من اليوم الأحد سيتاح إدخال معدات وبضائع إلى غزة من أجل استمرار تنفيذ المشاريع، التي تتم برعاية المجتمع الدولي في القطاع في مجالات الغذاء والمياه والطب وصيد الأسماك.

وأضاف البيان أن القرار يتضمن إدخال أدوات كهربائية وزراعية من إسرائيل إلى غزة، بينما سيتاح الخلفات المعدنية من القطاع إلى الجانب الإسرائيلي.

ويسمح القرار بمرور سكان القطاع عن طريق جسر اللبني (معبور الكرامة في الضفة الغربية)، كما سيتاح لإدخال ٢٩ مركبة خصوصية تركت في معبر بيت حانون/إيرز منذ موجة التوتر الأخيرة في مايو الماضي، بحسب البيان، وأشار البيان إلى أن الخطوات المدنية جاءت في ختام تقييم للأوضاع الأمنية وبموافقة المستوى السياسي ومشروطة باستمرار الحفاظ على الاستقرار الأمني في المنطقة.

وقال المحلل السياسي من غزة حسام الدجني، لوكالة أنباء (شينخوا) إن التسهيلات الإسرائيلية المعلنة جاءت ضمن جهود الوسطاء «لمنع انفجار الأمور في ظل المؤشرات، التي بدأت تخرج مؤخراً وتحذير الفصائل الفلسطينية المسلحة».

ورأى الدجني أن ملف حل الأزمة الإنسانية في القطاع، الذي يقطنه زهاء مليوني نسمة، بات ضرورة من كافة الأطراف، بما في ذلك الحكومة الإسرائيلية برئاسة نفتالي بينيت.

واعتبر إن إعادة السماح للصيادين بالدخول إلى عرض البحر على مساحة ١٢ ميلاً وإدخال تحسين

على عمل معبر (كرم أبو سالم/ كيرم شالوم) التجاري الوحيد مع القطاع، إجراءات من شأنها «منع سيناريو/ انفجار الأمور في غزة».

وبشأن ما إن كانت القرارات سترضي الفصائل الفلسطينية، بما فيها حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، التي تسيطر على القطاع، أكد الدجني أن «إنهاء الحصار بشكل كامل عن القطاع وإعادة إعمارها سريعاً هو الحل الذي يرضي الفلسطينيين».

وقال إن الخطوات الإسرائيلية الجديدة يمكن البناء عليها من قبل النشطاء، الذين يحاولون إدخال تحسينات لتخفيف واقع الحياة في غزة، والتي «ربما تُوَجَّل فرص أي مواجهة».

وكانت إسرائيل قد أغلقت معبر (كرم أبو سالم/ كيرم شالوم) عقب اندلاع تصعيد عسكري في العاشر من أيار الماضي استمر ١١ يوماً مع الفصائل الفلسطينية المسلحة، وأدى إلى استشهاد أكثر من ٢٥٠ فلسطينياً ومقتل ١٣ شخصاً في إسرائيل.

وفي ٢١ أيار تم التوصل لاتفاق تهدئة بوساطة مصرية، ما دفع إسرائيل إلى إعادة فتح المعبر بشكل جزئي بعد قرابة ٤٠ يوماً من الإغلاق وذلك عبر تصدير ملابس وبعض المنتجات الزراعية إلى الضفة الغربية وإدخال عدد محدود من شاحنات البضائع، بينها ملابس وأحذية وأدوية.

ويقول الفلسطينيون إن إسرائيل شددت من حصارها على غزة رغم إعلان وقف إطلاق النار، في وقت حذرت الفصائل من عودة المواجهة في حال فشلت جهود إنهاء الحصار المفروض على القطاع وعملية إعادة إعمارها.

وشهد القطاع توتراً ميدانياً محسوباً قبل أيام عقب استئناف الشبان الفلسطينيين إطلاق البالونات الحارقة تجاه البلدات الإسرائيلية، مما تسببت بحرائق في مزارع المحاصيل الزراعية.<sup>١</sup>

القيادة أرسلت رسائل واضحة للعالم بأن استمرار الحالة الراهنة لا يمكن القبول بها

قال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، أن الأيام المقبلة ستكون حاسمة في ظل عدم القدرة على تحمل جرائم الاحتلال الإسرائيلي، وأضاف العالول، في حديث لإذاعة صوت فلسطين، أمس السبت، أن القيادة بعثت رسائل واضحة للعالم وخاصة

في ظروف أخرى في مختلف أنحاء الضفة الغربية».

وقال: «في الإجمال، أصابت القوات الإسرائيلية ٦١٥ فلسطينياً بجروح في مختلف أنحاء الضفة الغربية، من بينهم ٢٤ طفلاً، أصغرهم رضيع عمره ثلاثة أشهر. وقد أصيب ٥٨٨ من مجمل هؤلاء في احتجاجات ضد المستوطنات في بيتا (نابلس)».

وأضاف: «اعتدى المستوطنون الإسرائيليون جسدياً على ثلاثة فلسطينيين وأصابوهم بجروح في حوادث منفصلة بمحافظة الخليل»<sup>٢</sup>.

دعوى في كندا لإغلاق جمعية استيطانية تنشط في الولايات المتحدة

رفع ناشطان متضامنان مع الحقوق الفلسطينية دعوى تطالب الحكومة الكندية بحل ومحاكمة جمعية استيطانية مسجلة في كندا وتنشط في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا. لجمع التبرعات لصالح المستوطنات الاسرائيلية المقامة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وطالبت الدعوى القانونية التي رفعها الكنديان «خالد معمر»، و«ديفيد ميفاسير»، الحكومة الكندية بإلغاء الوضع الخيري لما يسمى «الجمعية الثقافية الصهيونية الكندية» (GZCA)، والتحقيق فيما إذا كانت عملياتها تتوافق مع القوانين الكندية الخيرية التي تنص بوضوح على أن دعم القوات المسلحة لدولة أخرى ليس عملاً خيرياً.

وأشارت الى اعلان على موقع جيش الاحتلال الإسرائيلي تم التأكيد فيه على أن المنظمة الصهيونية «مخولة بجمع التبرعات للجيش الإسرائيلي»، حيث تم ازالة الاعلان بعد أن تناولت وسائل اعلان كندية الموضوع.

وأوضحت الدعوى ان المنظمة الصهيونية خصصت ١,٧ مليون دولار لمنظمة «YAHAD» الإسرائيلية التي تعمل لصالح الجيش الاسرائيلي في البحث عن جثث جنوده المفقودين، وكقناة لجمع الأموال لصالحه.

وتأتي الدعوى متزامنة مع حملة منسقة أطلقها متضامنون مع الحق الفلسطيني في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي، لإغلاق مؤسسات أميركية داعمة للاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

الولايات المتحدة الأميركية، ودول الاتحاد الأوروبي، بأن استمرار الحالة الراهنة لا يمكن القبول بها.

واوضح، أن هناك ارتفاعاً كبيراً في أعداد الشهداء والجرحى، نتيجة تكثيف الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين من اعتداءاتهم على أبناء شعبنا، وعلى الجنائز والمشيعيين في صوت تعكس مدى إجرامهم، بالتزامن مع تصعيد منهج ضد مدينة القدس المحتلة، ومحاصرة أحياء سلوان والشيخ جراح.

وأعلن عن تنظيم وقفة اليوم الأحد ضد حصار الشيخ جراح في القدس المحتلة، ووقفات منددة باستهداف الأغوار والتوسع الاستيطاني، مشدداً على ضرورة استمرار فعاليات المقاومة الشعبية بالرغم من تعمد الاحتلال إيقاع الإصابات بين المواطنين<sup>١</sup>.

## الأمم المتحدة: إسرائيل هدمت ٩٥ مبنى ملكها فلسطينيون خلال أسبوعين

قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «أوتشا» إن السلطات الإسرائيلية هدمت ما مجموعه ٥٩ مبنى ملكها فلسطينيون أو صادرتها أو أجبرت أصحابها على هدمها في مختلف أنحاء الضفة الغربية بحجة الافتقار إلى رخص البناء التي تصدرها إسرائيل، ما أسفر عن تهجير ٩٦ شخصاً وإحراق الضرر بنحو ٥٥٠ آخرين.

وأشار في تقرير أرسله لـ«الأيام» إلى أن عمليات الهدم تمت خلال الأسبوعين الماضيين.

وقال: «كانت غالبية المباني (٤٩) والأشخاص المهجرين (٨٤) في جَمْع راس التين (رام الله) البدوي بالمنطقة (ج)، وتسبب هدم خزان مياه زراعي جرى التبرع به في فروش بيت دجن (نابلس) في تقويض إمكانية أكثر من ٥٠٠ شخص للحصول على المياه».

كما ذكر أنه «نفذت القوات الإسرائيلية ٩١ عملية تفتيش واعتقال واعتقلت ١٥٨ فلسطينياً في مختلف أنحاء الضفة الغربية، واعتُقل نحو ٤٥ طالباً جامعياً في ترمسعياً (رام الله) خلال احتجاج على عمليات الهدم العقابية، واعتُقل ٢٠ آخرون في البلدة القديمة بالقدس خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية بعدما دخل أكثر من ١,٦٠٠ إسرائيلي باحات المسجد الأقصى، واعتُقل البقية

الاحتلال يخطر بهدم غرفتين زراعتين في قرية الوجبة شمال غرب بيت لحم  
أخطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بهدم غرفتين زراعتين في قرية الوجبة شمال غرب بيت لحم.

وأفاد الناشط الشبابي في الوجبة ابراهيم عوض الله لـ«وفا»، بأن الغرفتين تقعان في موقع «خله الحور» في منطقة عين جويزة شمال شرق القرية، تعودان للمواطنين طالب أحمد وهادنة، وعيسى جعفر الدراس.

الاحتلال يعتقل ١٢ مواطنا خلال مشاركتهم في مسيرة ضد الاستيطان شرق طوباس

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ١٢ مواطنا خلال مشاركتهم في مسيرة ضد الاستيطان شرق طوباس.

وأفاد مدير نادي الأسير في طوباس كمال بني عودة، بأن قوات الاحتلال اعتقلت كلا من: أحمد سامر محمد دراغمة، ووجدي طلال سليمان فقها، ومصطفى فداء دياب خيزران، ومحمد إياد حسين دراغمة، وحسن طارق حسن غنام، وأحمد محمد عبد الله دبك، وأيهم سامر أبو علي، وباسل عبد السلام يوسف عبد الرازق، ومحمد جهاد صالح مساعيد، وكرم حسان جمعة درويش، وماهر ابراهيم محمد يوسف، وعبد الرحمن ناصر عنبوسي.

وأشار بني عودة إلى أن جميع المعتقلين من محافظة طوباس<sup>٥</sup>.

### مستوطنون يجرفون أراضي في الأغوار الشمالية تمهيدا للاستيلاء عليها

جرفت آليات تابعة للمستوطنين، مساء اليوم الأحد، أراضي في منطقة شمال خربة الحديدية بالأغوار الشمالية، تمهيدا للاستيلاء عليها.

وأشار الناشط الحقوقي عارف دراغمة إلى أن المستوطنين يعملون على تجريف وتسهيل أراضي في منطقة سهل موفية شمال خربة الحديدية بالجرفات، تمهيدا للاستيلاء عليها<sup>١</sup>.

اشتية: نعمل على برامج لتطوير نوعية التعليم والمسيرة التعليمية

يذكر ان رشيدة طليب عضو الكونغرس الاميركي تقدمت وضمن الحملة بمذكرة قانونية لوزارة الخزانة الأميركية كشفت فيها أن المنظمات الأميركية التي تمول المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية المقامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ تحصل على إعفاء ضريبي من الحكومة الأميركية.

وتم ايضا تنظيم مظاهرة أمام مكتب المدعية العامة لمدينة نيويورك، مطالبة بإغلاق أربع منظمات أميركية داعمة للاستيطان.

كما تقدمت نقابة المحامين التقدميين الأميركية بمذكرة قانونية تؤكد أن عمليات جمع التبرعات وتمويل المستوطنات التي تقوم بها هذه المؤسسات الممولة للاستيطان مخالفة للقانون الأميركي<sup>٢</sup>.

### الاحتلال يواصل انتهاكاته: اقتحام الأقصى وتجريف أراض واطارات واعتقالات

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، اليوم الأحد، انتهاكاتهم بحق أبناء شعبنا وأراضيهم ومقدساتهم، حيث جرف مستوطنون أراضي في الأغوار الشمالية، واقتحم العشرات الأقصى، وأخطر الاحتلال بهدم غرفتين في الوجبة، واعتقل ١٢ مواطنا.

١٣٧ مستوطنا يقتحمون الأقصى

اقتحم مستوطنون، اليوم الأحد، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

ونقلا عن مصادر محلية، اقتحم ١٣٧ مستوطنا المسجد الأقصى في ساعات الصباح الباكر، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، إلى أن غادروه من جهة باب السلسلة.

مستوطنون يجرفون أراضي في الأغوار الشمالية تمهيدا للاستيلاء عليها

جرفت آليات تابعة للمستوطنين، أراضي في منطقة شمال خربة الحديدية بالأغوار الشمالية، تمهيدا للاستيلاء عليها.

وأشار الناشط الحقوقي عارف دراغمة إلى أن المستوطنين يعملون على تجريف وتسهيل أراضي في منطقة سهل موفية شمال خربة الحديدية بالجرفات، تمهيدا للاستيلاء عليها.

٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

الحقوقية والإنسانية، استشهد ٧ مواطنين، وإصابة ٧٥٤ آخرين. خلال شهر تموز المنصرم.

ووثقت «وفا» في تقريرها الشهري، حول انتهاكات الاحتلال والمستوطنين، ١٩٨ حالة اعتقال، وهدم ٣١ مبنى ومنشأة في الضفة وغزة، واقتلاع ٤٥٤ شجرة زيتون ولوزيات، إضافة إلى ١٩ إخطاراً بالهدم وعملية استيلاء.

#### ٧ شهداء

قتلت قوات الاحتلال ٧ مواطنين خلال شهر يوليو/تموز الماضي، من بينهم طفل (١١ عاماً) سقط برصاص أحد جنود الاحتلال داخل مركبة والده بينما كانا يمران بالقرب من مدخل بلدتهم بيت أمر شمال الخليل.

ومن بين شهداء تموز، أيضاً، فتیان (١٧ عاماً) من قرية دير نظام وبلدة عبوين بمحافظة رام الله والبيرة، وشاب من بلدة قصرة جنوب نابلس، كما استشهد شاب من مدينة القدس داخل مركز التحقيق والتوقيف المعروف بـ «المسكوبية»، وشابين من بيتا جنوب نابلس، وآخر من بيت أمر.

وما زالت سلطات الاحتلال تحتجز جثامين ٣١٤ شهيداً، بينهم ٢٣٥ شهيداً مدفونون فيما تسمى «مقابر الأرقام»، و٧٩ في الثلجات.

٧٥٤ مصاباً بينهم ٨٨ بالرصاص الحي

كما وثقت «وفا» في تقريرها، إصابة ٧٥٤ مواطناً بينهم ٨٨ بالرصاص الحي، فيما تركزت أغلب الإصابات ببلدة بيتا جنوب نابلس، حيث تدور مواجهات يومية احتجاجاً على الاستيطان في جبل صبيح.

ومن بين المجرى ٤٩٩ إصابة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، إضافة إلى ١٦٦ إصابة برصاص وحروق وجراء السقوط خلال المواجهات مع جيش الاحتلال في عدة مناطق.

#### ١٩٨ معتقلاً

وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، حملات الاعتقال خلال شهر تموز، طالت ١٩٨ مواطناً من مختلف محافظات الضفة.

وتوزع المعتقلون بمدن الضفة بما فيها القدس كالأتي: القدس المحتلة (٢١)، وجنين (٤٨)، والخليل (٣٩)، ونابلس (٢٥)، ورام الله والبيرة (١٨)، وبيت لحم (٢٥).

قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن «مديريات التربية في المحافظات ومدراءها يمثلون الحكومة والمؤسسة الوطنية، ويجب أن لا تقتصر مهامها على الجانب الفني بل تغطي الأدوار الوطنية والمجتمعية ليكون المعلم مريباً ومصالحاً اجتماعياً».

جاء ذلك خلال لقائه اليوم الأحد، في مكتبه برام الله، مدراء مديريات التربية والتعليم، بحضور وزير التربية والتعليم مروان عورتاني.

وشدد اشتية على أهمية الدور المجتمعي الذي يقوم به مدراء التربية والتعليم، داعياً إلى تعزيز العمل التطوعي لدى الطلاب ووضع برامج تفاعلية مع المعلمين والطلاب وأهاليهم.

وأكد رئيس الوزراء أن النهوض بنوعية التعليم والعملية التعليمية برمتها والانتقال من التعليم إلى التعلم، يشكل أولوية لدى الحكومة.

وبحث اشتية مع المدراء برامج لتطوير نوعية التعليم والمسيرة التعليمية، ودعاهم لعقد ورشة عقب الاجتماع لوضع تصور للنهوض بالعملية التعليمية بكافة مفاصلها على أن يتم تقديم التوصيات لمجلس الوزراء لدراستها واعتمادها.

وثنى رئيس الوزراء جهود كافة طواقم وزارة التربية والتعليم لضمان استمرار العملية التعليمية على أكمل وجه خلال جائحة كورونا.

من جانبهم، قدم المدراء عدداً من المقترحات لتطوير عملهم، وعبروا عن تقديرهم لقرار رئيس الوزراء منح مدراء المديريات درجة مدير عام أسوة بزملائهم في الوزراء<sup>٧</sup>.

### «وفا»: ٧ شهداء و٤٥٧ إصابة و٨٩١ معتقلاً حصيلة اعتداءات الاحتلال في تموز

١٨ اقتحاما للأقصى وهدم ٣١ منزلاً ومنشأة واقتلاع ٤٥٤ شجرة

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنوه اعتداءاتهم ضد المواطنين وممتلكاتهم، وضد المقدسات.

ورصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، في تقريرها الشهري السادس، بالاعتماد على شبكة مراسليها في كافة المحافظات، بما فيها العاصمة المحتلة القدس، وبعض المؤسسات

مستوطنة «فوت راحيل».

وتنوعت الاعتداءات التي شنّها المستوطنون على المواطنين في محافظة نابلس، وشملت إضرار النار بمساحات شاسعة من أراضي جنوب المحافظة، ونصب بيوت متنقلة «كرافانات»، ومهاجمة منازل المواطنين واقتلاع ٤٥٤ شجرة وخطيم ٢٠ شجرة أخرى في عدة مواقع جنوباً، والاستيلاء على عشرات الدونمات وقطع أحد أعمدة هاتف وكهرباء في قريتي جالود وبورين. وهاجموا مركبات المواطنين بعد أن أغلقوا الشارع الواصل بين جنين ونابلس بالقرب من مدخل قرية برقة، وأصابوا مواطناً بجروح عقب إطلاق النار عليه من قبل مستوطنين قرب بلدة مادما، وأحرقوا معدات داخل منشآت حجر في جماعين جنوب نابلس، وهاجموا منزلاً على مدخل قرية قريوت وآخر في بورين، واقتحموا المنطقة الأثرية في بلدة سبسطية.

وشملت الاعتداءات، أيضاً، اقتحام المستوطنين مقام «بير موسى» في بلدة تقوع شرق بيت لحم، تحت حراسة قوة كبيرة من جيش الاحتلال وأدوا صلوات تلمودية، وأضرموا النيران في مقاعد بأرض في بلدة بتير غرب بيت لحم، وسيجوا أراضي في قرية الجبعة جنوب غرب بيت لحم.

وفي جنين، اقتحم مستوطنون موقع «ترسلة» قرب بلدة جبع جنوب المحافظة، وأدوا طقوساً تلمودية قبل أن يغادروا المنطقة، وداهموا مناطق متفرقة وزرعوا أشجاراً في مناطق متفرقة بالأغوار الشمالية، ومنعوا مربي المواشي من سقاية مواشيتهم وشرعوا بتسييج محيط نبع عين الحلوة بالأغوار الشمالية، ومنعوا الرعاة من الوصول للمنطقة فيما استولوا على منطقة «بيارة سعود» شرق مدينة طوباس، وجرفوا أراضي المواطنين قرب قرية عين البيضا والتي تقام عليها مستوطنة «ميخولا»، واقتحموا بحماية جنود الاحتلال أطراف حي الطيرة بمدينة رام الله.

القدس

وفي محافظة القدس، استشهد معتقل داخل سجن المسكوبية غربي المدينة، وأجبرت سلطات الاحتلال ٧ مقدسيين على هدم منازلهم، وأصيب شابان برصاص الاحتلال والعشرات بالاختناق خلال مواجهات متفرقة في المدينة، ونفذ مئات المستوطنين اقتحامات جماعية للأقصى، بينها اقتحام مركزي يوم ١٨ تموز، فيما استولى آخرون على بناية سكنية في حي وادي حلوة ببلدة

وطوباس (٩)، وطولكرم (٥)، وقلقيلية (٤)، وغزة (٢).

يشار إلى أن سلطات الاحتلال تعتقل في سجونها نحو ٤٦٥٠ مواطناً، بينهم ١٨٠ طفلاً، و٣٩٠ سيدة، و٥٥٠ مريضاً.

هدم ٧ منازل و٢٤ منشأة ومسكناً ومدرسة قيد الإنشاء

وخلال تموز أيضاً، هدمت قوات الاحتلال منزل الأسير منتصر الشلبي في بلدة ترمسعيا شمال رام الله، كما أجبرت ٦ مواطنين مقدسيين على هدم منازلهم، فيما هدم جيش الاحتلال مدرسة قيد الإنشاء بمخيم شعفاط، إضافة إلى هدم منشآت اقتصادية وصناعية وتجارية وزراعية.

ورصدت «وفا» جرف الاحتلال لأكبر مقبرة كنعانية في فلسطين، وتقع في أراضي بلدة الخضر جنوب بيت لحم، كما هدم ١١ مسكناً في تجمع «القبون» البدوي قرب المغير شرق رام الله، إضافة إلى هدم قرية العراقيب داخل أراضي ٤٨ للمرة ١٩٠ على التوالي، وخربة حمصة الفوقا بالأغوار الشمالية.

٥٨ اعتداء للمستوطنين

ورصدت «وفا»، ٥٨ انتهاكا واعتداء للمستوطنين بحق المواطنين وممتلكاتهم في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، إذ شهد شهر تموز ١٨ اقتحاما للمسجد الأقصى المبارك من قبل المستوطنين.

وسجل في باقي الضفة ٣٨ انتهاكا، نتج عنها إصابة العشرات بجروح مختلفة، حيث أصيب ١٣ مواطناً نتيجة الاعتداء والضرب والرشق بالحجارة ومداهمة منازل في مناطق متفرقة بالخليل، كما أصيب مواطن بجروح عقب إطلاق النار عليه من قبل مستوطنين قرب بلدة مادما جنوب نابلس، إضافة لإصابة مواطنين وجليهما برضوض، عقب استهداف مركبتيهما بالحجارة في بلدة ترمسعيا وشمال شرق يطا.

كما اعتدى مستوطنون على صحفيين أثناء تواجدهم في منطقة تل رميدة وسط الخليل، ومنعواهم من مواصلة عملهم، وعلى فريق هيئة تسوية الأراضي، واستولوا على جهاز خرائط (GPS) كان بحوزتهم أثناء عملهم شرق يطا، وأعدت مجموعة من المستوطنين بناء بؤرة استيطانية في منطقة بيرين بالخليل، بعد أن تم هدمها من قبل المواطنين قبل شهرين، وأغلقوا طريق الظاهرية- السبع من كلا الاتجاهين، وتجريف لصالح

سلوان.

وفي التفاصيل، استشهد الشاب عبده يوسف الخطيب التميمي من مخيم شعفاط أثناء احتجازه داخل مركز التحقيق والتوقيف المعروف بـ «المسكوبية» غرب القدس، بعد تعرضه لنوبة قلبية في زنزانته.

وفي الـ ١٨ من تموز/ يوليو، نفذ أكثر من ١٥٢٠ مستوطنًا اقتحام مركزي للأقصى، ومنعت قوات الاحتلال المصلين الدخول إليه، لمناسبة حلول ذكرى ما يسمى «خراب الهيكل المزعوم»، وحاصرت العشرات من المصلين داخل المسجد القبلي، وقطعت أسلاك مكبرات الصوت داخل الأقصى، في إطار سلسلة اعتداءاتها المتواصلة منذ صباح ذلك اليوم على المسجد، لتأمين اقتحام مئات المستوطنين، حيث أقام بعضهم طقوساً دينية قبالة قبة الصخرة.

وقمعت قوات الاحتلال، خلال الشهر الماضي، وقفات منددة بالاستيطان والعدوان على القدس، واعتدت على المشاركين وأطلقت تجاههم قنابل الصوت، وفرقتهم بالقوة.

وفي التفاصيل، أصيب شاب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في ساقه، والعشرات بالاختناق بينهم حالتا إغماء، جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة منددة بشق شارع عسكري استيطاني في منطقة «الثغرة» غرب بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة، كما أصيب شاب إصابة خطيرة بالرصاص خلال مواجهات شهدتها بلدة سلوان في القدس المحتلة.

من جانب آخر، أصيب مواطن برضوض في مختلف أنحاء جسده، جراء اعتداء قوات الاحتلال عليه بالضرب المبرح، في حي بطن الهوى بسلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وأصيب عشرات المواطنين بالاختناق، خلال مواجهات اندلعت في حي البستان ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بعد قمع الاحتلال وقفة مساندة لأصحاب ١٧ منزلاً مهدداً بالهدم.

واحترق مركبة بسبب قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، التي أطلقتها قوات الاحتلال صوب المواطنين، خلال مواجهات اندلعت على مدخل بلدة الرام، شمال القدس المحتلة.

وأجبرت سلطات الاحتلال المواطن المقدسي علي

خليل شقيرات، على هدم منزله في حي الصلعة بجبل المكبر، وتبلغ مساحة المنزل ٧٠ متراً مربعاً، ويعيش فيه مع زوجته، كما أجبرت المواطن جمال عجاج على هدم منزله في حي الصلعة ببلدة جبل المكبر، والمواطن عزات زيادة على هدم منزله الواقع قرب مستوطنة «جيلو» جنوب شرق القدس، بعد رفض محكمة الاحتلال العليا تجميد قرار الهدم.

وأجبرت سلطات الاحتلال عائلة المقدسي محمد عدنان درويش في العيسوية على هدم منزله المتاخم لمستوطنة «التلة الفرنسية»، ذاتياً، بواسطة جرافة خاصة تحت ضغط بلدية الاحتلال، تجنباً لدفع تكاليف باهظة بعد تهديدها بتدفيعه مبلغ ٣٠٠ ألف شيقل في حال هدمته جرافات الاحتلال، وأجبرت المواطن محمد نصار الحسيني على هدم منزله في واد قدوم من بلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة، بحجة عدم الترخيص، وفي الطور أجبرت سلطات الاحتلال عائلة أبو غثام في بلدة الطور شرق القدس المحتلة، على هدم منزلها، وهدمت جرافات الاحتلال بركسا للأغنام في قرية النبي صموئيل شمال غرب القدس المحتلة.

كما هدمت آليات الاحتلال مدرسة قيد الإنشاء تعود للمواطن صالح علقم من مخيم شعفاط، وإسطبلا في الطور.

وأخطرت سلطات الاحتلال، خلال الشهر الماضي، بهدم عمارة سكنية مكونة من ٤ طوابق في بلدة شعفاط بمدينة القدس المحتلة، وأمهلها قاطنيها أسبوعين للإخلاء.

وفي وقت لاحق، أمهلته قوات الاحتلال المواطن محمد نصار أبو أحمد من بلدة سلوان يومين لهدم منزله أو تغريمه بتكاليف الهدم الذي ستنفذه جرافات الاحتلال، كما وزعت عدداً من إخطارات الهدم في النبي صموئيل، من بينها إخطار بهدم بركسين مملوكين للمواطنين، محمد عايد، وزعل أبو داهوك.

وفي الـ ٢١ من الشهر الماضي، هاجمت شرطة الاحتلال منزل عائلة الأسير المقدسي عبد دويات الكائن في بلدة صور باهر، وفتشته وعبثت بمحتوياته وصادرت مبلغاً من المال (٢٥٠٠ شيقل)، بحجة أن العائلة تلقت مبالغ مالية من السلطة الوطنية الفلسطينية.

ونشرت قوات الاحتلال، حواجز معدنية في منطقة

- إحراق معدات داخل منشار حجر في جماعين جنوب نابلس، تعود ملكيته للمواطن غسان الدميضي، من بلدة حوارة.

- إضرار النار بمساحات واسعة من أراضي قرية جالود، ما أدى لاحتراق عدد من أشجار الزيتون، و«بالآت قش».

- مواصلة تجريف طريق استيطاني يمتد من معسكر حوارة جنوب نابلس، وصولاً إلى قرية روجيب شرقاً، بطول نحو ٢,٥ كم.

- تجريف أكبر مقبرة كنعانية في فلسطين، تقع في أراضي بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

قرار ببناء مئات الوحدات الاستيطانية

وثقت «وفا» (١٩) إخطاراً بالهدم واستيلاء على أراضي المواطنين وممتلكاتهم، وكانت كالتالي: إخطار بوقف بناء في «بركسين» لتربية الماشية في الوجبة شمال غرب بيت لحم، وبوقف العمل في منشآت زراعية منطقة أم الجمال وبإزالة سياج من أرض بالأغوار الشمالية، وإخطار بهدم جزء من مقبرة الدير وبئر لجمع المياه وغرفة زراعية شرق يطا.

كما أخطرت بوقف العمل في طريق زراعي شرق عاطوف بالأغوار الشمالية، وبإنزال العلم الفلسطيني وإزالة بيت متنقل «كرفان» في مخيم صيفي شبابي في بيت جالا غرب بيت لحم، وإخطارات لـ ٣ مواطنين بوقف بناء وهدم في قرية عزون عتمة جنوب قلقيلية.

واستولى الاحتلال على آلاف الدوميات من أراضي بلدتي قراوة بني حسان ودير استيا غرب سلفيت، وعلى ٢٠ دونماً من أراضي قرية جالود جنوب نابلس، وعلى ١٦٣٣ من أراضي عين الخلوة، وعلى بيت متنقل «كرفان» وحفارين شرق يطا جنوب الخليل.

كما استولت قوات الاحتلال على ٣ جرارات زراعية في الأغوار الشمالية، وعلى جرافة كانت تعمل بأراضي تابعة لفروش بيت دجن وعين شبلي شرق نابلس، واستولت على «حقار» أثناء عمله باستصلاح أراض زراعية جنوب الخليل، وعلى معدات وكوابل مخصصة لتنفيذ مشروع إعادة تأهيل شبكة كهرباء منطقة السيميا جنوب الخليل، ومنعت طواقم البلدية من الاستمرار في

باب العامود بالقدس القديمة، واعتدت على الشبان قرب باب العامود ويقمع وقفة لأهالي حي الشيخ جراح وسلوان.

واستدعت قوات الاحتلال، أمين سر حركة «فتح» في القدس شادي مطور لمركز الاعتقال والتوقيف «المسكوبية» للتحقيق معه فيما يسمى غرف ٤ التابعة لمخبرات الاحتلال، كما استدعت الطفل علاء الحديد (٩ سنوات) من البلدة القديمة للتحقيق.

وأزالت سلطات الاحتلال أعلام فلسطين عن أعمدة وجدران في بلدتي سلوان والعيسوية بالقدس المحتلة، فيما اقتحمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال حي سويح في القدس ومسحت الشعارات الوطنية عن جدران الحي.

اقتلاع ٤٥٤ شجرة وحرق وتجريف أراضٍ

وثقت «وفا» خلال تموز/يوليو، (١١) انتهاكا للاحتلال والمستوطنين فيما يتعلق باقتلاع الأشجار والحرق وتجريف الأراضي.

وتوزعت الانتهاكات على ٤ عمليات اقتلاع لأشجار زيتون ومزروعات كالتالي:

- اقتلاع ٨٤ شجرة تين ولوزيات وعنب قرب مستوطنتي «شيلو» و«شفوت راحيل» المقامة على أراضي المواطنين جنوب نابلس.

- قطع ١٥٠ شجرة زيتون من أراضي بورين جنوب نابلس.

- اقتلاع أكثر من ٢٠٠ شجرة زيتون في قرية بيت دجن شرق نابلس.

- تحطيم ٢٠ شجرة زيتون في بورين جنوب نابلس

بينما وثقت ٧ انتهاكات فيما يتعلق بإحراق الأراضي وتجريفها، كالتالي:

- تجريف أراضي المواطنين قرب قرية عين البيضا بالأغوار الشمالية، والتي تقام عليها مستوطنة «ميخولا».

- أعمال تجريف في أراضي قرية جالود جنوب نابلس.

- تجريف لصالح مستوطنة «فوت راحيل» لبناء وحدات استيطانية جديدة، مع استمرار العمل في بناء عدد من البيوت الثابتة.

وقررت المحكمة الإسرائيلية العليا تثبيت حكم جوهرى (أى غير قابل للتمديد) لمدة ثلاثة أشهر بحق الصحفية بشرى الطويل، فيما حولت محكمة الاحتلال الصحفي حازم ناصر من مدينة طولكرم للاعتقال الإداري ٦ أشهر ستبدأ بعد انتهاء الحكم الصادر بحقه لمدة ثلاثة أشهر.

واعتقلت قوات الاحتلال، الصحفي حازم ناصر بعد توقيفه شرق طولكرم أثناء تغطية المواجهات مع الاحتلال يوم ١٢ مايو/أيار الماضي، وأفرجت عن الأسير الصحفي طارق أبو زيد من مدينة جنين، بعد اعتقال استمر ١٠ أشهر.

كما اعتدى مستوطنون على صحفيين أثناء تواجدهم في منطقة تل رميدة، وسط مدينة الخليل، ومنعواهم من مواصلة عملهم، واحتجزت مصور «وفا» مشهور الوحواح، ومصور تلفزيون فلسطين إياد الهشلمون، والصحفي ساري جرادات، أثناء توجههم لتغطية فعالية ينظمها أهالي قرية التوانة المهدة بالاستيلاء عليها بمسافر يطا جنوب الخليل، ودققت في بطاقتهم الشخصية، ومعداتهم، وكاميراتهم الصحفية.<sup>٨</sup>

### صيام: مساحات واسعة من الأراضي مهددة بالاستيلاء عليها لصالح التوسع الاستيطاني

قال نائب محافظ القدس عبد الله صيام، إن مساحات واسعة من الأراضي سيتم الاستيلاء عليها لصالح توسيع المشاريع الاستيطانية؛ بحجة تطوير البناء الفلسطيني ضمن استهداف المدينة المقدسة وتهجير أهلها إثر إعلان سلطات الاحتلال عن مشاريع تطويرية في القدس المحتلة.

وأضاف صيام في حديث لإذاعة صوت فلسطين، اليوم الأحد، أن المشاريع الاستيطانية في المدينة المحتلة ستؤدي إلى تغيير وجه المدينة وحجب الرؤية عن المقدسات الإسلامية والمسيحية، مبينا أن سلطات الاحتلال تصعد إجراءاتها ضد المقدسين من خلال الضرائب وعمليات الهدم والاعتقال لدفعهم للهجرة ليصبحوا أقلية في المدينة وتسود اغلبية للمستوطنين.

وشدد على أن عدم تحرك دول العالم للجزم مخططات الاحتلال ومعاقبته على جرائمه شجعه على التمادي في قراراته وزيادة انتهاكاته

العمل. وعلى أكثر من ١٦٠٠ دونم من أراضي الأغوار الشمالية، لصالح «المحميات الطبيعية، وعلى خيمة سكنية في خربة حمصة بالأغوار الشمالية.

واستولى مستوطنون على ٢٠ دونم من أراضي قرية جالود جنوب نابلس، وعلى منطقة «بيارة سعود» شرق مدينة طوباس، وعلى جهاز خرائط (GPS) كان بحوزة فريق هيئة تسوية الأراضي، أثناء عملهم شرق يطا جنوب الخليل.

وأصدر ما يسمى بـ «مجلس التكتل الاستيطاني في مجمع مستوطنة «غوش عسيون» قراراً ببناء مئات الوحدات الاستيطانية على أراضٍ في بيت لحم، وصادق «الكابينت» الإسرائيلي (المجلس الوزاري المصغر) على خصم مخصصات الأسرى وذوي الشهداء من عائدات الضرائب الفلسطينية، إضافة لإصدار ما يسمى «وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي» عומר بارليف، قراراً بتمديد إغلاق مبنى بيت الشرق ومقر الغرفة التجارية وجمعية الدراسات العربية ومؤسسات مقدسية أخرى لستة أشهر.

### ٢١ انتهاكا بحق الصحفيين

رصدت «وفا» في تقريرها ٢١ انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحفيين الفلسطينيين في تموز/يوليو الماضي، أسفرت عن إصابة ٨ صحفيين، واحتجاز طواقم ومنعهم من مواصلة العمل.

وأصيب كل من الصحفيين: طارق يوسف السركجي، ونسيم أبو معل، وسامي اللداوي وأيمن النوباني بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في بلدتي بيتا وأوصرين جنوب نابلس، والمصوران نضال اشتية بثلاث رصاصات مطاطية في ساقه اليسرى، ومحمد أبو ثابت بعيار مطاطي في الظهر، خلال تغطيتهم للمسيرة التي نظمها أهالي بيت دجن، شرق نابلس، إضافة لاستهداف المراسل والمصور في «شبكة قدس الإخبارية» عبد الله بحش برصاصتين معدنيتين مغلفتين بالمطاط في قدمه وظهره، خلال تغطيته اقتحام تلك القوات مدينة نابلس لتأمين دخول المستوطنين إلى مقام النبي يوسف شرق المدينة، واعتدى مستوطنون على طاقم صحفيين من قناة الجزيرة، قرب مستوطنة «رمات يشاي» المقامة عنوة على أراضي المواطنين وممتلكاتهم في تل الرميدة وسط مدينة الخليل، ومنعواهم من مواصلة عملهم.

والأسير مجاهد حامد من رام الله منذ ١٩ يومًا. والأسير كايد الفسفوس من دورا/ الخليل منذ ١٨ يومًا. وماهر دلايشة من رام الله منذ ١٣ يومًا. وعلاء الدين علي من رام الله منذ ١٣ يومًا. والأسرى: أحمد عبد الرحمن أبو سل، ومحمد خالد أبو سل وكلاهما من مخيم العروب، وفادي العمور، وحسام ربيعي وكلاهما من يطا/ الخليل منذ ١٢ يومًا.

ومنذ ١٨ يومًا كذلك يواصل الأسرى: محمود الفسفوس من دورا/ الخليل إضرابه في زنازين سجن «بئر السبع»، وجيفارا النمورة من دورا/ الخليل في زنازين سجن «عسقلان»، إضافة إلى رأفت الدراويش من دورا/ الخليل في سجن عزل «أوهليكدار»، وأحمد نزال من قباطية/ جنين في عزل سجن «مجدو» منذ ١٢ يومًا. كما يواصل مقداد القواسمة إضرابه في زنازين سجن «عوفر» منذ ١١ يومًا. فيما يواصل محمد نواره من رام الله إضرابه عن الطعام لليوم الثامن رفضًا لعزله الانفرادي.

وأكد نادي الأسير أنه لا توجد بوادر حول حلول جدية حتى اليوم بشأن قضية المضربين عن الطعام. لافتًا إلى أن سلطات الاحتلال تواصل تصعيدها لسياسة الاعتقال الإداري. وإصدار المزيد من أوامر الاعتقال الإداري بحق معتقلين جدد. وبذلك فإن أعداد الأسرى المضربين سيأخذ منحى تصاعديا خلال الأيام المقبلة. وقد يكون هناك إضراب إسنادي من بعض الأسرى في حال لم تستجب سلطات الاحتلال لمطلب الأسرى المضربين حاليا.

يشار إلى أنّ نحو (٤٠) أسيرًا منذ مطلع العام الجاري. نفذوا إضرابات عن الطعام جلّها كانت رفضًا لسياسة الاعتقال الإداري. علمًا أن عدد الأسرى الإداريين بلغ حتى نهاية شهر حزيران الماضي نحو ٥٤٠.

وفيما يلي نبذة عن الأسرى المضربين:

- الأسير محمد منير اعمر (٢٦ عامًا) من طولكرم، معتقل منذ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٠، وأصدر الاحتلال بحقه ثلاثة أوامر اعتقال إداري. ويقبع في زنازين سجن «النقب».

- الأسير مجاهد محمود حامد من بلدة سلواد شرق رام الله، معتقل منذ ٢٢ سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٠، وأصدر الاحتلال بحقه أمرًا اعتقال إداري مدتهما ٦ شهور. وهو أسير سابق أمضى ٩ سنوات في

في المدينة المحتلة.<sup>٩</sup>

الاحتلال يعتقل ١٢ مواطنًا خلال مشاركتهم في مسيرة ضد الاستيطان شرق طوباس

الاحتلال يعتقل ١٢ مواطنًا خلال مشاركتهم في مسيرة ضد الاستيطان شرق طوباس

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، ١٢ مواطنًا خلال مشاركتهم في مسيرة ضد الاستيطان شرق طوباس.

وأفاد مدير نادي الأسير في طوباس كمال بني عودة، بأن قوات الاحتلال اعتقلت كلاً من: أحمد سامر محمد دراغمة، ووجدي طلال سليمان فقها، ومصطفى فداء دياب خيزران، ومحمد إياد حسين دراغمة، وحسن طارق حسن غنام، وأحمد محمد عبد الله دبك، وأيهم سامر أبو علي، وباسل عبد السلام يوسف عبد الرزاق، ومحمد جهاد صالح مساعيد، وكريم حسان جمعة درويش، وماهر إبراهيم محمد يوسف، وعبد الرحمن ناصر عنبوسي.

وأشار بني عودة إلى أن جميع المعتقلين من محافظة طوباس:<sup>١٠</sup>

**(محدث) ارتفاع عدد الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال إلى ٧١ أسيرًا**

**أكد عدم وجود بوادر لحلول جدية لقضيتهم**

**من المرجح استمرار تصاعد أعداد الأسرى المضربين عن الطعام**

ارتفع عدد الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى ١٧ أسيرًا، منهم ١٦ رفضاً لاعتقالهم الإداري، حيث انضم للإضراب منذ أربعة أيام في زنازين سجن «النقب» الأسير يوسف العامر من مخيم جنين.

وأوضح نادي الأسير، في بيان، اليوم الأحد، أنّ الأسير سالم زيدات من بني نعيم شمال شرق الخليل، الذي دخل يومه الـ ٢١ على التوالي في الإضراب، يواجه وضعًا صحيًا صعبًا في زنازين سجن «النقب»، وبدأ يتنقل بواسطة كرسي متحرك، إلى جانب عشرة أسرى في «النقب» يواصلون الإضراب، ويعانون أوضاعًا صحية صعبة. وهم: محمد اعمر من طولكرم الذي يواصل الإضراب منذ ١٩ يومًا.

٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وهو متزوج وأب لثلاثة من البنات والأبناء. ويقبع في زنازين سجن «النقب».

- الأسير فادي العمور (٣١ عاماً) من يطا جنوب الخليل، اعتقله الاحتلال في ٢٠ أيار/ مايو الماضي، وحوّله للاعتقال الإداري لمدة أربعة شهور، وهو أسير سابق أمضى ما مجموعه ٧ سنوات، منها ٦ سنوات بشكل متواصل، حيث أفرج عنه عام ٢٠٢٠ بعد أن أمضى مدة محكوميته، وأعيد اعتقاله بفترة وجيزة ويقبع اليوم في زنازين سجن «النقب»، وله شقيق أسير معتقل إدارياً وهو محمد العمور.

- الأسير حسام تيسير ريعي من يطا جنوب الخليل، اعتقله الاحتلال في شهر أيار/ مايو الماضي، وحوّله إلى الاعتقال الإداري لمدة ستة شهور، وهذا الاعتقال الثاني له، علماً أنه متزوج وهو أب لستة من الأبناء.

- الأسير محمد خالد أبو سل (٣٠ عاماً) من مخيم العروب بالخليل، معتقل منذ عشرة شهور، أصدر الاحتلال بحقه ثلاثة أوامر اعتقال إداري، أحدهما مدته ٦ شهور، والأمر الثاني ٦ شهور، تم تخفيضه لأربعة شهور، ومجدداً، أصدر بحقه أمر اعتقال إداري لمدة أربعة شهور، ويقبع اليوم في زنازين سجن «النقب».

- الأسير أحمد عبد الرحمن أبو سل (٢٦ عاماً)، من مخيم العروب بالخليل، معتقل منذ عشرة شهور، أصدر الاحتلال بحقه ثلاثة أوامر اعتقال إداري، وهو أسير سابق أمضى ما مجموعه أكثر من ٥ سنوات، متزوج وله طفل، وله شقيق آخر معتقل وهو محمود أبو سل، ويقبع اليوم في زنازين سجن «النقب».

- الأسير أحمد حسن نزال (٥٣ عاماً) من جنين، يقبع في زنازين سجن «مجدو»، معتقل منذ ٩ يناير/ كانون الثاني العام الجاري، منذ تاريخ اعتقاله بقي موقوفاً إلى أن حولته مخابرات الاحتلال إلى الاعتقال الإداري مؤخراً لمدة ستة شهور وعليه شرع بالإضراب، وهو أسير سابق أمضى ما مجموعه نحو ٩ سنوات، ومتزوج وأب لسبعة من الأبناء والبنات.

- الأسير مقداد القواسمة (٢٤ عاماً) من الخليل، معتقل منذ شهر يناير العام الجاري، ويقبع في سجن «عوفر»، وهو أسير سابق تعرض للاعتقال عدة مرات، وأمضى ما مجموعه في سجون

سجون الاحتلال، وبعد عام وثلاثة أشهر من الإفراج عنه، أعاد الاحتلال اعتقاله إدارياً، وهو متزوج، وعند اعتقاله كان ابنه الوحيد يبلغ من العمر شهر، علماً أنه يقبع حالياً في زنازين سجن «النقب».

- محمود الفسفوس (٣٠ عاماً) من دورا بالخليل، اعتقل عدة مرات سابقاً منذ أن كان طفلاً، وأمضى سنوات في سجون الاحتلال، وأعيد اعتقاله إدارياً في تموز ٢٠٢٠، ويقبع في زنازين سجن «ريمون».

- الأسير كايد الفسفوس (٣٢ عاماً) شقيق محمود، هو أسير سابق اعتقل عدة مرات، آخرها في شهر تموز ٢٠٢٠ بعد اعتقال محمود بفترة وجيزة، وهو متزوج وأب لطفلة، ويقبع في زنازين سجن «ريمون».

- الأسير رأفت الدراويش (٢٨ عاماً) من دورا جنوب الخليل، أسير سابق اعتقل عدة مرات، وكان اعتقاله الحالي في شهر تشرين الأول ٢٠٢٠، وهو متزوج وله ابنه، يعاني من مشاكل في الصدر، ويقبع في زنازين «ريمون».

- جيفارا النمورة (٢٨ عاماً) من دورا جنوب الخليل، وهو لاعب في المنتخب الفلسطيني، اعتقله الاحتلال في تشرين الأول ٢٠٢٠، وهذا الاعتقال الثاني الذي يتعرض له، متزوج وله ابنه، ويقبع في زنازين سجن «ريمون».

- ماهر دلايشة (٤٦ عاماً) من مخيم الجلزون قرب رام الله، أسير سابق أمضى ما مجموعه عشر سنوات في السجون منها خمس سنوات إدارية، أعاد الاحتلال اعتقاله في ٢٣ آذار/ مارس ٢٠٢١، وهو متزوج وأب خمسة أبناء، أصدر الاحتلال بحقه أمري اعتقال إداري مدتهما أربعة شهور، حينما انتهى أمره الإداري الأول قبل نحو أسبوع، كان اسمه من ضمن المفرج عنهم، إلا أنه وبعد الإفراج عنه أبلغ بقرار جديد في «البوسطة»، وعليه شرع في الإضراب، ويقبع اليوم في زنازين سجن «النقب».

- علاء الدين خالد علي (٣٨ عاماً) من الجلزون قرب رام الله، اعتقله الاحتلال في شهر يناير/ كانون الثاني، وأصدر بحقه أمري اعتقال إداري مدتهما ٦ شهور، انتهى الأمر الأول في تموز الجاري، وجدد الاحتلال أمر اعتقال ثان، وهو أسير سابق تعرض للاعتقال أكثر من مرة، وأمضى ما مجموعه ثلاث سنوات ونصف، غالبيتها رهن الاعتقال الإداري، في الاعتقال الأول تعرض لتحقيق قاس استمر ٩٠ يوماً،

للسكن، و٤٠ ألف وحدة متضررة بشكل جزئي ومتوسط، فيما تبلغ تكلفة إعادة إعمار الوحدات السكنية نحو ١٦٥ مليون دولار.<sup>١١</sup>

### شاكيد: يجب إخلاء الخان الأحمر ولن نتردد بتنفيذ عملية ضد غزة

قالت إيليت شاكيد وزيرة الداخلية الإسرائيلية، أمس، إنه من الضروري العمل على إخلاء قرية الخان الأحمر شرقي القدس، والالتزام بقرار المحكمة العليا بهذا الخصوص.

واستدركت شاكيد خلال مؤتمر القناة العبرية السابعة الذي يستضيف العديد من الشخصيات الإسرائيلية، أنه يمكن تأجيل الإخلاء في الأسابيع والأشهر الأولى من عمل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، لكن لا يعني ذلك عدم إخلاء القرية.

وبشان قانون «الجنسية/ المواطنة» أو ما يعرف بـ «لم الشمل» قالت إنه منذ أن توقف تمديد العمل بالقانون، تلقت أكثر من ١٢٠٠ طلب للحصول على الجنسية أو الإقامة من فلسطينيين، منها ٣٠٠ طلب جديد والباقي طلبات ترقية للحالة، وفيما إذا كانت إسرائيل ستشن حرباً على غزة وسط تهديد من حزب القائمة العربية الموحدة بالإطاحة في الحكومة في حال قامت بذلك، قالت وزيرة الداخلية الإسرائيلية «إذا كانت هناك حاجة عملياتية لشن عملية عسكرية بغزة، وهدد منصور عباس بأن الدخول في العملية يعني نهاية الحكومة، فلن نتردد وسنطلق العملية ولن تكون هناك ببساطة حكومة».

وتطرقت شاكيد للعديد من القضايا الداخلية الإسرائيلية منها الميزانية وأزمة كورونا والتي قالت إن إسرائيل يجب أن لا تصاب بالشلل مجدداً بسبب الوباء، بل يجب التعايش معه، لذلك تم اتخاذ قرار بتطعيم لقاح جرعة ثالثة.<sup>١٢</sup>

### اليوم.. النظر بالتماسات ٤ عائلات من الشيخ جراح وثائق أردنية: احتلال القدس عطل نقل الأراضي للفلسطينيين

تنظر المحكمة العليا الإسرائيلية، اليوم، بالتماسات ٤ عائلات من حي الشيخ جراح ضد قرارات إخلائها من منازلها لصالح مستوطنين. وقدمت عائلات الكرد والقاسم والجاعوني

الاحتلال نحو أربعة أعوام بين أحكام واعتقال إداري. حيث بدأت مواجهته لعمليات الاعتقال منذ عام ٢٠١٥، علماً أنه طالب جامعي، وله شقيق أسير معتقل منذ شهر آذار الماضي.

- محمد نواره من رام الله، معتقل منذ عام ٢٠٠١، وهو محكوم بالسجن مدى الحياة، حينما اعتقله الاحتلال كان قاصراً.<sup>١١</sup>

### الاثنين ٢٠٢١/٨/٢

### مسؤول في أونروا يحذر من تأخر إعادة إعمار غزة بسبب عدم توفر المواد الخام

حذر مسؤول في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، أمس (الأحد)، من تأخر عملية إعادة إعمار غزة بسبب عدم توفر المواد الخام نتيجة إغلاق المعبر التجاري الوحيد بين القطاع وإسرائيل. وقال مسير أعمال شؤون الوكالة الأممية في غزة سام روز في بيان صحفي، إن إعادة الإعمار لم تبدأ بعد، ونحن مثل الكثير قلقون بشأن استمرار إغلاق معبر (كرم أبو سالم/ كيرم شالوم) ودعا روز، إلى ضرورة الوصول إلى ما بعد الإغاثة الإنسانية من خلال خلال المعبر التجاري بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لدعم عملية إعادة الإعمار.

وأوضح، أن «بعض المواد مثل الاسمنت والحديد غير متوفر في السوق المحلي، لافتاً إلى شح المواد يوقف ويؤخر عملية الإعمار»، وسبق أن أطلقت الوكالة الأممية نهاية حزيران نداء من أجل الحصول على الأموال اللازمة لإعادة الإعمار بما يخدم اللاجئين الفلسطينيين في غزة والذين يشكلون أغلبية السكان».

وأفاد روز، بأن الوكالة تلقت حتى اليوم تعهدات بقيمة ٢٩ مليون دولار، تم استلام ٢٤ مليون منها من أصل ١٦٠ مليون المبالغ الذي تم رصده لتغطية إعادة الإعمار واحتياجات التعافي المرتبطة بمنازل اللاجئين والأضرار التي لحقت بملاجئ في منشآت الوكالة بما فيها المقر الرئيسي، وأشار إلى أن أونروا تجري تقييمات للأضرار جراء موجة التوتر الأخيرة في أيار الماضي.

وحسب وزارة الأشغال والإسكان العامة، فإن ١٢٠٠ وحدة سكنية دمرت كلياً جراء موجة التوتر الأخيرة، بالإضافة لنحو ١٠٠٠ وحدة غير صالحة

خطوات عملية لتطويب الأرض بأسماء السكان، وأن المسار القانوني كان على وشك الاستكمال لولا شنّ إسرائيل حرب ٦٧، واحتلال القدس.

وتبيّن الوثائق أنه في آذار ١٩٦٧، أي قبل ثلاثة أشهر من اندلاع الحرب، حصل أهالي حي الشيخ جراح على إعلان للانتظار في منازلهم لمسؤول القياسات من أجل تطويب الأراضي. وبعد ذلك بشهر كتب موظف الطابو الأردني لمدير سلطة الأراضي أن مسار القياسات استكمل، ويجب الآن تسجيل الأراضي حفاظاً على حقوق «وزارة الإسكان والممتلكات، المفوضة على ممتلكات اللاجئين».

وبحسب «هآرتس»، فإن الوثائق الأردنية مدعومة برأي مسؤولة رفيعة سابقة في النيابة العسكرية الإسرائيلية عملت في الضفة الغربية المحتلة، والذي يؤكد أنه «بناءً عليها (الوثائق الأردنية)، يمكن الاستنتاج أن إخلاء الفلسطينيين من منازلهم غير قانوني»<sup>١٤</sup>.

### مستوطن يصيب شاباً بالرصاص خلال وقفة تضامنية مع أهالي الشيخ جراح

أطلق مستوطن، اليوم الاثنين، الرصاص الحي تجاه شاب قرب حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة.

وقالت مصادر محلية، إن مستوطناً أطلق النار تجاه شاب عقب وقفة تضامنية مع أهالي حي الشيخ جراح، ما أدى إلى إصابته بجروح طفيفة في منطقة القدم.

وأضافت، أن قوات الاحتلال أغلقت المنطقة وسط انتشار واسع للمستوطنين بحيط المكان.

ومن المقرر أن تعقد محكمة الاحتلال العليا، اليوم، جلسة استماع للنظر في الاستئناف الذي تقدم به محامو ٤ عائلات في حي الشيخ جراح (الكردي، واسكافي، والجاعوني، والقاسم) ضد قرار الإخلاء، والذي جرى تقديمه قبل حوالي أشهر، ولم تعط محكمة الاحتلال ردها على قبول أو رفض الاستئناف<sup>١٥</sup>.

### قوات الاحتلال تستهدف الصيادين والمزارعين في مدينة غزة

استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، الصيادين والمزارعين بالرصاص في بحر مدينة غزة.

وسكافي التماسات إلى المحكمة، بعد أن أعطت المحكمة المركزية الإسرائيلية الضوء الأخضر لإخلاء العائلات من منازلها.

وكانت فعاليات محلية دعت لتنظيم وقفة قبالة قاعة المحكمة، اليوم، تضامناً مع العائلات ضد قرارات إخلائها القسري من منازلها.

وقال المحامي حسني أبو حسين، محامي العائلات، لـ«الأيام»: إن المحكمة ستستمع، اليوم، إلى ادعاءات الأطراف، وليس من الواضح موعد إصدار المحكمة لقرارها.

ورجحت مصادر إسرائيلية أن ترجى المحكمة قرارها في ضوء المتابعة الدولية والرفض الدولي لقرارات إخلاء المنازل.

وكانت المحكمة أرجأت قبل أيام قرارات إخلاء ٣ عائلات أخرى في الحي من منازلها.

وتقيم العائلات في منازلها منذ العام ١٩٥٦، ولكن جماعات استيطانية تدعي أن المنازل أقيمت على أرض كانت ملكية يهودية قبل العام ١٩٤٨، وهو ما ينفيه الفلسطينيون.

ويشهد حي الشيخ جراح مواجهات بين قوات الاحتلال ومستوطنيه وبين أهالي الحي والمقدسيين والشبان والمتضامنين، الذين يتصدون لاقتحامات المستوطنين واعتداءاتهم، ويؤكدون ثباتهم وصمودهم في منازلهم وأرضهم.

وبهذا الصدد، أكدت الوثائق التي قدمتها السلطات الأردنية لعائلات فلسطينية مهددة بالإخلاء من حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة، أن السلطات الأردنية عملت بالفعل على نقل ملكية الأراضي والمباني المقامة عليها والمهددة بالإخلاء في حي الشيخ جراح، لملكية العائلات الفلسطينية، غير أن حرب حزيران ١٩٦٧ عطلت هذه الإجراءات.

وأشار تقرير إسرائيلي أورده الموقع الإلكتروني لصحيفة «هآرتس»، مساء أمس، أن السلطات الأردنية، سلّمت الجانب الفلسطيني، مؤخراً، وثائق تتعلق بحي الشيخ جراح المهددة عشرات المنازل فيه بالإخلاء، ووفقاً لـ«هآرتس»، تبين الوثائق التي سلمتها العائلات الفلسطينية للمحكمة الإسرائيلية العليا، أن السلطات الأردنية اتخذت خطوات على الأرض لتطويب الأراضي باسم الفلسطينيين، إلا أن الاحتلال الإسرائيلي للمدينة في حزيران ١٩٦٧، قطع هذا المسار.

وأشارت «هآرتس» إلى أن الفرق بين هذه الوثائق وبين الوثائق التي سلمت سابقاً، أن الوثائق السابقة تحدّثت عن «نوايا»، بينما تشير هذه الوثائق إلى

بظلاله على مصير ٩ عائلات فلسطينية أخرى مهددة بالإخلاء من الحي المقدسي ينظر بها قضاء الاحتلال.

وأشارت «هآرتس» إلى أن الفرق بين هذه الوثائق وبين الوثائق التي سُلمت سابقًا، أن الوثائق السابقة تحدت عن «نوايا» بينما تشير هذه الوثائق إلى خطوات عملية لتطويب الأرض بأسماء السكان، وأن المسار القانوني كان على وشك الاستكمال لولا شنّ إسرائيل حرب ٦٧، واحتلال القدس.

وتبيّن الوثائق أنه في آذار/ مارس ١٩٦٧، أي قبل ثلاثة أشهر من اندلاع الحرب، حصل أهالي حي الشيخ جراح على إعلان للانتظار في منازلهم لمسؤول القياسات من أجل تطويب الأراضي. وبعد ذلك بشهر كتب موظف الطابو الأردني لمدير سلطة الأراضي أن مسار القياسات استكمل، ويجب الآن تسجيل الأراضي حفاظًا على حقوق «وزارة الإسكان والممتلكات، المفوضة على ممتلكات اللاجئين».

وبحسب «هآرتس» فإن الوثائق الأردنية مدعومة برأي مسؤول رفيعة سابق في النيابة العسكرية الإسرائيلية عملت في الضفة الغربية المحتلة، والذي يؤكد أنه «بناءً عليها (الوثائق الأردنية)، يمكن الاستنتاج أن إخلاء الفلسطينيين من منازلهم غير قانوني».

وجاء في وجهة النظر التي قدمتها د. رونيت ليفين-شنور، والتي شغلت منصب نائب المستشار القضائي للإدارة المدنية في مجال الأراضي في الضفة المحتلة، أنه «لا يوجد شك في أنه لولا التدخل الخارجي الناتج عن التغييرات السياسية التي حدثت في المنطقة (في إشارة إلى الاحتلال عام ١٩٦٧)، لكانت إجراءات التسوية قد اكتملت وكان من الممكن تسجيل شاغلي الأراضي كملاك لها وفقًا للتعليمات الصريحة والالتزامات الحكومية الواضحة تجاههم».

وشددت على أن «القانون والسوابق القضائية في إسرائيل تنص على أن الحكومة الإسرائيلية ملزمة بمواصلة عملية التسجيل التي بدأها الأردنيون ومنح السكان الفلسطينيين حقوقهم في منازلهم».

وكانت السلطات الأردنية قد أعلنت في ٢١ نيسان/ أبريل الماضي، أنها سلّمت فلسطين وثائق تاريخية، هي عبارة عن مراسلات وعقود إيجار وحدات سكنية تعود لأهالي حي الشيخ جراح، بحسب

وفي الأراضي الزراعية الحدودية شرق المدينة.

وأفاد مراسل «وفا»، بأن زوارق بحرية الاحتلال هاجمت مراكب الصيادين وهي على بعد ثلاثة أميال بحرية قبالة بحر منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة بالرصاص، وفتحت عليها خراطيم المياه، ما أدى إلى تضرر مركب صيد على الأقل، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات، ما اضطرهم للمغادرة.

وفي السياق، أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة في أبراج المراقبة العسكرية بحيط موقع ملكة شرق مدينة غزة النار صوب مجموعة من المزارعين، وهم في أراضيهم الزراعية، وتحديداً في حي الزيتون جنوب شرق المدينة، وأجبرتهم على مغادرتها.

يشار إلى أن قوات الاحتلال تتعمد يومياً استهداف الصيادين في بحر غزة، والمزارعين في الأراضي الزراعية الحدودية، وتمنعهم من ممارسة مهنة الصيد، والزراعة.<sup>١١</sup>

الوثائق الأردنية تؤكد: احتلال القدس عطل نقل الأراضي في الشيخ جراح للملكية الفلسطينية

أكدت الوثائق التي قدمتها السلطات الأردنية لعائلات فلسطينية مهددة بالإخلاء من حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة، أن السلطات الأردنية عملت بالفعل على نقل ملكية الأراضي والمباني المقامة عليها والمهدد بالإخلاء في الشيخ جراح، للملكية العائلات الفلسطينية، غير أن حرب حزيران/ يونيو ١٩٦٧ عطلت هذه الإجراءات.

وأشار تقرير إسرائيلي أورده الموقع الإلكتروني لصحيفة «هآرتس»، مساء الأحد، أن السلطات الأردنية، سلّمت الجانب الفلسطيني، مؤخرًا، وثائق تتعلق بحي الشيخ جراح المهذدة عشرات المنازل فيه بالإخلاء.

ووفقًا لـ«هآرتس»، تبين الوثائق التي سلمتها العائلات الفلسطينية للمحكمة الإسرائيلية العليا، أن السلطات الأردنية اتخذت خطوات على الأرض لتطويب الأراضي باسم الفلسطينيين، إلا أن الاحتلال الإسرائيلي للمدينة في حزيران/ يونيو ١٩٦٧، قطع هذا المسار.

وتنظر المحكمة الإسرائيلية العليا، يوم غد، الإثنين، في التماسات ٤ عائلات فلسطينية، ضد قرارات إخلاءها من منازلها في حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة، في قرار من شأنه أن يلقي

سامي ارشيد المقترح.

وفي وقت سابق اليوم، اعتصم العشرات قبالة المحكمة العليا الإسرائيلية في القدس المحتلة، تضامناً مع عائلات فلسطينية، مهددة بالطرد من منازلها، في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة.

ورفع المتضامنون لافتات باللغات العربية والانجليزية والعبرية من بينها «العدالة للشيخ جراح»، و«إنهاء نظام الفصل العنصري الإسرائيلي» و«باقون ولن نترك أرضنا».

وكانت أصالة القاسم من حي الشيخ جراح تحدثت من داخل الساحة العامة في المحكمة عن «احتمالية كبيرة بتأجيل المحكمة».

وجاء تنظيم الاعتصام، تزامناً مع انعقاد المحكمة للنظر في التماسات ٤ عائلات، ضد قرارات بإخلائها من منازلها لصالح مستوطنين إسرائيليين.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه انتشروا في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، عقب إطلاق مستوطن النار على شباب فلسطيني مقدسي.

وقال وزير شؤون القدس فادي الهدمي: «إننا وصلنا إلى وضع مفصلي وخطير نتحدث فيه عن سياسة تطهير عرقي ومخططات إسرائيلية تحارب الوجود الفلسطيني في أحياء المدينة المقدسة»، مضيفاً أنها «تسعى لإضعاف العاصمة بعدها الاقتصادي السياحي والتجاري ودمج القدس ضمن ما يسمونه بحدود بلدية الاحتلال».

وأضاف الهدمي: «نحن أمام لحظات فارقة يكابد أهل القدس بصمودهم الأسطوري وتضحياتهم الماكنة الإسرائيلية»، مشدداً على ضرورة وجود حراك حقيقي من المجتمع الدولي على الأرض، مؤكداً أن ما تقوم به «إسرائيل» هو اختبار للمواقف الدولية الفضفاضة.

ومساء السبت الماضي، أصيب عدد من الفلسطينيين، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي وقفة وتظاهرة احتجاجية في الحي بمدينة القدس المحتلة، إسناداً للأهالي الذين دعوا إليها لمساعدتهم ودعمهم قبل يومين فقط من جلسة المحكمة العليا الإسرائيلية، للبت في إلتماس عدد من أهالي الحي ضد تهجيرهم القسري من منازلهم والاستيلاء عليها.

ما جاء في بيان للمتحدث باسم وزارة الخارجية الأردنية، ضيف الله الفايز.

وأفاد البيان بأن «سجلات الملكة الرسمية والعائدة لوزارة الإنشاء والتعمير سابقاً، بينت بعد البحث الدقيق والمطول، إبرام عقود تأجير وحدات سكنية لعدد من أهالي الشيخ جراح في عام ١٩٥٦».

وقال الفايز إنه «جرى في عام ٢٠١٩ وفي هذا العام تسليم السفارة الفلسطينية في عمان، بناءً على طلب من الجانب الفلسطيني، نسخة مصدقة من كافة الوثائق التي تم العثور عليها».

وأشار إلى أن تلك الوثائق «عبارة عن عقود إيجار ومراسلات وسجلات وكشوفات بأسماء المستأجرين»، دون تفاصيل أخرى.

وأضاف: «تم تسليم السفارة (الفلسطينية) نسخة مصدقة من الاتفاقية بين وزارة الإنشاء والتعمير ووكالة الأونروا عام ١٩٥٤، وأن عملية البحث مستمرة لوثائق تعود لأكثر من ٦٠ عاماً».

وأكد الفايز أن «تثبيت المقدسين على أرضهم وفي بيوتهم وحماية حقوقهم ثوابت دائمة في جهود المملكة من أجل إسناد الأتقاء الفلسطينيين».

وشدد على إدانة المملكة المطلقة «محاولات إسرائيل اللاشريعة واللاإنسانية لإخراج الفلسطينيين من منازلهم وأراضيهم، ورفضها المساس بحقوقهم»<sup>١٧</sup>.

### الاحتلال يؤجل إخلاء منازل العائلات في «الشيخ جراح»

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم الإثنين، أن المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس المحتلة قامت بتأجيل إخلاء المواطنين الفلسطينيين من بيوتهم في حي الشيخ جراح، وذلك «بسبب الخشية من تدهور الوضع الأمني مع حركة حماس»، وفق قولها.

وأثناء الجلسة، اقترح القضاة تسوية يبقى أهالي الحي بموجبها «مستأجرين محميين»، علماً أن الأهالي رفضوا هذا المقترح في السابق، واشترط المستوطنون أن يعترف بهم الأهالي ملاكاً.

ورفض موكل أهالي حي الشيخ جراح المحامي

وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة: «رغم أن حرب الاحتلال على المياه ومحاولة حرمان السكان منها ليس أمراً جديداً إلا أنه كثف خلال الثلاث سنوات الأخيرة من اعتداءاته في هذا المجال. من خلال الاستيلاء على الصهاريج والخطوط التي توصل المياه إلى الأراضي الزراعية. ومنع ترميم آبار جميع المياه. وتقليص كمية المياه التي تعطى لقرى الأغوار عبر شركة «ميكروت» التي تتحكم بمصادر المياه في الأغوار. ويضاف لذلك محاولة السيطرة على كافة منابع المياه التي بقيت متاحة للمواطنين مثل نبع عين الحلوة».

وأضاف أن الأغوار الشمالية كانت تضم ٢٦ نبع مياه. بقي يعمل منها حتى الآن ١٣. وباقي الينابيع إما وضع الاحتلال يده عليها أو جفت بسبب الآبار الجوفية العميقة التي حفرها شركة «ميكروت» الإسرائيلية.

ونبع عين الحلوة نبع فلسطيني قديم جداً تابع لخربة عين الحلوة. وهو يشهد مطامع استيطانية متكررة. فخلال العامين الماضيين كان المستوطنون يقتحمونه باستمرار. بينما في هذا العام بدأت الخطوات الفعلية للاستيلاء عليه. كما قال دراغمة. وقاد مجلس المستوطنات في الأغوار حملة للسيطرة على كافة مصادر المياه. والبدائية كانت بتسييج نبع عين الساكوت. وبعدها الاستيلاء على نبع عين الحلوة. بهدف توفير مياه قريبة لمستوطنة «مسكيوت» وحرمان الفلسطينيين منها.

وأشار دراغمة إلى أن نبع عين الحلوة يعتبر مصدر المياه الرئيس لـ ٣٠ عائلة تسكن حوله. وتعتمد بشكل أساسي عليه لتوفير الاحتياجات اليومية. عدا عن كون النبع مصدر السقي الأساسي لحوالي ألف رأس من الأبقار و٥ آلاف رأس من الأغنام. كما تقصده عائلات من جماعات أخرى بالأغوار الشمالية.

بعد كل ذلك. تجد العائلات في المنطقة صعوبة كبيرة بتدبير أمور حياتها اليومية. لأن عين الحلوة من الينابيع القليلة جداً التي بقيت متاحة للفلسطينيين لاستخدامها بعد جفاف غالبية الينابيع والآبار بسبب سيطرة الاحتلال عبر شركة «ميكروت» على مصادر المياه الجوفية وسحبها. كما أن نبعها يعتبر الأكثر تدفقاً بين الينابيع المتبقية. ما يعني أن الاستيلاء عليه سيهدد بتعطيش هذه العائلات وفقدانها الثروة الحيوانية

ومنذ قرابة ٣ أشهر. تمنع قوات الاحتلال المتضامنين من مساندة سكان الحي المهديين بالتهجير لصالح المستوطنين. كما تعرقل عمل المسعفين والصحفيين<sup>١٨</sup>.

## المستوطنون يسارعون للاستيلاء الكامل على عين الحلوة

خلال شهر آذار الماضي. فوجئ سكان منطقة عين الحلوة بالأغوار الشمالية بقيام المستوطنين بأعمال ترميم في نبعهم. في ذلك الوقت أقام أولئك المستوطنون متنزهاً صغيراً في محيط النبع تمهيداً للاستيلاء عليه. وهو ما أُنذر السكان بخطر حرمانهم من النبع الذي يعتمدون عليه بشكل كامل لاحتياجاتهم اليومية ولسقي مواشيهم التي يعتاشون منها.

على مدار الأشهر اللاحقة. كثف المستوطنون اعتداءاتهم على الرعاة الذين يقصدون النبع منذ عشرات السنوات. ولم يكتفوا بتلك الاعتداءات. فشرعوا منذ أسبوعين بأعمال بناء وتسييج لإكمال السيطرة عليه.

تزامناً مع هذه الاعتداءات. كانت ممارسات سلطات الاحتلال داعمة للمستوطنين. ونفذت سلسلة انتهاكات لتسهيل استيلاء المستوطنين على النبع. وفي معظم الأحيان يتدخل الجنود لصالح المستوطنين ويعملون على حمايتهم ومساندتهم خلال اعتداءاتهم. فضلاً عن تحرير مخالقات للرعاة في المنطقة. فقبل أيام سلمت شرطة الاحتلال المواطن فتحي دراغمة مخالفة بحجة اجتياز أبقاره الشارع باتجاه عين الحلوة.

يرى مواطنون من عين الحلوة أن الاحتلال يهدف من خلال هذه الممارسات إلى منع أي تواجد فلسطيني لإخلاء المنطقة بالكامل للمستوطنين.

خلال شهر تموز المنصرم. أعلنت سلطات الاحتلال الاستيلاء على ١٦٠٠ دونم من أراضي الأغوار لصالح الحميات الطبيعية. وهو تصنيف يستخدمه الاحتلال بكثرة مؤخراً لتسهيل الاستيلاء على أراض فلسطينية وتسهيل منحها للمستوطنين لاحقاً. وتقع ضمن هذه المساحة أراض رعوية في عين الحلوة وأم الجمال والفارسية. ومنذ ذلك الوقت أصبح المستوطنون يتواجدون باستمرار في محيط نبع عين الحلوة ويكثفون جهودهم للاستيلاء الكامل عليه.

وهي مصدر رزقها الوحيد.

منذ احتلال الأغوار عام ١٩٦٧ تتخذ الحرب على مصادر المياه الفلسطينية فيها منحى تصاعديا، وتتكامل اعتداءات المستوطنين على هذه المصادر مع اعتداءات سلطات الاحتلال للاستيلاء الكامل عليها.

حسب مركز عبد الله الجوراني للدراسات التابع لمنظمة التحرير، «تعتبر منطقة الأغوار الشمالية ضمن الحوض المائي الشرقي الأكبر في فلسطين، ورغم ذلك تسيطر إسرائيل على ٨٥٪ من مياه الأغوار الشمالية فيما يتحكم الفلسطينيون بـ ١٥٪ المتبقية، وتشير الأرقام أن معدل استهلاك المستوطن القاطن في الأغوار الشمالية يبلغ ٨ أضعاف ما يستهلكه المواطن الفلسطيني».

ولا تسمح سلطات الاحتلال، وفقا للمركز، «بإعطاء تراخيص لحفر آبار مياه للفلسطينيين مهما كان عمقها، بينما تقوم شركة «ميكروت»، موزع المياه الإسرائيلي في الضفة الغربية، بحفر الآبار التي يصل بعضها إلى عمق ١٠٠ متر بغية تزويد المستوطنات والمزارع التابعة لها بالمياه طوال العام».

كل هذه الإجراءات تساهم في تعطيش المواطن الفلسطيني لدفعه للرحيل عن منطقة الأغوار التي يحصل المواطن فيها على حصص ضئيلة جدا من المياه لا تكفي لاحتياجاته اليومية، وتوصي منظمة الصحة العالمية بـ ١١٠ لترات من المياه كحد أدنى للفرد الواحد في اليوم لاستخدامها لأغراض الشرب والاستحمام وغيرها من الحاجات، بينما يرى مختصون أن المواطن في الأغوار بالكاد يحصل على ٢٥ لتر مياه يوميا، فيما يحصل المستوطن على كمية تصل إلى ٤٠٠ لتر في اليوم.<sup>١٩</sup>

### بريطانيا تستدعي سفير إيران بسبب السفينة الإسرائيلية

استدعت بريطانيا، اليوم الاثنين، السفير الإيراني لديها بعد أن اتهمت لندن، طهران بأنها تقف وراء الهجوم على سفينة تديرها شركة إسرائيلية قبالة ساحل عُمان في بحر العرب، حيث راح ضحية الحادث مواطنين أحدهما بريطاني.

وبحسب بيان للخارجية البريطانية، نُشر على

موقع الحكومة اليوم» تم استدعاء السفير الإيراني لدى المملكة المتحدة، محسن بهاروند، اليوم إلى مقر وزارة الخارجية من قبل وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جيمس كليفرلي، ردًا على الهجوم غير القانوني الذي وقع على سفينة ميرسر ستريت في ٢٩ تموز/يوليو قرب سواحل عُمان والذي قتل فيه مواطن بريطاني ومواطن روماني».

وأكد كليفرلي خلال اللقاء أنه «يجب على إيران أن توقف فوراً الأعمال التي تهدد السلم والأمن الدوليين»، مشدداً «كما يجب السماح للسفن الإبحار بحرية تامة وفقاً للقانون الدولي».

وتعرضت سفينة «ميرسر ستريت» التابعة لشركة الشحن «زودياك» التي تديرها عائلة عوفر الإسرائيلية، يوم الخميس الماضي، لهجوم في خليج عمان، أسفر عن مقتل إثنين من أفراد الطاقم، بريطاني وروماني.

واتهمت إسرائيل إيران صراحة بالوقوف خلف الهجوم، وقال لايبند في تغريدة بحسابه على «تويتر»: «إيران ليست فقط مشكلة إسرائيلية، بل مُصدر للإرهاب، والدمار وعدم الاستقرار الذي يضر بنا جميعاً. لا يجب السكوت أبداً أمام الإرهاب الإيراني الذي يستهدف حرية الملاحة».

فيما أجرى وزير الجيش الإسرائيلي، بني غانتس، مشاورات أمنية مع رئيس الأركان أفياف كوخافي في أعقاب الهجوم على السفينة الذي قالت مصادر أمنية إسرائيلية إنه تم عبر طائرة مفخخة بدون طيار.

والسفينة التي تعرضت للهجوم بملكية يابانية وكانت تحمل علم ليبيريا وتشغلها شركة «زودياك ماريتايم» المملوكة لرجل الأعمال الإسرائيلي إيال عوفير، الذي يحتل المرتبة ١٩٧ على قائمة أثرياء العالم.<sup>٢٠</sup>

### قوات القمع تقتحم القسم (٦١) في «عوفر»

أفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن قوات قمع السجون «المتسادا» و«اليماز» اقتحمت القسم (١٦) في سجن «عوفر» ونقلت الأسرى منه إلى القسم (١٨).

وأوضح نادي الأسير أن حالة من التوتر ما زالت

كما حصل في الخضر بالأمس، وقيام المستوطنين بتجريف أراضٍ في الأغوار الشمالية، وتصاعد أعمال البناء الاستيطاني في البؤرة العشوائية المسماة «كيدا» المقامة على أراضي قرية جالود وبشكل يتوافق مع عمليات تدمير لجميع مقومات الوجود الفلسطيني في المناطق المصنفة (ج)، وهدم المنازل والمنشآت الفلسطينية كما يجري في القدس والولجة وغيرهما من المناطق المستهدفة.

وأدانت التغول الإسرائيلي الاستيطاني وعمليات نهب الأرض الفلسطينية واستباحتها لصالح تعميق الاستيطان وتوسيعه، محملة الحكومة الاسرائيلية وأذرعها المختلفة المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة البشعة التي هي جريمة حرب، وجريمة ضد الانسانية، كما تحملها المسؤولية عن نتائجها وتداعياتها على فرص تحقيق السلام على أساس مبدأ حل الدولتين ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وأكدت الوزارة أن هذا التصعيد الاستيطاني الخطير والتورط الاسرائيلي الرسمي في ارتكاب جريمة الاستيطان، يكشف مدى عجز المجتمع الدولي والامم المتحدة وفي مقدمتها مجلس الأمن وتقاعسه عن القيام بمسؤولياته القانونية والاخلاقية والوفاء بالتزاماته اتجاه انتهاكات وجرائم الاحتلال الاسرائيلي لأرض دولة فلسطين.

وطالبت الجناية الدولية ممثلة بالمدعي العام الجديد كريم خان سرعة البدء الفعلي في تحقيقاته بتلك الجرائم، بما يضع حداً لإفلات اسرائيل وقادتها من العقاب، وصولاً إلى محاسبة ومحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين الذين يقفون خلف جريمة الاستيطان وغيرها من الجرائم.<sup>11</sup>

### ضراغمة: الاحتلال يسعى لسرقة ٠٠٠١ دونم شرق طوباس

حذر الناشط الحقوقي عارف ضراغمة، من خطر الاستيلاء على أكثر من ألف دونم من أراضي المواطنين في الأغوار ومنع أصحابها من الوصول إليها، بعد عمليات التجريف وشق الطرق التي قامت بها جرافات الاحتلال مؤخراً في منطقة قريبة من الحديدية شرق طوباس، إيداً بإقامة بؤرة استيطانية، وأوضح ضراغمة في حديث لإذاعة صوت فلسطين صباح اليوم الإثنين، أن هناك ٣٦ بؤرة استيطانية

تسود السجون، مشيراً إلى أن الأسرى في سجن «عوفر»، يواجهون عمليات قمع منهجة، احتدّت وتيرتها عام ٢٠١٩، وعام ٢٠٢٠ بعد استشهاد الأسير داود الخطيب، ومطلع العام الجاري (٢٠٢١).

يذكر أن (٩٠٠) أسيراً يقبعون في سجن «عوفر»<sup>11</sup>

### الخارجية: تفاخر «شكيد» بمضاعفة الموازنات للاستيطان استخفاف بالأمم المتحدة وقراراتها

قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن تفاخر الوزارة الإسرائيلية ايليت شكيد بمضاعفة الموازنات للاستيطان، استخفاف بالأمم المتحدة وقراراتها.

وأضافت الخارجية في بيان لها، اليوم الاثنين، «يوماً بعد يوم تؤكد الحكومة الاسرائيلية أنها امتداد لحكومات نتياهو السابقة وتسير على خطاها في كل ما يتعلق بتعميق وتوسيع الاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة، إن لم تكن تحاول الاثبات أنها أكثر تطرفاً وأكثر ولاء للمشروع الاستيطاني التوسعي في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، ففي اعتراف صريح وواضح تفاخرت شكيد بنجاحها في مضاعفة الموازنات الخاصة بالاستيطان في وزارتها بأكثر من ٥٠٪، كما تم الاعلان عن تخصيص ملايين الشواقل لاستكمال الشوارع الاستيطانية المقامة كما هو الحال في الشارع رقم ٦٠ الذي يربط شمال الضفة بجنوبها، إضافة إلى رصد ميزانيات لاستكمال شق شارع ٤٣٧ الذي يربط منطقة حزم بمستوطنة آدم بتكلفة ٢٥٠ مليون شيقل، وهو ما يعني ابتلاع مساحات واسعة من الأرض الفلسطينية وتخصيصها لصالح المستوطنين والمستعمرات وربطها ببعضها البعض».

وتابع بيان الخارجية: «بأتي هذا الاعلان الذي أورده الاعلام العبري بعيد أيام من كشف الاعلام العبري عن قيام وزارة الزراعة الاسرائيلية بتخصيص وتسريب عشرات ملايين الشواقل لصالح الاستيطان الزراعي، وهو ما يؤكد أن تعميق الاستيطان هو أمر عابر للحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ويحظى بأولوية واضحة في تعاملها مع الارض الفلسطينية المحتلة، وهو ما نرى ترجماته اليومية الميدانية في طول البلاد وعرضها، سواء ما يتعلق باستمرار سرقة الأرض الفلسطينية ومنع المواطنين الفلسطينيين من الوصول إليها،

جرائم حرب تتطلب سرعة التحرك لوقفها ومحاسبة مرتكبيها.

وحول الوضع الوبائي في فلسطين، دعا إلى مواصلة التقيد بتدابير الوقاية بارتداء الكمامة ومراعاة التباعد الاجتماعي والإقبال على تلقي اللقاحات التي تخفف من معاناتكم وحميكم من الدخول إلى غرف العناية المكثفة في حال تعرضكم للإصابة بالفيروس. لافتا إلى أن منظمة الصحة العالمية حذرت من نذر تفشي موجة رابعة لمتحورات الفيروس بعد تسجيل ارتفاع في منحنيات الوفيات في العديد من دول العالم التي تعيش تحت وطأة المتحور دلتا، حتى لا نجد أنفسنا مضطرين لفرض إجراءات جديدة لمواجهة متحورات الفيروس.

وطالب المنظمات الحقوقية الدولية بسرعة التحرك لإنقاذ حياة أسرانا الذين يعانون ظروفًا اعتقالية قاسية وخاصة النساء والأطفال والمرضى منهم، وبوقف التنكيل ضد الأسرى الإداريين في المعتقلات الإسرائيلية والذين يخوض نحو سبعة عشر أسيرا منهم إضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقالهم، وقال: «أضرم صوت مجلس الوزراء إلى الأصوات الشعبية في خيمة الاعتصام في دورا للمطالبة بالإفراج عن الأسرى ووقف الاعتقال الإداري».

وفي موضوع نتائج الثانوية العامة التي تعلن صباح غد، دعا رئيس الوزراء المواطنين إلى حفظ النظام وعدم إطلاق أي شكل من المفرقات لما يمثله من إزعاج، لأن هذا مخالف للقانون من جهة وحفاظا على أرواح الناس من جهة أخرى.

وتقدم باسم مجلس الوزراء بالتهنئة للطلبة الذين تقدموا للامتحان واجتازوه بنجاح، وأقول للذين لم يجتازوه هذه ليست نهاية الطريق، علينا أن نثابر في مسارات أخرى قد نتفوق بها.

وجدد التأكيد على صون حرية الرأي والتعبير انسجاما مع ما ورد في القانون الأساسي والاتفاقيات الدولية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والتي تنص على أن لكل إنسان الحق في التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو غير ذلك من وسائل التعبير مع مراعاة أحكام القانون.

كما تقدم بالتحية لأهلنا في الخليل ولجنة الوفاق وعضوي اللجنة المركزية جبريل الرجوب، والحاج إسماعيل جبر، وقوى الأمن والمحافظة الذين

موزعة على أراضي المواطنين في تلك المنطقة، وأكثر من ٢٠ معسكراً للتدريب، مبيّنًا أن ٨٢٪ من مساحة الأغوار تحت قبضة الاحتلال ومستوطنيه

١٢

## الحكومة تطالب بتدخل امريكي لوقف سياسة الاحتلال في القدس

قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن المجتمع الدولي والولايات المتحدة خاصة مطالبان بالعمل على وقف سياسة الاضطهاد والعنصرية والتطهير العرقي التي يتعرض لها أهلنا في الشيخ جراح وسلوان بهدف إحلال المستوطنين مكانهم.

وأضاف رئيس الوزراء في كلمته بمسئله الجلسة الـ ١١٩ للحكومة، اليوم الإثنين، إن النظام القضائي لسلطات الاحتلال الذي ينظر اليوم في مسألة ترحيل العائلات المقدسية من حي الشيخ جراح، يشكل غطاء للسياسات التي يمارسها الاحتلال بحق أبناء شعبنا في جميع الأراضي المحتلة، وهي السياسات التي تعد انتهاكا للقوانين الدولية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان مروراً بالتقرير الذي نشرته منظمة «هيومن رايتس ووتش» مؤخرا وكشفت فيه أن سلطات الاحتلال ترتكب جرائم الفصل العنصري والاضطهاد ضد الشعب الفلسطيني.

وحذر سلطات الاحتلال من محاولات السيطرة على أملاك المقدسيين عبر فرض ما يسمى بإجراءات التسوية التي تحيل المقدسيين المرابطين على أرضهم والمحافظين على ممتلكاتهم إلى ما يسمى بـ «قانون أملاك الغائبين» لتبرير تجريدهم من أراضيهم والاستيلاء على املاكهم وإخلاء منازلهم.

وتابع رئيس الوزراء: إننا نطالب السلطة القائمة بالاحتلال بوقف إجراءات التسوية في مدينة القدس لأنها لا تملك الحق بذلك.

وأشار إلى إنه تصاعدت خلال الأسابيع الأخيرة وتيرة قتل جنود الاحتلال للمواطنين، خاصة الأطفال، واستشهد الطفل محمد العلامي الذي قتله جنود الاحتلال وهو داخل سيارة والده، والشباب شوكت عوض من بيت أمر، وتقدم من والدي ووالدتي الشهيدين بأحر مشاعر العزاء.

وقال رئيس الوزراء: إن عمليات القتل هذه هي

فقط، ولا رموز الجهاد الإسلامي فحسب. وإنما طالبت نواب حماس وأطباء وقادة ووزراء سابقين دون أن نسمع تصريحاً واحداً من الأحزاب الإسرائيلية لوقف هذا الغباء. إسرائيل التي انتهى عمرها الافتراضي (أخلاقياً وسياسياً وأمنياً واقتصادياً) ينتهي عمرها الافتراضي من ناحية قضائية أيضاً. وتفقد المحكمة العليا قيمتها حين تتعامل مع المجرمين الإرهابيين اليهود بقفازات الحرير، وتتعامل مع المدنيين الفلسطينيين بيد من حديد. فلم نسمع ولن نسمع أن محكمة إسرائيلية وافقت على هدم منزل إرهابي يهودي قتل أطفالاً فلسطينيين أو أحرق منزلاً وقتل طفلاً. ولكننا نقرأ كل يوم هدم منازل عائلات فلسطينية وتشريد العوائل، ويتواصل الاعتقال الإداري بشكل عشوائي ضد الفلسطينيين. الوزير حسين الشيخ وعبر تويتر نشر صباح اليوم يقول: أن الاعتقال الإداري من قبل الحكومة الإسرائيلية يجب وقفه فوراً. ويحتاج إلى حملة وطنية مدعومة دولياً لإلغاء هذا الاعتقال التعسفي وغير الأخلاقي. وناشد حسين الشيخ المؤسسات الدولية الحقوقية والإنسانية أن تأخذ موقفاً ضاغظاً على إسرائيل لإطلاق سراح الأسرى الإداريين من المعتقلات الإسرائيلية.<sup>19</sup>

### صحيفة عبرية: مشروع جديد يربط إسرائيل بالسعودية

كشفت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية أنه من المرتقب أن توقع إسرائيل ومثلين عن شركة «غوغل» على إطلاق مشروع «كابلات» سيمر من إسرائيل ويتجه إلى السعودية. ومن ثم لسلطنة عمان والهند.

وأوضحت «يسرائيل هيوم» أن «وزير الاتصالات الإسرائيلي، يوعاز هندل، ومثلي شركة غوغل، من المرتقب أن يوقعوا الثلاثاء المقبل، على إطلاق مشروع «رامان-الكابل الأزرق»، وهو عبارة عن ألياف ضوئية تحت الماء انطلق من إيطاليا، وسيمر من إسرائيل، باتجاه السعودية، ومن ثم إلى سلطنة عمان والهند».

عملوا بتوجيه من سيادة الرئيس على حقن الدماء في الخليل وصولاً إلى المصالحة، والاحتكام للعقل والقانون، وأحيى عائلة الجعبري والعيوي أبو عيشة على احتكامهم لروح العمل المجتمعي الفلسطيني الأصيل، داعياً إلى اجتناب ثقافة الثأر من مجتمعنا الفلسطيني، وأن يسود القانون كسيّد للأحكام.

وحول وصول المساعدة القطرية للعائلات المستورة، قال اشنتية: «أبدينا كل استعداد من أجل توزيعها من خلال وزارة التنمية الاجتماعية وحسب كشف الاسماء الذي سيرسل من اللجنة القطرية للوزارة، ونرحب بروح التعاون بيننا وبين دولة قطر الشقيقة للمساعدة في رفع بعض من المعاناة عن الفقراء في قطاع غزة».

ويناقش مجلس الوزراء اليوم: الأوضاع في القدس، والأوضاع الصحية والمالية والأمنية، وأوضاع الكهرباء وأسعارها وعدداً من القوانين والتشريعات والاتفاقيات الموقعة بين فلسطين وأطراف دولية أخرى.<sup>24</sup>

### الاعتقال الإداري.. إسرائيل أفلست أخلاقياً وقضائياً وتستقوي على السلطة وعلى السكان

تواصل أجهزة المخابرات الإسرائيلية التعبير عن فشلها الذريع من خلال حملات الاعتقال الإداري التي تقضي بسجن الفلسطينيين لسنوات طويلة دون لائحة اتهام ودون محاكمات. وتتورط المحاكم الإسرائيلية في هذه الجريمة المخالفة للقانون الدولي، ويشترك القضاة العسكريون والمدنيون في التوقيع على تمديد الاعتقالات الإدارية ما يجعلهم شركاء كاملين في الجريمة. الصحفي نضال نعيم أبو بكر من مخيم الدهيشة يمضي العام الـ 16 في سجون الاحتلال منها 13 عاماً بالسجن الإداري. والجديد هذه المرة أن الاحتلال اعتقل ابنه محمد لعدة سنوات وشقيقة رأفت لست سنوات في الأسر ما يجعل الاعتقال الإداري جريمة ضد عائلات بأكملها وليس ضد أشخاص بعينهم. فالخبايا الإسرائيلية الفاشلة لم تكتف بالانتقام من مناضل أو كاتب أو صحفي أو طبيب أو وزير أو عضو برلمان لوحده، وإنما ذهبت للانتقام من عائلات بأكملها تأخذهم رهائن في الزنازين والسجون. الاعتقالات الإدارية لا تشمل رموز اليسار

انه سيساهم في تحريك قطاع البناء.

وأضاف فريج «أتوجه بالشكر لوزير الأمن بيني جانتس ووزير الإسكان زئيف الكين بالإضافة إلى وزيرة الاقتصاد اورنا بارينائي وكل من ساهم في هذا القرار الذي سيحرك قطاع البناء ويخلق فرص العمل ما سيدعم اقتصاد الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني».

من جانبه أشاد وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس بالقرار بالقول «من شأن هذه الخطوة أن تمكن الاقتصاد الفلسطيني والإسرائيلي على حد سواء، وهي مصلحة مشتركة لنا جميعاً».

يذكر أن منسق أعمال الحكومة في الأراضي المحتلة غسان عليان كان قد تحدث الأربعاء المنصرم مع مسؤولين في السلطة الفلسطينية وأبلغهم عن نية إسرائيل زيادة حجم حصة العمال الفلسطينيين في قطاع البناء في إسرائيل بـ 15 الفاً. بعد أن تتخذ الحكومة الاسرائيلية قراراً بالموضوع خلال الأسبوع القادم.

واعتبر عليان هذه الخطوة وفق تعبيره «جزء من عملية شاملة لتقوية العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية».<sup>17</sup>

## الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣

### «العليا الإسرائيلية» تؤجل البت في قضية تهجير عائلات الشيخ جراح

أجلت المحكمة العليا الإسرائيلية أمس البت في قضية الشيخ جراح للأسبوع المقبل، وذلك في تجاوز للقانون الدولي ولحقوق أصحاب المنازل والأراضي. وكرر القضاة ذات الحل خلال جلسة المحكمة التي تنظر في التماسات ٤ عائلات فلسطينية ضد قرارات إخلائها من منازلها وإحلال مستوطنين من جمعيات استيطانية غريبة مكانهم في الحي الذي تستهدفه الجماعات الدينية الصهيونية المتطرفة - ببقاء العائلات الفلسطينية في بيوتها مقابل تعريفهم بأنهم «سكان محميون»، وهو موقف سبق وعرض على العائلات في المحكمة المركزية ورفضته جميع العائلات لأنه يفقدها حقها في الملك.

وقال القاضي، يتسحاق عميت، في تبرير المقترح غير القانوني بعد تأخير ساعتين عن الموعد الأصلي

وأشار مسؤولون مطلعون لـ«يسرائيل هيوم» إلى أن «اختيار إسرائيل كدولة عن طريقها يمر الكابل يزيد من أهميتها كصلة وصل بين آسيا وأوروبا، مثلما كانت في العهد القديم».

ونقلت الصحيفة عن «غوغل» قولها: «تطوير سعة الشبكة ومسارات إضافية هو ضروري لمستخدمي غوغل وزبائنه في أنحاء العالم، المرتبطين بالروابط القوية لإدارة حياتهم على الانترنت».

وبحسب قناة "NEWS 12"، فإن «الكابل الأزرق» سيتألف من 16 زوجاً من الألياف الضوئية، وستكون لديه قدرة هائلة على نقل البيانات، وسيحسن بشكل كبير من الاتصال الديوغالي لإسرائيل مع العالم.. لافتة إلى أنه «على غرار خط النفط بين أشكلون وإيلات، الكابل سيتمر عن طريق البر على الأراضي الإسرائيلية من البحر المتوسط إلى خليج إيلات، ومن هناك سيتجه إلى المملكة العربية السعودية، ومن ثم إلى سلطنة عمان وبعدها إلى الهند».

وأضافت القناة أنه «من المتوقع أن يستمر مد الكابل ثلاث سنوات، وأنه يجري كجزء من مشروع عالمي لشركة «غوغل»، مع شركة «سباركل»، لترقية الخدمات التي توفرها لكافة البشرية وتوصيل قارة أوروبا مع قارة آسيا». موضحة أنه «أطلق الاسم «رامان» على هذا المشروع، نسبة للسير شاندراسكاهاارا وانكطه رامان، وهو فيزيائي هندي حاصل على جائزة نوبل بالفيزياء عام 1930، وكان الآسيوي الأول الذي حصل على اللقب بمجال العلوم».<sup>18</sup>

### الحكومة الإسرائيلية تقر زيادة ٥١ ألف عامل فلسطيني للعمل في إسرائيل

أقرت الحكومة الإسرائيلية، خلال جلستها الأسبوعية المنعقدة، الأحد، زيادة في عدد العمال الفلسطينيين العاملين في قطاع البناء داخل إسرائيل تصل إلى خمسة عشر ألف عامل، وذلك بالتنسيق بين وزارة الإسكان والمالية ووزارة الجيش والتعاون الإقليمي.

وعقب وزير التعاون الإقليمي عيساوي فريج، الذي شارك في طرح مشروع القرار على جدول أعمال الحكومة، بأن القرار يمنح خمسة عشر ألف عائلة فلسطينية إضافية فرصة الحصول على أجر لائق ما سيقوي الاقتصاد الفلسطيني، بالإضافة إلى

مدننا».

وأوضح الطيبي: «أن ما يجري أمر خطير. إخلاء العائلات المقدسية في الشيخ جراح وسلوان رغم ملكيتها للثبانات بملكيتها لمنزلها وبالقوة يريدون الاستيلاء عليها لإحلال مستوطنين متطرفين مكان أصحاب البيت.

ولذلك نحن هنا للوقوف إلى جانب أصحاب الحق ورفض هذه السياسة الإسرائيلية العنصرية».

وقال إن حكومة بنيت هي المسؤولة عن هذه السياسة العنصرية لأن الشرطة والقوات الخاصة الإسرائيلية يومياً تعمل ضد المواطنين في الشيخ جراح وسلوان وتضيق عليهم وتستههدفهم بالاعتداءات وبالحفلات وبمساندة المستوطنين على أصحاب الحق والمنازل والعقارات في كل القدس. مؤكداً أن قضية القدس قضيتنا جميعاً. وتابع يقول: «المسجد الأقصى يتعرض لحملة اقتحامات متكررة. ومحاولات تهجير سكان الشيخ جراح بادعاء أن هناك طابو لعائلات يهودية من القرن الـ 19. يجب أن يرد إلى أصحابه لأن عشرات آلاف العائلات الفلسطينية معها طابو في القدس وفي اللد والرملة وطبريا والبقعة والطالبية. ولكن القانون الإسرائيلي عنصري يقبل الطابو اليهودي ويفرض الطابو الفلسطيني ولذلك صوتنا جماهيرياً وبرلمانياً وسياسياً ودولياً يجب أن يرتفع».

وأكد الطيبي أن الشيخ جراح لأصحابه وليس للصوص والمقحمين ليلاً وبالقوة العسكرية. الشيخ جراح لأصحابه وليس للاحتلال والمستوطنين.

وقال رئيس لجنة المتابعة العليا محمد زيدان أن قرار طرد الفلسطينيين من أراضيهم وعقاراتهم بناء على زعم إن هذه الأرض كانت ليهود. فإن القرار إن صدر بإعادتها فلا بد من استعادة الفلسطينيين أراضيهم وعقاراتهم في القدس الغربية وبافا وحيفا وعكا والناصرية والرملة واللد وكل منزل فيه طابو للفلسطينيين.

وأكد أن القدس مدينة عربية محتلة وقال: «القدس غير موحدة ولن تكون والقدس الشرقية يجب أن تكون عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة».

وأوضح زيدان: «أن القضية ليست قضية عقارات في القدس. وليس خلافات بين مالكين من هذا الجانب ومالكين من الجانب الآخر. لا هذا طرح

للجلسة إن «هذه التسوية تعطينا مجالاً للتنفس لسنوات وإلى حينها إما أن تجري تسوية للأراضي أو يحل السلام ولا نعلم ما الذي سيحدث».

وأكد المحاميان د. سامي ارشيد وحسني أبو حسين أن هذا الطرح «حل التسوية المقترح» من القضاة وطلب محامي المستوطنين، رفضاً في جلسات المحاكم السابقة وفي المحكمة الجارية وغير مقبول.

وقال ارشيد، للقضاة إن «اهالي حي الشيخ جراح أصحاب الأرض بالطابو ومسجلون فيه. ولكن اشكاليات حدثت منعت ترتيب التسجيل بشكل منظم. ولكننا سنرتب ذلك الإشكاليات قريباً ويتم تسجيل البيوت بأسمائهم قريباً».

ودعا المحكمة للنظر في أوراق الملكية والطابو ودعوة المستوطنين لتقديم إثباتاتهم حيث لا يملكون أي إثبات ملكية.

وكان أصحاب المنازل وعشرات النشطاء والمتضامنون وأعضاء الكنيسة العرب وعدد من سفراء وقناصل الدول الأوروبية في القدس المحتلة شاركوا في وقفة تضامن أمام المحكمة العليا منذ الساعة العاشرة صباحاً وهم يحملون اللافتات والشعارات المنددة باقتلاع سكان الشيخ جراح ويستنكرون نظام الفصل العنصري والقضاء الجائر الذي يبيح طرد الفلسطينيين صاحب الحق لإسكان المستوطن من الولايات المتحدة وكندا وأستراليا لأنه يهودي.

وهتف النشطاء والمتضامنون وأصحاب المنازل أمام العليا الإسرائيلية «حرية حرية... للشيخ جراح الحرية». باقون ما بقي الزعتر والزيتون «لا للاقتلاع» لا للاحتلال... «حرية حرية لأقصانا الحرية». «لا لا لن نترك أرضنا... باقون في أرضنا وبيوتنا». «العدالة للشيخ جراح وسلوان».

بدوره قال النائب أحمد الطيبي من داخل المحكمة: «إن القضية ليست حقوقية وقانونية بل هي سياسية بالدرجة الأولى الهدف منها تهويد القدس في الشيخ جراح وسلوان والبلدة القديمة. وما اقتحامات المسجد الأقصى المبارك إلا عمليات استفزاز لمشاعر المسلمين في أحد أقدس مقدساتهم».

وأكد الطيبي أن عشرات آلاف العائلات الفلسطينية تملك الطابو التركي الذي يثبت ملكيتها لآلاف المنازل في القدس الشرقية والغربية في الطالبية والبقعة وحيفا وبافا والرملة واللد وغيرها من

وبين أنه لا ينبغي أن يكون هناك صراع عشائري بين عائلة بنات، وعائلات أفراد الفرقة الأمنية التي ذهبت لاعتقال ابنها، مضيفاً «هؤلاء عساكر، ونحن كسلطة من نتحمل المسؤولية، أما الاشتباك مع العائلات فسيكون أمراً خاطئاً، وسيقود إلى توتير وتهديد السلم الأهلي، وهذا غير مسموح به».

وأردف: ما يقوله الشرع والعرف سنقوم به، لكن القضاء العسكري لن يتأثر بأي شيء، وسنستمر بالتحقيق، وإجراء اتنا.

ومضى قائلاً: كان هناك إنفاذ للقانون وتوفي شخص على أيدي رجال سلطة وليس عائلات، واتهم أطرافاً لم يسمها بمحاولة تسييس الملف، معتبراً أن الإقدام على ذلك ليس في صالح عائلة بنات.

كما رأى أن محاولات العائلة لتدويل ملف القضية في غير صالحها، داعياً إياها إلى إجراء مراجعة والاحتكام لصوت العقل.

وقال: السلطة هي المسؤول، والعساكر ليسوا طرفاً أو هدفاً، لكن لن نتهاون في مسألة القصاص من خلال القضاء.

من جهته، قال رئيس اللجنة الرئاسية داود الزير: «عندما يلتحق أي شاب بجهاز أمني تصبح المسؤولية أمنية وليست عشائرية، لأن هناك سلطة وجهازاً انتمى إليهما».

وتابع: موضوع بنات ليس موضوعاً يتم التعامل معه بالطريقة العشائرية، ونحن نفكر بأن تكون هناك مبادرة وطنية في هذا الملف من قبل شخصيات اعتبارية.

وأضاف: ليس من صالحنا تدويل هذه القضية، فهذا شأن داخلي، وينبغي أن تحل هذه المسألة داخلياً بالقانون والعادات والأعراف.

وقال: نحن مع عائلة بنات في حدود القانون، والنظام وعاداتنا وأعرافنا.

توظاهر العشرات من أبناء عشيرة التعامرة، أمس، على الطريق الواصلة بين مدينتي الخليل وبيت لحم، تنديداً بإساءة المواطن غسان بنات إلى الشيخ داوود الزير.

وفي وقت لاحق، صدر بيان باسم عائلة بنات تقدمت فيه عائلة نزار بنات وإخوانه في الوطن والمهجر بتقديم الاعتذار «للسيد داوود الزير عن ما

لا أساس له من الصحة، لأن القدس العربية الفلسطينية تحت الاحتلال، وإنما هي محاولة لتهويد المدينة المحتلة، وأن أرادوا فتح هذا الملف نحن على استعداد لفتحه على مصراعيه، بمعنى لماذا يحق لليهود أن يطالبوا بما يزعمون أنها ملكية لهم في القدس الشرقية المحتلة وفي الضفة ولا يحق للفلسطيني أن يطالب بما يملك في كل فلسطين التاريخية؟ في اللدو الرملة ويافا وحيفاً؟

وشدد على أن القضية سياسية وليست قانونية وقرار المستشار القضائي للحكومة بالخروج من القضية عقارية وخلاف بين مالكين، وكما ذكرت هي غير ذلك، سياسية استيطانية من قبل الاحتلال وجيشه. وقال زيدان أن القضية في القدس العربية الإسلامية المسيحية مدينة محتلة وعاصمة الدولة الفلسطينية المقبلة، وأي قرار أو حديث غير هذا غير مقبول علينا جميعاً، وأي قرار يصدر عن العليا الإسرائيلية يتنافى مع حقوق وأملاك الفلسطينيين في بيوتهم وأراضيهم في القدس هو باطل لأنه يستند على باطل واحتلال.<sup>28</sup>

### الرجوب: السلطة هي من يتحمل المسؤولية في موضوع بنات

قال جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أمس، إن السلطة هي من يتحمل المسؤولية عن موضوع وفاة المرحوم نزار بنات، مشدداً على أنه لم يكن هناك قرار بقتله.

وقال خلال مؤتمر صحافي نظم في رابطة الجامعيين في الخليل، بمبادرة من المحافظة، واللجنة الرئاسية المكلفة حل الخلاف بين عائلتي الجعبري والعووي: منذ اللحظة الأولى أعطى الرئيس محمود عباس توجيهات للعمل بعدة مسارات، إذ كلف مستشاره الحاج إسماعيل جبر، بالاتصال مع العائلة ليحاول أن يطيب خاطرها، كما طلب من رئيس الحكومة تشكيل لجنة تحقيق، كما أعطى توجيهات بتسهيل عمل إجراءات التكريم لبنات كضحية حادث حصل.

واستدرك: اللجنة حققت ورئيسها وزير العدل قال إن الوفاة لم تكن طبيعية، وأحيل الموضوع للقضاء العسكري، ونحن نأمل من عائلة بنات أن تحترم هذا القضاء وهذا التوجه.

وكتب أحد متابعيها: «لقد جعلت يومي هذا حزينا حقا». فيما أضاف آخر: «عندما كنت طفلاً كنت أعتقد أنك الأفضل». «هذا يعني أنك لا تعارضين الفصل العنصري الإسرائيلي».<sup>٢٠</sup>

## الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يسيطر على الانتخابات التمهيدية لمرشح الحزب الديمقراطي للكونغرس في كليفلاند

سيطر ملف الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على الانتخابات التمهيدية لمرشح الحزب الديمقراطي للكونغرس الأميركي، في مدينة كليفلاند بولاية أوهايو.

واحتدم الصراع بين أنصار إسرائيل والمتضامنين مع الحق الفلسطيني في الولايات المتحدة، وسيطر على الانتخابات الفرعية في الدائرة رقم ١١ في ولاية أوهايو لملء مقعد شاغر في الكونغرس.

وبرز الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في هذه الانتخابات على أي ملف اقتصادي أو سياسي أو اجتماعي آخر بين المتنافستين على المقعد، وكذلك في تغطية وسائل الإعلام للانتخابات، فيما انهالت تبرعات بملايين الدولارات من قبل داعمي كلتا المترشحتين، ضمن معركة يعتقد على نطاق واسع أن نتائجها ستعكس معادلات جديدة ستكشف في جميع احتمالاتها عن حقيقتين هما: تصاعد التأييد للحق الفلسطيني داخل الولايات المتحدة، وأن الخلاف حول التأييد المطلق للإدارة الأميركية لإسرائيل بات قضية خلافية أميركية داخلية.

وتجري المنافسة على مقعد الكونغرس بين المرشحة نينا ترنر، وهي مؤيدة للحقوق الفلسطينية ومحسوبة على الجناح التقدمي في الحزب الديمقراطي ويؤيدها خالف للمؤسسات الفلسطينية الأميركية، وبين شارون براون المؤيدة لإسرائيل والمدعومة من مركز الحزب الديمقراطي وأنصار إسرائيل، فيما تلقت أيضا تمويلا كبيرا من أنصار الحزب الجمهوري للفوز عن مقعد الحزب الديمقراطي.

وخلال الشهرين الماضيين، أشارت عشرات وسائل الإعلام الأميركية في عناوينها، إلى تحول الانتخابات الأولية الفرعية داخل الحزب الديمقراطي التي ستجري اليوم، الثالث من شهر آب الجاري، لاختيار المرشح الذي سينافس على مقعد مدينة

صدر من ابنا غسان بنات، حيث خانه التعبير بلحظة غضب، أملين من السيد المناضل داوود الزير اعتبار هذا المنشور بمثابة اعتذار من كل أبناء العائلة لشخصه الكريم».

وتابع البيان: «إننا في عائلة الشهيد نزار بنات نثمن دور جميع رجالات الوطن التي تحاول إحقاق الحق والعدالة لشهيدنا نزار، ولا ننسى المواقف الوطنية والجهود العشائرية التي يبذلها السيد الزير في سبيل الحفاظ على لحمه أبناء الشعب الفلسطيني». وكان غسان بنات، هاجم في تسجيل مصور الشيخ الزير، وحذره من الخوض في ملف شقيقه.<sup>٢١</sup>

## مغنية أميركية مشهورة تفقد آلاف المتابعين لترويجها البومها الجديد في إسرائيل

فقدت المغنية الأميركية بيلي إيليش عشرات الآلاف من المتابعين على صفحات مختلف وسائل التواصل الاجتماعي بسبب ترويجها لألبومها الجديد في إسرائيل.

وقال موقع تريبون المتخصصة بمتابعة المشاهير على وسائل التواصل الاجتماعي، إن الكثيرين يعتقدون أن المغنية الفائزة سبع مرات بجائزة غرامي للغناء قد أضرت بالمشاعر الفلسطينية من خلال الترويج لألبومها في إسرائيل.

وتابع: إن المغنية خيبت أمل العديد من الناس نتيجة نشرها فيديو تعلن فيه عن ألبومها الجديد في إسرائيل.

وأضاف الموقع، أن بيلي تلقت موجة من ردود الأفعال من متابعين في جميع أنحاء العالم بسبب فيديو ترويجي مدته عشرين ثانية نشرته عبر «TikTok» للسوق الإسرائيلية قالت فيه: «مرحباً إسرائيل، أنا متحمسة جداً لأن ألبومي الجديد واسمه «اسعد من أي وقت مضى» قد تم طرحه الآن».

وتلقت المغنية آلاف الردود تقارن بين إعلانها ومواقف مشاهير آخرين مثل عارضي الأزياء بيلا وجيجي حديد، إضافة إلى روجر ووترز من فرقة بينك فلويد الذين قاطعوا وأدانوا هجوم إسرائيل على غزة وسياسات التطهير العرقي في الشيخ جراح في القدس.

المساعدات لإسرائيل، حيث تؤيده تيرنر وترفضه براون.

صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عنونت مادة عن الانتخابات بد: «انتخابات أوهايو معرضة للانقسام داخل الحزب الديمقراطي حول إسرائيل».

وصحيفة «بوليتكو»، قالت في مادة لها، إن أنصار تيرنر يتهمون المرشحة براون بأنها «دمية يحركها أصحاب المصالح الخاصة، وبينهم اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة».

أما صحيفة «الانترسيبت» فنشرت مادة عنوانها: «لوبيات النفط والغاز تتدخل في انتخابات أوهايو وتتبرع بمليون وربع مليون دولار للجنة إسرائيل في الحزب الديمقراطي لدعم المرشحة براون».

وصحيفة «ذا هيل» قالت في مادة لها عن الانتخابات، «إن قضية موقف تيرنر من إسرائيل دفعت أعضاء آخرين في الحزب الديمقراطي لدعم منافستها»، مشيرة إلى بيان عن لجنة دعم إسرائيل في الحزب الديمقراطي اعتبر أن بيرنر لا تدعم بايدن وأنها رفضت دعم ترشح هيلاري كلينتون في الانتخابات الماضية.

ونشرت حول الموضوع ذاته عشرات الصحف الأخرى، التي تشير إلى أن الصراع بين أنصار فلسطين وأنصار إسرائيل في الولايات المتحدة بات أمراً مركزياً في هذه الانتخابات، لكن بغض النظر عن سيفوز اليوم في مدينة كليفلاند، فالنتيجة ستؤشر إلى أن الحق الفلسطيني في الولايات المتحدة بات قضية رئيسية وداخلية.<sup>1</sup>

#### ٤ إصابات خلال مواجهات مع الاحتلال على جبل صبيح

أصيب أربعة مواطنين بكسور ورضوض اثنين منهم نتجية اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم بالضرب المبرح خلال مواجهات مع المواطنين اندلعت على جبل صبيح في بيتا جنوب نابلس.

وقال أحمد جبريل مسؤول الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر الفلسطيني لمعا «أنه تم إصابة اثنين من المواطنين نتجية سقوطهم بكسور خلال مواجهات مع الاحتلال تم نقلهم إلى مستشفى رفيديا الحكومي لتلقي العلاج. فيما أصيب مواطنان برضوض نتجية الاعتداء عليهم بالضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال على جبل صبيح

كليفلاند كمرشح عن الحزب الديمقراطي في انتخابات الكونغرس التي ستجري في الثاني من شهر تشرين الثاني/نوفمبر نهاية العام الحالي.

وقد شغل مقعد مدينة كليفلاند في الكونغرس، بعد أن تم تعيين عضوة الكونغرس ميرسي فودج وزيرة للإسكان في حكومة بايدن.

وتعتبر نتيجة الانتخابات الأولية داخل الحزب الديمقراطي حاسمة، لأن من سينجح فيها اليوم سيتملك فرصة مضمونة للفوز في الانتخابات العامة المقبلة في تشرين الثاني/نوفمبر، لطبيعة مدينة كليفلاند التي تصوت بأغلبيتها لمرشحي الحزب الديمقراطي، ومن يرشحه الحزب يضمن الفوز بالانتخابات العامة عن المدينة. وفيما يلي استعراض لاهتمام الصحف الرئيسية بالانتخابات وبمحورها، وهو الصراع بين أنصار فلسطين وإسرائيل، لإيضاح حقيقة أن ملف الموقف الأميركي من الحقوق الفلسطينية بات مطروحا كملف رئيسي في هذه الانتخابات:

ففي مادة إعلامية أذاعتها ونشرتها قناة وموقع الـ«سي إن إن» يوم الأحد الماضي، قالت إن لجنة العمل السياسي التابعة للوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة ولجنة أنصار إسرائيل في الحزب الديمقراطي استثمرتا مبالغ ضخمة في الدعاية المضادة لإسقاط المرشحة تيرنر.

كما نشر عضو الكونغرس عن ويسكونسن، مارك بوكان، تغريدة على تويتر تساءل فيها: لماذا لا تكتب لجنة دعم إسرائيل في الحزب الديمقراطي اسمها تحت الإعلانات المناهضة للمرشحة تيرنر؟ ليجيب: «إنها أموال الظلام المستخدمة لتمويل إعلانات ظلام».

أما صحيفة «جويش انسايدير»، فنشرت مادة عنوانها «خلاف المرشحتين حول الموقف من إسرائيل وغزة» مشيرة إلى تأييد تيرنر ربط المساعدات لإسرائيل باحترام حقوق الشعب الفلسطيني، ونشرت الصحيفة ذاتها مادة أخرى تقول إن أنصار إسرائيل في الكونغرس يدعمون المرشحة براون.

كما نشر موقع «صالون» مادة إعلامية عنوانها: «من يخاف من فوز تيرنر هم كبرى الشركات وشركات الأدوية واللوبي الإسرائيلي».

وفي تغطيتها للانتخابات، أشارت قناة «إن بي سي» إلى أن الخلاف بين المرشحتين حول تقييد

التوصل إليها. لم تتم معاقبة أي ضابط كبير. ناهيك عن فصله».

واستناداً إلى الصحيفة فقد «وقع الحادث مساء يوم ١٣ أيار. قبل وقت قصير من بدء عملية لتدمير أنفاق حركة حماس في شمال قطاع غزة».

وتابعت الصحيفة «على الرغم من القصف المخطط له. لم يطلب الجيش الإسرائيلي من سكان المنطقة إخلاء منازلهم. كما لم يتم إرسال أي رسائل تحذيرهم من هجوم وشيك. كما هو معتاد أثناء القتال في غزة».

وقالت «بعد ذلك. حوالي الساعة ٦:٣٠ مساءً. بدأ قصف المنازل».

ونقلت الصحيفة عن مركز «بتسيلم» الإسرائيلي لحقوقوقي. شهادة أخذها من ناصر أبو دية (٥٠ عاماً) وهو والد ثلاث من الضحايا. قوله «كانت القذائف تتساقط من حولي (..) وجدت بناتي. أجساد بعضهن كانت ممزقة. أصيب أبنائي وامتلاً المكان كله بالدماء».

وقتل في القصف بناته فوزية (١٧ عاماً). ونسرين (٢٦ عاماً). وصابرين (٢٨ عاماً). وطفلها محمد سلامة. البالغ من العمر تسعة أشهر.

وبحسب رصد مراكز حقوقية فلسطينية. ومنها مركز الميزان لحقوق الإنسان. اطلع عليها مراسل وكالة الأناضول. فإن الحادث وقع يوم ١٣ أيار الماضي. حينما قصفت المدفعية الإسرائيلية بشكل مكثف. لمدة ساعتين متواصلتين. المناطق المحاذية للسياج الشمالي الفاصل شمال مدينة بيت حانون وشمال قرية أم النصر (القرية البدوية). وشمال مدينة بيت لاهيا (جميعها تقع في محافظة شمال قطاع غزة).

وأفاد المركز في بيان أصدره في حينه. أن القصف أسفر عن استشهاد ٦ مواطنين. وهم رجل. وطفلان (بينهما فوزية أبو دية ١٧ عاماً). وثلاثة سيدات. وإصابة ٢٥ مواطناً من بينهم ٧ أطفال وسيدات.

كما لحقت أضرار في ١٥ منزلاً سكنياً. وأجبر عدد كبير من السكان على الهروب من مساكنهم.<sup>٢٣</sup>

حيث تم تسليمهم إلى الهلال الأحمر على حاجز زعترا جنوب نابلس حيث تم نقلهم إلى مستشفى رفيديا الحكومي لتلقي العلاج».

وقالت مصادر محلية لمعا أن قوات الاحتلال الإسرائيلي هاجمت المواطنين خلال فعاليات الإرباك الليلي على جبل صبيح واطلقت قنابل الغاز المسيل والقنابل الصوتية والرصاص المطاطي تجاه المواطنين.<sup>٢٢</sup>

## الأربعاء ٢٠٢١/٨/٤

«هآرتس»: الجيش الإسرائيلي أخفى قتل ٦ مدنيين بقذيفة مدفعية في غزة بالحرب الأخيرة

قالت صحيفة عبرية. أمس. إن الجيش الإسرائيلي أخفى قتل ٦ مدنيين فلسطينيين. بقذيفة مدفعية في قطاع غزة خلال الهجوم الذي شنته قواته في أيار الماضي.

فقد ذكرت صحيفة «هآرتس». أن المدنيين الضحايا هم طفل عمره تسعة أشهر. وفتاة تبلغ من العمر ١٧ عاماً. وثلاث نساء. ورجل.

وقالت الصحيفة «جميعهم كانوا مدنيين غير مقاتلين. كما تُعرفهم إسرائيل. قتلوا بنيران مدفعية الجيش الإسرائيلي على غزة خلال عملية حارس الجدران في أيار».

وأضافت «علمت هآرتس. أن هذه كانت نيراناً استهدفت بالخطأ مباني مؤقتة. على طول الحدود مع إسرائيل وهي منازل مزارعين بدو».

وتابعت «لم تحظ هذه الحادثة بالنشر. ولكن علم بها الجيش الذي قرر التحقيق فيها. لكن بعد شهرين ونصف. أفاد الجيش فقط أنه: تم استخلاص دروس مهيئة. بحسب المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي».

ولكن الصحيفة استدركت «حسب الشهادات التي حصلت عليها هآرتس. فإن هذا ليس دقيقاً تماماً. إذ تم إيقاف عدد قليل من الجنود ذوي الرتب المتدنية عن العمل لفترة محدودة ثم عادوا إلى مواقعهم. في حين تم نقل ضابط كتيبة إلى موقع تدريب».

وقالت «كان هذا هو مجموع الاستنتاجات التي تم

## الاحتلال يهدم ١٦ منشأة تجارية شمال شرق القدس المحتلة

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، ١٦ منشأة تجارية، في بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة.

وقال مراسلنا إن قوات الاحتلال حاصرت المنطقة القريبة من حاجز حزما العسكري، وهدمت منشآت تجارية تعود لعائلة الخطيب.

وقال المحامي المقدسي مدحت ذبيبة، إن محكمة الاحتلال المركزية في القدس كانت قد رفضت التماسا قدمته جمعية «رجابيم» الاستيطانية لهدم هذه المنشآت في حزما قبل شهرين، إلا أن سلطات الاحتلال أصدرت مجددا قرارات جديدة بالهدم ونفذتها خلال ٨ ساعات.

وكانت جمعية «رجابيم» الاستيطانية، قد قدمت التماسا إلى المحكمة المركزية التابعة للاحتلال في القدس، خلال الأشهر الماضية لهدم ١٦ منشأة في بلدة حزما تعود لعائلة الخطيب، بدعوى أنها «تقع داخل حدود بلدية الاحتلال في القدس».

تتعرض بلدة حزما، التي تقع في مركز الضفة الغربية، ويمر عبرها طريق يصل شمال الضفة بجنوبها، لانتهاكات متواصلة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، عبر التضييق على أهلها واعتقالهم وتخريب ممتلكاتهم وهدمها والاستيلاء على أراضيهم لصالح المستوطنات.

وخيّط بالقربية المستوطنات من الجهات كافة، فشمالاً أقيمت مستوطنة «جيفع بنيامين ادم»، ومن الغرب مستوطنتي «النفى يعقوب» و«بيزغات زئيف» التي تمتد إلى الحدود الجنوبية للقريبة، وعلى الجانب الشرقي تقع مستوطنة «عناوت»، إلى جانب جدار الفصل العنصري، الذي أقيم بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٦، واستولى على آلاف الدونمات من أراضي حزما.<sup>٣٤</sup>

### الخميس ٢٠٢١/٨/٥

«هأرتس»: إسرائيلي طلبت من واشنطن الضغط على سكان الشيخ جراح لقبول «تسوية»

طالب مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية، الإدارة

الأميركية بالضغط على العائلات الفلسطينية في حي الشيخ جراح، لتبني اقتراح قدمه قضاة المحكمة العليا لهم لتسوية القضية.

ووفقاً لصحيفة «هأرتس» العبرية، فإن التقييم السائد أن مثل هذه الخطوة قد تؤدي إلى حل النزاع وتقليل التوترات الدولية بشأن احتمال إخلاء العائلات.

وكان قضاة المحكمة العليا الإسرائيلية، اقترحوا على السكان خلال جلسة عقدت الإثنين الأخير، بأن يبقى السكان الفلسطينيين في المنازل كمستأجرين تتوفر لهم الحماية القانونية، ما يعني أن أبنائهم وأحفادهم يمكنهم أيضاً البقاء في المنازل، التي يتم الاعتراف بها أنها منازل مملوكة للمستوطنين، على أن يتم دفع مبلغ مالي سنوي لشركة «تحلات شمعون» التي تطالب بطردهم من المنازل واستبدالهم بمستأجرين يهود.

وعارض أهالي الشيخ جراح الاقتراح، فيما أمر القضاة العائلات بتقديم قائمة بأصحاب حقوق الملكية في غضون ٧ أيام حتى يتمكنوا من صياغة اتفاق بين الطرفين.

وقال مصدر إسرائيلي لصحيفة «هأرتس» في أعقاب الاقتراح، إن الضغط الدولي على الشيخ جراح يجب أن يتوجه إلى القطاع الفلسطيني، والتسوية التي قدمها القضاة مفيدة لهم.

فيما قال مصدر آخر، إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، قلقه من قضية الإخلاء لكنها لا تضغط على الموضوع لأنها تتفهم أن القرار ليس بيد المستوى السياسي الإسرائيلي، وإنما في يد القضاء وهو هيئة مستقلة وجادة وحيادية.

وفقاً للصحيفة العبرية، فإن إسرائيل منزعة من احتمال أن يضع قرار المحكمة، الحكومة في تل أبيب في قلب مواجهة سياسية غير مسبوقه حتى مع الدول التي توصف بالصديقة.

وكانت إدارة بايدن، قد عبرت في الأشهر الأخيرة عن قلقها البالغ بشأن الإخلاء المحتمل، فيما حذر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس محمود عباس، ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن من عواقب الخطوة الإسرائيلية المثيرة للجدل.

وكانت المواجهة العسكرية مع «حماس» في أيار الماضي والتي جاءت بسبب ما يجري في الشيخ

الحفر والتجريف لإقامة الجدران الاستنادية وقواعد البناء وشق الطرق منابع الماء، إضافة إلى خطر تهديد المباني الأثرية والتاريخية فوق الأرض وتحتها بالدمار والسقوط. وستكون لذلك آثار تدميرية مختلفة على القيمة التاريخية والجمالية الطبيعية والبيئة الحيوية لقرية لفتا».

وأضافت: «يؤكد ذلك اعتراضات خبراء ومهندسي الآثار والبيئة ومخططي المدن على مخطط ٦٠٣٦ لدائرة أراضي إسرائيل في لفتا».

وأشارت إلى أن «مخطط دائرة أراضي إسرائيل قديم جديد سبق للمحكمة المركزية أن قضت ببطلان وإلغاء مناقضته لبيع أراضي لفتا، إثر الاعتراضات الكثيرة عليه من سكان القدس في شباط ٢٠١٢».

وتابعت: «اليوم تعاود دائرة أراضي إسرائيل الكثرة ثانية بمخططاتها المناقضة لنتائج المسح الأثري لسلطة الآثار بين عامي ٢٠١٤- ٢٠١٧ الذي كشف أن لفتا تتكون من ١٠ مستويات أثرية تاريخية تحتوي في باطنها على بيوت سكنية ومباني أخرى. ومبنى يعتقد أنه المبنى الأصلي الأول وسوق مسقوف وست معاصر للزيتون والنبيد، وأدوات زراعية تعود للعهد الروماني والبيزنطي والصليبي والعثماني، وأن لفتا كانت البلدة الصناعية للقري من حولها، وأنها موقع أثري يجب أن يبقى أثرياً، والتعامل معها كوحدة واحدة».

وأضافت: «تقدم أهالي لفتا عامة والذين يسكنون في القدس على بعد عشرات الأمتار من بيوتهم وأرضهم بالالتماس؛ لأن مخطط دائرة أراضي إسرائيل جاء يتناقض مع نتائج واستنتاجات المسح الأثري ويجعل خطر دمار الموروث التاريخي الحضاري الإنساني في لفتا أمراً واقعاً».

ولفتت إلى أن «منظمة اليونسكو العالمية UNESCO سجلت منذ سنين لفتا في السجل التمهيدي للمحميات الثقافية الخطرة، كذلك سبق أن سجل صندوق التراث العالمي WMF في نيويورك قرية لفتا ضمن قائمة أكثر ٢٥ موقعاً تراثياً مهدداً في العالم».

وقالت هيئة حماية الموروث الثقافي لبلدة لفتا المهجرة: «كذلك، فإن لفتا محمية أثرية ومحمية طبيعية منذ أكثر من ستة عقود بموجب قانون سلطة الآثار، وقانون منظمة اليونسكو العالمية والقوانين والاتفاقيات والمواثيق والشريعة الدولية»<sup>٢١</sup>.

جراح، أجبرت الإدارة الأميركية على التراجع عن نيتها الأساسية بعدم الالتفات للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وتحويل مواردها إلى قضايا مشتتة أخرى.

وقبل تلك المواجهة، ادعى المسؤولون في البيت الأبيض، إسرائيل مراراً وتكراراً إلى منع إخلاء الشيخ جراح، فيما مارس مشرعون من الحرب الديمقراطية ضغوطاً شديدة «فوق وحت الطاولة»، وأصدروا بيانات عامة تدين السلوك الإسرائيلية في الحي<sup>٢٥</sup>.

## التماس لوقف مخطط استيطاني يستهدف قرية لفتا المهجرة

قدّم المحامي سامي إرشيد التماساً إلى المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس ضد دائرة أراضي إسرائيل لإلغاء مخطط على أراضي قرية لفتا المهجرة.

وقدم المحامي إرشيد الالتماس ضد المخطط ٦٠٣٦ بصفته وكيلاً لأهالي قرية لفتا المهجرين منذ العام ١٩٤٨، مثلين في جمعية أبناء لفتا المقدسية وهيئة حماية المورث الثقافي لبلدة لفتا المهجرة وائتلاف من أجل القدس.

وقالت هيئة حماية المورث الثقافي لبلدة لفتا المهجرة: إن «المخطط يهدف إلى بناء ٢٥٩ فيلا فخمة ومركز تجاري وفندق من ١٢٠ غرفة ومبان أخرى خدمية وطرق».

وأضافت: «لم يأخذ المخطط بعين الاعتبار الحقوق التاريخية لأهالي قرية لفتا الفلسطينيين المهجرين في أراضيهم وبيوتهم وذاكرتهم وتاريخهم المهدد بالحو والإزالة عن وجه الأرض، ومحو وإزالة معالم القرية والأماكن المقدسة في لفتا».

وأشارت في هذا الصدد إلى «مسجد القرية الذي يعود لأكثر من ٨٠٠ عام والمقامات والمقبرة التي تضم رفات الآباء والأجداد منذ مئات السنين، ومعاصر الزيتون والعنب ومدرجات ومصاطب - المباني والمشهد الطبيعي الرائع وبقايا السلاسل التاريخية للمدرجات الزراعية المثيلة للحدائق المعلقة البابلية في بغداد، كذلك يهدد المخطط التنوع الحيوي البيئي الغني الحيواني والنباتي المحمي في معظمه والنادر في كثير منه».

وقالت: «كذلك ستهدد اهتزازات وضربات آليات

بليغة، ومنهم: محمد ابراش، وموفق عروق، وشادي موسى، وعثمان أبو خرج، وياسر ربايعة، ووائل أبو شخدم، وعاهد أبو خوصة، ومدوح عمرو.

وأوضح نادي الأسير أنّ إدارة السّجن أبلغت الأسرى نيتها نقلهم وتوزيعهم على بقية السجون. علمًا أن مطلب الأسرى في «عسقلان» هو نقلهم إلى قسم آخر تتوفر فيه الشروط الصحية اللازمة، ويكون قريبًا من المستشفيات.

ولفت نادي الأسير إلى أن معاناة الأسرى في «عسقلان» تفاقمت مؤخرًا، بعد أن جلبت إدارة السّجن المزيد من الأسرى الموقوفين ما أدى لاحتفاظ الغرف، فبدلاً أن يكون في الغرفة الواحدة (٦) أسرى، أصبح العدد يصل إلى ٩ أسرى. علمًا أن الأسرى يضطرون للطبخ داخل غرفهم، كما أن دورات المياه داخل الغرف، ويبلغ عدد الأسرى في «عسقلان» ما يزيد عن (٤٠) أسيرًا يقبعون في (٥) غرف.

وإضافة إلى جملة القضايا التي يواجهها الأسرى في «عسقلان» فإن هناك تخوفات كبيرة من عودة انتشار وباء (كورونا) بين صفوفهم، وذلك مع تصاعد المعلومات بإصابة سجناء جنائيين في أقسام أخرى، ومعلومات حول إصابة عدد من السّجانين.

من الجدير ذكره، أنّ الآونة الأخيرة شهدت تصعيد قوات القمع من اقتحام الغرف، وكان آخرها قبل نحو عشرة أيام، حيث قامت قوات القمع (المتسادة، واليّماز، ودور) بالتنكيل بالأسرى، وتقييدهم ونقلهم إلى ساحة «الفورة»، وتدمير وتخريب مقتنياتهم، دون أدنى اعتبار لوجود أسرى مرضى.

ووجه الأسرى في «عسقلان» نداءً عاجلاً لكل جهات الاختصاص وعلى رأسها الصليب الأحمر، بالتدخل العاجل لوضع حد لمعاناتهم، وأكّدوا أنّه في حال لم يكن هناك أي استجابة لمطالبهم، فسيكون خيارهم المواجهة والذهاب نحو خطوات احتجاجية، ومنها وفي حال تم نقلهم وتوزيعهم كما أعلنت الإدارة، البقاء في الزنازين ورفض الدخول إلى أقسام السجون.<sup>٣٨</sup>

«الاعلام»: الاحتلال دمر ١١ مطبعة ومكتبة منذ بداية عام ٢٠٢١

الكيّلة تبحث مع الأونروا سبل تعزيز التعاون في المجال الصحي

بحثت وزيرة الصحة مي الكيلة، مع مدير برنامج الصحة في وكالة الأونروا أكهيرا سيتا، ومديرة العمليات في الأونروا بالضفة الغربية غوين لوبس، سبل تعزيز التعاون في المجال الصحي.

تناول الاجتماع الحديث عن مستجدات الحالة الوبائية وملف التطعيم، لا سيما في ظل دخول العديد من دول العالم في موجة رابعة من انتشار الفايروس.

وناقش عملية التطعيم في مخيمات اللاجئين، حيث وفرت وزارة الصحة الجرعات الكافية لعيادات ومراكز علاج وكالة الغوث في فلسطين.

وأكدت الكيلة ضرورة زيادة الدعم من قبل وكالة الغوث الأونروا في المجال الصحي، من أجل تقديم كافة الخدمات الصحية اللازمة في مراكز العلاج والعيادات التابعة للوكالة.

وأشادت الوزيرة بالتعاون المشترك بين وزارة الصحة ووكالة الغوث، خاصة في المجال الصحي.

بدوره، أكد سيتا التعاون المشترك من أجل تقديم أفضل الخدمات الصحية في مراكز علاج الأونروا، مشيداً بجهود وزارة الصحة في تطوير المنظومة الصحية في فلسطين، ومواجهة جائحة كورونا.<sup>٣٧</sup>

### التوتر يسود سجن «عسقلان» والأسرى يطالبون بإغلاق القسم الوحيد فيه

أكّد نادي الأسير، أن حالة من التوتر الشديد تسود قسم (٣) في سجن «عسقلان»، وهو القسم الوحيد المخصص للأسرى الأمنيين، نتيجة تصاعد عمليات التنكيل بحقهم، والظروف المأساوية التي يواجهونها على مدار الساعة، خاصة مع تصاعد أعداد الحالات المرضية ومواصلة إدارة السجن سياسة الإهمال الطبي بحقهم.

وبينّ نادي الأسير، في بيان له، مساء اليوم الخميس، أن أسرى «عسقلان» وجهوا عدة مطالب لإدارة السّجن منها إغلاق القسم، ونقلهم إلى قسم آخر تتوفر فيه شروط حياتية وصحية للأسرى المرضى على أن يكون قريباً من المستشفيات، خاصة أن جلّ الأسرى المرضى يُعانون من أمراض مزمنة كالقلب والسرطان ومن إصابات

وملاحقتها قانونياً.<sup>39</sup>

الاحتلال يهدم منشآت ويستولي على معدات زراعية شرق رام الله

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، خيمتين في مضارب عائلة كعابنة على طريق «المعرجات» شرق مدينة رام الله، واستولت على معدات زراعية وأدوات يستخدمها المزارعون والبُدو.

وقالت مصادر محلية إن قوة من جيش الاحتلال ترافقها شاحنة داهمت مضارب عائلة عودة كعابنة في جمع المرج قرب طريق المعرجات شرق رام الله، وهدمت خيمتين سكنيتين، وحظيرتي أغنام، ثم استولت على كافة المعدات التي تم تفكيكها من الخيام والحظائر، وهدمت مبنى سكنياً من الصفيح وسوته بالأرض، يعود لعائلة محمد سليمان كعابنة.<sup>40</sup>

### السلطات الإسرائيلية تهدم قرية العراقيب للمرة 191

هدمت السلطات الإسرائيلية، اليوم الخميس، قرية العراقيب، مسلوبة الاعتراف والمهددة بالافتلاع والتهجير في النقب، للمرة 191 على التوالي.

«العراقيب» قرية فلسطينية تقع إلى الشمال من مدينة بئر السبع في صحراء النقب، وتعد واحدة من بين 51 قرية عربية في النقب لا تعترف الحكومة الإسرائيلية بها.

وعملت سلطات الاحتلال منذ عام 1951 على طرد سكانها، بهدف السيطرة على أراضيهم، عبر عمليات هدم واسعة للبيوت.

وتعرضت القرية للهدم بالكامل أول مرة بتاريخ 27 تموز/ يوليو 2010؛ حيث شرد المئات من سكانها، بدعوى البناء دون ترخيص.<sup>41</sup>

### الجمعة 2021/8/6

توتر شديد في أوساط أسرى سجن عسقلان رفضاً لظروف الاعتقال والتنكيل المتصاعد

أكد نادي الأسير، أن حالة من التوتر الشديد تسود

قالت وزارة الاعلام، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، دمرت محتويات (11) مطبعة ومكتبة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأمرت بإغلاق بعضها، خلال الفترة الواقعة ما بين الأول من كانون الثاني/ يناير وحتى نهاية تموز/ يوليو من العام الحالي 2021.

وأوضحت وزارة الإعلام في بيان صحفي، وزعته اليوم الخميس، أن قوات الاحتلال اقتحمت بتاريخ 2021/11/13 مطبعة الخطاط عامر أبو الريش في بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة، وحطمت محتوياتها وخلفت دماراً كبيراً فيها.

وأشارت إلى أن الطيران الحربي الإسرائيلي استهدف في قطاع غزة خلال شهر أيار/ مايو المنصرم أربع مطابع ومؤسسات إعلامية تختص بخدمات الطباعة، وهي: مؤسسة مشارق للدعاية والاعلان والإنتاج الإعلامي، والفلسطينية للطباعة والإعلان، ومطبعة تفعيل، ومطبعة النهضة.

وبينت أن قوات الاحتلال دمرت، أربع مكتبات في مدينة غزة وهي: «سمير منصور»، والنهضة، والرؤية، وأقرأ.

ولفتت إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت مطبعة «بيسان» في مدينة رام الله، واستولت على جميع محتوياتها وعلقت أمراً بإغلاقها، وذلك بتاريخ 2021/11/9.

وأوضحت الوزارة أن قوات الاحتلال اقتحمت بتاريخ 2021/7/12 مطبعة النبراس الفنية في مخيم الدهيشة جنوب شرق بيت لحم، وقامت بتدمير وتكسير معدات المطبعة والاستيلاء عليها.

وأفاد مدير المطبعة أحمد فراحين لوزارة الإعلام، بأن قوات الاحتلال دمرت معدات المطبعة واستولت عليها دون أي مبرر، مقدراً الخسائر التي لحقت بها بـ 115 ألف دولار.

وأكدت وزارة الاعلام أن هذا الاستهداف الإسرائيلي للمنهج يسعى إلى المساس بأدوات توثيق الجرائم الإسرائيلية لحجب نقل الرواية الفلسطينية، ويهدف إلى الهجوم على الصحفيين الفلسطينيين ومنابرهم الإعلامية.

ورأت أن هذه الاقتحامات والاستهداف المباشر يستدعي حاجة دور الطباعة والمكتبات للحماية، وضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي (2222) لضمان عدم إفلات قوات الاحتلال من العقاب

39 وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

40 وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

41 وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

في حال لم يكن هناك أي استجابة لمطالبهم، فسيكون خيارهم المواجهة والذهاب نحو خطوات احتجاجية.<sup>٤</sup>

## السبت ٢٠٢١/٨/٧

### واستشهد الساقى

وقف أحد المواطنين من بلدة بيتا جنوب نابلس، متمسراً مكانه، غير مستوعب ما حدث حوله، بعد إصابة الشهيد عماد دويكات (٣٧ عاماً) برصاصة في القلب، أثناء مواجهات على قمة جبل صبيح مع قوات الاحتلال.

المواطن الذي فضل عدم ذكر اسمه، كان يساعد الشبان في توزيع المياه والأكل على المواطنين المشاركين في فعاليات المقاومة الشعبية، وكان هو آخر من تحدث مع الشهيد دويكات، بعد أن اعطاه كوباً من الماء، ورد عليه الشهيد «الله يسقيك».

وزارة الصحة أعلنت استشهاد الشاب دويكات عقب إصابته برصاص في القلب مباشرة يوم أمس الجمعة، خلال مواجهات على قمة جبل صبيح.

ويقول في حديث لمراسل «وفا»، «اعتدت على رؤية الشهيد خاصة يوم الجمعة عند انطلاق المسيرة المناهضة للاستيطان فوق جبل صبيح، وكان في أغلب الأحيان يساعد في توزيع المياه والأكل على المشاركين، ولم أكن أعرف حتى اسمه الأول، فقط أعرف انه من عائلة دويكات، واعطيته كوباً من الماء، وعندما سمعته يقول لي «الله يسقيك»، أحسست بشيء يهزني من الداخل».

ويضيف «لم ابتعد كثيراً عن المنطقة التي كان يقف بها الشهيد دويكات، حتى سمعت بإصابة أحدهم وعندما وصلت، استيعاب ما يحدث حولي، فأنا أسقيته قبل لحظات الماء، ولم أتمالك نفسي واجهشت بالبكاء ولم أستطع الاستمرار في توزيع المياه».

ويتابع «لحظة وصولي مكان استشهاد الشاب دويكات وجدت كوب الماء الذي شرب نصفه، والقبعة التي كان يرتديها والتي سالت دماء الشهيد عليها، وقلم حبر».

ويقول «المشهد كان مريباً، فجنود الاحتلال كانوا يطلقون الرصاص بكثافة ومن كل مكان، وبكل

قسم (٣) في سجن «عسقلان»، وهو القسم الوحيد المخصص للأسرى الأمنيين، نتيجة تصاعد عمليات التنكيل بحقهم، والظروف المأساوية التي يواجهونها على مدار الساعة، خاصة مع تصاعد أعداد الحالات المرضية ومواصلة إدارة السجن سياسة الإهمال الطبي بحقهم.

وبيّن نادي الأسير، في بيان، مساء أمس، أن أسرى «عسقلان» وجهوا عدة مطالب لإدارة السجن منها إغلاق القسم، ونقلهم إلى قسم آخر تتوفر فيه شروط حياتية وصحية للأسرى المرضى على أن يكون قريباً من المستشفيات، خاصة أن جلّ الأسرى المرضى يعانون من أمراض مزمنة كالقلب والسرطان ومن إصابات بالغة، ومنهم: محمد ابراش، وموفق عروق، وشادي موسى، وعثمان أبو خرج، وياسر ربايعة، ووائل أبو شخدم، وعاهد أبو خوصة، ومدوح عمرو.

وأوضح أنّ إدارة السجن أبلغت الأسرى نيتها نقلهم وتوزيعهم على بقية السجون، علماً أن مطلب الأسرى في «عسقلان» هو نقلهم إلى قسم آخر تتوفر فيه الشروط الصحية اللازمة، ويكون قريباً من المستشفيات.

ولفت إلى أن معاناة الأسرى في «عسقلان» تفاقمت مؤخراً، بعد أن جلبت إدارة السجن المزيد من الأسرى الموقوفين، ما أدى لاحتفاظ الغرف، فبدل أن يكون في الغرفة الواحدة (٦) أسرى، أصبح العدد يصل إلى ٩ أسرى، علماً أن الأسرى يضطرون للطبخ داخل غرفهم، كما أن دورات المياه داخل الغرف، ويبلغ عدد الأسرى في «عسقلان» ما يزيد على ٤٠ أسيراً يقبعون في ٥ غرف.

وإضافة إلى جملة القضايا التي يواجهها الأسرى في «عسقلان» فإن هناك مخاوف كبيرة من عودة انتشار وباء (كورونا) بين صفوفهم، وذلك مع تصاعد المعلومات بإصابة سجناء جنائيين في أقسام أخرى، ومعلومات حول إصابة عدد من السجنانيين.

من الجدير ذكره، أنّ الآونة الأخيرة شهدت تصعيد قوات القمع عمليات اقتحام الغرف، وتقييد الأسرى ونقلهم إلى ساحة «الفورة»، وتخريب مقتنياتهم، دون أدنى اعتبار لوجود أسرى مرضى.

ووجه الأسرى في «عسقلان» نداءً عاجلاً لكل جهات الاختصاص وعلى رأسها الصليب الأحمر، بالتدخل العاجل لوضع حد لمعاناتهم، وأكدوا أنّه

لزراعتها بمحاصيل الحبوب».

وأضاف أبو الشيخ: «الاحتلال يستغل الأراضي الواقعة خلف الجدار العنصري، لإقامة مشاريع استيطانية وتوسيع حدود المستوطنات، بعد إقرار قوانين في الكنيسة لتوسيع السيطرة على تلك الأراضي، فمستوطنة تسوفيم تتوسع على حساب أراضي بلدة جيوس وكذلك مستوطنة أليفه منشيه جنوب قلقيلية تتوسع على حساب أراضي النبي إلياس وعسلة وعزون».

ولفت أبو الشيخ قائلاً: «سياسة الاحتلال للتلال الموجودة في محافظة قلقيلية المطلية على الساحل الفلسطيني، وخصوصاً على منطقة هشارون، تتضمن الاستيلاء عليها وعدم السماح بامتلاك الفلسطينيين لها ولو كانت تلك التلال ذات ملكية خاصة، وهذا ما صرح به رئيس وزراء الاحتلال السابق بنيامين نتنياهو في كتابه الشهير (مكان تحت الشمس)».

وقال أبو الشيخ: «إقامة البؤر الاستيطانية لا يستغرق وقتاً، بل يكون في غضون ساعات، أما المواطن الفلسطيني يتم حرمانه من الاستفادة من أرضه، حتى لو كانت المنشأة المقامة، غرفة زراعية أو حتى زراعة أشجار بالقوانين التي تم إقرارها في الكنيسة والتي تمكن المستوطنين والمؤسسة الأمنية بالسيطرة على كل الأراضي في الضفة الغربية».

في الإطار اعتدى مستوطنون، بالضرب على مواطن من بلدة كفرراعي جنوب جنين، وحطموا مركبته واحتجزوها.

وذكرت مصادر أمنية أن مجموعة من مستوطني «مابو دوثنان» المقامة على أراضي بلدتي يعبد وعرابية، اعتدت بالضرب المبرح على المواطن إبراهيم حافظ ملحم، الليلية قبل الماضية، أثناء وجوده في أرضه في جبل أبو الشوارب، وحطموا زجاج مركبته، واحتجزوها.

فيما أشارت مصادر محلية إلى أن المستوطنين أطلقوا النار باتجاه مركبات المزارعين الفلسطينيين في المنطقة.

ويتعمد المستوطنون في الضفة الغربية إتلاف المحاصيل الزراعية، وإحراق الأشجار المثمرة والمعصرة في الأراضي والقرى الفلسطينية الحاذية للمستوطنات، إضافة إلى منع أصحابها من

الانواع، فكان أحياناً ينهمر علينا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط كزخات المطر، حتى انه في لحظة مرت رصاصة من نوع «توتو» من فوق رؤوسنا».

ويضيف «اعتدت على رؤية الشهيد يساعد الشبان لكن هذه المرة يبدو انه لم يتسن له القيام بذلك»، مشيراً الى أن الشهيد دويكات هو أب لخمسة أطفال، ورزق بمولده الأخير قبل شهرين واسماه علي كي يحمل اسم جده، الذي كان يقف شامخاً في استقبال المعزين باستشهاد جله عماد، وسجد شكراً لله لحظة سماعه نبأ استشهاد.

ويقول «توجهت الى والد الشهيد وأخبرته ما حدث معي، فتبسّم وقبلني بحرارة، وكان هو من يواسني ويشد من أزرى».

وفي إحدى الروايات التي تداولها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، فإن الشهيد عماد كان يستقبل المهنيين بقدوم ولده علي حينما كان يلتقي الأهالي على قمة جبل صبيح، تلك المنطقة التي جمعهم في الدفاع عن أراضيهم.

وتشهد بلدة بيتا جنوب نابلس منذ الخامس من أيار الماضي، فعاليات مناهضة للاستيطان واقامة بؤرة استيطانية فوق أراضي قرى بيتا وقلبان وبتما، استشهد خلالها ستة مواطنين من البلدة، وما زالت قوات الاحتلال تحتجز جثمان أحدهم، فيما أصيب المئات من المواطنين برصاص الاحتلال.<sup>٤٣</sup>

## الأحد ٢٠٢١/٨/٨

### الاحتلال يجرف أراضي واسعة في بلدة جيوس مستوطنون يعتدون ويحطمون مركبة جنوب جنين

أقدمت قوات الاحتلال على تجريف مساحات واسعة من أراضي المواطنين في بلدة جيوس شمال قلقيلية.

وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في محافظة قلقيلية محمد أبو الشيخ بأن «جرافات الاحتلال تواصل تجريف أرض زراعية لتوسيع مستوطنة «تسوفيم»، والتي تتوسع باتجاه الشرق على حساب أراضي بلدة جيوس الواقعة خلف الجدار العنصري، وهي مملوكة للمواطنين ضمن ملكيتهم الخاصة، كما أنها مزروعة بأشجار الزيتون، إضافة

الوصول إليها لجني محاصيلهم.

وخلال الفترة الأخيرة، تصاعدت اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية، فيما تتساهل سلطات الاحتلال الإسرائيلية مع المستوطنين المعتدين، ضمن مساعٍ رسمية لتكثيف الاستيطان في الأراضي المحتلة.

وفي شرق قلقيلية، اندلعت مواجهات، مساء أمس، في بلدة كفر قدوم بعد تنظيم المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح الشارع الرئيس للبلدة.

وأفادت مصادر محلية أن مواجهات مع قوات الاحتلال اندلعت، أشعل خلالها شبان الإطارات المطاطية خلال المسيرة الراقصة للاستيطان في قرية كفر قدوم، وشرعت بالقيام بأعمال إرباك للاحتلال عبر إشعال الإطارات على غرار عمليات الإرباك في بيتا وغيرهما من مناطق الضفة المحتلة.

ولفتت المصادر إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة ونصبت الكمائن في منازل مهجورة وبين أشجار الزيتون، واعتدى الجنود على المشاركين في المسيرة وأطلقوا قنابل الغاز السام والرصاص المطاطي، ما أدى لإصابة عدد من المواطنين.<sup>44</sup>

## الاثنين ٢٠٢١/٨/٩

### إصابة شباب وتضرر مركبات إثر اعتداءات مستوطنين في بيت دجن وحاجز تياسير

صعد المستوطنون، أمس، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، من اعتداءاتهم بحق المواطنين في عدد من محافظات الضفة.

ففي مساء أمس، أصيب شباب برضوض إثر اعتداء مستوطنين عليه في أراضي بيت دجن شرق نابلس.

وأوضح مدير الإسعاف والطوارئ بالهلال الأحمر في نابلس، أحمد جبريل، أن طواقم الهلال نقلت الشاب هيثم ياسر وليد النعاجي (٢٥ عاماً) إلى مستشفى رفيديا الحكومي، إثر تعرضه للضرب والاعتداء من قبل مستوطنين، ما أدى لإصابته برضوض.

وفي هذا السياق، اعتدى مستوطنون على مركبات المواطنين قرب حاجز تياسير العسكري

شرق طوباس.

وذكر مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معتز بشارات، أن مستوطنين حطموا زجاج مركبتين لمواطنيين، أثناء مرورهما قرب حاجز تياسير العسكري، المقام عنوة على أراضي المواطنين.

يشار إلى أن المستوطنين يسعون لإقامة بؤرة استيطانية جديدة في معسكر إسرائيلي، مقام على أراضي المواطنين في منطقة بيارة سعود شرق طوباس.

وفي القدس، اقتحم المستوطنون مجدداً باحات المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وذكرت مصادر محلية أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد، ونفذوا جولة استفزازية في باحاته، وأدوا صلوات تلمودية في المكان.<sup>45</sup>

مراكز دراسات «الجندر» في ١٢٠ جامعة أميركية تعتبر إسرائيل دولة فصل عنصري

اعتبر ١٢٠ مركزاً بحثياً لدراسات «الجندر» في جامعات أميركية، أن إسرائيل دولة تمارس الفصل العنصري ضد الفلسطينيين.

ودعا بيان مراكز دراسات «الجندر» في ١٢٠ جامعة أميركية الناشطات النسويات إلى «الانضمام إلى النضال من أجل حرية فلسطين».

وقال البيان الذي صدر ضمن حملة لا زال جُمع التواقيع عليها مستمرا في الجامعات الأميركية، «نلبي نداء التضامن مع شعب فلسطين بشكل لا لبس فيه، ونعلن انضمامنا إلى النضال من أجل التحرر الفلسطيني».

وأدان البيان التهجير القسري للفلسطينيين من منازلهم في الشيخ جراح، واقتحام المسجد الأقصى، والقصف العشوائي لغزة، وعنف المستوطنين الإسرائيليين المدعومين من الشرطة والجيش الإسرائيلي ويقومون بالسيطرة على الشوارع، واقتحام المنازل، ومعاملة الفلسطينيين بوحشية، خاصة أنه غالباً ما يصاحب عنف المستوطنين القومي العرقي اليميني الهتاف البغيض «الموت للعرب».

وقال البيان نحن نرفض مصطلح «كلا الجانبين» المستخدم في وصف الصراع، ونرفض مساواة قوة

«وفا» ترصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا»، التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية في الفترة ما بين ١،٨،٢٠٢١ وحتى ٧،٨،٢٠٢١.

وتقدم «وفا» في تقريرها الـ (٢١٥) رسداً وتوثيقاً للخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام العبري المرئي، والمكتوب، والمسموع، وبعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيات سياسية واعتبارية في المجتمع الإسرائيلي.

نستعرض في هذا الملخص مقالات تحمل تحريضا على المجتمع الفلسطيني داخل أراضي الـ١٩٤٨، وعلى «الأونروا»:

جاء على صحيفة «يسرائيل هيوم» مقالا يحرض على منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، مدعيا: «قام أكثر من ١٠٠ معلم وأعضاء طاقم في الأونروا، وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين، بنشر محتويات تنشر الكراهية وتشجع على عداة السامية على شبكات التواصل الاجتماعية - هذا ما جاء في تقرير المنظمة UN Watch، والذي تم نشره يوم أمس».

جاء على الصحيفة ذاتها مقال يحمل تحريضا على المجتمع الفلسطيني في الداخل، خاصة السجناء، مطالباً بسن قانون يفرض سحب الجنسية من السجناء الأمنيين، مدعيا «تلقي يارون فريدمان، قبل بضع أيام، مكالمة بئسة، ممثلة قسم الإعفاءات في وزارة القضاء تواصلت معه لإخباره أن المحرب الذي قتل أخيه، جاي، قدم طلباً لتقصير حكوميته. قتل جاي فريدمان في عملية عام ١٩٩٢، قتل وجنديان إضافيان، الخلية التي قامت بقتلهم تضمنت عرباً إسرائيليين من منطقة وادي عارة، أعضاء في الحركة الإسلامية، ألقى القبض عليهم وحكم على كل منهم ٣ مؤبدات».

وأضاف المقال: «وفقاً للقانون في إسرائيل، مخرب مُدان بأكثر من مؤبد بإمكانه التوجه للجنة خاصة تابعة لخدمة السجناء، وذلك بعد مرور ١٥ عاماً على مكوثه في السجن، وتقديم طلب بتقصير فترة الحكومة، بعد مرور ٢٩ عاماً على القتل، قرر المحرب الذي قاد العملية أن ما قضاه في السجن يكفي، وقدم طلب تقصير

عسكرية واقتصادية وإعلامية عالية تتمتع بها إسرائيل مع فلسطين المحتلة.

وتابع: تستخدم إسرائيل القوة العنيفة والبيروقراطية العقابية والنظام القانوني لطرد الفلسطينيين من منازلهم الشرعية وإخراجهم من أرضهم، مشيراً إلى أن القانون الإسرائيلي يعمل بشكل منهجي ضد المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل.

ونوه البيان إلى تطويق المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية المجتمعات الفلسطينية والفلسطينيين المعزولين عن بعضهم البعض بشبكة من نقاط التفتيش، وجدار الفاصل الذي يبتلع الأراضي الفلسطينية المحتلة بشكل غير قانوني ليدعم ذلك ما خلصت كل من منظمات «هيومن رايتس ووتش» و«بتسيلم» إلى أن السياسات والممارسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين هي سياسات فصل عنصري.

وأعلن بيان الـ ١٢٠ قسماً جامعياً متضامنه مع الشعب الفلسطيني، داعياً إلى إنهاء الاحتلال العسكري الإسرائيلي لفلسطين وحق الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم».

وقال: بصفتنا مقيمين ومعلمين ونساء مناهضات للاستعمار الاستيطاني فإننا نرفض قبول دور الولايات المتحدة المالي والعسكري والدبلوماسي والسياسي المشارك في نزع الملكية الفلسطينية، علاوة على ذلك، لن نتسامح مع أية رقابة أو انتقام ضد النشطاء الفلسطينيين وأولئك الذين ينتقدون الدولة الإسرائيلية علانية.

وأضاف البيان ننضم إلى مجتمع دولي نشط وواسع ومتنامٍ يتضامن مع فلسطين ويتألف من أولئك الذين يرفعون أصواتهم لدعم حق الفلسطينيين في الحرية والعودة والأمان والازدهار وتقرير المصير.

ويمثل الموقعون على بيان الـ «١٢٠» قسماً الجامعات المرموقة في أميركا، حيث وقعت عليه خمس من أصل ثمانى كليات تتبع ما يسمى «Ivy League» وهو مصطلح يستخدم لوصف أعرق ثمانى جامعات أميركية إضافة إلى أقسام جامعات معروفة منها: ديوك، ستانفورد وجامعة شيكاغو، كما وقعت أقسام في العديد من كليات الفنون الحرة مثل كولبي، وبومونا، وميدلبري، وويليامز»<sup>٤١</sup>

للكنيست.

دم اليهودي ليس مباح.

«فيسبوك»

ماي جولان - عضو برلمان عن الليكود

تلك التي تريد ان تُدمّر «زخرون يعكوف» وتتفاخر بكونها لا تقف عند سماع الصافرة. ستتأسر «لجنة المال الأجانب» أو للتدقيق أكثر «اللجنة لتوطين المتسللين». بند جنوني إضافي في الاتفاق الائتلافي لحكومة فاسدة ذات صفر شرعية شعبية! سأحارب النية السيئة للجنة ورئيسها ليذهبوا إلى زباله التاريخ، بأسرع وقت.

«فيسبوك»

ايتمار بن جفير - عضو برلمان عن الصهيونية الدينية

جئت صباح اليوم لأتمثل وأعضد عائلات الجنود الذين قتلوا في ليل السبت من عام 1992 على يد المحرّب محمد اغبارية. ولا أي دولة يمكن ان تتقبل أمر تخفيف وتقصير محكومة مخرب قتل جنود، بدلا من التشديد من محكوميته يتناقشون إذا يمكن تقصيرها. هذا وضع مجنون. مكان المحرّب القاتل هو في السجن وهناك سيقضي كل حياته حتى الموت.

«فيسبوك»

ايتمار بن جفير - عضو برلمان عن الصهيونية الدينية

هذا ليس فيديو من غزة، هذا فيديو من رحلة القوارب هنا عندنا في قرية «بلوم»، مخيم أطفال ومرشدوهم يغنون أغاني تدعو لقتل اليهود، التحريض والعنصرية. من المريب أن نرى أطفالا تكبر مع هذا الكم من الكراهية.

أنا بنفسني قاموا بمهاجمتي حين زرت المكان مع عائلتي، ولكنني لم أسكت، انتبهوا ماذا يحدث لنا في الأنهر والينابيع.

رصد القنوات

المصدر: موقع كسر الصمت

شهادة الجندي المسرح نرود غوطسمان

المقدمة:

محكومية. ستجتمع اللجنة الخاصة يوم الأحد ومناقشة طلبه. هذا هو القانون في سادوم. بدلا من الرفض القاطع، عليهم مناقشة طلب القاتل كل سنتين».

وتابع: «للأسف الشديد، حدثت السابقة في سادوم وتم تقصير محكومة مخرب من قبل (...) وبالتالي، بدلا من العمل لسحب جنسية مخرب يتلقى أجرا، كجائزة على القتل، من قبل جهة غربية ومعادية - تقوم دولة إسرائيل، بقمة الغرابة والجنون، بفحص إمكانية تقصير محكوميته. سادوم».

رصد «السوشال ميديا»

«فيسبوك»

ايلى كوهن - عضو برلمان عن الليكود

بينيت، ماذا تُخبئ؟ اكشف أمام الجميع ما وعدت احمد الطيبي وأمن عودة! توجهت للمستشار القضائي بطلب الزام بينيت الكشف عن ملخص جلساته مع القائمة المشتركة. حتى يومنا هذا، ومنذ أكثر من شهر، لم يقوموا بالإجابة عن السؤال - ماذا قاموا بالبيع لطبيبي وعودة ليحصلوا على دعمهما؟

يتوجب عليهم، وفقا للقانون، الكشف عن جميع الاتفاقيات الائتلافية، وذلك يشمل الاتفاقيات الشفوية. ماذا يهابون؟

حكومة بينيت - حكومة خطيرة لإسرائيل.

«فيسبوك»

أوفير سوفر - عضو برلمان عن الليكود

على كل مخرب قتل يهوديا أن يبقى بالسجن حتى الموت، نقطة، ممنوع على المحكمة السماح للمخرب محمد اغبارية العودة إلى حضانة عائلته في وادي عارة، ممنوع أن نشاهد مرة أخرى مظاهر الفرح والاحتفالات عائلة المخرب مواطن إسرائيلى والذي يتم استقباله كبطل، كما حدث مع رشدي أبو مخ الذي قتل موشى تمام.

انا أطالب وزير الأمن بينى غانتس ووزير القضاء جدعون ساعر، بذل قصارى جهودهما لكي لا نرى المخرب يُطلق سراحه. أتوقع من الائتلاف، أو على الأقل الجهات الصهيونية بداخله، دعم قانون سحب مواطنة المخربين خلال الجلسة القادمة

شباط/ فبراير ٢٠٢٠، على خلفية دخوله من دون تصريح لأراضي الـ٤٨، وحكم عليه بالسجن في حينه أربعة شهور. وبعد أن أمضى مدة الاعتقال، حوّلته إلى الاعتقال الإداري، وأصدر بحقه خمسة أوامر، مدتها ما بين ٣ أشهر وأربعة أشهر. وهو أسير سابق أمضى نحو عامين في سجون الاحتلال، متزوج وأب خمسة من الأبناء والبنات أكبرهم يبلغ من العمر ١٧ عامًا. وأصغرهم أربع سنوات ونصف.

٢- الأسير محمد منير اعمر (٢٦ عامًا) من طولكرم، مضرب لليوم (٢٧)، معتقل منذ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٠، وقد أصدر الاحتلال بحقه ثلاثة أوامر اعتقال إداري.

٣- الأسير مجاهد محمود حامد من بلدة سلواد/ رام الله، مضرب لليوم (٢٧)، معتقل منذ ٢٢ سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٠، وقد أصدر الاحتلال بحقه أمري اعتقال إداري مدة كل منهما ٦ أشهر. وهو أسير سابق أمضى ٩ سنوات في سجون الاحتلال، وبعد عام وثلاثة أشهر من الإفراج عنه أعاد الاحتلال اعتقاله إداريًا، وهو متزوج، وحينما اعتقل كان ابنه الوحيد يبلغ من العمر شهرًا واحدًا.

٤- الأسير كايد الفسفوس (٣٢ عامًا)، من دورا/ الخليل، مضرب لليوم (٢٦)، هو أسير سابق اعتقل عدة مرات، وكان آخرها في شهر تموز ٢٠٢٠ بعد اعتقال شقيقه محمود بفترة وجيزة، وهو متزوج وأب لطفلة، وكلاهما يقبع في زنازين سجن «ريون».

٥- الأسير رأفت الدراويش (٢٨ عامًا) من دورا/ الخليل، مضرب لليوم (٢٦)، وهو أسير سابق اعتقل عدة مرات، وكان اعتقاله الحالي في شهر تشرين الأول ٢٠٢٠، وهو متزوج وله ابنة، يعاني من مشاكل في الصدر.

٦- الأسير فادي العمور (٣١) من يطا/ الخليل، مضرب لليوم (٢٠)، اعتقل في ٢٠ من أيار/ مايو الماضي، وحوّلته للاعتقال الإداري لمدة أربعة أشهر، وأمضى ما مجموعه ٧ سنوات منها ٦ سنوات بشكل متواصل، وأفرج عنه عام ٢٠٢٠ بعد أن أمضى مدة محكوميته، وأعاد اعتقاله بفترة وجيزة، وله شقيق أسير معتقل إداريًا وهو محمد العمور.

٧- الأسير أحمد حسن نزال (٥٣ عامًا) من جنين، مضرب لليوم (٢٠)، ويقبع في زنازين سجن «مجدو»، ومعتقل منذ ٩ يناير/ كانون الثاني العام الجاري،

يروي الجندي المسرح نورود غوطسمان، شهادته خلال خدمته العسكرية في مدينة الخليل، عن قيام فتية يهود باقتحام دكان وخلع بابه، وتكسير محتويات دكان يملكها مواطن فلسطيني، الذي بدوره قام باستدعاء الشرطة للتحقيق في الحادثة، إلا أن الشرطة التي تمت مواجهتها هي والجنود برشق البيض والشئات من قبل المستوطنين تراجعت ولم تهتم باعتقالهم أو التحقيق معهم، فلو كان من قام بتنفيذ هذه الأعمال التخريبية فتية فلسطينيون لقام أفراد الجيش والشرطة باعتقالهم ومحاكمتهم.

المصدر: القناة ١٣

برنامج: المصدر (القناصون ينكشفون)

المقدمة:

في هذا الجزء من الترجمة، يؤكد الجنود مجدداً حول الضغط الذي يتلقونه من قاداتهم في إطلاق النار على الفلسطينيين، وتصويب الرصاصة على ركب المتظاهرين الفلسطينيين، الذين لا يشكلون أي خطر، حتى لو حاولوا الاقتراب من الجدار الفاصل.<sup>٤٧</sup>

١٣ أسيرا يواصلون إضرابهم عن الطعام

يواصل ١٣ أسيرا، إضرابهم المفتوح عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، أقدمهم الأسير سالم زيدات من بلدة بني نعيم في الخليل، المضرب منذ ٢٩ يومًا، إضافة إلى مجموعة من الأسرى الذين شرعوا بإضرابات مساندة على دفعات.

ويواجه الأسرى المضربون عن الطعام أوضاعاً صحية صعبة تتفاقم مع مرور الوقت جرّاء تعنت ورفض سلطات الاحتلال الاستجابة لمطالبهم، والمتمثل بإنهاء اعتقالهم الإداري، ويقبع غالبية الأسرى المضربين عن الطعام في زنازين سجن «النقب الصحراوي».

ومنذ مطلع العام الجاري (٢٠٢١)، نَمَّذ نحو (٤٥) أسيراً إضرابات عن الطعام جُلّها كانت رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري، وغالبيتها انتهت بتحديد سقف اعتقالهم الإداري.

والأسرى المضربون هم:

١- الأسير سالم زيدات (٤٠ عامًا) من بلدة بني نعيم/ الخليل، مضرب لليوم (٢٩)، معتقل منذ ٢٢

١٣- الأسير محمد نوار. مضرب لليوم (١٦) احتجاجاً على عزله الانفرادي. ومعتقل منذ عام ٢٠٠١. وهو محكوم بالسجن مدى الحياة.

الاعتقال الإداري هو اعتقال دون تهمة أو محاكمة. ودون السماح للمعتقل أو لمحاميه بمعاينة المواد الخاصة بالأدلة. في خرق واضح وصريح لبنود القانون الدولي الإنساني. لتكون إسرائيل هي الجهة الوحيدة في العالم التي تمارس هذه السياسة.

وتتذرع سلطات الاحتلال وإدارات السجون بأن المعتقلين الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقاً. فلا يعرف المعتقل مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه.

وغالباً ما يتعرض المعتقل الإداري لتجديد مدة الاعتقال أكثر من مرة لمدة ثلاثة أشهر أو ستة أشهر أو ثمانية؛ وقد تصل أحياناً إلى سنة كاملة.<sup>٤٨</sup>

### وحدات القمع تقتحم قسم (٢) في سجن النقب وتعتدي على الأسرى

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين. إن وحدات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي. اقتحمت صباح اليوم الأحد. قسم (٢) في سجن النقب الصحراوي. واعتدت على الأسرى. وعبثت بمقتنياتهم الشخصية.

وأكدت الهيئة في بيان صحفي. أن هذه الهجمة تأتي استمراراً لسياسة التنكيل والانتقام من أسرارنا. ومحاولة فرض سياسة أمر واقع داخل السجون والمعتقلات.

يذكر أن وحدات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال. تضم عسكريين ذوي أجسام قوية وخبرات خدموا في وحدات حربية مختلفة في جيش الاحتلال. وتلقى عناصرها تدريبات خاصة لقمع الأسرى والتنكيل بهم. باستخدام أسلحة مختلفة. منها السلاح الأبيض. والهراتوات. والغاز المسيل للدموع. وأجهزة كهربائية تؤدي إلى حروق في الجسم. وأسلحة تطلق رصاصاً حارقاً. ورصاص «الدمدم» المحرم دولياً. ورصاص غريب يحدث ألاماً شديدة.<sup>٤٩</sup>

منذ تاريخ اعتقاله بقي موقوفاً إلى أن حوّلته مخابرات الاحتلال إلى الاعتقال الإداري مؤخرًا لمدة ستة أشهر وعليه شرع بالإضراب. وأمضى ما مجموعه نحو تسع سنوات. ومنتزج وأب لسبعة من الأبناء والبنات.

٨- الأسير مقداد القواسمة (٢٤ عامًا) من الخليل. مضرب لليوم (١٩). ومعتقل منذ شهر يناير العام الجاري. ويقبع في سجن «عوفر». وهو أسير سابق تعرض للاعتقال عدة مرات. وأمضى ما مجموعه في سجون الاحتلال نحو أربعة أعوام بين أحكام واعتقال إداري. وبدأت مواجهته لعمليات الاعتقال منذ عام ٢٠١٥. وهو طالب جامعي. وله شقيق أسير معتقل منذ شهر آذار المنصرم.

٩- الأسير يوسف العامر. مضرب لليوم (١٢). معتقل منذ شهر حزيران ٢٠٢٠. وبقي موقوفاً لمدة عام. وفي المحكمة الأخيرة. صدر قرار بالاكْتفاء بالمدة التي قضاها في السجن. إلا أن سلطات الاحتلال أصدرت أمر اعتقال إداري بحقه. علمًا أنه أمضى ما مجموعه في سجون الاحتلال نحو ثماني سنوات. كما أن غالبية أشقائه تعرضوا للاعتقال وأحدهم لا يزال معتقلاً وهو الأسير إبراهيم العامر. وخاض إضراباً استمر لمدة (١٨) يوماً خلال شهر حزيران المنصرم وعلّقه بناء على وعود بتحديد سقف اعتقاله الإداري.

١٠- الأسير أحمد حمامرة (٢٤ عامًا) من بيت لحم. مضرب لليوم العاشر. معتقل منذ ١٧ آب ٢٠٢٠. أصدر الاحتلال بحقه أمري اعتقال إداري مدتهما ٦ أشهر. وهو أسير سابق أمضى ما مجموعه نحو عامين ونصف. متزوج وله طفل. كان أحد الأسرى الذين شاركوا في الإضراب الجماعي عام ٢٠١٧.

١١- الأسير أمجد النمورة (٣٨ عامًا) من دورا/ الخليل. مضرب لليوم الخامس وهو أسير سابق أمضى ما مجموعه أكثر من ٥ سنوات. بين أحكام واعتقال إداري. وسابقاً تعرض للمطاردة لعدة سنوات. وأعاد الاحتلال اعتقاله في الثامن تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٠. وأصدر بحقه أمري اعتقال إداري. وهو متزوج وأب لثلاثة أطفال. علمًا أن غالبية أفراد عائلته تعرضت للاعتقال.

١٢- الأسير أكرم الفسفوس (٣٨ عامًا) مضرب لليوم الخامس. وهو أسير سابق اعتقل عدة مرات وهو شقيق الأسيرين محمود الفسفوس وكايد الفسفوس. معتقل منذ شهر أكتوبر ٢٠٢٠. إدارياً. متزوج وأب لأربعة من الأبناء.

٤٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٤٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

## تظاهرة في مدينة مينيابولس تطالب بوقف الدعم الأميركي لإسرائيل

تظاهر عشرات المتضامنين مع الحق الفلسطيني، أمام مكتب عضو الكونغرس السناتور إيمي كلوبوشار من مدينة مينيابوليس في ولاية مينيسوتا، مطالبين بإعلان موقف إنهاء الدعم السياسي والمساعدة الأميركية لنظام الفصل العنصري في إسرائيل.

ورفع المشاركون في التظاهرة التي نظمتها لجنة مناهضة الحرب في مينيابولس، ومنظمة «مسلمون عسكري»، ومنظمة «إن لم يكن الآن»، أمام مكتب السناتور إيمي كلوبوشار، الإعلام الفلسطينية ولافتات كتب عليها شعارات داعية لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين.

وجاءت التظاهرة ضد السناتور كلوباشر بعد أن رفضت الرد على التماس وقع عليه أكثر من 1000 من ناخبها، للمطالبة بالدفء عن الحقوق الإنسانية للأطفال الفلسطينيين والعائلات التي تعيش تحت الاحتلال الإسرائيلي عبر التوقيع على مشروع القرار رقم (٢٥٩٠HR) الذي ينص على منع استخدام أموال المساعدات الأميركية لإسرائيل في أعمال القمع ضد الشعب الفلسطيني.<sup>٥</sup>

## اللوبي الإسرائيلي يتهم رشيدة طليب بمعادة السامية

كرر اللوبي الإسرائيلي القوي في العاصمة الأميركية، اتهامات «معادة السامية» ضد عضو الكونغرس رشيدة طليب، بسبب تعليقات لها أمام المؤتمر الوطني للاشتراكيين الديمقراطيين في واشنطن، تتحدث عن «الأشخاص خلف الستارة الذين يستغلون «بقيتنا» من غزة إلى ديترويت.

وانتقدت النائبة طليب، وهي من أصل فلسطيني، النظام والبنية «الذي صممه أولئك الذين يستغلون بقيتنا لتحقيق مكاسبهم الخاصة».

واضافت أن «البنية التي نعيش تحت وطأتها الآن تم تصميمها من قبل أولئك الذين يستغلون البقية منا لتحقيق أرباحهم الخاصة، أقول دائماً للناس، انتم تعلمون أنني لا أهتم إذا كانت القضية تتعلق بحقوق الإنسان العالمية وكفاحنا لتحرير فلسطين، أو صد أولئك الذين لا يؤمنون بالحد الأدنى للأجور، أو أولئك الذين يعتقدون أن الناس لديهم الحق

## الثلاثاء ٢٠٢١/٨/١٠

### الصفدي: لا بديل لحل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة

بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، أمس (الثلاثاء) مع المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط سفين كومانز، الجهود المبذولة للحفاظ على التهدئة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإيجاد أفق سياسي لتحقيق السلام العادي والشامل على أساس حل الدولتين ووفق القانون الدولي ومبادرة السلام العربية وفق بيان للخارجية الأردنية.

ونقل البيان عن الوزير الصفدي خلال لقائه المبعوث الأوروبي الجديد لعملية السلام تأكيده على أنه لا بديل لحل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من حزيران للعام ١٩٦٧ لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل سبيلاً لحل الصراع وتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم.

كما أكد الصفدي أهمية الدول الأوروبية في جهود إيجاد أفق سياسية حقيقية لتحقيق السلام ودعم الاقتصاد الفلسطيني، وأشار البيان إلى أن الصفدي والمبعوث الأوروبي بحثاً الجهود المبذولة لدعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» مثنياً الصفدي الدعم الكبير الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي للوكالة.

من جانبه أكد كومانز تميزه دور المملكة الأردنية وجهودها في الحفاظ على التهدئة وحماية فرص تحقيق السلام العادل، وشدد على الحرص على استمرار التعاون مع الأردن لإعادة الزخم للعملية السلمية.

وكان كومانز قد قام الأسبوع الماضي بزيارة إلى الأراضي الفلسطينية وإسرائيل، والتقى رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية ووزير خارجيته رياض المالكي في رام الله.

كما ألتقى كومانز مع مسؤولين إسرائيليين في القدس وذلك ضمن جهود الاتحاد لإحياء عملية السلام وإعادة الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وإطلاق عملية سياسية تساهم في إعادة الطرفين إلى طاولة المفاوضات.

## الاحتلال يبدأ بتنفيذ مشروع تهويدي بمحيط الحرم الإبراهيمي حملة هدم واسعة في يعبد وعمليات تجريف في أراضي كيسان

كُشف النقب، أمس، عن شروع سلطات الاحتلال بتنفيذ مشروع استيطاني في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، في الوقت الذي شنت فيه قوات الاحتلال حملة هدم واسعة في بلدة يعبد طالبت منشآت تجارية وخزانات مياه زراعية، وواصلت عمليات التجريف في أراضي قرية كيسان، تزامن ذلك مع تصعيد المستوطنين اعتداءاتهم في القرية نفسها، وأقدموا خلالها على التنكيل بمواطن وأبنائه وزراعة أشجار ونصب أعمدة كهرباء في أراضيها تمهيداً للاستيلاء عليها، إلى جانب اقتحامهم الموقع الأثري في بلدة سبسطية. فقد شرعت سلطات الاحتلال امس، بتنفيذ مشروع تهويدي يشمل ممرات وساحات ومصعداً لتسهيل اقتحام المستوطنين للمسجد الإبراهيمي في الخليل.

ويهدف الاحتلال إلى الاستيلاء على ما يقرب ٣٠٠ متر مربع من ساحات المسجد ومرافقه، وقد تم تخصيص ٢ مليون شيكل حتى الآن لتمويل المشروع التهويدي.

وينفذ المشروع التهويدي قسم الهندسة والإنشاءات بوزارة الدفاع الإسرائيلية وحتت إشراف ما تسمى بـ«الإدارة المدنية» التابعة للاحتلال، ومن المتوقع أن يستمر حوالي ستة أشهر.

ويشمل المشروع التهويدي إقامة ممر وطريق لتسهيل وصول المستوطنين مشاة وبسياراتهم إلى المسجد الإبراهيمي، إضافة إلى جانب إقامة مصعد لذات الغرض.

ورفضت محكمة الاحتلال في نيسان الماضي، طلباً فلسطينياً بتجميد بناء مصعد كهربائي في المسجد الإبراهيمي.

وسبق أن حصل المخطط على مصادقة السلطات القضائية، ورئيس الحكومة الإسرائيلية السابق بنيامين نتنياهو.

ويهدد المشروع الاستيطاني بوضع يد الاحتلال الإسرائيلي، على مرافق تاريخية قرب المسجد الإبراهيمي وسحب صلاحية البناء والتخطيط من بلدية الخليل ومنحها لما تسمى بـ«الإدارة المدنية»

في الرعاية الصحية وأنا أقول لهؤلاء الأشخاص أنفسهم، إذا فتحت الستار ونظرت خلفه، فإن نفس الأشخاص هم من يكسبون المال، ونعم يفعلون ذلك من العنصرية هناك بشخص ما يكسب المال».

وقالت طليب: «إذا نظرت خلف الستارة، في ميشيفان - الولاية التي تمثلها - أو في قطاع غزة، فإن نفس الأشخاص هم من يكسبون المال، إنهم يفعلون ذلك للسيطرة على الناس واضطهادهم، ولذلك يجب محاربة هذه الهياكل». وكانت طليب تتحدث عن تغول النظام الرأسمالي الذي يسحق كل ما في طريقة من أجل كسب الأرباح، وإبقاء البشر أدوات من أجل الحفاظ على هذه الأرباح.

وزعم اللوبي اليهودي أن طليب استخدمت مجازات معادية للسامية لتلميح إلى عصابة يهودية تسيطر على العالم من وراء الكواليس.

ونشر جوناثان غرينبلات، رئيس رابطة مكافحة التشهير، تغريدة على تويتر قال فيها إنه من المروع سماع مزاعم «خلف الستارة» عن أولئك الذين يمنعون «فلسطين حرة» ويستغلون الأميركيين العاديين «من عضو في الكونغرس».

يذكر أن جوناثان غرينبلات ومنظمة «أي. دي. إل» بالتعاون مع منظمات اللوبي الإسرائيلي الأخرى، مثل «اللجنة الأميركية الإسرائيلية للعلاقات العامة إيباك» ومنظمة «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية» شنوا حملة تشويه ضد طليب، العضو الوحيد في الكونغرس الأميركي من أصل فلسطيني، من اليوم الأول لترشيحها في عام ٢٠١٨، ومن ثم جمعوا الأموال ونظموا التبرعات لمنافستها، في الانتخابات التمهيدية في انتخابات عام ٢٠٢٠، ولكنها فازت بحيز مريح.

كما أن جوناثان غرينبلات و«أي. دي. إل» والمنظمات الأخرى طالما وجهوا اتهامات بمعاداة السامية لعضو الكونغرس الأميركي، إلهان عمر «من ولاية مينيسوتا»، بسبب مواقفها المؤيدة لحقوق الإنسان الفلسطيني.<sup>٥١</sup>

التابعة للاحتلال.

وفي بلدة يعبد، جنوب غربي جنين، هدمت قوات الاحتلال منشآت تجارية وخزانات مياه زراعية، في عملية أعقبها اندلاع مواجهات بين الأهالي وقوات الاحتلال والتي أطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، ما أسفر عن إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق.

وقال رئيس بلدية يعبد الدكتور سامر أبو بكر: إن قوات الاحتلال انتشرت في ساعة مبكرة بشكل مكثف على المدخل الجنوبي للبلدة والمناطق المؤدية إلى حاجز «مافو دوتان»، وشرعت بهدم المنشآت التجارية التي عرف من بين أصحابها المواطنون محمد خالد عطاطرة، وعمر عبد الرازق زيد الكيلاني ومحمد الشاعر، إضافة إلى بركة وخزان مياه.

وأكد أبو بكر أن عملية الهدم هذه جاءت استمراراً لسياسات الاحتلال في تضييق الخناق على المواطنين في بلدة يعبد، التي تعتبر بمثابة المنطقه الوحيدة التي توجد فيها مستوطنات في محافظة جنين.

وزعمت قوات الاحتلال، أن عملية الهدم تمت لعدم حصول أصحاب المنشآت المستهدفة على التراخيص اللازمة، واعتدت بالضرب على عدد من الشبان على الحاجز، في وقت أكد فيه شهود عيان أن الجنود أوقفوا المركبات المارة وفتشوها واعتدوا بالضرب على عدد من المواطنين<sup>٥١</sup>.

### «السلام الآن»: الصندوق القومي اليهودي يخطط لعمليات استيطان واسعة بالأراضي المحتلة

حذرت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية من مغبة إقدام الصندوق القومي اليهودي على تنفيذ مخطط له بتخصيص ١٠٠ مليون شيكل لتسجيل أراض في إسرائيل والأراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

وأشارت «السلام الآن» إلى أن مجلس إدارة الصندوق القومي اليهودي سيصادق على الأرجح على هذه الخطة في الأيام المقبلة، ربما في ١٩ آب الجاري.

وقالت في تقرير وصل «الأيام»: «من المحتمل أن تتحول الخطوة إلى توسيع كبير للمستوطنات

في الأراضي المحتلة والقدس الشرقية، كما أنه في القدس الشرقية هناك خطر طرد مئات وربما آلاف الفلسطينيين من منازلهم، على غرار الإجراءات التي تجري هذه الأيام في الشيخ جراح وسلوان».

وأشارت «السلام الآن» إلى أن «الصندوق القومي اليهودي يتحول إلى الصندوق القومي للمستوطنين، وقد تؤدي إجراءات التسجيل في الأراضي المحتلة والقدس الشرقية إلى تجريد واسع النطاق للفلسطينيين، كما هو الحال في الشيخ جراح وسلوان، وتوسيع المستوطنات».

وقالت: «الصندوق القومي اليهودي هو مؤسسة وطنية للشعب اليهودي بأسره ولا ينبغي أن تخدم جانباً واحداً من الخريطة السياسية لأنها تضع الحقائق على الأرض التي تعرض دولة إسرائيل للخطر، نحن ندعو كل المنظمات التي هي طرف في مجلس إدارة الصندوق القومي اليهودي: لا تكونوا منظمات سياسية، لا تدعوا ممثليكم يصوتون لتعميق الاحتلال والاستيطان».

وأضافت: «بهدف المشروع إلى البحث في سجلات الصندوق القومي اليهودي عن الأراضي والصفقات التي لم يتم استكمالها أو تسجيلها في مكتب تسجيل الأراضي، ومحاولة استكمالها وتسجيلها، فوفقاً للصندوق القومي اليهودي فإنه توجد في سجلاته حوالي ١٧٠٠٠ ملف من المستندات التي بينها مستندات تشهد على الصفقات والممتلكات التي يمكن تنفيذها، إذا ما خضعت لإجراءات بيروقراطية وقانونية مناسبة».

وتابعت: «من بين تلك الملفات التي سيتم فحصها وتسجيلها هناك حوالي ٥٣٠ ملفاً في الضفة الغربية و٢٠٥٠ ملفاً في القدس الشرقية».

ونقلت عن وثيقة للصندوق القومي اليهودي قولها: «وفقاً للتقدير الأولي، يبدو أن ٨٨٪ من ملفات (سجلات الشراء) لم تكتمل (بسبب وجود اقتراح أو مفاوضات)، ولكن في الوقت نفسه، يجب دراسة المستندات بعمق من أجل تحديد ما إذا كانت هناك نية لصفقة من منظور قانوني (يمكن أن تكون كافية للتسجيل ...) بالإضافة إلى ذلك، بناءً على الخبرة السابقة في السلوك في المحاكم، انتهت الغالبية العظمى من القضايا بتسجيل الحقوق باسم الصندوق القومي اليهودي وأو الشركات التابعة له، وتجدر الإشارة إلى أنه حتى وقت كتابة هذا التقرير، انتهى تسجيل مئات من هذه الحالات بنجاح».

فقدوها في القدس الشرقية قبل عام ١٩٤٨. بينما لا يملك الفلسطينيون هذا الحق»<sup>٥٣</sup>.

### الأسير نادر أبو عبيد من جنين يدخل عامه الـ ٤١ في سجون الاحتلال

دخل الأسير نادر نبيل أبو عبيد (٣٦ عاماً) من مدينة جنين، اليوم الثلاثاء، عامه الرابع عشر على التوالي في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وذكر مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور لـ «وفا» أن الأسير أبو عبيد اعتقل بتاريخ ٢٠٠٨/٠٨/١٠، خلال مروره على حاجز حوارة، وأصدرت محكمة الاحتلال بحقه حكماً بالسجن لمدة ١٧ عاماً.<sup>٥٤</sup>

### القواسمي: إسرائيل تمارس سياسة الفصل العنصري ونظام «الابرتهايد» ضد الفلسطينيين

أكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح والمتحدث الرسمي باسمها أسامه القواسمي، حقيقة ما تقوم به إسرائيل على الأرض من ممارسات عنصرية ضد الشعب الفلسطيني وخاصة ما يجري في القدس من هدم للبيوت وإخلاء للمواطنين من منازلهم في الشيخ جراح وسلوان وبطن الهوى وغيرها من مدن الضفة الغربية، وما تقوم به من حصار على قطاع غزة.

وأضاف القواسمي خلال لقائه اليوم الثلاثاء، عبر تطبيق زووم، وفداً طلابياً أميركياً تخصص إعلام، إن الشعب الأميركي ذا قيم عالية لا يمكن له أن يقبل بجرائم إسرائيل وممارساتها التي أقل ما يمكن وصفها بنظام الابرتايد والفصل العنصري، مؤكداً أن نضال الشعب الفلسطيني هو نضال ضد الاحتلال الإسرائيلي، وليس لدينا أي عداوة مع الديانة اليهودية مطلقاً، وأن هناك فرق كبير بين معاداة الاحتلال الإسرائيلي وانتقاده وبين معاداة اليهودية أو السامية، وأن القيادة الفلسطينية متمسكة بالشرعية الدولية والقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

وتخلل اللقاء حوار وأسئلة هامة، أوضح فيها القواسمي أن إسرائيل تهرب من القانون الدولي واستحقاقاته للتاريخ والدين، وذلك لتعقيد المشهد وإطالة عمر الاحتلال، ولتبرير ما تقوم به من ممارسات خارجة عن كل القوانين الدولية

وفي هذا الصدد قالت «السلام الآن»: «هذا يعني أنه في بعض الحالات، تُظهر المستندات فقط نية لصفقات الوساطة، و/أو التفاوض الذي لم يصبح صفقة، ومع ذلك، من الناحية القانونية، يمكن القول إن النية لصفقة موجودة، وعلى هذا يمكن تسجيل الأرض باسم الصندوق القومي اليهودي، بالإضافة إلى ذلك، وفقاً للصندوق القومي اليهودي، تُظهر التجارب السابقة أن الصندوق نجح في إقناع المحاكم بتسجيل العقارات باسمها وبالتالي فإن فرص النجاح في ملفات أخرى كبيرة».

ويظهر هذا تواطؤ المحاكم الإسرائيلية مع الصندوق القومي اليهودي في الاستيلاء على أراض فلسطينية.

وأشارت «السلام الآن» إلى أن الصندوق القومي اليهودي يدعي شراء عقارات في الضفة الغربية «في الغالب بعد عام ١٩٦٧ من قبل شركة تابعة للصندوق الوطني اليهودي تدعى «هيماوتا» وهي مسجلة في الإدارة المدنية، في حين تم شراء القليل من العقارات من قبل الصندوق القومي اليهودي في الضفة الغربية قبل عام ١٩٤٨».

وقالت: «بحسب تقدير الصندوق القومي اليهودي فإن من بين كل هذه الملفات، يمكن تسجيل وتنفيذ حوالي ١٧٠ ملفاً، والمعنى هو أنه إذا تمكنوا من تسجيل هذه الأراضي باسم الصندوق القومي اليهودي، فيمكن استخدامها لتوسيع المستوطنات».

ولفتت «السلام الآن» إلى أنه «في القدس الشرقية، العقارات المعنية هي ٢٠٥٠ عقاراً مساحتها ٢٥٠٠ دونم تم شراؤها أو كانت قيد الاستحواذ من قبل الصندوق القومي اليهودي قبل عام ١٩٤٨».

وقالت: «في العقود التي مرت منذ ذلك الحين، في ظل الحكومة الأردنية ثم تحت السيطرة الإسرائيلية، يفترض أن آلاف الفلسطينيين انتقلوا إلى هذه العقارات في ظروف مختلفة يمكن الافتراض أن غالبية هذه العقارات كانت شاغرة قبل عام ١٩٤٨، بدلاً من استخدامها كسكن».

وأضافت: «على غرار دعاوى الإخلاء في الشيخ جراح وسلوان، يسعى الصندوق القومي اليهودي إلى تأسيس ادعاءاته على القانون التمييزي الذي صدر في عام ١٩٧٠ (قانون الأمور القانونية والإدارية) والذي يمكن اليهود من العودة إلى الممتلكات التي

## الأربعاء ٢٠٢١/٨/١١

اعتصام أمام الحرب الإبراهيمي رفضاً  
لمخطط الاحتلال التهوديدي الجديد ودعوات  
للاعتكاف بالمسجد لإفشاله

نظمت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وحركة «فتح» إقليم وسط الخليل، بمشاركة حماة الحرم الإبراهيمي، أمس وقفة احتجاجية أمام الحرم الإبراهيمي الشريف، رفضاً لمشروع الاحتلال بتنفيذ مخطط تهويدي جديد في الحرم الإبراهيمي، يشمل إقامة جسر ومواقف للسيارات ومصعد كهربائي، لخدمة المستوطنين وتسهيل وصولهم إلى الحرم، وبسط هيمنتهم وسيطرتهم وتغيير معالمه التاريخية، فيما دعا المفتي العام الشيخ محمد أحمد حسين، إلى رفض مشاريع الاحتلال التهوديدية للمسجد الأقصى، وقال المفتي حسين في بيان، أمس، «سلطات الاحتلال تنوي المشروع بعمل ممرات وساحات ومصعد لتسهيل اقتحام المستوطنين للمسجد الإبراهيمي في الخليل، ما يعني الإستيلاء على ما يقرب من (٣٠٠ متر) مربع من ساحات المسجد ومرافقه، ما يشكل اعتداء صارخاً جديداً على ملكية المسلمين الخالصة للمسجد الإبراهيمي، وانتهاكاً واضحاً للاتفاقات الدولية التي تكفل حماية الأماكن المقدسة، وحرية العبادة، ومن شأن ذلك أن يجر المنطقة إلى مزيد من التوتر والتصعيد، مع التأكيد على أن مثل هذه المخططات الخبيثة لن تغير من الحق الثابت للمسلمين في مساجدهم وأوقافهم».<sup>٥٦</sup>

البيت الأبيض يؤكد مجدداً دعمه الكامل  
لإسرائيل

عبرت نائبة الرئيس الأميركي، كامالا هاريس، عن دعمها الكامل لإسرائيل وأكدت إلترزم البيت الأبيض بضمان أمنها.

جاء ذلك بحسب بيان للبيت الأبيض، خلال اتصال هاتفية أجرته هاريس مع رئيس دولة الاحتلال، اسحق هرتسوغ، مساء أمس الأول، وذلك في إطار تقديم التهاني له بمناسبة تسلمه مهام منصبه.

كما أكدت هاريس «الترزام الولايات المتحدة بحل

الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وتعزيز الحرية والأمن والكرامة وإتاحة الفرصة للناس من كلا الجانبين، وفقاً لما جاء في بيان البيت الأبيض.

يذكر أن البيان الإسرائيلي عن المكالمة، لم يأت ذكر القضية الفلسطينية، بل ركز بدلاً من ذلك على ضرورة دعم الدول لإسرائيل لتطبيع العلاقات مع «جيرانها العرب». واتفق الطرفان على مواصلة الدعم الأميركي للاستمرار في عمليات التطبيع والحوار بين إسرائيل ودول الجوار. وتحدث هرتسوغ عن المخاطر المترتبة على «مظاهر اللاسامية الأخذة بالازدياد» حسب تعبيره، مشيراً إلى أهمية اتخاذ خطوات عملية للقضاء على تلك المظاهر وبحسب البيان، امتدحت هارتس الإجراءات التي أعلنت عنها إسرائيل بشأن مواجهة أزمة تغيير المناخ ووضع حلول لمشكلات شح المياه في الشرق الأوسط.<sup>٥٧</sup>

الاحتلال ينفذ حملات هدم وتجرير ودهم  
حفر بآليات ثقيلة في ساحات الحرم  
الإبراهيمي

هدمت قوات الاحتلال، أمس، منزلاً في بلدة سلوان وجرفت طريقاً في بلدة بتير، وأخطرت بهدم غرفة زراعية وخزان مياه في بلدة الخضر، وشنت حملة دهم في محافظات عدة أصيب خلالها شباب بجروح ومواطنون بالاختناق، بالتزامن مع إطلاق جنودها النار على فتاة واعتقالها بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن جنوب نابلس، ومهاجمة مستوطنين منازل في أطراف بلدة عوريف.

كما نفذت سلطات الاحتلال، عمليات حفر بآليات ثقيلة في ساحات الحرم الإبراهيمي في إطار مخطط تهويدي استيطاني، فقد نفذت جرافات الاحتلال تحت حراسة مشددة عمليات حفر على بعد ١٠٠ متر من الحرم الإبراهيمي، لشق طريق في ساحاته الخارجية الغربية.

من جانبها، نددت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالمخطط الاستيطاني واعتبرته تعدياً صريحاً على حق دولة فلسطين وحكومتها في السيادة على الحرم، وكافة مرافقه، وأوقفه بشكل حصري، وتجاوزاً حتى للجان التي شكلها الاحتلال، التي قضت بمنع إحداث أي تغيير في الحرم الإبراهيمي ومرافقه التابعة له.

في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، هدمت سلطات الاحتلال منزلاً من طابقين سكنيين، يعود

للشقيقين رماح وعلي عودة.

وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال اقتحمت حي بئر أيوب من سلوان، ومنعت المواطنين من التواجد في محيط المنزل الذي يُؤوي ١٢ فرداً، وأجبرت العائلة على تفريغ محتوياته، قبل أن تباشر بهدمه. في بلدة بتير غرب بيت لحم، جرفت آليات الاحتلال طريقاً معبداً.

وأفاد الناشط في مجال مقاومة الاستيطان والجدار في بتير عمر القيسي، والصحافي مصطفى بدر، بأن جرافات الاحتلال قامت بتجريف طريق في منطقة «كرم حديدون» في حوض «باطن أبو حسن» شرق البلدة، بطول كيلومتر.

وأشار إلى أن الأهالي تصدوا لعملية التجريف، لافتاً إلى أن جنود الاحتلال اعتدوا على عضو البلدية زكي البطمة (٦٠ عاماً) والموظف في البلدية سعيد أبو حارثية.

وأوضحت وزارة الحكم المحلي، في بيان، أن جيش الاحتلال أغلق المنطقة بقوة كبيرة مصطحباً معه جرافات وآليات ثقيلة، وباشر بتدمير المشروع وتجريف الشارع، بطول (٥،٥ كم) وعرض ٥ أمتار وملحقاته من أكتاف باطون وأسوار استنادية، واقتلاع الأشجار في الموقع، بعد أن قامت الوزارة بتنفيذه بتمويل من البنك الإسلامي للتنمية بقيمة ٦٥٠ ألف شيكل.

وبينت أن هذا الشارع هو المنفذ البديل لأهالي البلدة، ويخدم البلدة من الجهة الجنوبية إلى الشمالية ويصل إلى ٦٥٠ دونماً من الأراضي الزراعية المشجرة، ويخدم ما يقارب ٢٥ منزلاً، وأن هذه المنطقة هي المتبقية لأهالي البلدة للتوسع السكاني فيها.

وفي بلدة الخضر، جنوب بيت لحم، أخطرت سلطات الاحتلال بهدم غرفة زراعية وخزان مياه، وأفادت مصادر محلية، بأن الغرفة الزراعية تقع في منطقة وادي الشامي، وتعود للمواطن إبراهيم سليمان صلاح.

وأشارت إلى أن الاحتلال أخطر بهدمها بحجة عدم الترخيص، مبينةً أن خزان المياه يقع في المنطقة نفسها، من جهة أخرى، أصيبت فتاة برصاص جيش الاحتلال قرب مستوطنة «يتسهار» جنوب نابلس، وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال أطلقت

النار على فتاة خلال وجودها قرب الدوار المؤدي إلى طريق نابلس قلقيلية في بلدة حوارة، دون أن يتسنى معرفة حالتها الصحية.

وزعمت مواقع إخبارية إسرائيلية، أن «فلسطينية حاولت تنفيذ عملية طعن بالقرب من مستوطنة «يتسهار»، وتم إطلاق النار صوبها واعتقالها.

في الإطار، أصيب مواطنون بحالات اختناق، خلال مواجهات أعقبت اقتحام قوات الاحتلال بلدة برقين، جنوب غربي جنين.

وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة برقين ودهمت منازل ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال الذين أطلقوا القنابل الصوتية والأعيرة الحية، ما أدى إلى وقوع إصابات بالاختناق.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال كثفت من انتشارها العسكري في محيط قرى وبلدات ضاحية صباح الخير في جنين، والجلمة، وكفر دان، وكفيرت، وكفر قود.

وفي بلدة دير الغصون، شمال طولكرم، أصيب شاب بجروح وآخرون بحالات اختناق، خلال تصدي المواطنين لعملية اقتحام.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة ودهمت أحياء لتدور بعدها مواجهات بين الشبان والجنود الذين أطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع والأعيرة النارية ما أدى إلى إصابة الشبان لؤي زياد أبو زيتون بجروح قبل أن يقدموا على اعتقاله.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، هاجم مستوطنون منازل المواطنين في عوريف، جنوب نابلس، وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة، غسان دغلس: إن مجموعة من مستوطني «يتسهار» هاجموا منازل المواطنين في الحارة الشرقية من بلدة عوريف، وتصدى لهم الأهالي وسط اندلاع مواجهات مع قوات الاحتلال في المنطقة.<sup>٥٨</sup>

زيادة مخاطر إخلاء مئات الفلسطينيين من منازل يقيمون فيها منذ عقود طويلة في حي الشيخ جراح وبلدة سلوان لصالح مستوطنين إسرائيليين". جاءت أقوال الهدمي جاءت خلال استقباله سفراء ومثلي دول أمريكا اللاتينية المعتمدين لدى دولة فلسطين. في مكتبه شمال مدينة القدس. واستقبل الهدمي سفراء الأرجنتين وتشيلي والبرازيل وفنزويلا والاكوادور والمكسيك. ووَضَّع وزير شؤون القدس سفراء الدول في صورة الأوضاع الخطيرة التي تمر بها مدينة القدس. وبخاصة تصاعد عمليات هدم المنازل ومخططات الإخلاء القسري لمئات الفلسطينيين من منازلهم في الشيخ جراح وسلوان. وحذر أيضا من مخطط هدم عشرات المنازل في حي البستان في بلدة سلوان. وأطلع الهدمي السفراء على مخاطر المشروع الإسرائيلي المسمى مركز القدس الشرقية، الذي يستهدف أهم المراكز التجارية والثقافية والسكانية في مدينة القدس الشرقية. بحسب البيان. وأشار وزير شؤون القدس إلى أن «المخطط يستهدف تغيير وجه المدينة الذي نعرفه تحت مسمى (التطوير) وذلك عبر سلسلة من المعينات والقيود بما فيها تحديد نسب البناء وعدد الطوابق وتغيير طابع المدينة". كما أوضح الوزير الهدمي أن سلطات الاحتلال، واصلت تصعيد عمليات الاعتقال في المدينة، بما في ذلك في صفوف الأطفال<sup>١٠</sup>.

### نادي الأسير: أسرى "النقب" يستأنفون الحوار مع إدارة السجن بعد عدة خطوات احتجاجية

قال نادي الأسير إن أسرى سجن «النقب» استأنفوا الحوار مع إدارة السجن، وإعادة الأسرى الذين تم قمعهم ونقلهم في قسم (٢)، والسماح لهم بتقديم شكوى ضد السجناء الذين أقدموا على ضرب الأسير زيدات، وذلك كمقدمة لاستئناف الحوار.

يأتي ذلك بعد سلسلة خطوات احتجاجية نفذها الأسرى على مدار أيام رداً على اعتداء السجناء على الأسير المضرب عن الطعام منذ (٣١) يوماً سالم زيدات من بلدة بني نعيم بمحافظة الخليل.

وأوضح نادي الأسير، في بيان له، اليوم الأربعاء، أن سجن «النقب» شهد سلسلة من الاقتحامات

### "هآرتس" تفضح - ٢٠٢٢ وحدة استيطانية في الضفة مقابل ٠٠٨ لأصحاب الأرض

كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية النوايا الاسرائيلية الخبيثة تجاه اعلان حكومة بينت السماح ببناء اكثر من ٨٠٠ شقة للفلسطينيين في مناطق «ج» مقابل ٢٢٠٠ وحدة استيطانية للمستوطنين.

وهذه الاراضي خاصة للفلسطينيين كانت اسرائيل منعت البناء فيها وهدمت المنازل بشكل هستيري.

وهذا الاعلان يتزامن مع زيارة رئيس وكالة المخابرات المركزية الأميركية الـ «سي أي إيه» وويليام بيرنز الى المنطقة ولقائه رئيس الحكومة الاسرائيلية نتفالي بينت والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وكان موقع «يديعوت احرنوت» قال ان « هذه خطوة إسرائيلية دراماتيكية وغير عادية لم يتم القيام بها منذ سنوات. حول المنطقة (ج) ، الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية الكاملة وتشكل حوالي ١٠٪ من مساحة الضفة.

وقالت مصادر في رام الله للموقع العبري إن من أطلعهم على الأمر اليوم هو منسق الحكومة الإسرائيلية غسان عليان.

ونوه الموقع أن الوحدات السكنية ستبنى في ٥ مناطق في الضفة الغربية. (في المعصرة بيت لحم بير الباشا بجنين خربة عابا والمسقوفة بجنين وخربة زكريا بيت لحم).

وقالت يديعوت إن السلطة الفلسطينية تضغط على إسرائيل منذ فترة طويلة للموافقة على البناء في المنطقة (ج) ، بعد أن رفضت الأخيرة لسنوات عديدة الموافقة على البناء . وعبرت السلطة عن ارتياحها لنجاحها في جعل إسرائيل تتخذ هذا القرار الذي له أهمية سياسية أيضا.<sup>٩</sup>

### الاحتلال هدم أكثر من ١٨ مبنى بالقدس منذ بداية العام

قال وزير شؤون القدس الفلسطيني فادي الهدمي، الأربعاء، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلية هدمت أكثر من ٨١ مبنى بالقدس الشرقية، منذ بداية العام الجاري. وأضاف الهدمي إن «تصاعد عمليات الهدم، ترافق مع

حتى تحقيق مطلبهم وهو نقلهم الى سجن «مجدو».

وهذا ما أكده الأسير أحمد علي أبو سمرة (١٧،٥) عام) من قلنديا شمال القدس المحتلة، من خلال محامية الهيئة التي قامت بزيارته.

وفي سياق متصل تم تحويل قسم ١٨ في معتقل عوفر الى قسم خاص لاحتجاز الاشبال الذين يتم اعتقالهم حديثا او الذين يتم نقلهم من سجون اخرى الى عوفر. فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال والقاصرين في سجون الاحتلال قرابة الـ (٢٠٠) أسير.<sup>١٢</sup>

١٢ أسيرا يواصلون الإضراب عن الطعام احتجاجا على اعتقالهم الإداري

أفاد نادي الأسير اليوم الأربعاء، بأن (١٢) أسيرا يواصلون الإضراب المفتوح عن الطعام احتجاجا على اعتقالهم الإداري.

ولفت النادي الأسير في بيان صحفي، إلى أن الأسير أحمد نزال من جنين علق إضرابه مساء أمس. بعد (٢١) يوماً، إثر اتفاق يقضي بتحديد سقف اعتقاله الإداري، بحيث يكون الأمر الإداري الحالي هو الأخير. علماً أنه وطوال فترة إضرابه بقي محتجزاً في زنازين سجن «مجدو».

وفيما يلي الأسرى المضربون ومدد إضرابهم: سالم زيدات من بني نعيم/ الخليل، مضرب عن الطعام منذ (٣١) يوماً، ومحمد اعمر من طولكرم، مضرب عن الطعام منذ (٢٩) يوماً، ومجاهد حامد من سلواد/ رام الله، مضرب منذ (٢٩) يوماً، وكايد الفسفوس من دورا/ الخليل مضرب منذ (٢٨) يوماً، ورأفت الدراويش من دورا/ الخليل مضرب منذ (٢٨) يوماً، وفادي العمور من يطا/ الخليل مضرب منذ (٢٢) يوماً، ومقداد القواسمة من الخليل مضرب عن الطعام منذ (٢١) يوماً، ويوسف العامر من مخيم جنين، مضرب منذ (١٤) يوماً، وأحمد حمامرة من بيت لحم، مضرب منذ (١٢) يوماً، وأمجد النمورة من دورا/ الخليل، مضرب لليوم السابع، وأكرم الفسفوس من دورا/ الخليل، مضرب لليوم السابع، والأسير علاء الأعرج من طولكرم، مضرب لليوم الرابع.<sup>١٣</sup>

والتفتيشات المتكررة على مدار أيام، وأقدمت قوات القمع على تخريب وتدمير كافة مقتنيات الأسرى خاصة في قسم (٢)، وعلى إثر ذلك أغلق الأسرى كافة أقسام السجن، وأرجعوا وجبات الطعام، ورفضوا حوار الإدارة.

وكان الأسرى سلموا الإدارة جملة من المطالبات منها ما يتعلق بعدم المساس بالأسرى المضربين عن الطعام، ووقف الاقتحامات والتصيد المتواصل بحقهم، واشترطوا لاستئناف الحوار إعادتهم إلى أقسامهم.

ولفت نادي الأسير إلى أنه ووفقاً لآخر المعلومات الخاصة بالأسرى المضربين عن الطعام، فقد تم نقل مجموعة من المحتجزين في زنازين سجن «النقب» إلى زنازين سجن «عسقلان» التي تعتبر من أسوأ الزنازين، وذلك في محاولة جديدة لفرض المزيد من الضغوط على الأسرى المضربين عن الطعام، لثنيهم عن الاستمرار في معركتهم ضد سياسة الاعتقال الإداري.

ويواصل ١٢ أسيراً إضرابهم المفتوح عن الطعام رفضاً لاعتقالهم الإداري، وسط ظروف صحية تتفاقم مع استمرار تعنت الاحتلال بالاستجابة لمطلبهم المتمثل بإنهاء اعتقالهم الإداري.<sup>١١</sup>

هيئة الأسرى: أطفال قصر يواجهون ظروف الزنازين القاسية بكل بسالة

كشفت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين خلال زيارتها لسجن مجدو، عما يتعرض له الأسرى الأطفال والقصر من أساليب قمع وحشية، وظروف حياتية صعبة داخل زنازين عسيون أثناء توقيفهم والتحقيق معهم.

وقال الأسير محمد علي محمد مصلح (١٧ عاماً) من مخيم الدهيشة: «إن ظروف الحياة في معتقل عسيون سيئة للغاية، والأكل سيئ وبكميات قليلة، ولا يسمح للأشبال بالخروج للفورة، فخلال الـ ١٠ أيام سمح لهم بالخروج لمرة واحدة لمدة ساعة فقط، كذلك لا يسمح لهم بالاستحمام إلا مرة واحدة ولدقائق معدودة».

وأضاف ان الأبراش من حديد مهترئ ولا توجد عليها فرشيات، وهناك بطانيات متسخة يفترشها الأسرى على البرش لكي يناموا عليها، فالوضع مزر في معتقل عسيون، لذلك قرر مصلح هو ومجموعة من الأشبال خوض إضراب مفتوح عن الطعام

62 وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

63 وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

61 وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وحماية حقوق الإنسان والشعوب طبقاً للميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب والمواثيق الأخرى ذات الصلة بحقوق الإنسان والشعوب (الهدف الثامن من المادة الثالثة، الأهداف).

فما زالت دولة الاستيطان الصهيوني تمارس الاحتلال والاستيطان العنصري. ولم تمثل لقرارات الأمم المتحدة مخالفةً مواثيق حقوق الإنسان والقانون الدولي، التي قد يفيد التذكير ببعضها. إذ لم تمثل دولة الاستيطان لقرارات الأمم المتحدة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٩٤ عام ١٩٨٤ الذي يكفل حق العودة للاجئين الفلسطينيين. والقرار رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ الذي يطالب دولة الاستيطان بالانسحاب من الأراضي التي احتلتها، فما زالت تحتل مرتفعات الجولان السورية والضفة الغربية. والقرار رقم ٢٣٣٤ لعام ٢٠١٦ الذي حثّ على وضع نهاية للمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

تدعو مجموعة «إفريقيون» (وحدة بحثية مستقلة في إطار مركز البحوث العربية والإفريقية) كل المعنيين والمهتمين بالشأن الإفريقي وحرية الشعوب، إلى التوقيع على نطاق شعبي على البيان ونشره بين أوساط الثقافات الإفريقية.<sup>١٤</sup>

### «معلمو نيويورك من اجل فلسطين» يعتبرون اسرائيل دولة تطهير عرقي

اعتبر إطار «معلمو نيويورك من اجل فلسطين»، اسرائيل دولة فصل عنصري وتطهير عرقي، وتنتهك حق التعليم الفلسطيني.

وأعلن الإطار عن تضامنه مع المعلمين والطلاب الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وأراضي عام ٤٨.

وأشار بيان صادر عنه، إلى ممارسات اسرائيل وبرنامجها للتطهير العرقي بحق الفلسطينيين اصحاب الأرض الأصليين. ونوه إلى الاجراءات التعسفية من قبل الحكومة الاسرائيلية بحق التعليم الفلسطيني، من خلال اجبار الطلاب على المرور عبر نقاط التفتيش العسكرية الاسرائيلية في طريقهم إلى المدارس، والاعتقال والاستجواب بشكل روتيني من قبل الجنود الإسرائيليين والاستيلاء على المعدات وهدم المباني المدرسية.

### مثقفون أفارقة يوقعون على بيان يرفض قبول اسرائيل بصفة عضو مراقب في الاتحاد الإفريقي

وقع مثقفون وكُتاب أفارقة على بيان يرفض قبول اسرائيل بصفة عضو مراقب في الاتحاد الإفريقي.

ودعا البيان الاتحاد الإفريقي إلى عدم مخالفة مواد قوانينه المؤسسة، مذكراً بمواد أهدافه، ومنها تشجيع التعاون الدولي مع الأخذ في الاعتبار ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وأشار البيان إلى أن اسرائيل لم تمثل لقرارات الأمم المتحدة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٩٤ عام ١٩٨٤ الذي يكفل حق العودة للاجئين الفلسطينيين، والقرار رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ الذي يطالب دولة الاستيطان بالانسحاب من الأراضي التي احتلتها، فما زالت تحتل مرتفعات الجولان السورية والضفة الغربية، والقرار رقم ٢٣٣٤ لعام ٢٠١٦ الذي حثّ على وضع نهاية للمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، وجاء في البيان:

«نعلن نحن الموقعين أدناه من المثقفين والباحثين والكتاب الأفارقة، رفضنا القاطع قبول دولة الاستيطان الصهيوني إسرائيل بصفة عضو مراقب بالاتحاد الإفريقي، إذ تخالف المبادئ والقوانين التي تأسس عليها اتحادنا الإفريقي وأهدافه وكذا المنظمات الدولية، إذ قدم سفير دولة الكيان الاستيطاني الصهيوني لدى أثيوبيا أوراق اعتماده عضوًا مراقبًا بالاتحاد الإفريقي للسيد رئيس مفوضية الاتحاد موسى فقيه، بمقر المنظمة بأديس أبابا، بلا أي استشارة سابقة مع الهيئات العليا المعنية بالاتحاد الإفريقي.

ونحن لا نقبل أن يخالف الاتحاد الإفريقي موادّ قوانينه المؤسسة، ونُلزم الاتحاد الإفريقي بمبادئه وأهميته مشاركة الشعوب الإفريقية في أنشطة الاتحاد (المبدأ الثالث من المادة الرابعة، المبادئ)، واحترام قدسية الحياة البشرية وإدانة ورفض الإفلات من العقوبة والاعتقالات السياسية والأعمال الإرهابية والأنشطة التخريبية (المبدأ الخامس عشر من المادة الرابعة المبادئ).

كما لنا أن نذكر الاتحاد الإفريقي بموادّ أهدافه، ومنها تشجيع التعاون الدولي مع الأخذ في الاعتبار ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان (الهدف الخامس من المادة الثالثة، الأهداف)، وتعزيز

نيويورك بوقف كل أشكال الرقابة على المعلمين المتضامنين مع الحق الفلسطيني.

ووجهت كل من مؤسسة فلسطين القانونية ومركز الحقوق الدستورية رسالتين تؤكدان فيهما حق معلمي نيويورك بالتعبير عن آرائهم السياسية.

يذكر أن إطار «معلمي مدينة نيويورك من أجل فلسطين» هو تجمع للمعلمين العاملين في المدينة المؤيدين للحقوق الفلسطينية وأعلن عنه بعد الحرب الاسرائيلية الأخيرة.<sup>15</sup>

## الخميس ٢٠٢١/٨/١٢

### «الجناية الدولية» تبحث فتح تحقيق ضد إسرائيل حول هدم البيوت بخربة حمصة

تبحث المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي فتح تحقيق ضد إسرائيل حول هدم بيوت عشرات الفلسطينيين في قرية خربة حمصة في غور الأردن. وذلك في أعقاب توجه من جانب المنظمة الحقوقية «مقاتلون من أجل السلام» التي أكدت أن تهجير الفلسطينيين من بيوتهم يشكل جريمة حرب.

وهدم جيش الاحتلال الإسرائيلي، الشهر الماضي، بيوتاً في القرية وصار حاجيات قرابة ٦٠ فلسطينياً يقطنون فيها، بادعاء الإعلان عن المنطقة التي تقع فيها القرية أنها منطقة تدريب على إطلاق النار، وكانت هذه حملة الهدم الثالثة التي نفذها الاحتلال خلال سنة واحدة.

وطالب الاحتلال سكان القرية، الذين يعتاشون على رعي المواشي، بالانتقال للسكن إلى موقع آخر يبعد ١٥ كيلو متراً عن القرية. إلا أن السكان رفضوا ذلك. ومن أجل ممارسة ضغوط على السكان، أبلغهم الاحتلال بأنه إذا انتقلوا إلى الموقع الآخر ستعاد إليهم حاجياتهم، حسبما أفادت صحيفة «هآرتس» أمس، الأربعاء.

وكتبت منظمة «مقاتلون من أجل السلام» في توجهه إلى المحكمة الجنائية الدولية، أنه «فيما قوات الجيش تعمل على طرد جالية الرعاة في خربة حمصة، تم وضع حلول مبتكرة من أجل المستوطنين الذين يسكنون في منطقة التدريبات على إطلاق النار ٩,٣ بالقرب منه، الأمر الذي يدل

وتطرق البيان الى معاناة جيل من الأطفال الفلسطينيين من نتائج العنف الإسرائيلي وحالة اضطراب ما بعد الصدمة نتيجة العيش تحت قصف وحصار عسكريين متواصلين.

وادان البيان استخدام اموال دافعي الضرائب في الولايات المتحدة لشراء الأسلحة التي تستخدمها إسرائيل لمهاجمة البنية التحتية الفلسطينية والطرق والزراعة والمستشفيات والعيادات ومحطات معالجة المياه والمنازل.

ودعا البيان المعلمين في الولايات المتحدة لإظهار تضامنهم مع الشعب الفلسطيني. من خلال تدريس تاريخ الاضطهاد الفلسطيني مع تاريخ العبودية الأمريكية، والإبادة الجماعية للأمريكيين الأصليين والفصل العنصري في جنوب إفريقيا.

وطالب البيان النقابة الوطنية للمعلمين بتأييد برنامج مقاطعة اسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها BDS لممارسة ضغوط غير عنيفة لتفكيك نظام الاستعمار والاستيطان والفصل العنصري الإسرائيلي وإنهاء احتلال الشعب الفلسطيني والسماح للاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم التي طردوا منها من قبل الحكومة الإسرائيلية.

ودعا نقابة المعلمين الاميركية الى السير على طريق النقابات الفرعية التي أيدت برنامج BDS، مثل: نقابات العمال الخريجين في جامعة كاليفورنيا، ونقابة جامعة نيويورك، ونقابات المعلمين مثل اتحاد المعلمين في سان فرانسيسكو.

وطالب البيان إظهار التضامن مع الفلسطينيين في الفصل الدراسي ومواجهة القوى التي تحدد من الحرية الأكاديمية وكذلك الديمقراطية النقابية.

وإشار بيان معلمي مدينة نيويورك من أجل فلسطين ردود فعل متباينة، حيث تقدم عضو الكونغرس الجمهوري عن مدينة نيويورك لي زلدن، برسالة احتجاج اليوم على البيان لإدارة التربية والتعليم في مدينة نيويورك.

ووجه زلدن رسالته إلى وزير التعليم الأمريكي ميغيل كاردونا، ومفوض التعليم في نيويورك بيتي أروزا، ومستشارة إدارة التعليم في مدينة نيويورك ميشا بوتر.

وطالبت منظماتان حقوقيتان متضامتان مع الشعب الفلسطيني دائرة التعليم في مدينة

إسرائيل بصفة عضو مراقب في الاتحاد الإفريقي.

ودعا البيان، الاتحاد الإفريقي إلى عدم مخالفة مواد قوانينه المؤسسة، مذكراً بمواد أهدافه، ومنها تشجيع التعاون الدولي مع الأخذ في الاعتبار ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وأشار البيان إلى أن إسرائيل لم تمثل لقرارات الامم المتحدة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٩٤ لعام ١٩٨٤ الذي يكفل حق العودة للاجئين الفلسطينيين، والقرار رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ الذي يطالب دولة الاستيطان بالانسحاب من الأراضي التي احتلتها، فما زالت تحتل مرتفعات الجولان السورية والضفة الغربية، والقرار رقم ٢٣٣٤ لعام ٢٠١٦ الذي حث على وضع نهاية للمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

وجاء في البيان: «نعلم نحن الموقعين أننا من المثقفين والباحثين والكتاب الأفارقة، رفضنا القاطع قبول دولة الاستيطان إسرائيل بصفة عضو مراقب بالاتحاد الإفريقي، إذ تخالف المبادئ والقوانين التي تأسس عليها الاتحاد الإفريقي وأهدافه وكذا المنظمات الدولية، إذ قدم سفير دولة الاحتلال لدى أثيوبيا أوراق اعتماده عضواً مراقباً بالاتحاد الإفريقي للسيد رئيس مفوضية الاتحاد موسى فقيه، بمقر المنظمة بأديس أبابا، بلا أي استشارة سابقة مع الهيئات العليا المعنية بالاتحاد الإفريقي»<sup>١٧</sup>

### الاحتلال نحو المصادقة على بناء ٢٠٢٢ وحدة استيطانية جديدة بما فيها بؤر «عشوائية»

تعزم الحكومة الإسرائيلية، المصادقة على مخطط لبناء ٢٢٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك البؤر الاستيطانية العشوائية، بحسب ما نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مسؤول إسرائيلي.

في المقابل، صادقت الحكومة الإسرائيلية، على بناء ألف منزل فلسطيني في المناطق «ج» في الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما نقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحرونوت» (وايننت) عن مصادر فلسطينية، مساء أمس.

وحال إقدام ما يسمى «المجلس الأعلى للتخطيط والبناء الإسرائيلي» بالضفة الغربية على تنفيذ

على أن الحاجة إلى «تدريبات» يستخدم كذريعة فقط من أجل تنفيذ التغيير الديمغرافي».

وجاء في التوجه الذي نقله إلى المحكمة الجنائية الدولية، كل من المحامي إيتاي مالك والمديرة العامة الفلسطينية للمنظمة، رنا سليمان، والمنسق الإسرائيلي للمنظمة، تولى بلينت.

١,١٦ مليون شاب وشابة في فلسطين استعرض الجهاز المركزي للإحصاء، عشية اليوم العالمي للشباب الذي يوافق اليوم الخميس، أوضاع الشباب في المجتمع الفلسطيني، مشيراً إلى أن هناك ١,١٦ مليون شاب وشابة (١٨-٢٩ سنة) في فلسطين، يشكلون أكثر من خمس المجتمع الفلسطيني ٢٢٪ من إجمالي السكان في فلسطين منتصف العام ٢٠٢١، ٢٢,٣٪ في الضفة الغربية و٢١,٨٪ في قطاع غزة)، هذا وبلغت نسبة الجنس بين الشباب نحو ١,٥ شباب ذكور لكل ١٠٠ شابة.

وبحسب بيان صادر عن «الإحصاء» أمس، فقد انخفضت نسبة الأمية بين الشباب (١٨-٢٩ سنة) في فلسطين لعام ٢٠٢٠ إلى نحو ٨٪ (٩٪ في الضفة الغربية و٧٪ في قطاع غزة) في حين كانت ١,١٪ (١,١٪ في الضفة الغربية و١,٢٪ في قطاع غزة) في العام ٢٠٠٧. يعد التعليم الاستثمار الحقيقي للفلسطينيين، نظراً لأهميته على التصعيدين الفردي والاجتماعي، فبيانات العام ٢٠٢٠ تشير إلى أنه من بين كل ١٠٠ شاب وشابة في العمر ١٨-٢٠ سنة هنا ١٨ شاباً حاصلون على درجة البكالوريوس فأعلى، ولعل الشابات الأوفر حظاً، إذ أن ٢٣ شابة من بين كل ١٠٠ شابة حصلت على درجة البكالوريوس فأعلى مقابل ١٣ شاباً من الذكور. بالمقابل فإن معدلات البطالة تشكل التحدي الأكبر أمام الشباب، إذ بلغت هذه المعدلات ٦٤٪ بين الإناث و٣٣٪ بين الذكور، وكانت الأعلى في قطاع غزة مقارنة بالضفة الغربية ٦٧٪ و٢٤٪ على التوالي، ولعل أعلى المعدلات للبطالة بين الشباب في العمر ١٨-٢٩ سنة سجلت بين الخريجين منهم من حملة الدبلوم المتوسط فأعلى، ٥٤٪ بفرق واضح بين الشباب الذكور والشابات، ٣٩٪ و٦٩٪ على التوالي.<sup>١١</sup>

### مثقفون يوقعون على بيان يرفض قبول إسرائيل عضواً مراقباً في الاتحاد الإفريقي

وقع مثقفون وكتاب أفارقة على بيان يرفض، قبول

بناء جديد سيثير معارضة شديدة من السلطة الفلسطينية».

في الإطار، وصفت مصادر إسرائيلية المصادقة الإسرائيلية على مخطط للبناء الفلسطيني في مناطق «ج» بـ«الاستثنائية»، معتبرة أنها «خطوة إسرائيلية دراماتيكية وغير عادية لم تحدث منذ سنوات»؛ علماً أنها تأتي بالتزامن مع زيارتي رئيس جهاز المخابرات البريطاني، ريتشارد مور، ومدير «سي آي إيه»، وليام بيرنز.

ونوهت بأن الوحدات السكنية ستبنى في 5 مناطق في الضفة الغربية منها بيت لحم وجنين وخربة زكريا.

وقالت وسائل إعلام عبرية نقلاً عن مصادر: إن السلطة الفلسطينية تضغط على إسرائيل منذ فترة طويلة للموافقة على البناء في المنطقة «ج». بعد أن رفضت الأخيرة لسنوات عديدة الموافقة على البناء وإن السلطة عبرت عن ارتياحها لنجاحها في جعل إسرائيل تتخذ هذا القرار الذي له أهمية سياسية أيضاً.

وذكر «وايننت» أن «السماح للسلطة ببناء ألف وحدة سكنية في المناطق «ج»، جاء بقرار وزير الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس».

وتؤكد تقارير رسمية وحقوقية فلسطينية ودولية أن سلطات الاحتلال تفرض قيوداً شديدة على البناء الفلسطيني في مناطق «ج» بالضفة، مع استمرار هدم ما يعتبره الاحتلال «بناء غير شرعي أو مرخص».

وتشكل مناطق «ج» نحو 10٪ من مساحة الضفة الغربية المحتلة، وتقع تحت المسؤولية الأمنية والمدنية الإسرائيلية الكاملة، بموجب اتفاقيات أوسلو الموقعة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وتستعين الحكومة الإسرائيلية بالمستوطنين للحد من البناء الفلسطيني في مناطق «ج»، التي تشهد منذ فترة طفرة استيطانية، وسط تخصيص المزيد من الميزانيات لتمويل المشروع الاستيطاني بمختلف السبل.

ووفق تقرير لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «أوتشا»، «تم تخصيص غالبية مناطق «ج» لصالح المستوطنات أو الجيش الإسرائيلي، على حساب التجمعات الفلسطينية».

هذا القرار فإنه سيكون الأول منذ تنصيب الرئيس الأميركي جو بايدن وتشكيل الحكومة الإسرائيلية الحالية.

ويتناقض القرار، حال صدوره، مع دعوة الولايات المتحدة الأميركية إلى الامتناع عن أي إجراءات أحادية تقوض فرص حل الدولتين.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، صادق على انعقاد المجلس الاستيطاني للمرة الأولى منذ أكثر من 7 أشهر.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»: «بعد 7 أشهر على انعقاده الأخير، من المتوقع أن يعقد المجلس الأعلى للتخطيط والبناء التابع للإدارة المدنية الأسبوع المقبل للموافقة على خطط جديدة للبناء في المستوطنات».

وأضافت: «تشير التقديرات إلى أن المخططات التي ستتم المصادقة عليها ستشمل نحو 2200 وحدة استيطانية في أماكن مختلفة في جميع أنحاء مستوطنات الضفة وليس فقط في الكتل الاستيطانية ولكن أيضاً في الأماكن التي تعتبر معزولة».

بدوره قال موقع «واللا» الإخباري: «ناقش مساعدو بينيت سياسة المستوطنات في اجتماعات في البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأميركية الأسبوع الماضي، وأبلغوا نظراءهم الأميركيين أن المجلس الذي يوافق على التخطيط والبناء في المستوطنات سيجتمع قريباً».

وقال: «في اجتماعات واشنطن، قال مساعدو بينيت، إن الحكومة ستظهر ضبط النفس وستبني قراراتها على الاحتياجات الناشئة عن «النمو الطبيعي»».

وأضاف: «أكد المسؤولون الإسرائيليون أن الحكومة لن تتخذ خطوات من شأنها خلق حقائق جديدة على الأرض أو جعل اتفاق سلام مستقبلياً أكثر صعوبة».

وقال مسؤول إسرائيلي للموقع: «نحن نعلم أنهم لا يحبون ذلك ولكن الطرفين لا يريدان الوصول إلى مواجهة حول هذا الموضوع».

وبحسب الموقع الإسرائيلي فإن «إدارة بايدن تعارض أي بناء استيطاني جديد، وأي إعلان عن

بعبادة المعتقل لكن دون فائدة. ونتيجة للالتهابات المتكررة بالحلوق تم تحويله مؤخراً لمشفى «برزلاي» الإسرائيلي لإجراء خزعة للحلق. وما زال بانتظار النتيجة لتشخيص وضعه. ويشتكى جرار أيضاً من التهابات وبثور بجلده وقد تم تزويده بعبادة السجن بدواء لكن الدواء أضر على وظيفة الكبد لديه. وهو بانتظار تقديم العلاج المناسب لحالته. ويشتكى الأسير مصطفى القاضي (١٩ عاماً) من مدينة البيرة من إصابة برجله اليسرى تعرض لها قبل اعتقاله. ونتيجة لاعتقاله لم يستكمل علاجه. علماً بأنه ما زال بحاجة لرعاية طبية لوضعه.<sup>١٩</sup>

### الرئاسة ترفض وتدين مشاريع التوسع الاستيطاني الجديدة في الأراضي الفلسطينية

عبرت الرئاسة الفلسطينية، عن رفضها وادانتها الشديدين لمشاريع التوسع الاستيطاني الجديدة في الأراضي الفلسطينية، خاصة السماح ببناء ٢٢٠٠ وحدة استيطانية في مدينة القدس المحتلة وباقي الأراضي الفلسطينية.

وحذرت الرئاسة، من هذه القرارات الاستيطانية الجديدة، معتبرة إياها مخالفة صريحة لاتفاق أوسلو الذي ينص صراحة على عدم اتخاذ أية إجراءات أحادية الجانب من قبل أي طرف. إضافة إلى أنها مخالفة لكافة قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٣٣٤، الذي يؤكد وبكل وضوح على عدم شرعية الاستيطان في الأراضي الفلسطينية كافة.

وأشارت إلى أن هذا القرار الإسرائيلي المرفوض يخالف الموقف الأميركي الواضح الذي عبر عنه الرئيس جو بايدن خلال اتصاله مع الرئيس محمود عباس، والذي أكد فيه رفض الجانب الأميركي للاستيطان وللإجراءات أحادية الجانب.

وطالبت، الجانب الأميركي والمجتمع الدولي بالعمل الجاد والفضوري لوقف التماهي الإسرائيلي، الذي إن استمر سيعيد الأمور إلى وضع يعزز التوتر وعدم الاستقرار. موضحة أن هذه الإجراءات الإسرائيلية لن تسهم بالجهود الأميركية المبذولة لتعزيز إجراءات بناء الثقة بين الطرفين.

وجددت الرئاسة التأكيد، على أن الاستيطان جميعه

وأضاف التقرير إن هذه الحملة الاستيطانية «تعرقل تطوير السكن الملائم، والبنية التحتية وسبل العيش، ولها تداعيات كبيرة على جميع سكان الضفة الغربية».

كما تصاعدت عمليات الهدم التي تنفذها سلطات الاحتلال في مناطق «ج» في سياسة تستهدف البناء الفلسطيني، وحذر تقرير «أوتشا» من مغبة استمرار أوامر هدم المنازل على معدلات التهجير وإخلال سبل العيش، وترسيخ الفقر وزيادة الاعتماد على المعونات.

بدوره، كشف تقرير لمكتب الدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، تشكيل سلطات الاحتلال الإسرائيلي طاقماً مختصاً بمراقبة ومتابعة عمليات البناء الفلسطيني في مناطق «ج».<sup>١٨</sup>

### هيئة الأسرى تكشف عن ثلاث حالات مرضية تقبع بمعتقل «النقب» بأوضاع صحية قاسية

كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين عبر محاميهما، عن ثلاث حالات مرضية تقبع بمعتقل «النقب» الصحراوي، بأوضاع صحية سيئة، وذلك نتاجاً لما يتعرضون له من انتهاكات طبية ممنهجة من قبل إدارة سجون الاحتلال، التي تتعمد تجاهل أوجاعهم وعدم التعامل معها بشكل جدي والاستهتار بحياتهم.

ومن بين الحالات التي رصدها تقرير الهيئة الذي أصدرته، اليوم الخميس، حالة الأسير رامز ملحم (٢٤ عاماً) من مخيم الدهيشة بمدينة بيت لحم، والذي يشتكى من التهابات وقرحة بالمعدة أصيب بها خلال سنوات اعتقاله، ونتيجة للالتهابات المزمنة التي عانى منها خلال الفترة السابقة وعدم تقديم العلاج له ازداد وضعه سوءاً وأصبح يعاني من تشنجات تفقده الوعي. علماً بأن الأسير يراجع عيادة المعتقل، لكن بدون نتيجة؛ فالأطباء العاملين في عيادة السجن لا يقومون بإجراء الفحوصات الضرورية لتشخيص وضعه بشكل صحيح، ويكتفون بإعطاء الأدوية المسكنة التي تبقى نائماً معظم الوقت.

في حين يعاني الأسير ماجد جرار (٤٢ عاماً) من مدينة طولكرم، منذ أكثر من سنة من آلام حادة وانتفاخ بالحلق، وقد تم تزويده بمضادات حيوية

ملكيتها لأصحابها.

وقالت الوزارة إنها تنظر بخطورة بالغة لقرار بناء وحدات استيطانية جديدة، وتعتبره عدواناً صارخاً على الشعب الفلسطيني وأرض وطنه، وضربة موجعة للجهود الدولية والأمريكية المبذولة لإحياء عملية السلام، وتقويضاً منهجاً لفرص تحقيق مبدأ حل الدولتين، واستخفافاً بالشرعية الدولية وقراراتها وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤، وكذلك استهتاراً إسرائيلياً رسمياً بمواقف الدول التي تطالب بوقف الإجراءات أحادية الجانب وتعمل لمساعدة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي من أجل إيجاد بيئة مناسبة لإحياء عملية السلام ومناخات مواتية لإطلاق المفاوضات برعاية دولية.<sup>٧١</sup>

### الاحتلال يعتقل ١١ مواطناً من الضفة

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، حملة اعتقالات طالت ١١ مواطناً من الضفة، بينهم أسير محرر أفرج عنه قبل يومين، بعد قضائه مدة محكوميته البالغة ١٦ عاماً.

ففي طوباس، اعتقلت قوات الاحتلال، الشقيقتين: مؤيد موفق بهجت (٢١ عاماً)، ومصعب (١٩ عاماً)، بعد أن داهمت منزلهما، في مدينة طوباس.

ومن جنين، اعتقلت قوات الاحتلال، شابا، ما زال مجهول الهوية، واستولت على مركبته، خلال اقتحامها قرية أم الريحان جنوب غرب جنين.

ومن الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال، أربعة مواطنين، وهم: الأسير المحرر حمزة عبد ربه المشني الخلابقة، من بلدة الشيوخ، وكانت قد أفرجت عنه قبل يومين بعد قضائه ١٦ عاماً في الأسر، وعماد يعقوب أبو تركي وئجله يعقوب، من قرية حذب الفوار، وعبد الله يوسف شريتح من بلدة يطا.

ومن نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال، ثلاثة مواطنين، وهم: محمد فتحي عايد حمايل، ومحمد عوض داوود، من بلدة بيتا، وسلوم جودة من مخيم عسكر الجديد.

ومن بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال، الشباب ناصر عواد (٢٨ عاماً) من منطقة جبل الموالح وسط بيت لحم.<sup>٧٢</sup>

غير شرعي وإلى زوال. ولن يتم السماح بشرعنة أي بناء استيطاني في الأرض الفلسطينية المحتلة، مشددة على أن السلام والأمن الحقيقيين مرتبطان بمدى الالتزام بالاتفاقيات والشرعيات الدولية كافة.

وشددت على أن الاستيطان، خاصة في مدينة القدس الشرقية، خط أحمر، وأن القدس ومقدساتها ليست للبيع أو التنازل أو المساومة، ولن يُقبل إطلاقاً المساس بالحقوق الفلسطينية المدعومة من قبل المجتمع الدولي، مؤكدة أن طريق السلام واضح وكذلك طريق الأمن والاستقرار.<sup>٧٠</sup>

### ”الخارجية“ تدين مصادقة حكومة الاحتلال على بناء ٠٠٢٢ وحدة استيطانية جديدة

بينت يُسوق قرار بناء الوحدات الاستيطانية الجديدة كإجراء ثقة مع الفلسطينيين قبل لقائه بايدن

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، ما تناقله الإعلام العبري بشأن توجه الحكومة الإسرائيلية للمصادقة على بناء ٢٢٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة لتعميق وتوسيع الاستيطان بما في ذلك البؤر الاستيطانية العشوائية.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت، وفق بيان للخارجية اليوم الخميس، صادق على انعقاد ما يسمى (المجلس الأعلى للتخطيط والبناء التابع للإدارة المدنية) الأسبوع المقبل بهدف الموافقة على خطط بناء في المستعمرات الإسرائيلية، بما يعني الاستيلاء وسرقة مزيد من الأرض الفلسطينية، وتقطيع أوصال الضفة الغربية المحتلة وعزل مناطقها بعضها عن بعض، وتكريس الاحتلال والاستيطان في أرض دولة فلسطين، واستكمال حلقات ضم وأسرلة جميع المناطق المصنفة (ج) التي تشكل ما يزيد عن ٦٠٪ من مساحة الضفة الغربية، وفي محاولة لتبييض وشرعنة الاستيطان وتجميل قرارات إسرائيل الاستيطانية الاستعمارية، ورغبة في تضليل المجتمع الدولي والرأي العام العالمي ربطت حكومة بينت هذه الخطوة بقرار ما أسمته بالموافقة على بناء ما يقارب ١٠٠٠ منزل للفلسطينيين في المناطق المصنفة (ج)، وتقوم بالترويج له كأنه (مئة) وكرم كبير تقدمه للجانب الفلسطيني، علماً بأن تلك المنازل تم بناؤها سابقاً ومأهولة بأصحابها الفلسطينيين أو أنها قيد الإنشاء على أرض فلسطينية تعود

٧١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٧٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٧٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في قطاع غزة ارتفاعاً نسبته ٠,٧٧٪ خلال شهر تموز ٢٠٢١ مقارنة مع شهر حزيران ٢٠٢١. وذلك نتيجة لارتفاع أسعار البطاطا بنسبة ١٨,٠٢٪، وأسعار الخضروات المجففة بنسبة ٩,٢٦٪، وأسعار الأسماك الحية طازجة أو مبردة أو مجمدة بنسبة ٨,٩٣٪، وأسعار الخضروات الطازجة بنسبة ٥,٥٣٪، وأسعار البيض بنسبة ٣,٨٧٪، وأسعار الفواكه الطازجة بنسبة ٢,٥٠٪، على الرغم من انخفاض أسعار اللحوم الطازجة بمقدار ١,٧٥٪، وأسعار الزيوت النباتية بمقدار ١,٣٤٪.

سجلت أسعار السلع الآتية ارتفاعاً في قطاع غزة لتبلغ بالمتوسط: البطاطا، وبنودرة بيوت بلاستيكية، والبصل الجاف ٢ شيقل/كغم لكل منها، والموز ٤ شيقل/كغم، والفاصولياء الخضراء ٥ شيقل/كغم، والبيض ١٠ شيقل/كغم.

كما سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في القدس ارتفاعاً طفيفاً نسبته ٠,٠٣٪ خلال شهر تموز ٢٠٢١ مقارنة مع شهر حزيران ٢٠٢١. وذلك نتيجة لارتفاع أسعار البطاطا بنسبة ١٢,٤٧٪، وأسعار المحروقات السائلة المستخدمة كوقود للسيارات «الديزل» بنسبة ٦,٤٨٪، وأسعار الفواكه الطازجة بنسبة ٣,٢١٪، وأسعار الخضروات المجففة بنسبة ٢,٤٦٪، وأسعار الخضروات الطازجة بنسبة ١,٨٢٪، وأسعار البيض بنسبة ٠,٩٩٪.

سجلت أسعار السلع الآتية ارتفاعاً في القدس\* لتبلغ بالمتوسط: البطاطا ٤ شيقل/كغم، والموز ٦ شيقل/كغم، والبصل الجاف ٣ شيقل/كغم، والكوسا صغير الحجم ١١ شيقل/كغم، والخيار بيوت بلاستيكية ٧ شيقل/كغم، والبيض ٢٥ شيقل/كغم.

بينما سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في الضفة الغربية انخفاضاً طفيفاً مقداره ٠,٠٦٪ خلال شهر تموز ٢٠٢١ مقارنة مع شهر حزيران ٢٠٢١. نتج هذا الانخفاض بصورة رئيسية عن انخفاض أسعار البيض بمقدار ٧,٧٤٪، وأسعار الخضروات المجففة بمقدار ٥,٥٦٪، وأسعار الدجاج الطازج بمقدار ٢,٢٥٪، وأسعار الخضروات الطازجة بمقدار ١,٧٩٪، على الرغم من ارتفاع أسعار الفواكه الطازجة بنسبة ٥,٥٢٪، وأسعار البطاطا بنسبة ٢,٥٧٪.

انخفضت أسعار السلع الآتية في الضفة الغربية لتبلغ بالمتوسط: البيض ١٣ شيقل/كغم، والدجاج

## أسير من عرابة يدخل عامه الـ ٨١ في الأسير

دخل الأسير محمد فتحي ذيب عيوش (٤٥ عاماً) من بلدة عرابة جنوب جنين، اليوم الخميس، عامه الـ ٨١ في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وذكر مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور، أن الأسير عيوش معتقل منذ ٢٠٠٤/٨/١٢. وحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

وبعد أربعة أشهر من اعتقال الأسير عيوش، هدمت قوات الاحتلال منزله، كما توفيت والدته عام ٢٠٠٧، دون أن تتمكن من زياته كونها كانت مقعدة. كما توفي والده عام ٢٠١٥،<sup>٧٣</sup>

الإحصاء: ارتفاع مؤشر الرقم القياسي لأسعار المستهلك خلال شهر تموز

سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في فلسطين ارتفاعاً نسبته ٠,١٣٪ خلال شهر تموز ٢٠٢١ مقارنة مع شهر حزيران ٢٠٢١. بواقع ٠,٧٧٪ في قطاع غزة، وبارتفاع طفيف نسبته ٠,٠٣٪ في القدس. في حين سجل الرقم القياسي انخفاضاً طفيفاً مقداره ٠,٠٦٪ في الضفة الغربية.

السبب الرئيسي لارتفاع الأسعار في فلسطين، وفق تقرير للجهاز المركزي للإحصاء اليوم الخميس، يرجع بشكل أساسي لارتفاع أسعار البطاطا بنسبة ٧,٦١٪، وأسعار الفواكه الطازجة بنسبة ٤,٤٨٪، وأسعار الأسماك الحية طازجة أو مبردة أو مجمدة بنسبة ٣,٥٠٪، وأسعار الخضروات المجففة بنسبة ١,٣١٪، على الرغم من انخفاض أسعار البيض بمقدار ٣,١٧٪، وأسعار الدجاج الطازج بمقدار ١,٤٧٪.

وارتفعت أسعار السلع الآتية لتبلغ بالمتوسط: البطاطا، والبصل الجاف ٣ شيقل/كغم لكل منها، والموز ٥ شيقل/كغم، والليمون ٤ شيقل/كغم.

وعند مقارنة الأسعار خلال شهر تموز ٢٠٢١ مع شهر تموز ٢٠٢٠، تشير البيانات إلى ارتفاع الرقم القياسي لأسعار المستهلك في فلسطين بنسبة ٢,٢٨٪، بواقع ٢,٧١٪ في القدس\*، وبنسبة ٢,٢٤٪ في قطاع غزة، وبنسبة ٢,٢١٪ في الضفة الغربية.

## الرقم القياسي لأسعار المستهلك على مستوى المناطق الفلسطينية

اسرائيل تصدر مناقصة سرية لبناء جسر باب المغاربة

كشفت صحيفة «يديعوت أحرنوت» العبرية أن الحكومة الإسرائيلية تعتزم المشروع لبناء جسر المغاربة. وازدادت أن المقاولين الذين تقدموا لمناقصة بناء جسر باب المغاربة، الموصل بين باحة حائط البراق إلى المسجد الأقصى، ويستخدم لاقتحام قوات شرطة الاحتلال والمستوطنين لباحات المسجد الأقصى وقبة الصخرة، وقّعوا على بند سري بخصوص أعمال بناء الجسر.

وجاء في البند السري، " أتعهد بالحفاظ على سرية كاملة ومطلقة للمعلومات، وكل ما يتعلق أو ينبع منها، وعدم نشر وعدم كشف بأي طريقة كانت أمام أي شخص أو هيئة وكل ذلك لفترة غير محددة"، وأصدر المناقصة "صندوق تراث حائط المبكى"، المسؤول عن حائط البراق، من قبل مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية.

وقالت الصحيفة وفقاً لموقع عرب 48 ان الملحق "ح" في المناقصة، نص على الالتزام بالحفاظ على سرية المناقصة كلها، وكُشف الشهر الماضي عن أن الجسر الموجود حالياً خطير وآيل للسقوط، وبعد ذلك، اقتحم آلاف المستوطنين، المسجد الأقصى وباحاته من خلال الجسر.

ويقع الجسر فوق موقع في باحة البراق، مخصص لصلاة النساء اليهوديات، وبحسب الصحيفة، يتوقع أن يصل مليون مستوطن إلى باحة البراق خلال ما يسمى عيد شهر الغفران اليهودي، الذي بدأ في 9 آب الجاري.<sup>٧٧</sup>

### المستوطنون يحتجون على تراخيص البناء للفلسطينيين

ذكرت قناة «كان» العبرية، اليوم الخميس، أن مجلس المستوطنات الإسرائيلية التأم الليلة الماضية في جلسة طارئة عقب نية الحكومة المصادقة على خطط بناء للفلسطينيين في المنطقة المصنفة (ج).

وبحسب القناة، قال المجلس: «لا يُعقل أن يُسمح للفلسطينيين بالبناء في وقت يتم فيه تجميد البناء للإسرائيليين، معتبراً أن حكومة تربط البناء للإسرائيليين بالبناء للفلسطينيين لا حق لها في الوجود».

١٣ شيقل/الكغم، وبنودرة بيوت بلاستيكية ٤ شيقل/الكغم، على الرغم من ارتفاع اسعار السلع الآتية لتبلغ بالمتوسط: الموز ٦ شيقل/الكغم، والبطاطا، والبصل الجاف ٣ شيقل/الكغم لكل منها.<sup>٧٤</sup>

محكمة الاحتلال تقدم لائحة اتهام ضد أشخاص بينهم فلسطينيون بتهمة محاولة تهريب أسلحة من الأردن

قدمت محكمة الاحتلال لوائح اتهام بحق أربعة مواطنين بتهمة محاولة تهريب أسلحة قبل شهرين من الأردن إلى إسرائيل، شملت ٩ مسدسات، وبنديّة كلاشيكنكوف ورشاش من نوع M١٦.

ووفقاً لجيش الاحتلال فإن المتهمين بينهم أربعة فلسطينيين وفي إطار عمليات تمشيط زعم الجيش أنه تم الكشف عن شبكة فاعلة في تهريب الأسلحة، كما تم ضبط ومصادرة أسلحة وعتاد عسكري إضافة إلى أموال وسيارات استخدمت في إطار عمليات التهريب.<sup>٧٥</sup>

### بينيت: عدم قدرة إسرائيل على شراء صواريخ للقبة الحديدية أمر خطير

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت أن عدم قدرة إسرائيل على شراء صواريخ لمنظومة «القبة الحديدية» للدفاع الجوي أمر خطير.

وقال بينيت في تصريح إنه «يبذل قصارى جهده للتغلب على الموجة الجديدة من فيروس كورونا، دون فرض قيود من شأنها الإضرار بالاقتصاد الإسرائيلي».

وأضاف أن «السباق ضد متحور دلتا يتطلب منا الاستعداد لمرضى أكثر خطورة في المستشفيات، وحتى نكسب الوقت وتعطي حملة التطعيم نتائجها».

وأردف قوله: «القلب يعتصر لمشاهدة عائلات تفقد أعضائها بسبب جائحة كورونا، ولكن فقدان صاحب مصلحة تجارية مصلحته أيضاً مؤلم، وعدم قدرة الدولة على شراء صواريخ للقبة الحديدية أيضاً أمر خطير».<sup>٧٦</sup>

٧٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٧٥ وكالة معاً الإخبارية

٧٦ وكالة معاً الإخبارية

وفقا لموقع واللا العبري.

وضم الاجتماع مستشار الأمن القومي الإسرائيلي وشمریت مئیر، المستشار السياسي لرئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت .

و قال مسؤولون إسرائيليون كبار إن الرسالة الإسرائيلية في تلك الاجتماعات كانت «سنجدد الترويج لخطط البناء في المستوطنات، لكننا سننفل ذلك بطريقة مقيدة ومعقولة».

في الأشهر العشرة الماضية، لم ينعقد المجلس الأعلى للبناء الاستيطاني، ووفقا لموقع واللا هذا يعني تجميلاً غير رسمي لإجراءات التخطيط والبناء في المستوطنات.

وأخبر مستشارو بينيت البيت الأبيض ومسؤولي وزارة الخارجية في واشنطن أن جميع القرارات لتعزيز خطط الاستيطان في المستوطنات ستؤخذ فقط على أساس احتياجات النمو الطبيعي وليس كجزء من خطوة تهدف إلى إثبات الحقائق على الأرض. وفقا للموقع العبري.

وأوضحوا أن البناء سيتم بطريقة لا تجعل التوصل إلى تسوية دائمة في المستقبل بين إسرائيل والفلسطينيين أكثر صعوبة.

مسؤول إسرائيلي بارز شارك في المحادثات مع الأمريكيين قال «إدارة بايدن تعلم أننا سنبنينا في المستوطنات. نعلم أنهم لا يحبونها ويعارضونها، لكن كلا الجانبين لا يريدان التوصل إلى مواجهة بشأن هذه القضية».

أخبر مسؤولون كبار في إدارة بايدن ومستشاري بينيت أنهم يتوقعون أن تتخذ إسرائيل إجراءات إيجابية على الأرض تجاه الفلسطينيين، وتساعد على استقرار الاقتصاد الفلسطيني وتجنب تحركات مثل هدم المنازل وطرد الفلسطينيين من منازلهم وإنشاء بؤر استيطانية جديدة غير قانونية.

كما أثار الأمريكيون قضية عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين. وأشار مسؤول إسرائيلي كبير إلى أن مستشاري بينيت أوضحوا أن توجيه رئيس الوزراء للجيش كبح جماح اعتداءات المستوطنين ضد الفلسطينيين وأن القضية ستؤخذ على محمل الجد.

وأشار مسؤولون إسرائيليون كبار إلى أنه جرت في الأيام الأخيرة مناقشات بين مكتب بينيت ومكتب

وقال رئيس المجلس المحلي «بنيامين»، يسرائيل غانتس: إنه تمت المصادقة على بناء ١٤ وحدة سكنية فقط من بين ٢٠٠٠ طلب. وفي المقابل تم إقرار بناء ١٠٠٠ وحدة سكنية للفلسطينيين. وأشارت القناة العبرية، إلى أن مجلس المستوطنات سيُنظم ظهر اليوم مظاهرة احتجاجية، وسيعقد جلسة لرؤساء مجلس المستوطنات قبالة مكتب رئيس الحكومة نفتالي بينيت.<sup>٧٨</sup>

وكانت صحيفة «يديعوت أحرنوت» العبرية، ذكرت أمس الأربعاء، أن وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس وافق على خطة لبناء ١٠٠٠ وحدة سكنية للفلسطينيين في المنطقة (ج) بالضفة الغربية.

### قضى ١٦ عاما.. الاحتلال يعتقل المحرر حلايقة بعد ساعات من الإفراج عنه

اقتحمت قوات الاحتلال، فجر اليوم الخميس، قرية الشيوخ شمال الخليل وقامت باعتقال الاسير المحرر حمزة حلايقة بعد ساعات من الافراج عنه.

يشار الى انه تم الافراج عن الاسير حمزة حلايقة يوم امس بعد قضائه ١٦ عاما في سجون الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت حلايقة من بلدة شيوخ قضاء الخليل، بتاريخ ٢٠٠٥/٨/١٢ على خلفية عمله المقاوم في صفوف كتائب الشهيد عز الدين القسام.

وتعرض الأسير حلايقة عند اعتقاله لجولات من التحقيق القاسية على يد ضباط مخابرات الاحتلال والمحققين كما وتعرض للعزل والنقل بين العديد من المعتقلات قبل أن يصدر القرار النهائي باعتقاله لمدة ١٦ عاما.<sup>٧٩</sup>

### اجتماع امريكي إسرائيلي.. استئناف البناء الاستيطاني مقابل خطوات إيجابية تجاه الفلسطينيين

كشفت مصادر إسرائيلية فحوى اجتماعات مسؤولين إسرائيليين مع الإدارة الأمريكية في واشنطن الأسبوع الماضي.

وكان أبرز القضايا التي بحثت وتم الاتفاق عليها قضية استئناف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية مقابل خطوات إيجابية تجاه الفلسطينيين

٧٨ وكالة معا الاخبارية

٧٩ وكالة معا الاخبارية

وأوضح علاء أنهم هدموا ٥ منازل. تؤوي ٢٥ فرداً بينهم مرضى وأطفال.

وقال علاء وهو يشير إلى الأنقاض: «تزوجت قبل عام. واليوم أرى المنزل حجارة وركاماً... تعب العمر راح بدقيقة».

أما شقيقه أحمد فقال: «اليوم نعيش نكبة الثالثة.. تهجر أجدادنا من قرية بئر معين... ثم من حارة الشرف واليوم يلاحقنا خطر التهجير من أرضنا التي نملك أوراقها الثبوتية منذ خمسينيات القرن الماضي».

وأضاف: «بدأ صراعنا في المحاكم خلال السنوات الماضية. وعقدت أكثر من ١٢ جلسة. تضمنت تأجيلات ومطالبات ومطالبات بأوراق وإثباتات من الأردن وتركيا. إضافة إلى متابعات أخرى كنا نوفرها باستمرار. حتى أصدرت المحكمة قرار إخلاء مئبناً بذلك مطالبات المستوطنين بالأرض. فيما رفضت المحكمة المركزية الاستئناف الذي تقدمنا به. أما العليا فرفضت حتى النظر بالقضية. أما الجمعيات الاستيطانية فقد عرضت ورقة واحدة في كل المحاكم واعتمدها القضاة كحقهم في الأرض. بينما لم تهتم بالوثائق التي قدمناها».

يذكر أن خطر الإخلاء والسيطرة على منازل عائلة خضر لم يتوقف عند هذا الحد. فالجمعيات الاستيطانية تدعي أيضاً ملكيتها دونيين في المنطقة. وتسلم بلاغات قضائية وقرارات إخلاء للسكان.

ووفق بيان صادر عن وزارة شؤون القدس. أمس. فإن سلطات الاحتلال هدمت منذ بداية العام الجاري أكثر من ٨١ مبنى بالقدس الشرقية المحتلة.

وقال البيان إن تصاعد عمليات الهدم ترافق مع زيادة مخاطر إخلاء مئات الفلسطينيين من منازل يقيمون فيها منذ عقود طويلة في الشيخ جراح وسلوان لصالح مستوطنين. محذراً من مخطط لهدم عشرات المنازل في حي البستان ببلدة سلوان<sup>٨١</sup>.

تواصل انتهاكات الاحتلال: إصابات واعتقالات واستهداف لمراكب الصيد ومستوطنون يقتحمون مواقع أثرية

واصل الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، اليوم الجمعة، العدوان على شعبنا ومقدساته

غانتس بشأن عقد مايسمى مجلس تخطيط الإدارة المدنية. وتقرر انعقاده قبل لقاء بينت وبايدن وما هو نطاق خطط البناء في المستوطنات التي يجب الموافقة عليها<sup>٨٢</sup>.

## الجمعة ٢٠٢١/٨/١٣

### سلطات الاحتلال تجبر مواطنين مقدسيين على هدم خمسة منازل في بلدة بيت حنينا

أجبرت سلطات الاحتلال. أمس. مواطنين مقدسيين على هدم خمسة منازل في بلدة بيت حنينا. شمال القدس المحتلة.

وقال شهود عيان إن أفراداً من عائلة خضر. شرعوا بهدم خمسة منازل في حي الأشقرية ببلدة بيت حنينا. بجرافات خاصة. تجنباً لدفع غرامة مالية باهظة الثمن. في حال أقدمت بلدية الاحتلال على هدمها.

وأشاروا إلى أن المنازل الخمسة تعود إلى المقدسي عبد المطلب خضر. الذي يعيش فيها مع أبنائه وزوجاتهم.

وقالت مصادر محلية: إن محكمة الاحتلال رفضت طلب العائلة وقف هدم المنازل الخمسة. قبل أسبوع. وأجبرتهم على إخلائها لصالح المستوطنين. الذين يدعون ملكيتهم الأرض. التي تقام عليها المنازل. منذ العام ١٩٦٢.

وجلس الحج عبد المطلب يشاهد منازلته تهدم وهو يبكي بعد أن بات غير قادر على الوقوف. إثر إصابته بجلطة دماغية خلال الجلسة التي قرر فيها القاضي خلالها إخلاء أرضه لصالح المستوطنين.

يقول عبد المطلب: الحمد لله. نحن صامدون هنا ولا شيء سيخرجنا من أرضنا. ٢١ سنة ونحن نحارب من أجلها. وسنحارب ٢١ سنة أخرى حتى نستعيدها.

من جهته. قال الشاب علاء خضر: «لم يكن خيار هدم منازلنا الخمسة سهلاً علينا. لكن أسهل علينا من دخول المستوطنين إليها والعيش فيها. قرار الإخلاء يهدد الأرض. لكن نحن سنواصل الثبات والصمود لحمائتها حتى آخر نفس».

والرقبة، إثر اعتداء مستوطن عليه بالضرب. وقال القاق، إن مستوطننا اعتدى عليه بالضرب المبرح، أثناء قيادته للحافلة التي يعمل عليها. من جانب آخر، اقتحم عشرات المستوطنين، مواقع أثرية في بلدة بيت أمر شمال الخليل، ونفذوا جولات استفزازية فيها، بحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي.

بحرية الاحتلال تطلق النار صوب مراكب الصيد قبالة بحر مدينة غزة

أطلقت زوارق بحرية الاحتلال الإسرائيلي، النار صوب مراكب الصيادين على بعد نحو ستة أميال قبالة بحر مدينة غزة.

وأدى ذلك إلى إلحاق أضرار بمركب صيد على الأقل، فيما أجبر الصيادون على الخروج من البحر<sup>٨</sup>

واشنطن: حملة للضغط على إدارة بايدن والكونغرس لوقف هدم المنازل في سلوان

أطلق تحالف منظمات فلسطينية على الساحة الأميركية، حملة للضغط على الإدارة الأميركية وأعضاء الكونغرس لمنع إسرائيل من هدم ١٦ منزلاً في بلدة سلوان في القدس الشرقية المحتلة.

وطالب بيان للمنظمات اليوم الجمعة، من المؤسسات والمتضامنين بتنفيذ حملة اتصالات مع الحكومة الأميركية وأعضاء الكونغرس، والقيام باحتجاجات في الشوارع للضغط من أجل وقف عمليات الهدم.

وقال البيان: «نحن على بعد يومين فقط من ١٥ آب (أغسطس)، التاريخ الذي سينتهي فيه جميد الهدم بحق ١٦ منزلاً في حي البستان في سلوان».

وطالب البيان «بالتظاهر والاتصال الفوري بقيادة الحزب الديمقراطي والطلب منهم الضغط على إسرائيل لوقف عمليات الطرد هذه».

وأكد الاستمرار في الضغط على أعضاء الكونغرس حتى أثناء عطلتهم البرلمانية، لوقف عمليات تهجير الفلسطينيين من منازلهم في القدس الشرقية.

وأطلق التحالف قسماً خاصاً على موقعه على شبكة الانترنت يشمل معلومات عن سلوان

وممتلكاته، حيث أصيب العشرات واعتقل آخرون خلال مواجهات في نابلس، وجراء قمع مسيرات في قلقيلية والخليل، التي شهدت أيضاً اعتداء جنود الاحتلال على المصلين في الحرم الإبراهيمي، فيما اعتدى مستوطن على سائق حافلة مقدسي واقتحم العشرات مواقع أثرية شمال الخليل.

مصابون في بيتا وبيت دجن وكفر قدوم واعتقالات في الخليل وبيت لحم

أصيب ٥ مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و٢٤ اختناقاً نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع، وتسعة آخرين جراء السقوط، وأخر بقنبلة غاز بالرأس، خلال المواجهات التي اندلعت في بلدة بيتا جنوب نابلس، عقب قمع المسيرة التي انطلقت صوب "جبل صبيح".

كما أصيب ٥ مواطنين بالرصاص المطاطي في مواجهات دارت مع الاحتلال، فوق الأراضي المهدة بالاستيلاء عليها لصالح التوسع الاستيطاني، بقرية بيت دجن شرق نابلس.

في السياق، أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق عقب قمع قوات الاحتلال مسيرة قرية كفر قدوم شرق قلقيلية، التي تنظم أسبوعياً احتجاجاً على الاستيطان، وللمطالبة بإعادة فتح مدخل القرية المغلق منذ أكثر من ١٧ عاماً.

وفي مسافر يطا جنوب الخليل، اعتقل ٥ مواطنين ومتضامن أجنبي، وأصيب العشرات برضوض وبالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال المشاركين بالوقف الأسبوعية لناهضة الاستيطان.

وفي انتهاك آخر، أصيب عشرات المواطنين بالاختناق جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على المصلين، في الحرم الإبراهيمي الشريف بمدينة الخليل.

من جانب آخر، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الفتى أدهم محمد أبو سرور (١٦ عاماً)، بعد دهم منزل والده وتفتيشه في بلدة الدوحة غرب بيت لحم.

إصابة سائق حافلة مقدسي بجروح إثر اعتداء مستوطن عليه

أصيب المواطن محمد القاق (٤٧ عاماً) من بلدة سلوان بالقدس المحتلة، بجروح في الوجه

أبرم بين مستشفى مدينة تامبا في ولاية فلوريدا وشركات إسرائيلية.

وأطلقت المنظمات في هذا الصدد، فعاليات متعددة منها تظاهرات وحملات الكترونية، إضافة لعريضة أدان فيها العاملون بمجال الرعاية الصحية وطلبة وأعضاء في المجتمع الأميركي، العدوان الإسرائيلي المتكرر ضد أبناء شعبنا.

ودعت العريضة، الأطباء والمرضى إلى رفض الاتفاق الذي وقعته إدارة المستشفى مع شركات إسرائيلية لإنشاء «حلول» متطورة لعمل الأطباء، مشيرة إلى مواصلة إسرائيل حرمان الفلسطينيين من الرعاية الأساسية، وعرقلة الوصول إلى الموارد، وقصف البنية التحتية للرعاية الصحية، والطرق، في انتهاك واضح لاتفاقية جنيف الرابعة.

ونوهت إلى العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، في خضم جائحة عالمية (كورونا)، حيث قصفت الطائرات الإسرائيلية جميع الطرق المؤدية إلى مجمع الشفاء الطبي، أكبر مستشفى مركزي في غزة، ونتيجة لذلك تم منع عمال الطوارئ ومركبات الإسعاف من الوصول للسكان.

وأضافت العريضة أن الغارات الإسرائيلية استهدفت عيادة أطباء بلا حدود لعلاج الإصابات والحروق وسوتها بالأرض، إضافة لقتل الدكتور أمين أبو العوف، رئيس الطب الباطني في مجمع الشفاء، مع أسرته، وتعرض المختبر الوحيد لفيروس «كورونا» في غزة لأضرار بسبب القنابل الإسرائيلية، وبالتالي توقفت جميع الفحوصات في غزة تماما.

وتابعت: أدى هدم الشقق بسبب الغارات الجوية الإسرائيلية إلى نزوح أكثر من ٧٤ ألف مواطن اضطروا إلى الفرار والتكدس في مدارس مختلفة، وتجاوزت مرافق «الأونروا» البروتوكولات الطبية الموضوعية للتباعد الاجتماعي.

وأشارت العريضة إلى أن إسرائيل رفضت القيام بمسؤولياتها كقوة احتلال بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، وتساءلت: هل يستطيع مستشفى تامبا العام أن يدافع عن النهوض بالصحة في مجتمعه، بينما يستثمر في الإبادة الجماعية وتشريد الفلسطينيين المحاصرين؟

وقالت «إن دعم وإضفاء الشرعية على الشركات الإسرائيلية يعني دعم الاحتلال الإسرائيلي وسحق الآلاف من الأرواح».

وعمليات الهدم وهواتف أعضاء الكونغرس وعناوين مكاتبهم ومنزلهم المحلية ونصائح خبراء حول تنظيم التظاهرات، إضافة لنماذج حملة اتصالات مع أعضاء الكونغرس وقيادة الحزب الديمقراطي.<sup>٨٣</sup>

## حملة إسرائيلية ضد مؤسسات أكاديمية أميركية مؤيدة للحق الفلسطيني

شنت منظمات إسرائيلية في الولايات المتحدة الأميركية حملة تستهدف المؤسسات الفلسطينية والمنظمات الأميركية المؤيدة للحق الفلسطيني.

وتأتي هذه الحملة الإسرائيلية في ظل تصاعد التأييد للحق الفلسطيني في الجامعات والكنايس والشركات الأميركية، وتزايد النشاط الميداني الداعم للقضية الفلسطينية بين الأكاديميين وأعضاء الكونغرس في الولايات المتحدة الأميركية.

ووجهت منظمة «قف معنا» الإسرائيلية، اليوم الجمعة، رسالة إلى إدارات ٣٠٠٠ جامعة وكلية تعليمية أميركية تطالبها بتقييد حرية التعبير وعدم استخدام حسابات التواصل الاجتماعي التي تحمل أسماء الجامعات في النشاطات التي تنتقد إسرائيل.

وقالت رسالة المنظمة شبه الحكومية الإسرائيلية إنه يجب على الجامعات التوقف عن السماح باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية وقوائم البريد الالكتروني الرسمية او التي تحمل العلامات التجارية للجامعات في أي نشاط مناهض لإسرائيل.

وتستهدف هذه الحملة وقف النشاط المؤيد للحق الفلسطيني للجامعات عبر فرض قيود على حريات التعبير الأكاديمية.

وجاءت حملة المنظمة الإسرائيلية عقب إصدار ١٢٠ دائرة أكاديمية جامعية أميركية مختصة بدراسات «الجندر» بياناً اعتبرت فيه إسرائيل دولة فصل عنصري، وبعد أن أصدرت مئات المنظمات الطلابية الجامعية بيانات أدانت فيها جرائم إسرائيل في الأراضي الفلسطينية.<sup>٨٤</sup>

١٧ منظمة أميركية تدين اتفاق شراكة بين مستشفى مدينة تامبا وشركات إسرائيلية

أدانت ١٧ منظمة أميركية اتفاق الشراكة الذي

٨٣ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

٨٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

وقال إن قرار المفوضية يجب النظر إليه في إطار دعم الاتحاد الطويل لحل الدولتين. الذي خذل الفلسطينيين ومكّن المشروع الاستيطاني الإسرائيلي المدعوم من الغرب، مضيفاً أن حل الدولتين لم يخدم سوى تل أبيب.

وكل مرة تهاجم فيها إسرائيل الفلسطينيين وتقتل النساء والأطفال الأبرياء وتحتل المزيد من الأراضي الفلسطينية، على سبيل المثال، يشير حلفاؤها الغربيون إلى «حقها المشروع في الدفاع عن نفسها» ويذكرون على الفور حل الدولتين.

كما أن الدول الأفريقية التي تبنت حل الدولتين (تهدف) لتحقيق أهداف أنانية وإقامة علاقات وثيقة مع إسرائيل.

وقال الكاتب «يجب أن يتخلى الاتحاد الأفريقي عن هذه السياسة وأن يدعم بنشاط إقامة دولة ديمقراطية واحدة للفلسطينيين والإسرائيليين». مضيفاً أن العمل على إنشاء هذه الدولة الموحدة من شأنه أن يجبر الاتحاد على تنفيذ مراجعة شاملة لسياسات الفصل العنصري بإسرائيل.

كما أنه سيجبر الاتحاد الأفريقي على وضع خطة عمل ملموسة للمساعدة في تأمين الأراضي الفلسطينية، والحقوق الاجتماعية والاقتصادية في الوقت الحاضر. حسب نظام ديمقراطي حقيقي.

وأضاف الكاتب أن «إقامة دولة ديمقراطية واحدة»، يتعايش فيها الفلسطينيون والإسرائيليون بسلام ومساواة. لا يمكن أن تكون بعيدة عن خيال الاتحاد الأفريقي.<sup>٨٥</sup>

### بينيت يقرر تقليص البناء في مستوطنات الضفة الغربية

قالت قناة «كان» العبرية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، قرر تقليص عدد تصاريح البناء في المستوطنات بالضفة الغربية.

ووفق القناة، تم تقليص ألف وحدة استيطانية وستتم المصادقة على ألفين ومئتي وحدة فقط.

وذكرت القناة العبرية أن القرار بتقليص عدد التصاريح اتخذ على خلفية معارضة إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بتوسيع رفعة بناء المستوطنات في الضفة الغربية.

وطالبت العريضة، أنظمة الرعاية الصحية والمؤسسات الأكاديمية الأميركية والعاملين في الرعاية الصحية، بمنح أعضاء هيئة التدريس والموظفين والمتدربين والطلبة في المؤسسات الطبية حرية التحدث عن الجرائم المرتكبة ضد الفلسطينيين دون خوف من العقاب أو المضايقة أو الإسكات من أي شخص داخل مؤسساتهم.

ودعت مؤسسات المجتمع الطبي والعلمي العالمية إلى الضغط على حكوماتها لوقف المساعدات لإسرائيل وإدانة جرائمها ضد الفلسطينيين.

### موقع بريطاني: منح الاتحاد الأفريقي إسرائيل صفة مراقب خطوة خطيرة

انتقد مقال نشره موقع «ميدل إيست آي» (Middle East Eye) البريطاني منح الاتحاد الأفريقي (AUC) إسرائيل صفة مراقب، واعتبر أن حجة حل الدولتين أعطت الاتحاد والدول الغربية وغيرها المبرر للتغاضي عن انتهاكات إسرائيل لحقوق الفلسطينيين.

ووصف المقال -الذي كتبه الجنوب أفريقي تافي محكا- قرار الاتحاد بأنه خطوة خطيرة أخرى تعبر عن التفاعس في الوقوف مع القضية الفلسطينية.

وأوضح أن مفوضية الاتحاد تسلمت في ٢٢ يوليو/ تموز الماضي أوراق اعتماد عليي أدماسو سفير دولة إسرائيل في إثيوبيا وبوروندي وتشاد، وأن صفة المراقب تم اعتمادها رسمياً من قبل رئيس المفوضية موسى فقي محمد خلال اجتماع بالسفير الإسرائيلي بمقر الاتحاد في ذلك اليوم.

ولفت الكاتب الانتباه إلى أن إسرائيل كانت قد حصلت في السابق على صفة مراقب في منظمة الوحدة الأفريقية، لكنها فشلت في استعادتها بعد حل المنظمة عام ٢٠٠٢ وحل محلها الاتحاد الأفريقي.

كما أشار الكاتب إلى وصف وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد الحدث بأنه «يوم الاحتفال بالعلاقات الإسرائيلية الأفريقية».

وأشار إلى أن مفوضية الاتحاد الأفريقي منحت إسرائيل صفة المراقب من دون استشارة جميع الدول الأعضاء، مضيفاً أن ١٤ دولة أفريقية تعارض منح إسرائيل هذا الحق.

انتشأها العسكري عند بوابات الحرم ومحيطه. ولفنت إلى أن قوات الاحتلال أغلقت عدة مداخل للحرم، وأخرجت المصلين من ساحاته، واعتدت على العشرات منهم.

وفي مسافر يطا، جنوب الخليل، أصيب عشرات المواطنين برضوض واختناق، واعتقل خمسة آخرون، خلال قمع الاحتلال وقفة مناهضة للاستيطان.

وأفاد منسق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الاستيطان والجدار بجنوب الخليل راتب الجبور بأن قوات الاحتلال منعت المواطنين من إقامة الصلاة على أراضي أم الشقحان المهدة بالاستيلاء عليها، وأطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع تجاههم، واعتدت الضرب بأعقاب البنادق على المسن علي الجبارين، نقل على إثره إلى أحد مستشفيات الخليل.

وأكد أن قوات الاحتلال اعتقلت 5 مواطنين ومتضامنا أجنبيا، عرف منهم المسن سليمان الهذالين، و٤ شبان من عائلة الجبارين، وأعلنت المنطقة «عسكرية مغلقة».

وفي بلدة بيتا، جنوب نابلس، أصيب 6 مواطنين بجروح والعشرات بالاختناق خلال مواجهات، على جبل صبيح.

وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال قمعت مسيرة شعبية متجهة نحو جبل صبيح رفضاً لسيطرة الاحتلال على قمته.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع تجاه المشاركين في المسيرة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات ووقوع إصابات بالاختناق.

وقال مدير الإسعاف والطوارئ بجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني فرع نابلس أحمد جبريل: إن خمسة مواطنين أصيبوا بالرصاص المطاطي، و٢ اختناقاً نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع، و٩ آخرين جراء السقوط، وآخر بقنبلة غاز بالرأس، خلال المواجهات التي شهدتها بلدة بيتا.

وفي قرية بيت دجن، شرق نابلس، أصيب خمسة مواطنين بجروح، إثر قمع مسيرة مندة بإقامة بؤرة استيطانية.

وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص المعدني وقنابل الصوت والغاز المسيل

يشار إلى أن القرار هو أول قرار يخص البناء في المستوطنات تتخذه الحكومة الحالية.<sup>٨٦</sup>

مستوطنون يقتحمون عدة مناطق أثرية في بيت أمر

اقتحم عشرات المستوطنين، صباح اليوم الجمعة، بحماية من جنود الاحتلال عدداً من المواقع التاريخية والأثرية في بلدة بيت أمر بالخليل واجروا جولات استفزازية.

وأفاد الناشط محمد عياد عوض، انه بين كل فترة وأخرى يقوم المستوطنون بجولات استفزازية ماثلة، حيث قدم المستوطنون من مستوطنة «كرمي تسور» جنوب بيت أمر مروراً بعدة مناطق أثرية وصولاً إلى تجمع مستوطنات غوش عصيون شمال بيت أمر.<sup>٨٧</sup>

## السبت ٢٠٢١/٨/١٤

### الاحتلال يعتدي على المصلين في «الإبراهيمي» ويقمع المسيرات الشعبية في محافظات عدة

أصيب، أمس، عشرات المواطنين بجروح ورضوض وحالات اختناق واعتقل خمسة آخرون جراء قمع قوات الاحتلال المسيرات الشعبية التي خرجت في محافظات عدة رفضاً للاحتلال والاستيطان وسرقة الأرض الفلسطينية، في الوقت الذي اعتدى فيه جنود الاحتلال على المصلين بالحرم الإبراهيمي ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بالاختناق، تزامن ذلك مع إقدام مستوطنين على التنكيل بمقدسي واقتحام مواقع أثرية في بلدة بيت أمر.

فقد أصيب عشرات المصلين بالاختناق جراء اعتداء قوات الاحتلال عليهم، في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل.

وأفادت مصادر محلية بأن آلاف المواطنين توافدوا منذ ساعات الصباح إلى الحرم الإبراهيمي وأدوا صلاة الجمعة في أروقه وساحاته الخارجية، تلبية لدعوة وزارة الأوقاف لحمايته من التهويد، ورفضاً لسياسة الاحتلال وإجراءاته الاستيطانية.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المصلين، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بالاختناق، وكثفت من

٨٦ كالة معاً الإخبارية

٨٧ كالة معاً الإخبارية

إسرائيل وأنا لن نتسامح مع ازدراء ذكرى أولئك الذين لقوا حتفهم وذكى الهولوكوست".

ومضى لايبىد متوعدا بولندا: «نجري محادثات تنسيقية مع الأمريكيين حول سبل الرد لاحقا».

واعتبر أن: «بولندا أصبحت هذه الليلة دولة معادية للديمقراطية وغير ليبرالية لا تحترم أعظم مأساة في تاريخ البشرية».

وأضاف لايبىد: «لا يجب أن نصمت أبدا. من المؤكد أن إسرائيل والشعب اليهودي لن يصمتوا».

وتأتي الأزمة الدبلوماسية المتصاعدة بين تل أبيب ووارسو، على خلفية توقيع الرئيس البولندي اليوم السبت على قانون يقيد إمكانية حصول الناجين من المحرقة النازية (الهولوكوست) إبان الحرب العالمية الثانية على تعويضات لممتلكاتهم التي سُلبت في بولندا.

وقالت القناة الرسمية الإسرائيلية «كان»: «وقع الرئيس البولندي أندريه دودا، على قانون الملكية الذي يقيد حقوق اليهود في الممتلكات التي كانوا يحتفظون بها قبل الحرب العالمية الثانية».

وفي مقابلة مع وكالة الأنباء البولندية PAP اليوم، قال دودا إنه مع التوقيع على القانون الجديد «ستنتهي حقبة من الفوضى القانونية، وستحمي الدولة البولندية مواطنيها من الظلم»، رافضا الادعاءات بأن القانون أضر بالناجين من الهولوكوست ونسلهم.

وبتوقيع دودا يصبح القانون نافدا، ويدخل حيز التنفيذ، بعد المصادقة عليه مؤخرا من قبل البرلمان البولندي بغرفتيه النواب والشيوخ.<sup>٨٩</sup>

تقرير: إسرائيل تمارس الخداع والكذب بادعاءاتها السماح للفلسطينيين البناء بمناطق (ج)

قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الإستيطان في تقريره الأسبوعي، إن حكومة إسرائيل تمارس الخداع والكذب في ادعاءاتها السماح للفلسطينيين البناء في مناطق (ج).

وأضاف التقرير: تعتزم الحكومة الإسرائيلية الأسبوع المقبل، المصادقة على مخطط لبناء ٢٢٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك البؤر الاستيطانية العشوائية، مقابل السماح ببناء ألف منزل فلسطيني في

لدموع صوب المشاركين في المسيرة. ما أدى لإصابة منهم بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط.

وفي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب العشرات بالاختناق عقب قمع مسيرة مناهضة للاستيطان.

وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية مراد شتيوي بأن جنود الاحتلال اعتدوا على المشاركين في المسيرة مطلقين قنابل الغاز والأعيرة المعدنية ما أدى لوقوع عشرات الإصابات بالاختناق، لافتاً إلى أنها عولجت ميدانيا في مركز إسعاف البلدة.<sup>٨٨</sup>

إسرائيل تطالب سفير بولندا بالبقاء في بلاده

طالبت إسرائيل السفير البولندي لديها بالبقاء في بلاده حيث يقضي الإجازة هناك، فيما استدعت القائم بأعمال سفارتها في وارسو، على خلفية توقيع الرئيس البولندي في وقت سابق اليوم السبت على قانون تعتبره إسرائيل «معاد للسامية».

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، إنه في أعقاب توقيع الرئيس البولندي أندريه دودا على «قانون الملكية»، أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لايبىد أنه أصدر تعليماته للقائم بأعمال سفارة بلاده في وارسو «تال بن آري» بالعودة إلى إسرائيل على الفور لإجراء مشاورات إلى أجل غير مسمى.

وأضافت أن وزارة الخارجية الإسرائيلية ستوصي السفير البولندي لدى تل أبيب بالبقاء في بلاده.

وفي سياق متصل، كتب لايبىد في حسابه بموقع تويتر: «وافقت بولندا اليوم، ليس للمرة الأولى، على قانون معاد للسامية وغير أخلاقي، وجهت الليلة المسؤول عن السفارة في وارسو بالعودة على الفور إلى إسرائيل لإجراء مشاورات إلى أجل غير مسمى».

وأضاف: «السفير (الإسرائيلي) الجديد لدى بولندا، الذي كان من المقرر أن يغادر إلى وارسو قريبا، لن يغادر إلى بولندا في هذه المرحلة».

وتابع وزير خارجية إسرائيل: «ستوصي وزارة الخارجية اليوم السفير البولندي في إسرائيل بمواصلة إجازته في بلاده، يجب أن يستغل الوقت المتاح له ليشرح للبولنديين ما تعنيه المحرقة لمواطني

يذكر أن سلطات الاحتلال وحسب مصادر محلية وأمية متطابقة ، بما فيها أحدث تقارير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية ( اوتشا ) قد هدمت منذ مطلع العام ٢٠٢١ ما لا يقل عن ٤٢١ مبنى من المباني التي يملكها الفلسطينيون ، بما فيها ١٣٠ مبنى مؤلفه المانحون ، أو صادرتها أو أجبرت أصحابها على هدمها . ما أدى إلى تهجير ٥٩٢ شخصاً. من بينهم نحو ٣٢٠ طفلاً ، في مختلف أنحاء الضفة الغربية . ما يمثل زيادة قدرها ٢٤ في المائة في عدد المباني المستهدفة وزيادة تقارب ١١٠ في المائة في استهداف المباني الممولة من المانحين وارتفاعاً يربو على ٥٠ في المائة في عدد السكان المهجرين. بالمقارنة مع الفترة المقابلة من العام ٢٠٢٠ . وهدمت كذلك منذ بداية العام أيضاً أكثر من ٨١ مبنى بالقدس الشرقية . منذ بداية العام الجاري ما ضاعف من مخاطر إخلاء مئات الفلسطينيين من منازل يقيمون فيها منذ عقود طويلة في حي الشيخ جراح وبلدة سلوان لصالح المستوطنين وجمعياتهم الاستيطانية . التي ازداد نشاطها في القدس الشرقية على نحو غير مسبوق .

وفي السياق قال مجلس المستوطنات بالضفة الغربية، إن نفتالي بينيت رئيس الحكومة الإسرائيلية لم يوافق على خطط بناء استيطاني كان وافق بيني غانتس وزير جيشه. على لتنفيذها. وإن المستوطنين يشعرون بالاستياء إزاء سياسات بينيت ، وخاصةً في أعقاب ما نشر عن السماح ببناء ألف وحدة سكنية للفلسطينيين في مناطق (ج) وقرروا الاحتجاج أمام مكتب بينيت ودفعه لمعارضة هكذا توجه

على صعيد آخر يعتزم الصندوق القومي اليهودي تنفيذ مخطط استيطاني خطير يستهدف توسيعاً كبيراً للمستوطنات في الضفة الغربية. وطرد مئات وربما آلاف الفلسطينيين من منازلهم وخاصة في القدس الشرقية . حيث تم تخصيص ١٠٠ مليون شيكل لتسجيل أراض في إسرائيل والأراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية. وسيصادق مجلس إدارة الصندوق القومي اليهودي على هذه الخطة في الأيام المقبلة. ربما في ١٩ آب الجاري وفي هذا السياق قالت حركة « السلام الآن » الاسرائيلية أن «الصندوق القومي اليهودي يتحول إلى الصندوق القومي للمستوطنين . ومن شأن قيام الصندوق القومي اليهودي بذلك أن تؤدي إجراءات التسجيل إلى تجريد واسع النطاق للفلسطينيين. كما هو

المناطق المصنفة (ج) في الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي. وذلك في أول خطوة تتخذها حكومة بينيت في عهد الرئيس الأميركي جو بايدن. وتأتي المصادقة على المخطط الاستيطاني الذي يعتبر الأكبر منذ تنصيب الحكومة الإسرائيلية الجديدة . خلال جلسة يعقدها «المجلس الأعلى للتخطيط والبناء» في «الإدارة المدنية» التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي. أما الوحدات الاستيطانية الجديدة فتشمل المستوطنات «بيت إيل» (٥٨ وحدة استيطانية). ومستوطنة «هار براخا» (٢٨٦ وحدة استيطانية). و«كفار عتصيون» (٢٩٢ وحدة). و«كرني شومرون» (٨٣ وحدة). و«غفعات زئيف» (٤٢ وحدة). و«ألون شفوت» (١٠٥ وحدات). و«بركان» (٢٨ وحدة). و«معاليه مخماش» (١٤ وحدة). كما سيتم المصادقة على بناء ١٣١٥ وحدة استيطانية جديدة في مناطق متفرقة في الضفة المحتلة ليس فقط في الكتل الاستيطانية. ولكن في الأماكن التي تعتبر معزولة (عن المستوطنات الكبرى) بالضفة بما في ذلك ما يسمة بالبؤر الاستيطانية العشوائية».

وللتغطية على هذه الخطوة وكجزء من سياسة خداع الرأي العام الدولي سربت الحكومة الاسرائيلية أخباراً تفيد بأن سلطات الاحتلال سوف تسمح للفلسطينيين ببناء ٨٠٠ - ١٠٠٠ شقة سكنية في المناطق المصنفة ( ج ) والتي تخضع بشكل مباشر للسيطرة الاسرائيلية . رغم أن الإعلان هذا قد ينتهي كما في السابق ببناء مبانٍ لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة . ما يعني أنه معد مسبقاً للتسويق في الداخل الفلسطيني وللتسويق الخارجي وليس للتنفيذ . خاصة وأن للفلسطينيين تجارب سابقة في هذا المجال فالجميع يذكر أن حكومة الاحتلال برئاسة بنيامين نتانياهو كانت قد اعلنت عام ٢٠١٩ عن السماح ببناء ٩٠٠ وحدة سكنية للفلسطينيين إلا أنه تبين عام ٢٠٢٠ بأن الإدارة المدنية لم تسمح ببناء سوى ٦ وحدات سكنية ليس أكثر. كما يذكر الجميع بأن سلطات الاحتلال كانت قد اعلن عام ٢٠١٧ أعلنت الموافقة على بناء ٥ آلاف وحدة سكنية للفلسطينيين . إلا أن الخطوة تم تجميدها على يد رئيس الحكومة آنذاك بنيامين نتانياهو . وبيّنت الإحصائيات الصادرة حسب مصادر عبرية أن الإدارة المدنية التابعة للاحتلال منحت ٢١ تصريح بناء فقط للفلسطينيين من أصل ١٤٨٥ طلب تم تقديمه بين عامي ٢٠١٦-٢٠١٨. فيما أصدرت بنفس الفترة ٢١٤٧ أوامر هدم بحق فلسطينيين.

تعارض مع القوانين والأنظمة المعمول بها في المناطق الخاضعة للاحتلال، حيث إن شارع رقم "٤٥" مخطط من أجل خدمة جمهور المستوطنين على حساب الفلسطينيين الذين يعتبرون سكاناً محميّين بموجب القانون الدولي. ويعترض على هذا المشروع جمعيات مناهضة للاستيطان في اسرائيل تؤكد إن إقامة المستوطنات والمنظومات المحيطة بها قد شوشت ولا تزال تشوّش حياة الفلسطينيين بصورة تمس جميع مناحي حياتهم.

وفي سياق عمليات التهويد الجارية في القدس آخر أصدرت سلطات الاحتلال مناقصة سرية لبناء جسر باب المغاربة وطولب مقاولون تقدموا لمناقصة بناء جسر باب المغاربة، الموصل بين باحة حائط البراق إلى الحرم القدسي الشريف ويستخدم لاقترام قوات شرطة الاحتلال والمستوطنين لباحات المسجد الأقصى وقبة الصخرة، بالتوقيع على بند سري بخصوص أعمال بناء الجسر. وجاء في البند السري «تعهد بهذا بالحفاظ على سرية كاملة ومطلقة للمعلومات السرية وكل ما يتعلق أو ينبع منها، وعدم نشر وعدم كشف بأي طريقة كانت أمام أي شخص أو هيئة وكل ذلك لفترة غير محدودة». حسبما كشفت صحيفة «يديعوت أchronوت». وأصدر المناقصة ما يسمى «صندوق تراث حائط المبكى»، المسؤول عن حائط البراق من قبل مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية. ونص الملحق «ح» في المناقصة على الالتزام بالحفاظ على سرية المناقصة كلها. وجاء في تعقيب «صندوق تراث الحائط المبكى» أنه «نعمل بموجب توجيهات مكتب رئيس الحكومة». ونقلت الصحيفة عن مسؤول ضالع في هذه القضية قوله إن «الحل من أجل بناء الجسر الآمن والقانوني موجود بأيدي رئيس الحكومة وعليه أن يقرر إذا كان يعمل لدى ملك الأردن أو من أجل الجمهور في حائط المبكى».

وفي مدينة الخليل تجري كذلك عمليات تهويد، فقد شرعت سلطات الاحتلال بتنفيذ مشروع تهويدي يشمل مرآت وساحات ومصعد لتسهيل اقتحام المستوطنين للمسجد الإبراهيمي في الخليل ويهدف الاحتلال إلى الاستيلاء على ما يقرب ٣٠٠ متر مربع من ساحات المسجد ومرافقه، وقد تم تخصيص ٢ مليون شيكل حتى الآن لتمويل المشروع التهويدي. وينفذ هذا المشروع قسم الهندسة والإنشاءات بوزارة الأمن الإسرائيلية وتحت إشراف ما تسمى بـ«الإدارة المدنية» التابعة لجيش الاحتلال، ومن المتوقع أن يستمر حوالي ستة

الحال في الشيخ جراح وسلوان. ويهدف المشروع إلى البحث في سجلات الصندوق القومي اليهودي عن الأراضي والصفقات التي لم يتم استكمالها أو تسجيلها في مكتب تسجيل الأراضي، ومحاولة استكمالها وتسجيلها، فوفقاً للصندوق فإنه توجد في سجلاته حوالي ١٧٠٠٠ ملف من المستندات التي بينها مستندات تشهد على الصفقات والممتلكات التي يمكن تنفيذها. ومن بين تلك الملفات التي سيتم فحصها وتسجيلها هناك حوالي ٥٣٠ ملفاً في الضفة الغربية و ٢٠٥٠ ملفاً في القدس الشرقية» مساحتها ٢٥٠٠ دونم تم شراؤها أو كانت قيد الاستحواذ من قبل الصندوق القومي اليهودي قبل عام ١٩٤٨.

وكان تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان قد دعا إلى إعلان «الصندوق القومي اليهودي» منظمة إرهابية في ضوء نشاطاته الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بعدوان ١٩٦٧ وفي ضوء توجه مجلس إدارة الصندوق تسجيل أراض وعقارات في الضفة الغربية بما فيها القدس باعتبارها تعود للملكية أو ملكية يهودية سواء قبل العام ١٩٤٨ أو بعد العام ١٩٦٧ بكل ما ينطوي عليه ذلك من مخاطر توسيع كبير للمستوطنات ومن مخاطر طرد مئات وربما آلاف الفلسطينيين من منازلهم، على غرار ما يجري في الشيخ جراح وسلوان وغيرها من أحياء القدس الشرقية.

ولا تتوقف آلة الاستيطان عن العمل لتهيئة الشروط المناسبة لعمليات ضم واسعة لأراضي الضفة الغربية إلى دولة الاحتلال وذلك من خلال شق طرق جديدة تخدم المستوطنين بالدرجة الرئيسية وتسمح بربط المستوطنات بمناطق الداخل دون المرور بمناطق سكنية فلسطينية في الضفة كما هو شارع التفافي حوارة في محافظة نابلس وشارع ٤٥ في محافظة القدس وغيرها من الشوارع الالتفافية التي يصل عددها إلى ثمانية. فقد قدم أهالي قرى جبع وقلنديا وكفر عقب والرام ومخماس وبرقة اعتراضات ضد مخطط الشارع الالتفافي رقم "٤٥" على أراضيهم والذي يخدم الاستيطان والمستوطنين، وقالوا في الاعتراض إن استخدام هذا الشارع مخصص لكي يقتصر فقط على تنقلات المستوطنين من الضفة الغربية باتجاه الداخل الفلسطيني في جاهل لاحتياجات المواطنين الفلسطينيين وفي

## تحذير إسرائيلي من التصعيد في الضفة وغزة

حذّر مسؤول رفيع في جيش الاحتلال الإسرائيلي، من تصعيد محتمل في الضفة الغربية وقطاع غزة، في حال «عدم التوصل إلى تفاهات مع فصائل المقاومة في قطاع غزة وتهدة الأوضاع في الضفة الغربية»، مشيراً إلى ما وصفه بـ«الغليان الميداني».

وقال المسؤول في جيش الاحتلال: «كان على الجيش الإخلاء مبكراً في (البؤرة الاستيطانية) 'إفياتار'، وهناك نشاط إرهابي مقلق في جنين ويمكننا العودة إلى 'حارس الأسوار' (الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة)».

وأكد، في تصريحات نقلتها هيئة البث الرسمية («كان ١١»)، أن الجندي قاتل الشهيد الطفل، محمد العلامي، «سيخضع للاستجواب لدى وحدة التحقيق في الشرطة العسكرية».

وكانت مصادر عسكرية وسياسية إسرائيلية قد ادعت أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفييف كوخافي، طلب من ضباط كبار بتقليص حالات إطلاق النار على فلسطينيين في الضفة الغربية، إثر استشهاد أكثر من ٤٠ فلسطينياً في جرائم الجيش، منذ أيار/مايو الماضي، وأن مسؤولين في المستوى السياسي انتقدوا قائد المنطقة الوسطى للجيش الإسرائيلي، تيمر يدعي، بسبب سلوك قواته وتحسبوا من أن ذلك سيؤدي إلى تصعيد في الضفة الغربية<sup>٩١</sup>.

## مسؤولون إسرائيليون: «بإدارة حسن نية» من بينيت تجاه الفلسطينيين قريباً

يعتزم رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت، تقديم «بإدارات حسن نية جوهريّة وملموسة» تجاه الفلسطينيين، لكسب ثقة الرئيس الأميركي جو بايدن في الملف الإيراني، بحسب ما نقل موقع «المونيتور» عن مصادر أمنية إسرائيلية الجمعة.

وجاء الملف الفلسطيني في المرتبة الثالثة في مباحثات بينيت مع مدير عام الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إيه» وليام بيرنز، يوم الأربعاء الماضي، التي ركزت بالأساس على إيران.

ووفقاً للموقع، فإنّ كل طرف في المباحثات أدرك

أشهر. ويشمل المشروع التهويدي إقامة مر وطريق لتسهيل وصول المستوطنين مشاة وبسياراتهم إلى المسجد الإبراهيمي، إلى جانب إقامة مصعد لذات الغرض. وكانت محاكم الاحتلال قد رفضت في نيسان/أبريل الماضي، طلباً فلسطينياً بتجميد بناء مصعد كهربائي في المسجد. ويهدد هذا المشروع التهويدي بوضع اليد على مرافق تاريخية قرب المسجد الإبراهيمي وسحب صلاحية البناء والتخطيط من بلدية الخليل ومنحها لما تسمى بـ«الإدارة المدنية» التابعة للاحتلال.

وفي الانتهاكات الأسبوعية التي وثقها المكتب الوطني للدفاع عن الأرض فقد كانت على النحو التالي في فترة اعداد التقرير:

### القدس

قررت المحكمة المركزية في القدس تجميد قرار هدم منازل بحي البستان في بلدة سلوان لمدة ٦ أشهر، حتى شباط/فبراير ٢٠٢٢، باستثناء ١٧ منشأة تخضع لقانون «كامينتس» حيث لا يمكن الاعتراض على قرارات هدمها أو تجميدها. وكانت بلدية الاحتلال بالقدس قد رفضت في شهر آذار/مارس الماضي، المخططات الهندسية لحي البستان في بلدة سلوان، وأمرت المحكمة بعدم تمديد تجميد قرارات هدم منازل الحي. وتخطط سلطات الاحتلال لإقامة «حديقة توراتية» على أنقاض منازل حي البستان. ويمتد حي البستان على ٧٠ دونماً ويسكنه ١٥٥٠ نسمة.

وأجبرت بلدية الاحتلال سبعة أشقاء من عائلة العبيدي على هدم منازلهم قسراً ليتشرد حوالي ٤٠ فرداً ويصبح مصيرهم العيش في خيمة نصبوها على الركام، في أرضهم الواقعة في حي الأشقرية في بلدة بيت حنينا شمال القدس. كما هدمت عمارة سكنية في حي بئر أيوب في بلدة سلوان، وذلك بحجة البناء دون ترخيص. وأصيب سائق حافلة من بلدة سلوان بالقدس المحتلة، بجروح في الوجه والرقبة، إثر اعتداء مستوطن عليه بالضرب المبرح. وقال المواطن محمد القاق (٤٧ عاماً) إن مستوطننا اعتدى عليه بالضرب، أثناء قيادته للحافلة التي يعمل عليها، ما أدى إلى إصابته بجروح بالوجه والرقبة، نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج<sup>٩٠</sup>.

عنهم صحيفة «هآرتس» اليوم، الخميس.

وأضافت المصادر ذاتها، أنه بالرغم من أن إسرائيل تتطلع إلى إقناع الولايات المتحدة بوضع تهديد عسكري ملموس مقابل إيران، إلا أنه «ليس معلوماً أنه توجد نية لدى الأميركيين بالرد عسكرياً وليس معقولاً الآن أن يكون هناك رد فعل كهذا»<sup>٩١</sup>.

### إسرائيل «تكشف» عن شبكة أنفاق ضخمة لـ «حزب الله» في لبنان حضرت بالتعاون مع كوريا الشمالية

قالت إسرائيل إنها كشفت عن «شبكة أنفاق تابعة لـ «حزب الله» تمتد عبر لبنان ومخصصة لنقل الأفراد والأسلحة، تم حفرها بمساعدة كوريا الشمالية».

وأشارت وكالة «جيروزاليم بوست» في تقرير نشرته إلى أن «حزب الله» بدأ بمشروع الأنفاق في أعقاب حرب عام ٢٠٠٦ بمساعدة كوريين شماليين وإيرانيين، وهو أكبر بكثير من مشروع مترو حماس في قطاع غزة».

وذكر التقرير أنه «من المفترض أن تربط الشبكة منطقة بيروت المقر المركزي للحزب، ومنطقة البقاع التي يستخدمها الحزب قاعدة خلفية لعملياته اللوجستية في جنوب لبنان».

وبحسب التقرير، فإن «الأنفاق واسعة بما يسمح للدراجات النارية والمركبات ذات الدفع الرباعي والمركبات الأخرى بالتحرك خلالها والانتقال من مكان إلى آخر بهدف تعزيز مواقع الدفاع أو تنفيذ هجومات في مكان آمن يتمتع بالحماية، وبأسلوب غير مرئي».

وأضاف: «على غرار مشروع حماس، تحتوي الأنفاق على غرف قيادة وتحكم تحت الأرض، ومستودعات أسلحة وإمدادات، وعيادات ميدانية، وممرات مخصصة لإطلاق الصواريخ من جميع الأنواع».

ولفت التقرير إلى أنه «يتم استخدام الأنفاق أيضاً للقصف بواسطة المدفعية عبر فتحات تفتح لفترة قصيرة.. وهذه الفتحات مخفية وموهمة ولا يمكن اكتشافها من فوق الأرض».

وذكر التقرير أن «شبكة الأنفاق في لبنان التي لا تعبر الحدود مع إسرائيل، تشبه الأنفاق في كوريا الشمالية».

«حساسية الطرف الآخر».

ويحاول بينيت التعلّم من أخطاء سلفه، بنيامين نتنياهو، فبدلاً من مواجهة الرئيس الأميركي، مثلما فعل نتنياهو تجاه الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، يبذل بينيت جهوداً كبيرة لتطويع علاقة لصيقة ببايدن.

ورغم هذه التصريحات، ينوي الاحتلال الإسرائيلي المصادقة على ٢٢٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، مقابل ١٠٠٠ وحدة سكنية في مناطق «ج» للفلسطينيين.

والخميس، نقل موقع «واللا» عن مسؤولين إسرائيليين أنّ بينيت شدّد خلال لقائه بيرنيز أنّ على إسرائيل والولايات المتحدة بلورة إستراتيجية مشتركة لاحتمال الأتعود لإيران إلى الاتفاق النووي.

وذكر المسؤولون الإسرائيليون أن اللقاء هو جزء من التجهيزات للقاء بين بينيت وبين الرئيس الأميركي، جو بايدن، المقرر أن تعقد في وقت لاحق من هذا الشهر في واشنطن.

وعرض بينيت أمام بيرنيز الذي وصفته وسائل إعلام إسرائيلية بأنه «مقرّب جداً» من بايدن، إستراتيجيته في الملف الإيراني.

ونقل «واللا» عن مسؤول إسرائيلي قوله «كان مهمّاً لرئيس الحكومة الإيضاح أن العودة إلى اتفاق ٢٠١٥ خطأ، هذه السياسات ليست استمراريّاً تلقائياً لسياسات الحكومة السابقة، توجد الآن عقيدة كاملة ومختلفة».

وبينما كان مقرراً أن يلتقي بينيت ببايدن، في البيت الأبيض، بعد أسبوعين، لم يُعيّن إلى الآن موعد رسمي للقاء، وسط احتمال بتأجيله إلى ما بعد انتهاء العطلة الصيفية لبايدن، بحسب ما ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي.

وعقب اللقاء، قالت مصادر إسرائيلية إن الولايات المتحدة لن تهاجم إيران عسكرياً، رغم أن الإدارة الأميركية تعتقد أن احتمالات عودة إيران إلى الاتفاق النووي ضئيلة.

وقالت المصادر الإسرائيلية المطلعة على مضمون اللقاء بين رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، ورئيس CIA، وليام بيرنيز الأربعة، إن الإدارة الأميركية تعتقد، مثل إسرائيل، أن احتمالات عودة إيران إلى الاتفاق النووي ضئيلة، وفق ما نقلت

بإزالة إعلانات مدفوعة الأجر مولتها منظمة اللوبي الإسرائيلي تستهدف عضوات كونغرس مؤيدات للحق الفلسطيني. واتهمت عريضة وقع عليها حتى اللحظة أكثر من ٣ آلاف أميركي، (إيباك) بتعرض حياة عضوات الكونغرس المؤيدات للحقوق الفلسطينية للخطر عبر نشر إعلانات كراهية مدفوعة الأجر ضدهن. وطالبت العريضة التي أطلقتها منظمة «كود بينك» النسائية المؤيدة للحقوق الفلسطينية، شركة فيسبوك بإزالة الإعلانات ضد العضوات: إلهان عمر، ورشيده طليب، وإلكساندريا كورتيز، وكوري بوش، مشيرة إلى أن اللغة المستخدمة في الإعلانات عنصرية وتخريبية تعرض حياة عضوات الكونغرس المنتميات لأقليات عرقية ودينية للخطر. وأضافت، أن الإعلانات التي يتم نشرها ضد العضوات عارية عن الصحة وتتهم العضوات اتهامات باطلّة لا أساس لها، وأحد الإعلانات التي تهاجم إلهان عمر بربطها بالإرهاب ويعرض حياتها للخطر الشديد. وطالبت إدارة فيسبوك أن تعامل هذه الإعلانات ضمن معايير الشركة المجتمعية باعتبارها «محتوى مرفوض» كونها تخض على الكراهية.<sup>٩٥</sup>

### الفلسطينيون يشعرون بخيبة أمل كبيرة لعدم تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بقضيتهم

يشعر الفلسطينيون بخيبة أمل كبيرة لعدم تنفيذ القرارات الدولية بشأن القضية الفلسطينية، فيما تواصل إسرائيل عمليات «تهجير قسري» للسكان في الضفة الغربية وشرق القدس لصالح التوسع الاستيطاني. وهدمت السلطات الإسرائيلية ما لا يقل عن ١٠٠ مبنى يملكها فلسطينيون في الضفة الغربية وشرق القدس منذ بداية العام الجاري أدت لتهجير أكثر من ٩٠٠ شخص بينهم نحو ٤٠٠ طفل، ومن بين هذه المباني ١٥٠ مبنى تم تمويلهم من قبل جهات دولية مانحة بحسب مصادر حقوقية فلسطينية.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في الأراضي الفلسطينية، إن عمليات الهدم تمثل زيادة قدرها ٣٢٪ في المباني و١٤٥٪ في استهداف المباني الممولة من المانحين وارتفاع يصل إلى ٧٠٪ في عدد السكان المهجرين، مقارنة مع نفس الفترة من عام ٢٠٢٠.

وأطلق الجيش الإسرائيلي عام ٢٠١٨ عملية «الدرع الشمالي» لاكتشاف جميع الأنفاق العابرة للحدود التي حفرها «حزب الله» في شمال إسرائيل وتدميرها.<sup>٩٣</sup>

### واشنطن: حملة للضغط على إدارة بايدن والكونغرس لوقف هدم المنازل في سلوان

أطلق تحالف منظمات فلسطينية على الساحة الأميركية، حملة للضغط على الإدارة الأميركية وعضاء الكونغرس لمنع إسرائيل من هدم ١٦ منزلاً في بلدة سلوان في القدس الشرقية المحتلة.

وطالب بيان للمنظمات اليوم الجمعة، من المؤسسات والمتضامنين بتنفيذ حملة اتصالات مع الحكومة الأميركية وعضاء الكونغرس، والقيام باحتجاجات في الشوارع للضغط من أجل وقف عمليات الهدم.

وقال البيان: «نحن على بعد يومين فقط من ١٥ آب (أغسطس)، التاريخ الذي سينتهي فيه تجميد الهدم بحق ١٦ منزلاً في حي البستان في سلوان».

وطالب البيان «بالتظاهر وبالإتصال الفوري بقيادة الحزب الديمقراطي والطلب منهم الضغط على إسرائيل لوقف عمليات الطرد هذه».

وأكد الاستمرار في الضغط على أعضاء الكونغرس حتى أثناء عطلتهم البرلمانية، لوقف عمليات تهجير الفلسطينيين من منازلهم في القدس الشرقية.

وأطلق التحالف قسماً خاصاً على موقعه على شبكة الانترنت يشمل معلومات عن سلوان وعمليات الهدم وهواتف أعضاء الكونغرس وعنوان مكاتبهم ومنازلهم المحلية ونصائح خبراء حول تنظيم التظاهرات، إضافة لنماذج حملة اتصالات مع أعضاء الكونغرس وقيادة الحزب الديمقراطي.<sup>٩٤</sup>

الأحد ٢٠٢١/٨/١٥

### واشنطن: حملة تطالب «فيسبوك» بإزالة إعلانات عنصرية تهاجم أعضاء كونغرس مناصرين لفلسطين

أطلق أنصار الحق الفلسطيني في الولايات المتحدة الأميركية، حملة ضد شركة «فيسبوك» تطالبها

٩٣ كالة معاً الإخبارية

٩٤ كالة معاً الإخبارية

رفض الطلب.

ولفتت القناة إلى أن غانتس حاول إقناع بينيت بأهمية عقد اللقاء على اعتبار أن السماح لوزير الخارجية، يائير لابيد، بإجراء مثل هذا اللقاء ستكون له تداعيات سياسية لا تصب في مصلحة تل أبيب.

ويعتزم بينيت، تقديم «بادرات حسن نيّة جوهرية وملموسة» تجاه الفلسطينيين، لكسب ثقة الرئيس الأميركي، جو بايدن، في الملفّ الإيراني، بحسب ما نقل موقع «المونيتور» عن مصادر أمنيّة إسرائيلية. وجاء الملفّ الفلسطيني في المرتبة الثالثة في مباحثات بينيت مع مدير عام الاستخبارات المركزية الأميركية «سي أي إيه»، وليام بيرنز، يوم الأربعاء الماضي، التي ركّزت بالأساس على إيران، ووفقاً للموقع، فإنّ كل طرف في المباحثات أدرك «حساسية الطرف الآخر».<sup>٩٧</sup>

### الاحتلال يواصل انتهاكاته بالاستيلاء على مزيد من الأراضي وإقامة وتوسيع بؤر استيطانية

واصل المستوطنون وجنود الاحتلال اليوم الأحد، انتهاكاتهم بحق أبناء شعبنا.

وأقدم مستوطنون مسلحون وحتت حماية قوات الاحتلال على إقامة بؤرة استيطانية جديدة جنوب الخليل، فيما وصلوا نصب خيام على أراضي الطيبة في ترقوميا، بينما اغلق آخرون طريق جنين نابلس واعتدوا على مركبات المواطنين.

إصابة ٤ أطفال بانفجار جسم مشبوه جنوب مدينة غزة

أصيب أربعة أطفال، جراء انفجار جسم مشبوه كانوا يعبثون به في اراض زراعية في حي الزيتون جنوب مدينة غزة، فانفجر بهم، ونقلوا إلى مجمع الشفاء غرب مدينة غزة، حيث وصفت حالتهم بين متوسطة وطفيفة.

الاحتلال يجبر مقدسيا على هدم منزله ويفكك خليتين شمسيتين في طوباس

وفي القدس المحتلة، أجبرت قوات الاحتلال الاسرائيلي، المقدسي محمد أسامة دويك على هدم منزله بنفسه قسرياً في خلة العين ببلدة الطور بالقدس المحتلة.

وذكر المكتب في تقرير صدر عنه، إن القانون الدولي الإنساني يشترط على السلطة القائمة بالاحتلال (إسرائيل)، «تأمين الحماية لسكان الإقليم الذي تحتله، وضمان رفاههم واحترام حقوق الإنسان الواجبة لهم».

وأشار التقرير، إلى أنه «يحظر على السلطة القائمة بالاحتلال تدمير أي ممتلكات مدنية، إلا إذا اقتضت العمليات العسكرية حتماً هذا التدمير، وهو أمر لا محل له في الضفة الغربية التي لا تدور فيها عمليات قتالية في هذه الأونة، معتبراً أن «تدمير الممتلكات على نطاق واسع مخالفة جسيمة لاتفاقية جنيف الرابعة، ويرقى لجرمة حرب».<sup>٩٨</sup>

### جنرال إسرائيلي يحذر من تصعيد محتمل في الضفة وغزة: هناك غليان ميداني

حذّر مسؤول رفيع في جيش الاحتلال الإسرائيلي، من تصعيد محتمل في الضفة الغربية وقطاع غزة، في حال «عدم التوصل إلى تفاهات مع المنظمات في قطاع غزة وتهدئة الأوضاع في الضفة الغربية»، مشيراً إلى ما وصفه بـ«الغليان الميداني».

وقال المسؤول: «كان على الجيش التبكير في إخلاء (البؤرة الاستيطانية) «إفياتار» التي أقيمت على جبل صبيح بالقرب من بلدة بيتا، جنوب نابلس، والتي تشهد مواجهات متواصلة بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال».

وحذر من أن هناك مؤشرات على وجود أنشطة للفصائل في مدينة جنين، ولم يستبعد العودة إلى عملية عسكرية في غزة، قائلاً: «يمكننا العودة إلى «حارس الأسوار» (الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة)».

ولمّح المسؤول في تصريحات نقلتها هيئة البث الرسمية («كان ١١») إلى أن سلوك جيشه أسهم في إشعال الأوضاع في الضفة الغربية، مشيراً إلى مقتل الطفل محمد العلامي، وقال إن الجندي المسؤول «سيخضع للاستجواب لدى وحدة التحقيق في الشرطة العسكرية».

وفي سياق متصل، أفادت القناة ١٢ الإسرائيلية، بأن رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، منع وزير الدفاع، بيني غانتس، من لقاء الرئيس محمود عباس.

وأشارت القناة إلى أن غانتس طلب من بينيت في الأيام الأخيرة منحه إذناً للقاء عباس، إلا أن بينيت

مواقف سياسية رافضة للاحتلال الاسرائيلي.

وطالب ناشطون متضامنون مع الحق الفلسطيني عبر عريضة أطلقوها اليوم، الرئيس الأميركي وعضء الكونغرس بممارسة نفوذهم لحماية الطلبة الفلسطينيين من اجراءات الاحتلال القمعية بحقهم، وإطلاق سراح الطلبة.

واشارت العريضة الى حالة طالبة الأسيرة سراح ليان ناصر (٢١ عاما) طالبة في السنة الرابعة وهي على أبواب التخرج من جامعة بيرزيت.

وقالت العريضة: إنه خلال اعتقال ليان تم تقييدها وتكميم عينيها واستجوابها في سجن عوفر العسكري دون وجود محامي أو مستشار قانوني ولم تتمكن أسرتها من زيارتها، وأنها تنتظر الآن المحاكمة في سجن الدامون العسكري مع سبع طالبات أخريات من اجمالي ٧٤ طالبا من جامعة بيرزيت تم اعتقالهم ولا يزال العديد منهم في السجون الإسرائيلية بسبب تعبيرهم غير العنيف عن معارضتهم لمعاملة إسرائيل للفلسطينيين.

وأشارت الى قيام سلطات الاحتلال في تشرين أول/أكتوبر ٢٠٢٠ بتصنيف الأطر الطلابية في جامعة بيرزيت كمنظمات غير قانونية ضمن محاولات قمع النشاط الطلابي وإسكات المطالب الفلسطينية بالحرية.

واعتبرت العريضة الموجهة للرئيس بايدن أن حرية التعبير وتكوين الجمعيات السلمية جزء من حقوق الإنسان الأساسية والعالمية.<sup>٩٩</sup>

## مطالبات باسترداد جثمان الشهيد بلال رواجبة من نابلس

طالبت الفعاليات الوطنية والشعبية والرسمية في محافظة نابلس، المجتمع الدولي بالتدخل من أجل الافراج الفوري عن جثمان الشهيد بلال رواجبة، من قرية عراق التايه شرق نابلس، الذي اغتالته قوات الاحتلال بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٤، وما زالت تحتجز جثمانه.

جاء ذلك خلال فعالية نظمت، اليوم الأحد، أمام مقر الصليب الأحمر بمدينة نابلس، بدعوة من لجنة التنسيق الفصائلي في نابلس، وذوي الشهيد بلال رواجبة.

وقالت عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير

وفي خربة يرزا شرق طوباس فككت قوات الاحتلال الإسرائيلي خليتين شمسيتين واستولت عليهما، وتعود ملكيتهما للمواطنين نعيم حافظ مساعيد، وجمله رامي، وسعيد أبو ظاهر.

مستوطنون يقيمون بورة استيطانية جديدة ويغلقون طريق جنين نابلس

وفي محافظة الخليل، شرع مستوطنون بإقامة بؤرة استيطانية جديدة وتوسيع أخرى على أراضي خربة زنوتا جنوب الخليل. ونصبوا ٢٠ «كرفانا» على أراضي المواطنين بخربة زنوتا، تعود ملكيتها لعائلات سمامرة وأبو شرخ وجبارين. وبذلك تصبح هذه البؤرة الثالثة التي يتم إقامتها خلال عام واحد في تلك المنطقة، تمهيدا للاستيلاء على مساحات واسعة لصالح مشاريع التوسع الاستيطاني.

ويواصل مستوطنون، لليوم الثالث على التوالي، نصب خيام في منطقة الطيبة شرق البلدة والقريبة من مستوطنة «ادوره»، تمهيدا للاستيلاء على أرض تعود لعائلة المنتشة، وتبلغ مساحتها أكثر من ٦٠ دونما؛ بحجة انها اراضي دولة.

وأشار الى ان المستوطنين حاولوا عدة مرات اقتلاع اشجار زيتون في المنطقة، واشتبكوا مع الأهالي الذين دافعوا عن أراضيهم ومنعواهم من ذلك.

وفي محافظة نابلس، أغلق مستوطنون الطريق الواصل بين جنين ونابلس، وهاجموا مركبات المواطنين قرب مدخل البلدة المؤدي الى الموقع الاثري، ما أدى الى تضرر بعضها، وسط اغلاق الطريق الواصل بين جنين ونابلس.

واكد مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، ان المواطن محمد سليمان عيران (٥٠ عاما) اصيب بجرح برأسه خلال هجوم المستوطنين واستهداف المركبان ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج. وقال إن نحو ٢١ مركبة تضررت نتيجة اعتداءات المستوطنين عقب اغلاق الطريق الواصل بين جنين ونابلس.<sup>٩٨</sup>

## ٤ آلاف أميركي يطالبون بايدن بالتدخل للإفراج عن معتقلي طلبة جامعة بيرزيت

طالب نحو أربعة آلاف أميركي رئيس بلادهم، جو بايدن، بالتدخل للإفراج عن ٧٤ طالبا فلسطينيا جامعا اعتقلتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الشهرين الماضيين على خلفية تعبيرهم عن

وقال المواطن سليمان الجعافرة لـ«وفا». إن عددا من المستوطنين واصلوا نصب خيام في منطقة الطيبة غرب البلدة، والقريبة من مستوطنة «ادورا». تمهيدا للاستيلاء على أرض تعود لعائلة الننتشة. وتقع على مساحة أكثر من ٦٠ دونما؛ بحجة انها ارض دولة.

وأشار الى ان المستوطنين حاولوا عدة مرات اقتلاع اشجار زيتون في المنطقة. واشتبكوا مع الأهالي الذين دافعوا عن أراضيهم، ومنعواهم من ذلك.

اسرائيل تتخذ خطوات احتجاجية ضد بولندا

ذكرت قناة «كان» العبرية. أن وزارة الخارجية الإسرائيلية ستتخذ خطوات احتجاجية دبلوماسية أخرى ضد بولندا.

وأوعز وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد إلى القائم بأعمال السفير في وارسو بالعودة إلى اسرائيل لإجراء مشاورات. وطلب من السفير البولندي في إسرائيل تمديد إجازته التي يقضيها حالياً في بلاده. بل وحتى من الأفضل له عدم الرجوع إلى إسرائيل.

ومن جهته، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينت: إن «إسرائيل تنظر بعين الخطورة إلى إقرار القانون البولندي الذي يمنع يهود من الحصول على تعويض عن أملاكهم التي فقدوها خلال الحرب العالمية الثانية».

وبدوره، أثنى وزير الصحة نيتسان هوروفيتس على أقوال بينت، قائلاً: «إن هذا القانون غير منطقي. لن نوافق على أمر كهذا. هذه صفقة في الوجه».

وأضاف هوروفيتس، أن «إعادة السفير هي أقل ما يمكن عمله في هذه المرحلة ويجب اتخاذ خطوات إضافية لاحقاً».

وقال عضو الكنيست عن حزب «الليكود» افي ديختر: «إن الرد الإسرائيلي على قانون الممتلكات ببولندا كان صائباً». ولكنه تساءل «ماذا ستكون السياسة الإسرائيلية تجاه هذه الدولة مستقبلاً؟» وكاشفاً عن وجود تعاون هام بين الدولتين يحظر التنازل عنه.

وكان البرلمان البولندي قد صادق الأربعاء الماضي على قانون لترتيب العلاقات القانونية بخصوص الممتلكات من الحرب العالمية الثانية.<sup>١١</sup>

الوطني الفلسطيني «فتح» دلال سلامة، "أن سلطات الاحتلال ما زالت تحتجز جثمان الشهيد رواجبة منذ ٩ أشهر، وترفض حتى اللحظة اعطاء معلومات واضحة عن مصيره".

وأضافت: رسالتنا للعالم أجمع التدخل وتحمّل مسؤولياته ومحاسبة دولة الاحتلال على جرائمها، التي تخالف كافة القوانين الدولية والإنسانية.

وتابعت "ان الحكومة الفلسطينية أطلقت اليوم الوطني لاسترداد جثامين الشهداء، الذي يصادف السابع والعشرين من الشهر الجاري، وذلك ضمن استراتيجية واضحة، وحملة قانونية محلية ودولية، للضغط من أجل استرداد جثامين الشهداء، مشددة على ضرورة فضح ممارسات الاحتلال، ورفع كافة القضايا للمحكمة الجنائية الدولية".

بدورها، أكدت مها رواجبة شقيقة الشهيد، أن سلطات الاحتلال حاول اللعب بأعصاب العائلة برفضها الكشف عن مصيره أو الادلاء بأي معلومات عن الشهيد بلال، مطالبة المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الانسان بالتدخل من اجل الافراج عنه.

وبينت أن العائلة أطلقت حملة في الثاني من تموز الماضي، من أجل استرداد جثمان الشهيد النقيب في جهاز الامن الوقائي اثر اطلاق جنود الاحتلال النار على مركبته عند حاجز حوارة العسكري جنوب نابلس.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال تحتجز نحو ٣٣٥ جثماناً من الشهداء الفلسطينيين والعرب، منذ العام ١٩٤٨، حسب الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء الفلسطينيين والعرب، بينهم ٢٥٤ من الشهداء تحتجزهم في اربع مقابر تسمى "مقابر الأرقام"، ولا توجد اية معلومات عن هوياتهم منذ العام ١٩٤٨، فيما لا تزال حكومة الاحتلال تحتجز ٧٩ جثماناً.<sup>١٢</sup>

**مستوطنون يواصلون نصب خيام للاستيلاء على أرض في ترقوميا**

يواصل مستوطنون، لليوم الثالث على التوالي، نصب خيام على أرض في بلدة ترقوميا شمال غرب الخليل، بهدف الاستيلاء عليها.

وأوضح أن «هذه النتيجة الحثيئة للأمال كشفت أن قدرة الجيش الإسرائيلي على مهاجمة الأنفاق تم الكشف عنها في الأيام الأربعة الأولى من القتال، وكان من الصواب تدمير الأنفاق الدفاعية، بغض النظر عن عدد القتلى من حماس فيها، وفي السيناريو الذي كانت ستعبر فيه قوات الجيش الإسرائيلي السياج الحدودي بعمق مئات الأمتار داخل القطاع، فقد كان من الممكن تحقيق إنجاز أكبر بكثير».

وقال المحلل العسكري تال ليف رام: إن «موقفًا آخر يسود المؤسسة العسكرية الإسرائيلية يرى أن قرار تنفيذ المناورة كان خطأ، وكان من الأفضل الاحتفاظ بالخطة الاستراتيجية لحملة أكبر في قطاع غزة تهدف للقضاء على حماس، وأن الجيش الإسرائيلي لو توقع أن المناورة ستقتل عددًا قليلًا فقط من مقاتلي حماس، لما قرر تنفيذها من الأساس، وعلى كل الأحوال، ومن حيث التأثير وعدد القتلى، فإن المناورة لم تحقق أهدافها»-«عكا للشؤون الاسرائيلية»<sup>١٠٢</sup>

### «العليا» الاسرائيلية تمتنع عن النظر في التماس ضد بؤرة افياتار

اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية، الأحد، قرارا يقضي بشطب التماس قدمه مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الانسان وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، نيابة عن المجالس المحلية لبلدات بيتا وقلبان ويطما، وعدد من اصحاب الاراضي الواقعة ضمن نطاق البؤرة الاستيطانية ومحيطها، للمطالبة بازالة المباني الاستيطانية التي ابقيت على اراضي المواطنين بعد اخلاء المستوطنين منها، بناء على اتفاق حكومة بينيت وشركاؤه مع المستوطنين، وقد طعن الملتمسون في قانونية اتفاق افياتار مستنديين الى القانون الدولي الإنساني، ومطالبين بإخلاء البؤرة وهدم المباني التي أقيمت على الأراضي لعدم شرعيتها، حتى وفق القانون الإسرائيلي ذاته. ضمن قرارها؛ اعتبرت المحكمة العليا الالتماس «مبكرا»، وارجأت فحص قانونية البؤرة والاتفاق الذي ابرمته حكومة بينيت مع المستوطنين، الى ما بعد مسح الاراضي الواقعة ضمن البؤرة وصدور قرار الادارة المدنية النهائي بخصوص امكانية الاعلان عنها او جزء منها اراضي دولة. وهو ما يعني ان المحكمة اجلت النظر بموضوع قانونية البؤرة، بحجة انه في حال صدور قرار

محلل إسرائيلي: مناورة «مترو حماس» كانت فاشلة

قال المحلل العسكري الإسرائيلي بصحيفة «معاريف» العبرية، تال ليف رام: إن أجواء الإحباط وخيبة الأمل تسود الجيش الإسرائيلي عقب اعترافه بفشل عملية «مترو حماس» التي استهدفت فيها شبكة الأنفاق في قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة على القطاع في شهر مايو/ أيار الماضي.

وأضاف تال ليف رام أن العملية العسكرية انتهت قبل ثلاثة أشهر، وشهدت محاولة الجيش الإسرائيلي مفاجأة مقاتلي حركة حماس بهجوم مكثف على شبكة الأنفاق السرية في قطاع غزة، وتوقعت مؤسسة الجيش أن تؤدي «المناورة الخادعة» إلى مقتل المئات من مقاتلي حماس، لكن النتيجة الفعلية لم تكن كذلك، حيث جاءت حصيلة العملية مقتل عدد قليل فقط منهم.

وأشار إلى أن «هذه العملية التي تم التخطيط لها في بداية الحرب كان لها عدة أهداف، بما فيها تدمير أنفاق حماس الدفاعية وقتل المئات من نشطائها، من خلال هجوم مفاجئ على شبكة الأنفاق الدفاعية، بعد مناورة القوات البرية داخل قطاع غزة، وبحسب التوقعات فقد كان من المقرر أن يدخل مقاتلو حماس إلى الأنفاق بعد تقدم قوات الجيش الإسرائيلي، بعدد يتراوح بين ٦٠٠ و ٨٠٠ مقاتل، ويُقتلون جميعًا داخل الأنفاق، وهو ما لم يحدث عمليًا».

وبحسب المحلل العسكري، فإن الجيش الإسرائيلي كان يسعى لإخراج حماس من توازنها بسبب العدد الكبير من الشهداء، والأضرار التي ستلحق ببنياتها التحتية، وهي خطوة كان من شأنها أن تسهل إلى حد كبير من المناورة البرية، إذا قرر الجيش أخيرًا تنفيذها، مع العلم أن أنفاق حماس كانت مطالبة بمهمات تشغيلية في حال دخول القوات البرية بشكل نهائي إلى قطاع غزة».

وكشف تال ليف رام، أنه «بعد مناقشات عسكرية طويلة، تقرر تنفيذ الخطة في ليلة الخميس والجمعة ١٤ مايو/ أيار، وكانت التقديرات تشير إلى أن المناورة ستكون ناجحة، من خلال قتل العشرات من مقاتلي حماس، ولكن بعد يوم واحد من العملية، أكدت أوساط الجيش الإسرائيلي أن المناورة فشلت بالفعل ولم تحقق هدفها وأن شروط العملية لم تنضج على الأرض».

الاستيطانية. ويرى المحامون المترافعون انه كان حرياً بمحكمة نزيهة ان تأمر باخلاء البؤرة وهدم مباني المستوطنين الذين لا خلاف - حتى من قبل سلطات الاحتلال - انهم اقتحموا الارض عنوة وبالقوة. وليس ابقاءها الى حين فراغ سلطات الادارة المدنية من استنفاد امكانية شرعنتها. والادعاء ان الحديث عن فحص موضوعي للأراضي وان نتائجه غير محسومة مسبقاً. وأكد المحامون ان قرار المحكمة هو قرار بالغ الخطورة وانه يشكل ضوفاً اخضراً لقطعان المستوطنين لتكرار فعلتهم في مواقع استراتيجية اخرى في الضفة. كما اوضح الطاقم القانوني انه مستمر بمتابعة الملف من الناحية القانونية، رغم عدم نزاهة وموضوعية المنظومة القانونية الاسرائيلية وانحيازها التام للمستوطنين. وضرورة الاستمرار في العمل الشعبي والديبلوماسي لدحر الاستيطان عن جبل صبيح.<sup>١٠٢</sup>

## الاثنين ٢٠٢١/٨/١٦

### قمة فلسطينية-أردنية في عمان تؤكد تعزيز التنسيق لخدمة القضايا المشتركة

أكدت قمة فلسطينية - أردنية عقدت في عمان، أمس، على تعزيز التنسيق بين فلسطين والأردن لخدمة القضايا المشتركة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وكان الرئيس محمود عباس قام، أمس، بزيارة إلى عمان حيث كان في استقباله، لدى وصوله على متن مروحية أردنية قادماً من رام الله، العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني.

وعقد الزعيمان اجتماعاً منفرداً، بحثا خلاله العلاقات الثنائية والقضايا المشتركة بين البلدين الشقيقين، وآخر التطورات السياسية.

وأكد الرئيس «استمرار التنسيق الأخوي بين فلسطين والمملكة، بما يخدم مصالح الأمة وقضاياها المشتركة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية».

وثنى الرئيس عباس مواقف الملك الداعمة للشعب الفلسطيني، مؤكداً أهمية زيارة جلالته الأخيرة إلى واشنطن، والتي ركزت على مركزية القضية الفلسطينية، والدفع باتجاه تحقيق السلام العادل والشامل.

باعلانها اراضي دولة يستطيع اصحاب الحقوق الاعتراض على القرار فور صدوره.

ووفقاً لقرارها فانه لا يمكن البت في الطعونات القانونية التي قدمها الملتمسون في هذه المرحلة، لغاية صدور قرار بخصوص وضعية الأراضي القانونية مع الحفاظ على الادعاءات في أي اجراء مستقبلي ضد البؤرة. وفي مجمل قرارها تجاهلت المحكمة تماماً طعونات الملتمسين بعدم قانونية الاتفاق برمته وفقاً للقانون الدولي، بغض النظر عن نتيجة فحص الادارة المدنية لوضعية الأراضي القانونية، كما وتجاهلت الاعتداء السافر الذي قام به المستوطنون على اراض ليس لهم اي حق فيها. وبذلك تكون قد اشارت للمحكمة انها لا ترى اشكالية قانونية في تطويع القانون حرفياً لمصلحة هؤلاء المستوطنين المعتدين.

كما ورفضت المحكمة الخوض في مسألة قانونية الاتفاق الذي يبقى على ٥٠ مبنى استيطانية اقيم بقوة الذراع الاستيطانية وبحمائية جيش الاحتلال وعلى اراض لا يملك فيها المستوطنون اي حق وفقاً لاعترافهم، ورفضت ذات المحكمة الزام السلطات الاسرائيلية تنفيذ اخطارات الهدم التي اصدرتها ضد المباني قبل ابرام حكومة بينيت الاتفاق مع المستوطنين. وكما تجاهلت المحكمة كعادتها سقوط سبعة شهداء فلسطينيين ووقوع مئات الاصابات ما بين سكان القرى الفلسطينية عقب الحراك الشعبي العارم ضد اقامة البؤرة، والذي منع الاحتلال فعلياً حتى اليوم من تمرير مشروعه لاقامة مستوطنة على الاراضي المتاخمة لبلدات بيتاوا يتما وقبلان. ويرى مركز القدس ان المحكمة العليا الاسرائيلية، وهي العراب القانوني لمشروع الاستيطان منذ بداياته: تتواطأ مرة اخرى في قرارها هذا مع حكومة بينيت العنصرية وتعطي الضور الاخضر للاحتلال الاستمرار في فحص امكانية مصادرة الاراضي وشرعنة البؤرة، بحجة ان فحص امكانية اعلان الاراضي هي عملية «نزيهة» ومحايدة وان امكانية الاعتراض عليها ستكون قائمة مستقبلاً وان نتيجتها «غير محتومة» مسبقاً. [وفي تعقيبهما على القرار اوضح المحاميان المترافعان ان المحكمة العليا تثبت المرة تلة الاخرى عدم اكرثائها بالمواثيق الدولية، وتورطها الفعلي في مشروع الاستيطان وشرعنته مهما كان سافراً، رغبة منها في تجنب اية مواجهة مع حكومة بينيت لحد تماهيا مع توجهاتها

بطولات كثيرة. خاصة في معركة المزرعة التي هُزم فيها الجيش الفرنسي أمام عدد قليل من المقاتلين المتسلحين بأسلحة خفيفة وبيضاء، وبإيمانهم بعدالة قضيتهم».

وأشار الشيخ الستاوي إلى دور العشيرة في النضال ضد الاحتلال الإسرائيلي، وإيواء آلاف المهجرين في القرى والبلدات الدرزية مثل بلدة يركا التي ساهمت في عودة الكثيرين إلى بلدانهم ووقف مسار تهجيرهم خارج فلسطين.

كما تحدّث الشيخ الستاوي عن حقيقة الواقع الذي يعيشه المعروفيون في الداخل، فهم «يتعرضون منذ العام ١٩٤٨ إلى الاضطهاد، ونزع ملكية الأراضي، والتجنيد الإجباري، وكل سياسات الفصل عن الشعب الفلسطيني».

وأوضح أنّ سياسات عزل العشيرة عن محيطها لم تقف عند التفريق بين أبناء الشعب الفلسطيني، بل امتدّت إلى حرمان العشيرة من التواصل والتلاقي بامتداد أبنائها في البلدان العربية منذ النكبة حتى عام ٢٠٠٥ الذي كان مقدمة للقاء جمع أبناء العشيرة في لبنان وسوريا عام ٢٠٠٧، وشكر القيادة الفلسطينية ممثلة بسيادة الرئيس محمود عباس على تذليل العقبات وتسهيل اللقاء في ذلك الحين.

واختتم الشيخ الستاوي بالدعوة إلى تعزيز العلاقات الوطنية، وتحقيق الوحدة بين كل أبناء الشعب الفلسطيني بمكوناته وأطيافه ومعتقداته على خصوصية الظروف التي يعيشها أبناء شعبنا باختلاف أماكن تواجدهم، كما دعا إلى احتضان أبناء العشيرة المعروفة عربياً وإسلامياً، وعدم تركهم فريسة الاضطهاد والإجراءات التعسفية، وتعريضهم إلى الجفاء من أهلهم وشعبهم على جانبي حدود عام ١٩٦٧.

وأكد عدد من مشايخ ووجهاء العشيرة المعروفة، في كلماتهم، عمق التأثير بالتوجهات الداعية إلى تمكين العلاقات الفلسطينية الداخلية، وتعزيز الانتماء للهوية الفلسطينية والعربية والإسلامية بين كل أبناء شعبنا، يُذكر منهم: الشيخ نايف سليم، والشيخ زهدي عيسى، والشيخ منير حليبي، والشيخ سليم عبد الله، والشيخ حسن أبو ريش، والشيخ قاسم فاخري، والشيخ نزيه ستاوي، والشيخ فريد بدر، وغيرهم من المشايخ والوجهاء.

وأكد أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.<sup>١٠٤</sup>

## وفد من مشايخ العشيرة المعروفة الدرزية يدعو إلى تعزيز التلاحم بين أبناء شعبنا في مواجهة سياسة الاحتلال

أكد وفد من مشايخ ووجهاء عشيرة المعروفين على موقف العشيرة الرفض لسياسات الإقصاء والتفريق التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي بين أبناء الشعب الفلسطيني بكلّ مكوناته ومنها العشيرة المعروفة، وعلى أهمية التلاحم بين أبناء شعبنا على اختلاف أطيافهم ومعتقداتهم في مواجهة سياسات التفريق والتنكيل وطمس الهوية الوطنية والعربية.

جاء ذلك خلال لقاء جمع الوفد، اليوم الإثنين، بعدد من الشخصيات الوطنية والدينية الإسلامية والمسيحية في مقر لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي في رام الله.

ورحّب وكيل وزارة الأوقاف الشيخ خميس عابدة، بالوفد باسم سيادة الرئيس محمود عباس، بكلمة أكد فيها رفض المزاغم التي تطال الانتماء الوطني والديني لأبناء عشيرة المعروفين الموحّدين، تلك التي تأتي في سياق «العمل المستمر على استبدال هوية الشعب الفلسطيني بأسره، والتفريق بين أبنائه»، مشيراً في سياق كلمته إلى أنّ المعروفين الدروز هم من «أكثر مكونات شعبنا عرضة لمحاولات الطمس والقمع والتنكيل».

بدوره، أثنى رئيس الوفد الشيخ سعيد الستاوي، في كلمته، على توجّه القيادة الفلسطينية لتعزيز أوامر العلاقة والتلاحم بين أبناء شعبنا، وقال: «جننا لنؤكد الهوية الفلسطينية العربية الإسلامية للعشيرة المعروفة التي لا يُشكك فيها سوى منتفع أو غافل عن أصالته».

وأضاف: «فلسطين باقية ونحن باقون لأننا متجذرون في هذه البلاد وهذه الأرض، فنحن شعب واحد، ونسب واحد، وديننا واحد».

واستعرض الشيخ الستاوي تاريخ المعروفين العرب منذ معركة حطين إلى التاريخ الحديث لمتلف البلدان العربية، ودورهم في إطلاق شرارة الثورة السورية لطرد الاحتلال الفرنسي، التي «انتقلت إلى كل البلدان العربية، وسطرّ فيها المعروفيون

ويعرض التقرير جملة من المقالات الإخبارية التي تحمل خريضا وعنصرية جليّة ضد الفلسطينيين، ومقابلات تلفزيونية وتقارير مصوّرة، ضمن النشرة الاخباريّة، ومقابلات على الراديو الإسرائيلي ضمن البرامج الأكثر شعبية في الشارع الإسرائيلي.

ونستعرض في هذا الملخص مقالات تحمل خريضا على مدينة القدس والسلطة الفلسطينية في سياق البناء في مناطق «ج» بالضفة الغربية.

رصد الصحف:

جاء على صحيفة «يسرائيل هيوم» مقال يحرض على مدينة القدس في سياق قرار الإدارة الاميركية إعادة فتح القنصلية للفلسطينيين في المدينة، مدعيا «في الغرف المغلقة بمكتب رئيس الوزراء، ووزارة الخارجية، ووزارة الخارجية في واشنطن، يتشاور كبار الموظفين محاولين دفع اليهود على الموافقة على تقسيم عاصمتهم دون أن يلاحظوا أنهم يقسمونها. لا، المشاركون لا يقولون هذا. بعضهم، من الجانب الإسرائيلي، يحاولون الاعتراض، ولكن أميركا تضغط. بهدوء، لكنها تضغط. وبدون أن ينتبه الإسرائيليون، تحاول إعادة إحياء مخطط لتقسيم القدس. هذه هي الرسالة الواحدة والوحيدة التي تنشأ عن نية إدارة بايدن إعادة فتح القنصلية الفلسطينية في شارع «اغرون» بالقدس.

لإنزال الفريسة في الخلق الإسرائيلي، يقول الأميركيون (وبعض الإسرائيليين) إنه «لا شيء يحصل»، وأنه «بالإجماع، نعيد الوضع الذي كان قائماً حتى ٢٠١٩». هذا القول غير صحيح. لقد كان إغلاق إدارة ترامب للقنصلية جزءاً من خطوة الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وتابعت الصحيفة: «يفهم كل ذي عقل أنه إذا ما فتحت ممثلية دبلوماسية لكيان سياسي آخر داخل القدس، فذلك يعني أن المدينة لم تعد عاصمة لإسرائيل فقط، بل عاصمة ذلك الكيان أيضاً. خصوصاً إذا ما دار الحديث عن السلطة الفلسطينية، خطوة كهذه تتعارض مع ميثاق فيينا؛ إذ لا نجد مكاناً في العالم تقيم فيه دولة ما في المدينة ذاتها سفارة وقنصلية في الوقت نفسه، فكيف والأمر يتعلق بكيانين سياسيين مختلفين. ففتح القنصلية يتعارض مع القانون في إسرائيل والولايات المتحدة؛ لأن الكنيسة والكونغرس صادقاً قبل سنوات وبأغلبية هائلة على قوانين تنص على أن القدس الموحدة عاصمة

واختتم الأب طلعت عوّاد اللقاء بكلمة جامعة، دعا فيها إلى مزيد من اللقاءات، وإلى تعميق الهوية الوطنية الجامعة بكل مفرداتها الفكرية والحضارية والدينية، وإلى العمل بين كل أبناء الشعب الفلسطيني على اختلاف أديانهم، إلى تحقيق الوحدة الوطنية ومواجهة سياسات الاحتلال لتحقيق استقلال دولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.<sup>١٠٥</sup>

## اشتية يطالب بتوفير الحماية الدولية لشعبنا من سياسات القتل والتطهير العرقي

أدان رئيس الوزراء محمد اشتية، قتل جنود الاحتلال الإسرائيلي أربعة شبان في مدينة ومخيم جنين صباح اليوم الإثنين، مطالباً الأمم المتحدة، والمنظمات الحقوقية الدولية، بإدانة الجريمة البشعة، وتوفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني، وذلك في ضوء تصاعد وتيرة عمليات القتل التي تستهدف الشبان والأطفال.

وحذر اشتية من التداعيات الخطيرة لسياسات القتل والتطهير العرقي وهدم البيوت والاستيلاء على أملاك المواطنين التي شهدت تصاعداً خطيراً في الآونة الأخيرة، مشيراً إلى أنه سيتم رفع كل تلك الجرائم إلى المحكمة الجنائية الدولية، لتضاف إلى ملف الجرائم الإسرائيلية المرتكبة بحق شعبنا الفلسطيني.

وأعرب رئيس الوزراء عن مواساته لعائلات الشهداء، وأمنيته بالشفاء العاجل للجرحى.<sup>١٠٦</sup>

## «وفا» ترصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

رصدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا»، التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية في الفترة ما بين ٨ حتى ١٤ آب الجاري.

وتقدم «وفا» في تقريرها الـ (٢١٦) رسداً وتوثيقاً للخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام الإسرائيلي المرئي، والمكتوب، والمسّموع، وبعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيات سياسية واعتبارية في المجتمع الإسرائيلي.

١٠٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٠٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

إسرائيل».

للحكومة، أفيحاي مندلبليت، مفادها انه برعاية خدمة السجون يتم تحويل عشرات ملايين الشواقل سنويا من السلة الفلسطينية للمخربين الأسرى في السجون الإسرائيلية وذلك من خلال حسابات مفتوحة في بنك بريد إسرائيل».

«وفقا للمستندات التي طالبت منظمة «لفي» بالكشف عنها، تحويل الأموال يتم بخلاف قانون محاربة الإرهاب، والذي يمنع بشكل واضح مكافأة المخربين على عملياتهم. أطالب المستشار القضائي فتح تحقيق جنائي بالموضوع والوقف الفوري لتحويل الأموال للمخربين».

رصد القنوات

المصدر: هيئة البث والإذاعة والتلفزيون الإسرائيلي

برنامج من الجانب الآخر

المقدمة:

يلقي هذا التقرير الضوء على قضية القانون البولندي الذي يقيد إعادة ممتلكات اليهود الناجين من المحرقة لهم، والذي يعمل البرلمان البولندي على تشريعه، ويقارن المحامي أمل عرابي ضيف برنامج «من الجانب الآخر مع غاي زوهار»، بين الانزعاج الإسرائيلي من إجراءات الحكومة البولندية في الوقت الذي تمتنع إسرائيل منذ عشرات السنين في النظر إلى مطالبة الفلسطينيين واللاجئين باستعادة ممتلكاتهم وذلك بحجة قانون «أملاك الغائبين»، والذي من خلاله تنتهك إسرائيل الحق من الفلسطينيين وخاصة اللاجئين من استعادة املاكهم!

المصدر: (مكان) هيئة البث والإذاعة والتلفزيون الاسرائيلي

الجزء الأول من سلسلة التقارير

المقدمة:

تلقي سلسلة التقارير التي أنتجتها هيئة البث والتلفزيون الإسرائيلي، على اتباع الحاخام كاهانا وهم ٣ اشخاص والذين تمت استضافتهم في هذا الجزء من السلسلة، فرغم مرور ٣٠ عامًا على مقتل كاهانا مؤسس حركة «كاخ» اليمينية المتطرفة، والتي صنفت أنها حركة إرهابية وخارجة عن القانون، لا يزال أتباعه الثلاثة يحاولون نشر آرائه العنصرية ومعاداة العرب والفلسطينيين، ومن بينهم ايتمار بن غفير الذي أصبح عضوًا

وقالت: «لم نعد إلى المدينة كي نسلمها إلى كيانات أجنبية من جديد، لم نوحدها في حرب الأيام الستة لنقسّمها بضغط دولي بعد بضع سنين. بالفعل، من الصعب الوقوف في وجه ضغوط الولايات المتحدة، وليس لطيفاً القول «لا» لرئيس الولايات المتحدة في زمن الأحداث نفسها. ولكن بين صفحات التاريخ، فإن اللحظات التي نقف فيها عند المبادئ الخالدة للشعب اليهودي هي التي تبقى، وهذا ما هو مطلوب من بينيت ولبيد الآن. وعندما يلتقي رئيس الوزراء بينيت (على ما يبدو بعد أسبوعين) بالرئيس بايدن، فعليه أن يقول له ثلاث كلمات فقط: القدس ليست للبيع».

رصد السوشال ميديا:

فيسبوك:

غرردت ميرري ريجيف - عضو برلمان عن الليكود، «تم استباحة أمن دولة إسرائيل بأيدي غيداء ريناوي زعبي وعباس، داعمي الإرهاب ومشجعي الشهداء، بينيت إلى أين ستصل لتحافظ على مقعدك؟

فيسبوك:

وغرد نير بركات - عضو برلمان عن الليكود، «توجد سفارة أمريكية في القدس، لذلك معنى إقامة قنصلية فلسطينية جديدة في القدس - هو اعتراف في القدس عاصمة فلسطين بموافقة ورعاية حكومة بينيت- لبيد، هذا خط أحمر ممنوع الموافقة عليه!».

فيسبوك:

وغرد دافيد امسال - عضو برلمان عن الليكود، «انها حكومة فاسدة وخطيرة، حكومة بدون أي احترام وطني، تخاطر بأمن إسرائيل ولا تدعم الجنود، أولادنا الأعزاء، وزير الأمن المتعلق بأصابع أعضاء القائمة الإسلامية، الذين ينادون جنودنا مخربين؟! (...).».

فيسبوك:

وغرد أوفير سوفر - عضو برلمان عن الليكود، «مخربين أسرى لن يتلقوا أموال من السلطة الفلسطينية بخلاف القانون، نقطة».

«أرسلت صباح اليوم برفقة المستشار القضائي

أراضي دولة، أو أن المنطقة مصنفة (ج)، وذلك لدفع المواطنين إلى الرحيل عن هذه المناطق لصالح المشاريع الاستيطانية.<sup>١٠٩</sup>

قرى شرق القدس تقدم التماسا ضد النفق الاستيطاني أسفل حاجز قلنديا

قدّمت بلدات وقرى شرق القدس المحتلة، التماسا لمحاكم الاحتلال ضد النفق الاستيطاني المزمع إقامته أسفل حاجز قلنديا العسكري.

وقدّمت مجالس جبع ومخماس وبرقة والرام وكفر عقب بمحافظة القدس، وأصحاب أراضي خاصة متضررين، التماسا لمحاكم الاحتلال ضد هذا المخطط الذي يربط شارع «٦٠» شرق رام الله بشارع «٤٤٣» الاستيطاني؛ لصالح المستوطنين.

وقال المحامي علاء محاجنة، إن الاعتراض قدّم على مخطط تم نشره من قبل الاحتلال مطلع العام الجاري.

وأضاف أن المخطط عبارة عن نفق وشارع كبير يتلصق مئات الدوّمات من أراضي المواطنين في تلك البلدات والقرى، ويشكل مساسا بالحقوق الفلسطينية في حرية الحركة والتنقل.

وأوضح محاجنة أن الهدف من وراء المخطط تسهيل حركة المستوطنين من دوار جبع وقرب قرية حزما، وتسهيل حركتهم بأنفاق وشوارع عنصرية، على حساب حرية حركة المواطنين الفلسطينيين.

«التعاون الإسلامي» تدين جريمة قتل ٤ شبان في جنين: انتهاك صارخ للقانون الدولي

أدانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة الجريمة النكراء التي ارتكبتها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، والمتمثلة بقتل أربعة شبان في مدينة جنين، معتبرة ذلك انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية. وحملت المنظمة في بيان لها، اليوم الإثنين، إسرائيل، قوة الاحتلال، المسؤولية الكاملة عن تبعات هذا التصعيد الخطير، داعية المجتمع الدولي إلى تحميل مسؤولياته تجاه ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وحمل إسرائيل على وقف انتهاكاتها واعتداءاتها المتواصلة ضد شعبنا، واحترام التزاماتها بموجب القانون الدولي.<sup>١١٠</sup>

في الكنيسة والذي أشعل الأحداث الأخيرة في المدن المختلطة مثل عكا واللد والرملة.

ويؤكد اتباعه في هذا الجزء من السلسلة الوثائقية، أنهم مستمرون على نهجه وأن كاهانا صدق في كرهه للعرب وإخراجهم من البلاد.<sup>١٠٧</sup>

## الاحتلال يشرع بتجريف مساحات واسعة من أراضي قلقيلية لصالح الشارع الاستيطاني ٥٥

شرعت قوات الاحتلال الاسرائيلي، اليوم الاثنين، بتجريف مساحات واسعة من أراضي قلقيلية، لتنفيذ مخطط استيطاني يهدف إلى توسعة الشارع الاستيطاني رقم (٥٥)، الرابط بين مدينتي قلقيلية ونابلس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في محافظة قلقيلية محمد أبو الشيخ، بموجب هذا المخطط الذي أعلن عنه عام ٢٠١٩، ستستولي سلطات الاحتلال على نحو ١٦٦ دونما من أراضي بلدة عزون وقرية النبي إلياس ومدينة قلقيلية الواقعة شرق المحافظة.<sup>١٠٨</sup>

## الاحتلال يخطر بوقف العمل بمنزليين ومنشأة زراعية بمسافر يطا جنوب الخليل

أخطرت قوات الاحتلال الاسرائيلي اليوم الاثنين، بوقف العمل بمنزليين ومنشأة زراعية (بركس لحظائر الأغنام) في تجمع الثعلة بمسافر يطا جنوب الخليل.

وأكد منسق لجان الحماية والصمود جنوب الخليل فؤاد العمور لـ«وفا» أن قوات الاحتلال أخطرت بوقف العمل بمنازل مشيدة من الطوب ومسقوفة بالصفوح، إضافة إلى منشأة زراعية مملوكة للمواطنين محمد عليان عوض، ويوسف عليان عوض.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال صورت عدة منازل في مناطق خلة الضبع، ومغاير العبيد، وصارورة بمسافر يطا.

الجدير ذكره، أن قوات الاحتلال تشن حملة هدم لمساكن المواطنين في غرب يطا ومسافرها بحجة انها تقع في مناطق عسكرية، أو ما يسمى

١٠٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٠٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١١٠ كالة معاً الإخبارية

١٠٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

السبت، أنه أوعز لبن آري بـ«العودة على الفور إلى إسرائيل لإجراء مشاورات إلى أجل غير مسمى».

وقال لبيد إن السفير الإسرائيلي الجديد الذي كان من المقرر أن يسافر إلى بولندا، لن يفعل ذلك خلال الوقت الراهن، مضيفاً أن وزارته «ستوصي السفير البولندي في إسرائيل بمواصلة إجازته في بلاده».

وأشار بينيت، في بيان صدر عن مكتبه، إلى أن «إسرائيل تنظر بخطورة إلى هذه الخطوة ولا تستطيع تجاهلها، هكذا قرار معيب وازدراء مشين لذكرى الهولوكوست».

وهذه ليست المرة الأولى التي تشهد فيها العلاقات بين البلدين توتراً بسبب المحرقة النازية التي تنفي وارسو أية صلة تربطها بها، وترفض بشدة مصطلح «معسكرات الموت البولندية».

وفي شباط/ فبراير 2018 صوت البرلمان في وارسو على قانون يجرم اتهام بولندا بالمسؤولية عن الجرائم التي ارتكبتها النازيون على أراضيها بعد اجتياحها عام 1939. وأثار القرار موجة غضب في إسرائيل، ووصف رئيس حكومتها آنذاك، بنيامين نتنياهو، بأنه «محاولة لنكران المحرقة وإعادة كتابة التاريخ»<sup>111</sup>.

### بولندا تنوي منع زيارة الطلاب الإسرائيليين لمعسكرات «الإبادة»

أعلن نائب وزير الخارجية البولندي بافيل يابلونسكي أن بولندا ستعيد فحص سفر الطلاب الإسرائيليين من إسرائيل إلى بولندا لزيارة معسكرات الإبادة في ما يعرف بـ «المحرقة».

وقال يابلونسكي وفق ما نقلت القناة 7 العبرية: «إن الرحلات الدراسية من إسرائيل إلى بولندا لا تتم بشكل صحيح وبطريقة تتسرب منها كراهية بولندا في بعض الأحيان إلى أذهان الشباب».

وأضاف: «وسوف ندرس الموضوع بعمق لأنه من الواضح أن الطريقة التي تجري بها هذه الجولات هي ليست بالطريقة الصحيحة».

وذكرت القناة أن هذا يأتي على خلفية تدهور العلاقات بين البلدين في الأيام الأخيرة، منذ الموافقة النهائية على «قانون الملكية» الذي يمنع مطالبة الناجين من المحرقة بممتلكاتهم أو تعويضات.

بولندا تمنع عودة سفيرها إلى إسرائيل «حتى إشعار آخر»

أعلنت بولندا، اليوم الإثنين، الإبقاء على سفيرها لدى إسرائيل، مارك ماغيروفسكي، في وارسو وعدم عودته لتل أبيب «حتى إشعار آخر»، في تصاعد للأزمة الدبلوماسية بين البلدين بعد إقرار بولندا «قانون الملكية» الذي يتيح للسلطات استعادة أملاك متنازع عليها منذ الحرب العالمية الثانية.

وأوضحت الخارجية البولندية، في بيان صدر عنها اليوم، أن بولندا ستتخذ خلال الأيام القليلة المقبلة قراراً بشأن مستوى تمثيلها في إسرائيل، وذلك «رداً» على الإجراءات الإسرائيلية غير المبررة الأخيرة، بما في ذلك القرار الذي لا أساس له لخفض العلاقات الدبلوماسية مع بولندا».

هذا وأعلن نائب وزير الخارجية البولندي، باول يابلونسكي، أن بلاده تدرس وقف الرحلات التي تنظمها تل أبيب للشبان الإسرائيليين لزيارة مواقع مرتبطة بالمحرقة في بولندا، معتبراً أنها «تقطر بالكراهية لبولندا».

وأضاف يابلونسكي في مقابلة أجراها مع موقع «كارسي» المحلي أن رحلات الوفود الإسرائيلية «لا تتم بشكل سليم، وفي بعض الأحيان تغرس كراهية بولندا في رؤوس الشبان الإسرائيليين».

وتابع «نحن نتعامل مع معاداة البولنديين في إسرائيل، هناك أسباب عديدة لهذا الوضع - إحداها طريقة التعليم والتربية. هذه الدعاية القائمة على كراهية بولندا، تقطر في رؤوس طلاب المدارس في إسرائيل».

وأوضح يابلونسكي أن «هناك عدداً كبيراً من الرحلات المدرسية من إسرائيل إلى بولندا»، واستدرك: «سننظر في هذه المسألة ونتخذ القرارات الصحيحة. الطريقة التي تجري بها هذه الرحلات هي بالتأكيد ليست الطريقة الصحيحة».

وشدد نائب وزير الخارجية البولندي على أن حكومته ستتخذ في الأيام المقبلة قرارات إضافية تتعلق بإسرائيل.

ومساء الأحد، عادت المسؤولة عن السفارة الإسرائيلية في وارسو تال بن آري، إلى تل أبيب، بعدما استدعتها خارجية بلاده للتشاور، وذلك بعد أن أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي، ياير لبيد،

## بيت لحم: والدة أسير تعلن إضرابها عن الطعام

أعلنت والدة الأسير المضرب عن الطعام أحمد حمامرة، اليوم الاثنين، إضرابها عن الطعام، خلال وقفة مساندة للأسرى، أمام مقر الصليب الأحمر في مدينة بيت لحم.

وقالت والدة الأسير إنها لن تفك إضرابها إلا حين سماعها لخبر انتصار ابنها ورفاقه، داعية ابنها الأسير ورفاقه إلى الصمود أمام عنجھية الاحتلال وجبروته.

وقال محافظ بيت لحم كامل حميد إن لجوء الأسرى إلى الإضراب المفتوح عن الطعام يعني أنهم وصلوا لمرحلة حرجة في أوضاعهم الداخلية المعيشية، وفي استهتار إدارة السجون بحقوقهم.

وأكد أن الوقوف إلى جانب الأسرى في هذه المعركة هو واجب وطني وإنساني، ويجب على أبناء شعبنا الاستمرار في دعم الأسرى سواء المضربين عن الطعام أو الذين مضى على وجودهم داخل السجون عشرات السنين، مشيراً إلى الاستمرار بالوقوف إلى جانب الأسرى وقضيتهم حتى نيل حريتهم وتحقيق انتصارهم على السجان.

بدوره، قال مدير عام نادي الأسير عبد الله زغاري إن الاحتلال يواصل سياسة الاعتقال الإداري، بحق الأسرى، ضاربا بكافة الأعراف والقوانين الدولية عرض الحائط.<sup>114</sup>

## بولندا: ان استمرت اسرئيل بمهاجمتنا علاقتنا ستتضرر

هاجم رئيس الحكومة البولندي ماتيوز مورافسكي بشدة اليوم وزير الخارجية الاسرائيلية ياثير لايبيد، الذي اصدر أوامره باعادة السفير الاسرائيلي في وارسو الى اسرئيل وقال بحسب ما اوردته هيئة البث الرسمية «كان» ان: «القرار بتخفيض التمثيل الدبلوماسي في وارسو لا أساس له وغير مسؤول» واذاف «أقوال لا بيد تثير غضب كل شخص مستقيم».

واضاف مورافسكي: «استخدام هذه المسألة لاغراض المصالح الحزبية امر مخجل وغير مسؤول، ان استمرت حكومة اسرئيل بمهاجمة بولندا بهذه الطريقة، سيكون لذلك تأثير سلبي على علاقتنا-

وعقب القرار، قرر وزير الخارجية ياثير لايبيد خفض مستوى التمثيل الدبلوماسي مع بولندا. وفي وقت سابق، قال رئيس الوزراء البولندي ماتيوز مورافسكي إن «قرار إسرائيل بخفض مستوى التمثيل الدبلوماسي في وارسو لا أساس له وغير مسؤول، وكلمات ياثير لايبيد تثير غضب أي شخص نزيه».

وأضاف: «أنا أعارض الهجمات على السفير البولندي مارك ماغروفسكي، نتيجة الإجراءات العدوانية الأخيرة للحكومة الإسرائيلية وهي زيادة الكراهية لبولندا والبولنديين، ولهذه الأسباب قررت نقل أطفال سفيرنا في إسرائيل إلى بولندا، وبولندا لا تترك الدبلوماسيين وشأنهم أبداً في أوقات الشدة».<sup>112</sup>

## الاحتلال يحتجز جثمانى شهيدىن- الآلاف يشيعون جثمانى شهيدىن من شهداء جنين

شارك آلاف المواطنين الفلسطينيين قبل ظهر اليوم بتشييع اثنين من شهداء جنين الذين ارتقيا برصاص الاحتلال الاسرائيلي خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر اليوم في مخيم جنين ومدينة جنين بشمال الضفة الغربية. وقد انطلق موكب تشييع الشهيدىنصالح أحمد محمد عمار ١٩ عاماً ورائد زياد عبد اللطيف أبو سيف ٢١ عاماً سيراً على الأقدام من أمام المسجد الكبير بوسط جنين.

فيما لاتزال قوات الاحتلال الاسرائيلي تحتجز جثمان اثنين من الشهداء الأربعة وهما نور الدين عبد الإله جرار ١٩ عاماً وأمجد إباد حسينية ٢٠ عاماً.

وهتف المشاركون بهتافات وطنية تمجد الشهداء وتتوعد بالانتقام لمقتل الشهداء الأربعة . وقال عطا ابو ارميلة امين سر حركة فتح لمعا ان اغتيال الشهداء الأربعة اليوم في جنين هي جريمة جديدة تضاف الى جرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء جنين ومخيم جنين، وأن تصريحات التهديد التي يطلقها قادة الاحتلال الاسرائيلي لن ترهب جنين ولن تزيدها الا مقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي.<sup>113</sup>

نهاية الإجراءات أمام المحكمة العليا.<sup>111</sup>

الثلاثاء ٢٠٢١/٨/١٧

عمليات تجريف في قلقيلية وعاطوف ومستوطنون يهاجمون منازل المواطنين في عصيرة القبلية

جرفت قوات الاحتلال أمس طريقاً زراعية في قرية عاطوف، ونفذت عمليات تجريف في قلقيلية لتوسعة طريق استيطاني، واستولت على عدد من المعدات وخلايا الطاقة الشمسية بالأغوار الشمالية والوسطى، واقتلعت عشرات أشجار الزيتون، وهدمت عدة منشآت زراعية ومساكن في مسافر يطا ودير بلوط، وأخطرت بوقف البناء بمبنى شركة في بلدة حارس.

وهاجم مستوطنون بحماية قوات الاحتلال منازل المواطنين الواقعة في بلدة عصيرة القبلية جنوب نابلس، ورشقوها بالحجارة، ما ألحق أضراراً بخمسة منازل وسيارة لأحد المواطنين، وأدى لاحتراق عدد من الأشجار، كما أفاد رئيس مجلس قروي عصيرة القبلية حافظ صالح.

وتصدى الأهالي للمستوطنين والجنود، ودارت مواجهات أطلق الجنود خلالها قنابل الصوت والغاز نحو المواطنين ومنازلهم.

وجرفت قوات الاحتلال أمس طريقاً زراعياً في منطقة «الطوال» في قرية عاطوف بمحافظة طوباس، وهدمت غرفة زراعية تعود للمواطن رامي سرور بني عودة، وأفادت جمعية الإغاثة الزراعية أنها كانت شقت هذا الطريق قبل عامين بطول كيلومترين، ضمن مشروع «تعزير صمود المزارعين»، وفي قلقيلية، شرعت قوات أمس بتجريف مساحات واسعة من الأراضي، لتنفيذ مخطط استيطاني بهدف إلى توسعة الشارع الاستيطاني رقم (٥٥)، الرابط بين مدينتي قلقيلية ونابلس، وحسب مسؤول ملف الاستيطان في محافظة قلقيلية محمد أبو الشيخ، فإن الاحتلال سيستولي بموجب هذا المشروع على نحو ١٦٦ دونماً من أراضي بلدة عزون وقرية النبي إلياس ومدينة قلقيلية.

واستولت قوات الاحتلال على عدد من المعدات وخلايا الطاقة الشمسية في منطقة الأغوار الوسطى والشمالية، وقال رئيس سلطة الطاقة ظافر ملحم، إن الاحتلال فكك ودمر مكونات ٦ أنظمة للطاقة الشمسية بقدرة ١٠٢ كيلو واط لكل

ان كانت الثنائية او في المنتديات الوطنية".

ووصف مورأوسكي الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة بأنها «عدوانية» وان نتيجتها ستكون «زيادة الكراهية لبولندا والبولنديين في اسرائيل».

وفي اعقاب المصادقة النهائية للرئيس البولندي اندري دودا امس على قانون الممتلكات الذي اقره برلمان البولندي، امر وزير الخارجية الاسرائيلية يائير لابيد باعادة السفير الاسرائيلي في وارسو الى اسرائيل، وايضا امر لابيد السفير البولندي في اسرائيل والذي يقضي حالياً عطلة في بلاده عدم العودة الى اسرائيل وقال: «بولندا تحولت الى دولة معادية للديموقراطية لا تحترم أكبر مأساة في تاريخ البشرية».

من جانبه صرح رئيس الحكومة الاسرائيلية نفتالي بينيت على القرار مساء السبت وقال «اسرائيل ترى بخطورة المصادقة على القانون الذي يمنع اليهود الحصول على تعويضات على الممتلكات التي سلبت منهم فترة المحرقة، وتأسف بسبب حقيقة ان بولندا تختار الاستمرار بإبذاء من خسروا عالمهم، الحديث يدور عن قرار مخجل وازدراء مشين لذاكرة المحرقة. هذه خطوة جديّة لن تتمكن اسرائيل من مواجهتها على قدم المساواة».

قانون الممتلكات الجديد يقيد حقوق اليهود على ممتلكاتهم من فترة الحرب العالمية الثانية، بموجب القانون لا يمكن الاستمرار بتقديم دعاوى على الممتلكات قامت المحكمة البولندية باتخاذ قرار بها قبل أكثر من ٣٠ عاماً.<sup>11٥</sup>

## تجميد إخلاء وتهجير ٣ عائلات من حي الشيخ جراح في القدس

أصدرت محكمة الاحتلال، قراراً يقضي بتجميد تهجير وإخلاء ٣ عائلات من منازلهم في حي الشيخ جراح، حتى نهاية الإجراءات القضائية بقضية الحي في المحكمة.

وأوضح محامي العائلات سامي ارشيد أن المحكمة قررت تجميد إخلاء عائلات الدجاني والداهودي وحماد، حتى نهاية كافة الإجراءات بقضية الشيخ جراح في المحكمة العليا.

وقدم طاقم الدفاع عن العائلات طلباً للمحكمة بتاريخ ٢٠٢١/٧/٢٨، طالبوا فيه بتجميد الإخلاء حتى

الحصول على أي أموال منها، وأن ما يعنيها هو وصولها لمستحقيها لإعالة العوائل المتعففة.

ويتوقع أن يتم صرف تلك الأموال عبر بطاقات خاصة بالأسماء المحتاجة لسحب الأموال بأنفسهم. كما أكدت قناة ريشت كان العبرية أن الأموال ستنقل لغزة قريباً بعد ٣ أشهر من التوقف. مشيرة إلى أنه لن تصرف رواتب بعض موظفي حماس كما جرى سابقاً.

وبحسب القناة، فإنه سيتم صرف الـ ١٠٠ دولار للعوائل عبر بطاقات صراف توزعاه عليهم الأمم المتحدة. مشير إلى أن السلطة الفلسطينية ليست طرفاً في الاتفاق بعد رفض البنوك التابعة لسلطة النقد صرف تلك الأموال خوفاً من البنوك التابعة لسلطة النقد صرف تلك الأموال خوفاً من دعاوى قضائية بزعم «تمويل الإرهاب».

وكانت مصادر فلسطينية مطلعة ذكرت بداية الشهر الماضي «أن الأمم المتحدة وافقت حينها على مقترح من عدة وسطاء بينهم الجانب الإسرائيلي لتولي عملية صرف المنحة»<sup>١١٨</sup>.

## أربعة شهداء خلال مواجهات الفجر العنيفة في جنين ومخيمها

استشهد أربعة شبان وأصيب شاب بجروح واعتقل آخر. فجر أمس، خلال مواجهات واشتباكات مسلحة وصفت بالأعنف من نوعها خلال السنوات الأخيرة في أعقاب اقتحام قوات كبيرة من جيش الاحتلال ووحداتها الخاصة مدينة جنين ومخيمها. في الوقت الذي أصيب فيه ثلاث آخرون بالرصاص خلال مواجهات في بلدة طمون بمحافظة طوباس.

فقد أعلنت وزارة الصحة، ارتفاع الشهداء نور الدين عبد الإله محمد جرار (١٩ عاماً)، ورائد زياد عبد اللطيف أبو سيف (٢١ عاماً) من مدينة جنين، وأمجد إباد عزمي حسينية (٢٠ عاماً)، وصالح أحمد محمود عمار (١٩ عاماً) من مخيم جنين، برصاص قوات الاحتلال التي اختطف جثمان الشهيدين جرار وحسينية ومصاباً آخر.

وأكدت مصادر متعددة أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال، اقتحمت المدينة والمخيم فجرًا عقب انكشاف تسلل وحدات «المستعربين» الخاصة إلى المخيم لاعتقال من تصفهم قوات الاحتلال

نظام في منطقة بزيق و٣ انظمة في منطقة يرزة بقدرات ١,٢ كيلو واط، و٣,٢ كيلو واط، وألحق أضراراً أخرى بالمنشآت التي يقطنها المواطنون.

وكانت سلطة الطاقة بدأت بتركيب أنظمة طاقة شمسية في الأغوار ضمن مشروع اعتمده الحكومة، واقتلعت قوات الاحتلال عشرات أشجار الزيتون في قرية بردلة بالأغوار الشمالية، وعود ملكية الأشجار التي تم اقتلاعها للمواطن خالد رشدي صوافطة.

وهدمت قوات الاحتلال غرفة زراعية في بلدة دير بلوط غرب سلفيت، تعود ملكيتها للمواطن غازي حسني موسى. وأخطرت المواطن مرتضى داود، بوقف البناء في ببناء لشركة مواد بناء يمتلكها في قرية حارس. علماً أن المبنى قائم منذ عامين فوق مساحة ٥ دونمات. وفي مسافر يطا جنوب الخليل، أخطرت قوات الاحتلال بوقف العمل بمنزلة ومنشأة زراعية (بركس لحظائر الأغنام) في تجمع الثعلة، تعود للمواطن محمد عليان عوض، ويوسف عليان عوض. وذكرت قناة ١٣ العبرية، أن القبة الحديدية اعترضت صاروخاً أطلق من غزة، وتم اسقاطه في سماء غرب سدبروت.<sup>١١٧</sup>

## يديعوت: التوصل لاتفاق بين الامم المتحدة وقطر لصرف المنحة في غزة

أكد مسؤولون أميون، أمس الإثنين، أن الأمم المتحدة توصلت إلى اتفاق مع قطر بشأن صرف المنحة القطرية في قطاع غزة.

ونقل موقع «وأي نت» العبري (الموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت) عن تلك المصادر قولها، إن الاتفاق وقع وسيتم قريباً صرف المنحة القطرية بغزة.

وأشار الموقع إلى أنه لم يعرف بعد كيف سيتم ضخ الأموال لغزة، خاصة في ظل الموقف الإسرائيلي الرافض لنقلها نفداً عبر الحقائق.

وبحسب المصادر حينها، فإن إسرائيل ليس لديها مانع في أن يتم صرفها عبر الأمم المتحدة على أن يتم مراقبة وصول الأموال وعملية صرفها حتى لا يتم تسريب أي منها لحماس.

وقالت حينها مصادر مقربة من حماس، أنه لا مانع لديها من هذه الخطوة، خاصة وأن الحركة لم تتدخل يوماً في عملية صرف المنحة القطرية أو

بالمطلوبين لأجهزتها الأمنية.

في تفاصيل ما جرى، قالت مصادر محلية: «في تمام الرابعة فجراً دخلت قوة خاصة «مستعربون» إلى بناية قيد الإنشاء عند مدخل مخيم جنين، ونصبت كميناً للشبان».

وبحسب الأهالي، فإن أول الشهداء كان نور الدين جرار، الذي حاصرته قوة في إحدى البنايات دون أن ينتبه لوجود قوة أخرى في بناية مقابلة، ثم لحقه شهيد ثانٍ حاول سحب جثمانه.

وفي خضم المواجهة ارتقى أمجد، ولحق بمن سبقاه، قبل أن يستشهد شاب رابع.

وأفادت مصادر محلية، بأن مواجهات واشتباكات مسلحة عنيفة اندلعت إثر اقتحام قوات الاحتلال الخيم، حيث فتح مقاومون نيراناً كثيفة على القوة من مسافات قصيرة.

بدورها، أكدت مصادر طبية في مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي في جنين، وصول جثمانَي الشهيدين عمار وأبو سيف، إلى المستشفى وقد ارتقيا شهيدين برصاص قناصة الاحتلال.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اختطفت جثمانَي الشهيدين جرار وعزمي، وأصابت أسيراً محرراً بالرصاص في يده، واعتقلت الشاب محمد أبو زينة، وانطلقت في مدينة جنين ومخيمها، في ساعات الفجر، مسيرات ضخمة جابت الشوارع، وحمل خلالها المشيعون جثمانَي الشهيدين عمار وأبو سيف على الأكتاف، في وقت أغلقت فيه المحال التجارية والمؤسسات الرسمية والمدارس أبوابها حداداً على أرواح الشهداء الأربعة.

وقبل ساعات الظهر، انطلقت من أمام مستشفى جنين الحكومي، مسيرة ضخمة لتشيع جثمانَي الشهيدين أبو سيف وعمار إلى مآتهما الأخير في المدينة والخيم، حيث رفع المشيعون جثمانَي الشهيدين على الأكتاف وانطلقوا بهما وسط ترديد الهتافات الغاضبة والمنندة بجرائم الاحتلال.

وجابت مسيرة التشيع شوارع المدينة التي خلت إلا من المشيعين ممن كان من بينهم عشرات المسلحين المقنعين، ووارى المشاركون فيها جثمان الشهيد أبو سيف الثرى في مقبرة جبل أبو ظهير، قبل أن ينطلقوا صوب الخيم حيث ووري جثمان الشهيد عمار الثرى في مقبرة «شهداء

ملحمة نيسان».

وأعلنت القوى الوطنية والإسلامية ومؤسسات جنين، الإضراب الشامل في المدينة حداداً على أرواح شهداء الفجر، بالتزامن مع دعوات لأن يكون الإضراب في جميع أراضي الضفة الغربية، والمشاركة الواسعة في تشييع جثمانَي الشهيدين أبو سيف وعمار.<sup>119</sup>

## حملة هدم واقتلاع وإخضرار ومصادرة واسعة تجريف أراضٍ في قلقيلية لتوسعة شارع استيطاني

شنت قوات الاحتلال، أمس، حملة هدم وتجريف واقتلاع وإخضرار ومصادرة واسعة، أقدمت خلالها على تجريف أراضٍ بمحافظة قلقيلية لتوسعة شارع استيطاني، وجرفت طريقاً زراعية في قرية عاطوف، بالتزامن مع اقتلاعها عشرات الأشجار في قرية بردلة، وهدمها منشأتين زراعتين في محافظتي طوباس وسلفيت، وإجبارها مقدسياً على هدم منزله، وإخضرارها بوقف بناء شركة ومنزلين ومنشأة زراعية في قرية حارس ومسافر يطا، في الوقت الذي استولت فيه على مكونات أنظمة طاقة شمسية في الأغوار الشمالية والوسطى.

ففي محافظة قلقيلية، شرعت قوات الاحتلال بتجريف مساحات واسعة من أراضي المواطنين، لتنفيذ مخطط استيطاني يهدف إلى توسعة الشارع الاستيطاني رقم (55)، الرابط بين مدينتي قلقيلية ونابلس.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في محافظة قلقيلية محمد أبو الشيخ: بموجب هذا المخطط الذي أعلن عنه عام 2019، ستستولي سلطات الاحتلال على نحو 116 دونماً من أراضي بلدة عزون وقرية النبي إلياس ومدينة قلقيلية.

وفي قرية عاطوف، جنوب شرقي طوباس، جرفت آليات الاحتلال طريقاً وهدمت غرفة زراعية.

وأفادت مصادر محلية بأن جرافات الاحتلال، جرفت طريقاً زراعية بطول ثلاثة كيلومترات، كانت قد شقتها الإغاثة الزراعية، لخدمة عشرات المزارعين في القرية، كما هدمت غرفة زراعية تعود ملكيتها للمواطن رامي سرور بني عودة.

بدوره، أشاد محافظ أريحا والأغوار جهاد أبو العسل بالجهود المبذولة من قبل الحكومة بهدف تنمية وتطوير القطاع الزراعي في المحافظة، رغم كل المعوقات التي يضعها الاحتلال.<sup>١١</sup>

### نادي الأسير: قوات القمع تُنكّل بـ/١٣/ أسيراً في سجن «مجدو» وتنقلهم إلى الزنازين

نكلت قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال يوم أمس، بـ (٣٦) أسيراً بعد عملية اقتحام واسعة نفذتها لقسم (٧) في سجن «مجدو»، واعتدت عليهم بالضرب المبرح، ورشتهم بالغاز ونقلتهم لاحقاً إلى العزل الانفرادي.

وأوضح نادي الأسير، في بيان له، اليوم الثلاثاء، أن الجزء الأغلب جرى نقلهم إلى «المعبار» وزنازين سجن «مجدو»، فيما بقي عدد آخر لم يعرف حتى الآن الجهة التي تم نقلهم إليها.

وحمل نادي الأسير إدارة سجون الاحتلال كامل المسؤولية عن حياة ومصير الأسرى، لا سيما في ظل عمليات التصعيد المنهجية لعمليات الاقتحام والقمع، مشيراً إلى أن وتيرة الاقتحامات مؤخراً تتخذ مستوى العنف الذي مارسه قوات القمع بحق الأسرى منذ عام ٢٠١٩، والتي تعتبر الأعنف منذ أكثر من عشر سنوات، لا سيما بتعمد إدخال وحدات «المتسادا» المدججة بالسلاح إلى غرف الأسرى، وتدمير وتخريب مقتنياتهم.

يُشار إلى أن عمليات القمع والاقتحامات تُشكل أبرز السياسات التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى، لفرض المزيد من السيطرة والرقابة عليهم، وسلب أي حالة «استقرار».<sup>١٢</sup>

### هيئة الأسرى: انتهاكات طبية بالجملة يمارسها الاحتلال بحق الأسرى المرضى

أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن إدارة سجون الاحتلال تمعن بانتهاك الأسرى المرضى والجرحى طبيياً، وتستهدفهم بشكل مقصود ومبرمج، بتجاهل أوضاعهم الصحية وعدم التعامل معها بشكل جدي، وجعل الأمراض تتفشى في أجسادهم لتصبح لا علاج لها، وبالتالي تعريض حياتهم للخطر.

وأشارت إلى أن الاحتلال يستهدف بشكل متكرر الطرق الزراعية في سهل عاطوف، أحد امتدادات سهل البقيعة، ويدمرها بشكل كامل أو جزئي، كما يدمر الغرف الزراعية التي يستخدمها المزارعون لحفظ معداتهم الزراعية.

وفي محافظة سلفيت، هدمت قوات الاحتلال غرفة زراعية في بلدة دير بلوط، غرباً. وقال المواطن غازي حسني موسى: إن جرافات الاحتلال قامت بهدم غرفة زراعة تعود إليه وتبلغ مساحتها ٤٠ م بالمنطقة الغربية من البلدة.

وأشار إلى «أن الاحتلال سلمه إخطاراً قبل ٨ شهور، فرفع قضية لدى المحاكم الإسرائيلية.

وقال رئيس بلدية دير بلوط يحيى مصطفى إن قوات الاحتلال هدمت غرفة زراعية تعود ملكيتها للمواطن غازي حسني موسى، في منطقة «خلعة العبهر» غرب البلدة.

وأشار إلى أن المنطقة مهددة بالاستيلاء، وكان الاحتلال قد اقتلع منها في ٦ كانون الثاني أكثر من ٣ آلاف شجرة زيتون.

فيما سلّمت قوات الاحتلال إخطاراً بوقف العمل في مبنى شركة مواد بناء في قرية حارس، غرب سلفيت.<sup>١٣</sup>

العطاري: تنمية القطاع الزراعي في محافظة أريحا والأغوار على سلم أولويات الحكومة

قال وزير الزراعة رياض العطاري، إن تنمية القطاع الزراعي في محافظة أريحا والأغوار على سلم أولويات الحكومة، خاصة محصول التمور الذي يعد أحد المحاصيل الاستراتيجية.

وأشار العطاري، خلال تفقده ووفد من الوزارة، اليوم الثلاثاء، محصول التمور وألية تقدير الإنتاج من قبل طواقم وزارة الزراعة واللجنة المختصة في المحافظة، إلى الجهد المتواصل من قبل الحكومة والمستثمرين بهدف تنمية هذا القطاع الواعد والمهم.

وأكد أهمية ضبط الأسواق وحماية المنتج الفلسطيني، بالإضافة إلى الحفاظ على جودة الإنتاج من خلال دراسة ووضع آليات تسويقية من قبل جمعية مزارعي التمور في أريحا، والعمل على تنميتها وتطويرها.

١٢١ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٢٢ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

كما يشتكي الأسير نضال أبو عاهور (٤٥ عاماً) من مدينة بيت لحم، من فشل كلوي ويفضل الكلى ٤ مرات أسبوعياً. وكان يعاني من مرض السرطان، وتم استئصال إحدى كليتيه نتيجة لهذا المرض، ولا يزال بحاجة لمتابعة طبية لحالته.

إسرائيل تعيد العمل على معابر غزة وتسمح بادخال مواد البناء للمشاريع الانسانية فقط

قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الثلاثاء إعادة العمل على معابر غزة إلى ما كان عليه قبل العدوان الأخير الذي بدأ بالعاشر من مايو الماضي.

وقالت اللجنة الرئاسية لتنسيق البضائع أن الجانب الإسرائيلي أبلغها رسمياً بالسماح باستيراد و تصدير السلع من قطاع غزة ابتداءً من يوم الخميس ١٩-٠٨-٢٠٢١.

وأشارت اللجنة في بيان لها أن الاحتلال قرر السماح بدخول مواد البناء للقطاع الخاص و التي تتعلق بالمشاريع الإنسانية فقط.

واضاف:» تم السماح لأجهزة الإتصالات للقطاع الخاص باستثناء الأجهزة و المعدات الخاصة بالبنية التحتية للاتصالات».

وكانت الفصائل هدت بالتصعيد مع الاحتلال في حال استمرت إسرائيل بالتشديد على المعبر.<sup>١٢</sup>

٩ أسرى يواصلون إضرابهم رفضاً لاعتقالهم الإداري

يواصل تسعة أسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، إضرابهم المفتوح عن الطعام، رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري.

وقال المستشار الإعلامي لهيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه لـ «وفا»، إن الأسرى المضربين يعانون من تدهور في حالتهم الصحية، ومن نقصان الوزن، والإعياء والاجهاد الشديدين، والصداع، إضافة لسوء المعاملة، والتعسف والتنكيل الذي يتعرضون له من إزعاج متعمد، وتفتيشات وتنقلات، والهدف منه إحكام حالة العزلة عليهم وعزلهم عن بقية الأسرى، ومنع المحامين من الالتقاء بهم وزيارتهم.

والأسرى المضربون هم: الأسير سالم زيدات، مضرب منذ ٣٧ يوماً ويقبع في سجن «الرملة»، ومجاهد حامد مضرب منذ ٣٥ يوماً، والمعتقل

ووثقت هيئة الأسرى، في تقرير أصدرته اليوم الثلاثاء، من خلال عدد من محاميها أبرز الحالات المرضية التي تقبع في عدة سجون إسرائيلية، من بينها حالة الأسير ناصر أبو حميد (٤٩ عاماً) من مخيم الأمعري بمدينة رام الله، والذي تدهورت حالته بشكل كبير، بعد بدء معاناته مع الأوجاع الحادة بالصدر ونوبات السعال الشديد التي تجعله يتقيأ في كثير من الأحيان، ومنذ حوالي أسبوع جرى نقل الأسير أبو حميد لمستشفى «برزلاي»، وهناك أجريت له العديد من الفحوصات ليتبين بعدها إصابته بورم بالرئة دون تحديد طبيعته، وقام أطباء الاحتلال بتزويده بمضاد حيوي، لكنه بانتظار إجراء فحوصات أخرى للتأكد من طبيعة الورم وتشخيص وضعه بالشكل الصحيح، علماً أنه يقبع بمعتقل «عسقلان» ومحكوم بالسجن سبع مؤبدات و ٥٠ عاماً.

كما تتعمد إدارة معتقل «رمون» أهمال حالة الأسير رامي العيلة (٤٣ عاماً) من قطاع غزة والذي يمر في الآونة الأخيرة بوضع صحي مقلق، ويعاني من وجود كتلة في خده الأيسر منذ فترة، وخرج لعيادة المعتقل عدة مرات لكن دون فائدة فلم يتم منحه أي علاج يُذكر، وينتظر منذ قرابة ٨ شهور تحويله لمستشفى «برزلاي»، لأخذ عينة من هذه الكتلة وتشخيصها، لكن لغاية اللحظة إدارة المعتقل تماطل بتحويله، ويشتكي من مشاكل بالمعدة ومشاكل بالعظام وهو بحاجة لتقديم علاج يُناسب وضعه الصحي.

أما الأسير خالدة مخامرة (٢٦ عاماً) من بلدة يطا جنوب الخليل، والقابع بمعتقل «رمون»، فهو يشتكي من آثار إصابته برصاص جيش الاحتلال أثناء عملية اعتقاله، وأصيب في ظهره ويده ورجله، ولا يزال يعاني من آلام في رجله، وهو بانتظار تحويله لأخذ جلسات علاج طبيعي ليده ورجله.

ورصد تقرير الهيئة حالتين مرضيتين تقبعان داخل ما يسمى عيادة سجن «الرملة»، إحداهما حالة الأسير ناظم أبو سليم من مدينة الناصرة في أراضي الـ ٤٨، والذي يعاني من ضعف حاد في عضلة القلب، ويتناول العديد من الأدوية، وهو بحاجة ماسة لإجراء عملية، ووضع منظم لضربات القلب، لكنه بانتظار رد إدارة سجون الاحتلال للموافقة على إجراء العملية، علماً بأن حالته الصحية تستدعي رعاية خاصة وإجراء العملية بأسرع وقت ممكن.

على امتداد خمس سنوات ونصف السنة تقريبا، حيث يسلط التقرير الضوء عبره على هذا النوع من الاعتداءات الاسرائيلية التي تستهدف الحريات الاعلامية في فلسطين التي تشمل نحو ١٥ نوعا من الانتهاكات تمثل الاعتقالات واحدا منها. وأحد اشدها خطورة على الحريات الاعلامية.

ويوضح التقرير أن ما مجموعه ١٦٩ صحافيا وصحافية، تعرضوا للاعتقال أو التوقيف من قبل الاحتلال الاسرائيلي. وأن هذا العدد من الانتهاكات يمثل أكثر من ١٠٪ من مجمل الاعتداءات الاسرائيلية ضد الحريات الاعلامية التي وثقها المركز خلال الفترة التي يغطيها التقرير. وأن الاعتداءات الجسدية ضد الصحافيين/ات كانت تشكل أكثر من نصف الانتهاكات بشتى انواعها.

ويشير التقرير الى ان الصحافيين (الذكور) شكلوا النسبة الأكبر من مجموع ضحايا هذه الاعتقالات (حوالي ٩١٪) مقابل ٩٪ من الصحافيات. الامر الذي يعود أساسا لتكبيبة الجسم الصحفي في فلسطين (الصحافيات يشكلن نحو ٢٥-٣٠٪). فضلا عن تركيز عمل معظمهن في وظائف لا تتطلب التواجد في الميدان. الذي عادة ما تقع فيه معظم الاعتداءات بما فيها كثير من عمليات التوقيف والاعتقال.

ويستعرض التقرير نماذج مما يتعرض له الصحافيين/ات من اعتداءات جسدية ونفسية، وممارسات وسياسات اثناء توقيفهم واعتقالهم، وما استخدمته سلطات الاحتلال من ذرائع لاعتقالهم، وتكرار ذات الذرائع والممارسات في التعامل معهم كنوع من العقوبة وكجزء من عملية تهدف توظيف هذه الممارسات لابعادهم عن تغطية الاحداث وما تخلله من اعتداءات اسرائيلية بل وابعادهم عن العمل الصحفي عامة.<sup>١٢١</sup>

الاحتلال يدهم خربة ابزيق بالأغوار الشمالية ويسلم إخطارات بالهدم

داهمت قوات الاحتلال الليلة خربة ابزيق بالأغوار الشمالية وسلّمت إخطارين لعائلتين بالهدم، إضافة إلى مطالبة عائلة ثالثة بهدم منشآتها.

وقال مسؤول ملف الأغوار بمحافظة طوباس معترز بشارات، إن سلطات الاحتلال داهمت خربة وسلمت إخطارين مكتوبين تحت بند «إعطاء فرصة نهائية» لعائلتين تمهدا لهدم مساكنهم

في «الرملة»، وكايد الفسفوس مضرب منذ ٣٤ يومًا، والمعتقل في «عسقلان»، ورأفت الدراويش منذ ٣٤ يوما ومعتقل في «أوهلي كدار»، ومقداد القواسمة المضرب لليوم ٢٧ على التوالي، والمعتقل في «عوفر»، ويوسف العامر مضرب منذ ٢٠ يوما، والمعتقل في «النقب»، وأحمد محامرة مضرب لليوم ١٨، والمعتقل في «النقب»، وأكرم الفسفوس مضرب منذ ١٣ يوما، والمعتقل في «ريمون»، وعلاء الأعرج مضرب لليوم العاشر، والمعتقل في «مجدو».

يذكر أن الأسير محمد منير اعمر من طولكرم، قد علّق يوم أمس إضرابه المفتوح عن الطعام الذي استمر ٣٤ يوما، بعد قرار جوهرى يقضى بالإفراج عنه بتاريخ ٩ أيلول/ سبتمبر المقبل.<sup>١٢٤</sup>

الجيش الإسرائيلي يبدأ تمرينا مفاجئا لفحص الجاهزية على الحدود اللبنانية

أعلن الجيش الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، عن بدء تمرين مفاجئ لفحص جاهزية فرقة «الجيل»، على الحدود اللبنانية، لحادث «مفاجئ».

وعلى حسابه في «تويتر»، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدعوي: «بدأ صباح اليوم تمرين مفاجئ لفحص جاهزية فرقة الجليل (على الحدود اللبنانية) لحادث مفاجئ».

وأضاف أدعوي: «يأتي التمرين في إطار سلسلة امتحانات رئيس الأركان لفحص جاهزية قوات جيش الدفاع، وتم التخطيط له في خطة التدريبات السنوية للعام ٢٠٢١، حيث ستشهد منطقة الشمال تحركات نشطة لقوات الأمن والمركبات العسكرية».<sup>١٢٥</sup>

«مدى» يصدر تقريرا حول الاعتقالات الاسرائيلية للصحافيين/ات في فلسطين

أصدر المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية «مدى» تقريرا حول الاعتقالات الاسرائيلية للصحافيين/ات في فلسطين.

ويغطي التقرير الذي جاء تحت عنوان «اعتقالات الاحتلال الاسرائيلي للصحافيين/ات- ذرائع واهية لقمع الحريات»، ما رصده ووثقه المركز من اعتقالات اسرائيلية للصحافيين/ات خلال الفترة الممتدة من مطلع العام ٢٠١٦ وحتى مطلع ايار الماضي (أي

وحاصرت الحضانة قبل أن تشرع في هدمها.<sup>١٢٨</sup>

### صحيفة أميركية تصف جيش الاحتلال الإسرائيلي بـ «جيش التطهير العرقي»

وصفت صحيفة «التابلويد» الأميركية والمعروفة أيضاً بـ «ديلي بيست»، جيش الاحتلال الإسرائيلي بأنه «جيش التطهير العرقي».

وكان كاتب في الصحيفة نشر قبل عدة أيام مقالا انتقد فيه الممثلة مايم بياليك التي اختيرت كمقدمة جديدة لبرنامج «جبرتي» مشيراً إلى أنها تبرعت عام ٢٠١٤ لشراء واقيات ضد الرصاص لجيش الاحتلال الإسرائيلي الذي وصفه بجيش «التطهير العرقي».

وتعرضت الصحيفة لحملة ضغط من قبل اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة الأميركية، «اللجنة اليهودية الأميركية»، وعلى إثر ذلك قامت الصحيفة بتحرير المقال على موقعها يوم أمس واستبدلت وصف جيش التطهير العرقي بجملة أشارت فيها إلى «تقرير هيومن رايتس ووتش الصادر في أبريل/ نيسان ٢٠٢١ والذي قال، إن بعض تصرفات إسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة «ترقى إلى الجرائم ضد الإنسانية المتمثلة في الفصل العنصري والاضطهاد».

ويعد برنامج «جبرتي» من أكثر البرامج مشاهدة على القنوات التلفزيونية الأميركية وبيث عبر قناة «سي بي اس» المعروفة منذ العام ١٩٦٥.

وردًا على الحملة، غرد مؤلف المقال، تيرهاكا لوف، على تويتر قائلاً: «الصهيونية هي تعبير عن نظرية تفوق العرق الأبيض العنصرية».<sup>١٢٩</sup>

اشتية يبحث مع رئيسة بعثة الصليب الأحمر أوضاع المعتقلين في السجون الاحتلال

استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، في مكتبه بمدينة رام الله، اليوم الأربعاء، رئيسة بعثة الصليب الأحمر في القدس إليس دوفوف، وبحث معها أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وتطوير مراكز التوقيف الفلسطينية وفق المعايير الدولية.

ودعا رئيس الوزراء الصليب الأحمر للتدخل من أجل الإفراج عن الأسرى القدامى من سجون

وحظائر أغنامهم، كما طالبوا عائلة نالثة بهدم خيام لها تحت التهديد وفي حال عدم القيام بذلك سينفذ الجيش الهدم خلال أسبوع.

كما وجهت سلطات الاحتلال إخطاراً لعائلة بالطرد من مسكنها بحجة التدريبات العسكرية التي ستتم خلال أيام ٢٢ و ٢٥ و ٣١ من الشهر الجاري.<sup>١٢٧</sup>

### الأربعاء ٢٠٢١/٨/١٨

### إصابات خلال قمع مسيرة طلابية في البيرة والاحتلال ينفذ عمليات هدم في القدس ونابلس

أصيب العشرات بحالات اختناق متفاوتة خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة منددة بجرائم الاحتلال على المدخل الشمالي لمدينة البيرة، في الوقت الذي هدمت فيه قوات الاحتلال حضانة ومنزلين في محافظتي القدس ونابلس، وأخطرت بهدم ستة منازل ووقف بناء منزل سابع في مسافر يطا والأغوار الشمالية، تزامن ذلك مع إقدام مستوطنين على اختطاف طفل وتعذيبه بالضرب والكي بعد دهسه، في بلدة سيلة الظهر.

وانطلقت الكتل الطلابية في جامعة بيرزيت في مسيرة حاشدة باتجاه المدخل الشمالي لمدينة البيرة تنديداً بجريمة الاحتلال في مدينة جنين التي راح ضحيتها أربعة شهداء.

وقال شهود عيان: إن الشبان رشقوا قوات الاحتلال المتمركزة على مدخل المدينة بالحجارة وأشعلوا النيران في إطارات مطاطية، لافتين إلى أن جنود الاحتلال المتمركزين على الحاجز العسكري في محيط مستوطنة «بيت إيل»، أطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، صوب الشبان المشاركين في المسيرة، ما أدى لإصابة العشرات منهم بالاختناق.

وأشاروا إلى أن جنود الاحتلال اعتدوا على صحافيين خلال تغطيتهم المواجهات وألقوا قنبلة غاز باتجاههم من مسافة قريبة.

وفي مدينة القدس المحتلة، هدمت سلطات الاحتلال حضانة أطفال في بلدة بيت صافا.

وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال ترافقها جرافة اقتحمت منطقة الصافح في البلدة

١٢٨ جريدة الأيام

١٢٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

ولفت إلى أنه في أعقاب عمليات التشجير والتحريج التي قام بها «الصندوق القومي اليهودي» تم اخفاء كل ما هو فلسطيني عمره عشرة آلاف سنة لصالح كل ما يوحى بصهيونية ويهودية المكان. وأكثر من ذلك ونتيجة العقلية «الكولونيالية» الأوروبية التي كونت الصهيونية، فإن مشروعاتها اعتمد أيضا على نقل «المكان» الأوروبي إلى فلسطين ليحظى المستوطنون براحة شبيهة بتلك التي عاشوها في أوروبا.

وتابع: أود أن الفت نظر المتجولين في فلسطين أن مثل هذه الأحرار نجدها في مواقع أخرى تخفي قرى ومزارع فلسطينية هدمتها إسرائيل في العام ١٩٤٨ بعد تهجير أصحابها، وزرعت مكانها، وعليها أشجار الصنوبر الأوروبي. على سبيل المثال: أراضي معلول. أراضي سحمانا، وغيرها... تم اخفاء القريتين وبصعوبة يمكن ملاحظتهما.

مسؤول قسم الجولات الميدانية في البلدان الفلسطينية المهجرة في جمعية ذاكرات، المحاضر في موضوع النكبة الفلسطينية عمر الغباري قال لـ«وفا»: على الأرض انكشفت آثار البلدان المهجرة والمدرجات الزراعية الفلسطينية (السلاسل كما تسمى في بعض المناطق)، بعد ان احترقت الأشجار. هذه السلاسل - كما في أراضي قرية كسلا التي في الصورة- ميّزت جبال القدس وصنعتها يد الفلاح العربي الفلسطيني خلال مئات السنين.

كان الإسرائيليون يدّعون أن هذه المدرجات هي «إرث يهودي» من فترة بني إسرائيل في أرض كنعان قبل أكثر من ألفي عام. رواية محبوكة لضبط الأسطورة الصهيونية.

بحث إسرائيلي نشر عام ٢٠١٦ أكد أن أعمار غالبية هذه المدرجات يتراوح بين ٤٠٠ إلى ٨٠٠ عام، وقليل منها يعود إلى الفترة الرومانية المتأخرة، أي قبل أقل من ألفي عام، ولم يجد البحث أي علاقة بين هذه المدرجات والرواية التوراتية.

يُشار إلى أن النيران اندلعت في عدة جبال وأحرار غرب القدس، على مقربة من عدة مستوطنات وكيبوتسات، هي (بيت مئير وشويفا وكيسالون وجفعات يعاريم ورامات رازيل، عين كيرم، مستشفى ايتانيم، هسطاف، جار هار ايتان، أورا، عامينداف، أشتول)، والتي أقيمت في أمكنة قرى فلسطينية مهجرة عام ١٩٤٨، تقع غرب وشمال غرب وجنوب غرب القدس، وهي: «بيت محسير، بيت أم الميس،

الاحتلال، والذين كان من المفترض أن يفرج عنهم ضمن الدفعة الرابعة وفق الاتفاق الذي تراجعت عنه إسرائيل عام ٢٠١٤.

وأكد اشنتية ضرورة أن يتابع الصليب الأحمر الزيادة المطردة في الاعتقالات التي تنفذها قوات الاحتلال في مختلف محافظات الضفة، ومتابعة ظروف الاعتقال وأحوال الأسرى المضربين عن الطعام.

من جانب آخر، بحث الجانبان تطوير مراكز التوقيف المؤقتة التابعة للأجهزة الأمنية الفلسطينية لتكون ضمن المعايير الدولية، ومراقبة ومتابعة آليات التعامل مع الموقوفين خلال فترة التحقيق.

وأشار رئيس الوزراء إلى تعاون كافة الجهات المعنية وتقديم كافة التسهيلات لعمل بعثة الصليب الأحمر، وأن مراكز الإيقاف مفتوحة للزيارات من قبل بعثة الصليب الأحمر في أي وقت.<sup>١٣</sup>

## حرائق القدس تكشف أنماط الزراعة الفلسطينية التقليدية وهم الاستعمار

كشفت الحرائق المستعرة في جبال وأحرار القدس منذ عدة أيام عن نمط زراعي فلسطيني يعود عمره إلى مئات الأعوام، كاشفة عن جانب من المشروع الاستعماري الصهيوني، والحقيقة الجغرافية - التاريخية.

وبين المحاضر والمؤرخ الفلسطيني جوني منصور، أنه وبعد إخمد الحرائق في عدد من جبال القدس تكشّف منظر لم يتوقعه أحد، وهو «المدرجات».

وأضاف: هذا النمط الزراعي نظمته الفلاح الفلسطيني على مدى عقود طويلة، بعض الباحثين يؤكد أنها بشكلها المكتشف عمرها ٤٠٠ عام، وباعتقادي ان عمرها أكثر من ذلك بكثير.

وتابع: هذه الأنماط الزراعية هي نتيجة جهد وعرق ودم الفلاح الفلسطيني ليحافظ على أرضه، وتربتها، وبالتالي يعتاش منها، لكن ماذا فعل المشروع الصهيوني الاحتلالي والاقتلاعي؟ قام عبر مؤسساته «الكولونيالية» بتشجير مساحات شاسعة من هذه الجبال وغيرها، لإخفاء تضاريس، ومعالم المنطقة، وإبادة ما فعلته وكوّنته أيدي الفلاحين.

إضافة لمراقبة المتغيرات الدولية حولنا. والتي شهدت تطوراً ملحوظاً في الرأي الشعبي على مستوى العالم لصالح قضيتنا.

وأشار الفتياني إلى لقاءات على مستوى فصائل منظمة التحرير لصياغة متطلبات مرحلة العمل الوطني الفلسطيني في وجه الاحتلال. والاستفادة من المتغيرات الدولية لصالحنا. معرباً عن أمله أن نصل إلى قواعد عمل مشتركة لتبقى الرسالة الفلسطينية واضحة أمام العالم.<sup>131</sup>

### منظمة السلام العالمية تتهم شركات أميركية بتمويل أنظمة الكترونية تستخدمها إسرائيل ضد الفلسطينيين

اتهمت منظمة السلام العالمية، شركات استثمارية أميركية بتمويل شركات إسرائيلية وعالمية تنتج أنظمة اليكترونية تستخدم في الحروقات والجرائم اليومية التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

واستعرضت المنظمة في تقرير لها كيف تمعن إسرائيل في انتهاكات الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني وترتكب جرائم الفصل العنصري والاضطهاد والتمييز ضد الفلسطينيين.

وقال التقرير إن استخدام إسرائيل تقنية المراقبة والبرمجيات المتطورة ساهمت في ارتفاع وتيرة الانتهاكات الإسرائيلية بالحقوق الانسانية للفلسطينيين وانتهاك خصوصيتهم، ومنها برمجيات التعرف على الوجه التي تُستخدم في الضفة الغربية لمراقبة الفلسطينيين بشكل متكرر.

وأضاف ان هذه التكنولوجيا التي تستخدمها إسرائيل، تراقب عن كثب حركات «ما يقرب من 100 ألف فلسطيني» باستخدام «آلاف الكاميرات» المثبتة على نقاط تفتيش». وشدد التقرير على أنه مع قدرة أكبر على سيطرة الدولة وتقنيات المراقبة المتقدمة، يصبح الفلسطينيون أكثر اضطهاداً ويواجهون مخاطر أكثر.

وأشار التقرير الى ان شركة «اني فيجن» الإسرائيلية وراء تقنيات المراقبة وتلقّت تمويلًا من شركة «لايت سييد» وهي شركة رأس مال استثماري مقرها الولايات المتحدة، «شاركت في جولتين من التمويل» للشركة مؤخرًا في سبتمبر

الجورة، بيت نقوبا، عمواس، نطاف، المالحة، لفتا، كسلا، القسطل، القبو، عين كارم، عكور، عسلين، عرتوف، سفلة، صوبا، ساطوف، صرعة، ساريس، دير ياسين، خربة العمور، خربة اللوز، جراش.<sup>131</sup>

### الفتياني: الاتفاق على تنظيم يوم للنفير العام نحو قرية «بيتا» دعماً لصدود أهلها

قال أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح ماجد الفتياني، «إن جلسة المجلس الأخيرة التي عقدت أمس في قرية بيتا أكدت أن هذا النموذج الوطني يجب أن يدرّس بعناية ليصبح خارطة طريق في كافة المناطق التي تتعرض لاعتداءات الاحتلال ومستوطنيه».

وأضاف الفتياني في حديث لبرنامج «ملف اليوم» عبر تلفزيون فلسطين: باعتبار «فتح» حركة المقاومة الأولى، ذهبت بمجلسها الثوري، وأعضاء من اللجنة المركزية لتؤكد دعم أهالي القرية، والاستماع إلى متطلباتهم، من أجل الاستمرار في مواجهة الاحتلال، مؤكداً ضرورة توفير الدعم والإسناد لهم».

وأوضح أنه جرى الاتفاق على تنظيم يوم كبير للنفير العام نحو قرية «بيتا» لكل كوادر ومؤسسات وأقاليم «فتح»، والعمل جارٍ على ترتيبه وتحديد مواعده، موضحاً أن من أبرز توصيات الجلسة كانت دعوة الحكومة لعقد جلسة طارئة في القرية، للاستماع لاحتياجات أهلها، وتنفيذ ما صدر من قرارات، ومعالجة الآثار المترتبة، خاصة وأن الحكومة كانت قد اتخذت قراراً بدعم صمودهم، عبر الدعم المالي وتطوير المشاريع، وفتح مستوصف لمعالجة الجرحى.

وأكد الفتياني ضرورة إعادة تأطير الجماهير، وأن تكون مهمة المقاومة الشعبية نضالية، وأن يكون هناك تكليف تنظيمي للأطر الحركية في هذا الإطار.

وتابع: «نحن الآن بصدد وضع الآليات التنفيذية على الأرض لهذا التوجه، فالمقاومة الشعبية هي خيارنا على الأرض، والتي نحدد وسائلها وأساليبها بشكل متجدد يعمم على كل المناطق».

وحول الشأن الداخلي، قال: هناك مراجعة حقيقية لكافة الأوضاع الداخلية في «فتح»، وعلى مستوى منظمة التحرير، والأداء الحكومي،

الهيئة العامة للحزب لإلغاء القوانين التي تحول دون ممارسة هذا الحق.

واعتبر القرار أن القانون الذي يعاقب المقاطعين يضع عبئاً على شركات ولاية كارولينا الشمالية التي تسعى للتعاقد مع حكومة الولاية والكيانات التي تشارك أيضاً في حرية التعبير المحمية دستورياً لاستعادة حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني.

يذكر أن عدد أعضاء الحزب الديمقراطي في ولاية كارولينا الشمالية يبلغ مليونين ونصف عضو. وكان برلمان الولاية قد أقر قانون مناهضة برنامج المقاطعة (BDS) عام ٢٠١٨ بتصويت ٩٦ إلى ١٩ صوتاً لصالحه من النواب بينما أقره مجلس الشيوخ بأغلبية ٤٥ صوتاً مقابل ٣ أصوات.

قيادي بالشعبية لـ معا: المصالحة متعطلة لحسابات خاصة وإسرائيل تستغل التسهيلات

أكد كايد الغول عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الأربعاء، «أن إسرائيل تستخدم سياسة التسهيلات المقدمة لقطاع غزة في إطار الضغط على الفلسطينيين وتبقي القرار في يدها وتعود عنها عندما تشاء وتعيد تفعيلها بالحدود التي تريد». وأضاف في مقابلة مع وكالة معا، أنه «لا يجب التعامل مع التسهيلات باعتبارها مكتسبات بحق الفلسطينيين وإنما يجب فرض إنهاء الحصار عن القطاع بشكل كامل حتى نستطيع أن نقول أننا أجزنا شيئاً ما». وتابع، «التجربة السابقة دلت بأن إسرائيل التي وافقت على مساحة الصيد وعلى إدخال البضائع المتنوعة سرعان ما تعود عنها عندما تقرر ذلك». مضيفاً «المطلوب هو إنهاء الحصار بالكامل». وحول جهود المصالحة المتوقفة، شدد الغول على «أن هذه الجهود توقفت منذ فترة وبدلاً من أن يعاد إطلاقها بعد معركة سيف القدس لاستثمار النتائج التي حققت والبناء عليها في تصليب الساحة الداخلية الفلسطينية وفي توحيد طاقات كل الشعب الفلسطيني تعطلت أكثر ارتباطاً بحسابات خاصة، حسابات الربح والخسارة وحسابات الاستحواذ أكثر على السلطة من هذا الفريق أو ذلك». وأوضح «أن المطلوب الآن وبعد أن مر كل هذا الوقت أن نسارع عاجلاً لإعادة تفعيل اتفاقات المصالحة وابتكار وسائل جديدة للتعامل مع هذه الاتفاقات بآليات نتفق عليها». مضيفاً «ربما بات مطلوباً الآن

وتعد هذه الشركة واحدة من أكبر شركات رأس المال في العالم.

وحصلت الشركة الاسرائيلية ايضاً على تمويل بحوالي ٤٣ مليون دولار من شركة «كوالكوم» ومقرها في الولايات المتحدة الأمريكية.<sup>١٣٣</sup>

الحزب الديمقراطي في كارولينا الشمالية يعتبر اسرئيل دولة فصل عنصري

اعتبرت الهيئة العليا للحزب الديمقراطي الأميركي في ولاية كارولينا الشمالية اسرئيل دولة فصل عنصري واتخذت قراراً سيعرض على مؤتمر الحزب الديمقراطي في الولاية لإلغاء التشريع الذي يجرم ويعاقب الشركات والأفراد الذين يتبنون برنامج مقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على اسرئيل (BDS).

ووصفت اللجنة العليا في تصويت لها اليوم اسرئيل بدولة فصل عنصري، معتبرة قانون معاقبة مقاطعي اسرئيل في الولاية بأنه «غير دستوري ينتهك التعديل الأول في الدستور الأميركي حول الحق في حرية التعبير».

ويظهر قرار اللجنة التنفيذية للحزب الديمقراطي عن توجه لدى الحزب الديمقراطي لإلغاء هذا القرار في البرلمان، مشيرة الى ضرورة الغاء القرار لاستعادة الحقوق الإنسانية الكاملة للشعب الفلسطيني وإنهاء ممارسة إسرائيل للفصل العنصري والاضطهاد.

وحمل قرار اللجنة الديمقراطية اسم: قانون لاستعادة حق الأميركيين بحرية التعبير وحقوقهم في ممارستها بما فيها الحق بالمقاطعة لدعم حقوق الإنسان الفلسطيني.

وقال القرار إن المقاطعة كانت وسيلة احتجاج فعالة وغير عنيفة في الستينيات من القرن الماضي لمعارضة الفصل العنصري وقوانين عنصرية في الولايات المتحدة، ووسيلة للضغط على جنوب إفريقيا لإنهاء حكم الفصل العنصري.

واعتبرت اللجنة أن المقاطعة هي وسيلة احتجاج غير عنيفة لتحقيق هدف برنامج الحزب الديمقراطي لكارولينا الشمالية لاستعادة حقوق الإنسان الكاملة للشعب الفلسطيني، مؤكدة العمل مع

دخل ثلاثة أسرى من محافظة جنين. اليوم الخميس. أعواماً جديدة بالأسر في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وذكر مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور لـ «وفا». أن الأسير عبد الله أحمد فارس العارضة (٤٢ عاماً) من بلدة عرابة جنوب مدينة جنين. دخل عامه الـ ٢٣ في سجون الاحتلال. وهو معتقل منذ تاريخ ١٩/٠٨/١٩٩٩م. وأصدرت محكمة الاحتلال حكماً بحقه بالسجن (٢٦) عاماً.

وأضاف: أن الأسيرين محمد متعب طحايينة (٤٦ عاماً) من بلدة السيلة الحارثية غرب مدينة جنين وعمار صبحي موسى (٤٣ عاماً): من بلدة سيلة الظهر جنوب المدينة. دخلا عامهما التاسع عشر في سجون الاحتلال. مشيراً إلى أن قوات الاحتلال اعتقلتهما بتاريخ ١٩/٠٨/٢٠٠٣م. وأصدرت محكمة الاحتلال حكماً على الأسير طحايينة بالسجن (١٩) عاماً. والأسير موسى حكماً بالسجن لمدة (٢١) عاماً.<sup>١٣٧</sup>

### قمة «سادك» تعترض بالإجماع على قرار منح إسرائيل صفة مراقب بمنظمة الاتحاد الإفريقي

أعربت قمة دول مجموعة التنمية لإفريقيا الجنوبية «سادك» عن قلقها واعتراضها على القرار الأحادي الذي اتخذته مفوضية الاتحاد الإفريقي بمنح إسرائيل صفة مراقب لدى الاتحاد الإفريقي.

جاء ذلك في البيان الختامي للقمة العادية لمجموعة دول جنوب أفريقيا الحادية والأربعون لرؤساء دول وحكومات المجموعة الإنمائية للجنوب الإفريقي (سادك) في ليلونجوى عاصمة جمهورية مالاوي.

وحضر القمة رؤساء دول وحكومات: بوتسوانا، والكونغو الديمقراطية، ومدغشقر، وملاوي، وموزمبيق، وجنوب إفريقيا، وتنزانيا، وزيمبابوي، وناميبيا، وإسواتيني، وليسوتو، وأنغولا، وجزر القمر، وزامبيا.<sup>١٣٨</sup>

صحيفة أميركية تصف جيش الاحتلال بـ «جيش التطهير العرقي»

وصفت صحيفة «التابلويد» الأميركية والمعروفة أيضاً بـ «ديلي بيست»، جيش الاحتلال الإسرائيلي بأنه «جيش التطهير العرقي».

وكان كاتب في الصحيفة نشر قبل عدة أيام

١٣٧ جريدة الحياة الجديدة

١٣٨ جريدة الحياة الجديدة

إجراء مراجعة جادة تمكننا من وضع حلول ارتباطاً لهذه المراجعة. دون ذلك، سنبقى عرضة لمزيد من الاضعاف وستبقى إسرائيل الرابح الأكبر كما سبق أن عبرت باعتبارها الانقسام هو مصلحة استراتيجية لهم.<sup>١٣٤</sup>

### ٠٠٣ وحدة استيطانية- تحذيرات من مخاطر المخطط الاستيطاني الجديد في القدس

اعتبر المحلل السياسي المختص بالشأن الإسرائيلي د.فضل طهبوب إعلان رئيس بلدية الاحتلال بالقدس «موشي ليؤون» عن مخطط لبناء حي استيطاني جديد جنوب المدينة المقدسة، جزء من سياسة الاستيطان والاستيلاء التي تمارسها دولة الاحتلال الإسرائيلي بكافة أشكالها.

وحذر طهبوب من المخططات الاستيطانية التي تنفذها دولة الاحتلال بانتظام والتي تهدف إلى تهويد المدينة المقدسة وإفراغها من الفلسطينيين حيث بلغ عدد المستوطنين في القدس المحتلة حتى هذه الأيام ٢٥٠ ألف مستوطن.<sup>١٣٥</sup>

اللجنة الشعبية في بيت أولا تناشد الجهات المختصة حماية المزارعين والمواطنين

ناشدت اللجنة الشعبية في بلدة بيت أولا الجهات المختصة بحماية المزارعين والمواطنين في البلدة، بسبب تراكم السحب السوداء الناجمة عن حرق الكوابل البلاستيكية التي تحوي معادن «النحاس، والحديد، والألمنيوم».

وطالب عيسى العملة الجهات المختصة القبض على الأشخاص الذين يقومون بالحرق وتقديمهم للعدالة كما طالب البلدية بضرورة تحمل مسؤوليتها في معالجة هذه الأزمة التي ألحقت أضراراً بمكونات الحياة البيئية والصحية للمواطنين.

واكد العملة ان عملية الحرق تتم ليلا في الأراضي الغربية بمنطقة عطوس وواد النجار الحاذية لجدار الفصل العنصري حيث ينتج عن عملية الحرق اضرار كثيرة.<sup>١٣٦</sup>

### الخميس ٢٠٢١/٨/١٩

### ٣ أسرى من محافظة جنين يدخلون أعواماً جديدة في الأسر

١٣٤ كالة معاً الإخبارية

١٣٥ كالة معاً الإخبارية

١٣٦ كالة معاً الإخبارية

تعرض السلام العالمي للخطر".

ولفت نتنياهو هو إلى أنه توقع «سنحقق نفس النتيجة إذا سلمنا السيطرة على الوطن للفلسطينيين. لا سمح الله، لن يقيم الفلسطينيون في سنغافورة. سيقومون دولة إرهابية في الضفة الغربية» وقال أيضا إن «الاستنتاج واضح: العقيدة الصحيحة هي التي أتيناها. يجب ألا نثق بالآخرين لضمان سلامتنا. يجب أن ندافع عن أنفسنا ضد أي تهديد».

وخلص نتنياهو في تدوينته إلى أن رئيس الحكومة نفتالي بينيت وشريكه يائير لابيد، «اتفقا على سياسة، لا مفاجآت مع إيران، وهي سياسة خطيرة تقيد حرية إسرائيل في العمل».

وأشار نتنياهو إلى أن الحكومة الإسرائيلية الحالية "من دواعي استياءنا أن الحكومة تفعل العكس تمامًا بطريقة تعرض أمننا ووجودنا للخطر"<sup>١٤٠</sup>.

### بنيت: الإغلاق هو الخيار السهل ولكنه الأسوأ

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت في مؤتمر صحفي عقده اليوم، إن الإغلاق هو أسهل خيار إلا أنه سيدمر مستقبل إسرائيل.

وأشار إلى أن «الحكومة اختارت الطريقة الأكثر صعوبة».

وأضاف أن «مواطني إسرائيل سيواصلون تلقي اللقاحات بوتيرة عالية من أجل التغلب على سلالة دلتا».

وأوضح بينيت بأن «حملة التطعيم هي الطريق للتغلب على الوباء»، ودعا من لم يتلق بعد الجرعة الثالثة من اللقاح، وهو مستحق لها، للتوجه فوراً للتطعيم.

وشدد «على أهمية المسؤولية الشخصية لكل مواطن»<sup>١٤١</sup>.

### غانتس يعتزم التراجع عن السماح ببناء وحدات سكنية فلسطينية في مناطق "ج"

مقالا انتقد فيه الممثلة مايم بياليك التي اختيرت كمقدمة جديدة لبرنامج «جبرتي» مشيرا إلى أنها تبرعت عام ٢٠١٤ لشراء واقيات ضد الرصاص لجيش الاحتلال الاسرائيلي الذي وصفه بجيش «التطهير العرقي».

وتعرضت الصحيفة لحملة ضغط من قبل اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة الاميركية، «اللجنة اليهودية الأميركية»، وعلى إثر ذلك قامت الصحيفة بتحرير المقال على موقعها يوم أمس واستبدلت وصف جيش التطهير العرقي بجملة أشارت فيها إلى «تقرير هيومن رايتس ووتش الصادر في أبريل / نيسان ٢٠٢١ والذي قال، إن بعض تصرفات إسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة «ترقى إلى الجرائم ضد الإنسانية المتمثلة في الفصل العنصري والاضطهاد»..

ويعد برنامج «جبرتي» من أكثر البرامج مشاهدة على القنوات التلفزيونية الأميركية ويبحث عبر قناة «سي بي اس» المعروفة منذ العام ١٩٦٥.

وردًا على الحملة، غرد مؤلف المقال، تيرهاكا لوف، على تويتر قائلا: «الصهيونية هي تعبير عن نظرية تفوق العرق الأبيض العنصرية»<sup>١٣٩</sup>.

نتنياهو: رفضت الاقتراح الأمريكي بتطبيق النموذج الأفغاني على الفلسطينيين

ذكر رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو، في تدويته له على حسابه الشخصي على «فيسبوك»، أن «الولايات المتحدة الأمريكية عرضت عليه تطبيق النموذج الأفغاني على الفلسطينيين» مشيرا إلى أنه اتصل به وزير الخارجية الأمريكي آنذاك جون كيري، عام ٢٠١٣ ودعاه إلى «زيارة سرية إلى أفغانستان ليرى كيف أنشأت الولايات المتحدة قوة عسكرية محلية قادرة على محاربة الإرهاب بمفردها».

وأفاد نتنياهو إلى أن الرسالة كانت واضحة: «النموذج الأفغاني» هو النموذج الذي «تسعى الولايات المتحدة أيضا لتطبيقه على القضية الفلسطينية»

وأكد نتنياهو على أنه «رفضت العرض بأدب وتوقعت أنه بمجرد مغادرة الولايات المتحدة لأفغانستان سينهار كل شيء» ومضيفا «ولسوء الحظ، هذا ما حدث اليوم، لقد غزا نظام إسلامي متطرف أفغانستان وسيحولها إلى دولة إرهابية

١٤٠ كالة معاً الإخبارية

١٤١ كالة معاً الإخبارية

قال خالد البطش القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي: إن الخطوات الأخيرة التي اتخذتها حكومة الاحتلال بزعم التخفيف عن قطاع غزة، بما فيها السماح بإدخال المنحة المالية القطرية، لن ترضي المقاومة ولن تمنعها أبداً، ولن تجعلها تغير من سياستها تجاه الاحتلال في الوقت الراهن.

وأضاف البطش، خلال حديث لـ«الأيام»: لا بديل عن رفع الحصار عن القطاع بشكل كامل وفتح المعابر أمام حرية حركة الأفراد والبضائع، والسماح بإعادة إعمار ما دمره العدوان الإسرائيلي الأخير. ووقف الاعتداءات على المسجد الأقصى ومدينة القدس.

وأشار البطش إلى أن الفصائل ماضية في برنامجها الذي تراه مناسباً من حيث المكان والزمان: لإجبار الاحتلال على الاستجابة لشروطها بالكامل.

كما أكد البطش على إقامة المهرجان الجماهيري، اليوم، في موعده ومكانه المحددين سابقاً دون تغيير، كما أشاعت بعض وسائل الإعلام والجهات مؤخراً، مبيناً أن الفصائل أنهت الاستعدادات لإقامة المهرجان بالقرب من الحدود الإسرائيلية بشرق مدينة غزة، اليوم الساعة الخامسة مساءً، نافية في الوقت ذاته وجود أي تحفظ أو معارضة من قبل أي من الفصائل على إقامة المهرجان في مكانه بحجة سماح إسرائيل بإدخال المنحة المالية القطرية، أول من أمس.

وأكد البطش أن الجميع متفق على الاستمرار في البرنامج المقاوم والضابط حتى استجابة الاحتلال لشروط المقاومة، بصرف النظر عن النتائج التي قد يكون الوسطاء حققوها على صعيد تحقيق وتثبيت وقف إطلاق النار، مشيراً إلى أن الفصائل ستعقد المزيد من المشاورات والاجتماعات بعد المهرجان مباشرة لبحث خطواتها التالية.

وقال البطش: لا يمكن الوثوق بما يقوله الاحتلال أو يعد به، سيما أن ماضيه سيئ في نقض العهود والوعود.

من جانبه، أكد القيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، محمود خلف، أن الفصائل بدأت خلال الساعات الأخيرة بالتحشيد الجماهيري والشعبي لتنظيم المهرجان وتحضير الحافلات ووسائل النقل لنقل المواطنين إلى منطقة المهرجان القريبة من الحدود.

يعتزم وزير الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، إعادة النظر في المصادقة على أعمال بناء لصالح الفلسطينيين في مناطق «ج»، التي تم الإعلان عنها الأسبوع الماضي.

وبسبب تشويشات في العمل يمارسها موظفو لجنة التخطيط والبناء في «الإدارة المدنية» التابعة لجيش الاحتلال، تأجل اجتماع اللجنة أمس، من أجل المصادقة على أعمال البناء هذه وكذلك على خطط بناء في المستوطنات.

وقالت الإذاعة العامة الإسرائيلية «كان»، أمس، إن غانتس اتخذ قراره في أعقاب طلب حزب «يمين» ووزيرة الداخلية، أيليت شاكيد، بإعادة النظر في المصادقة على أعمال بناء في قرية خربة بيت زكريا قرب بيت لحم، حيث صادق الاحتلال الإسرائيلي على بناء 50 وحدة سكنية فيها.

وزعمت شاكيد أن «هذه منطقة حساسة، والبناء في هذا المكان سيقطع تواصل المستوطنات في هذه المنطقة».<sup>١٤٢</sup>

## كامل يبحث مع بينيت وغانتس ملف الحفاظ على الهدوء الأمني في القطاع

وجه الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، دعوة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، للقيام بزيارة رسمية إلى مصر خلال الأسابيع المقبلة، حسب بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية أمس.

وسلم هذه الدعوة لبينيت مدير المخابرات المصرية، عباس كامل، الذي وصل إلى إسرائيل أمس، والتقى أيضاً مع وزير الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس.

وتناول لقاء بينيت وكامل «الأبعاد السياسية والأمنية والاقتصادية للعلاقات الإسرائيلية - المصرية».

## السبت ٢١/٨/٢٠٢١

## البطش: الخطوات الإسرائيلية لم تمنع المقاومة ولا بديل عن رفع الحصار بالكامل عن القطاع

إن الأقصى وكافة الأماكن المقدسة في القدس المحتلة ما زالت مستهدفة من الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين. حيث الاقتحامات مستمرة وبشكل يومي. وأضافت إن إسرائيل رغم كل قرارات الشرعية الدولية بخصوص مدينة القدس المحتلة، التي طالبتها بعدم المساس بقديسية الأماكن الدينية، وعلى وجه الخصوص المسجد الأقصى، باعتباره موقعاً إسلامياً مقدساً مخصصاً للعبادة، إلا أنها ما زالت تضرب تلك القرارات بعرض الحائط، وتدير الظاهر لكل المخاطر التي يمكن أن تنشأ نتيجة سياساتها المتهورة غير المسؤولة.<sup>١٤٥</sup>

### جماعات «الهيكل» المزعوم تنبأه بأداء الطقوس الدينية في ساحات الأقصى

في الذكرى الأئمة لخرق المسجد الأقصى، التي كانت بتاريخ ١٩٦٩/٨/٢١ على يد المجرم مايكل دنيس وتواطؤا الاحتلال في عدم إطفاء الحريق، تستمر المعركة اليومية في المسجد الأقصى من قبل جماعات الهيكل المزعوم والمدعومة من يهود العالم وحكومة الاحتلال.

تطور الاقتحامات للمسجد الأقصى يأخذ منحى التصاعد في فعاليات الاقتحام، فلم يعد الاقتحام مساراً محددًا بل يتخلله عدة فعاليات خطيرة تشير إلى اقتراب تنفيذ مخططاتهم المرعبة من خلال إقامة هيكلهم المزعوم.

أحد الجنود أدى صلاة تلمودية في ساحات المسجد الأقصى ووصف عملية الصلاة بالمشهد الرائع، فلم يعترض عليه أحد حتى أن أفراد الشرطة إذا أخطأ في الطقوس والترانيم التلمودية يصحونه، بينما كان في السابق يحظر إظهار أي صلاة أو طقوس.<sup>١٤٦</sup>

### ١٤ إصابة بينها طفل بحالة حرجة جراء قمع تظاهرة على الحدود الشرقية

أصيب ٤١ مواطناً بجروح مختلفة، بينهم طفل بحالة حرجة، والعشرات بالاختناق، إثر قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي التي انتشرت بكثافة على طول الحدود الشرقية لمدينة غزة، أمس، مسيرة منددة بالحصار، بالتزامن مع بدء فعاليات المهرجان الجماهيري الذي نظمتها الفصائل.

وقال خلف لـ«الأيام»: إن لجنة منبثقة عن الفصائل ستجتمع، غداً أو بعد غدٍ، لإقرار الخطوات القادمة، نافياً بشدة وجود أي خلافات أو تحفظات من قبل أي فصيل على إقامة المهرجان في مكانه.<sup>١٤٣</sup>

٤١ إصابة بينها حالتان حرجتان إثر قمع الاحتلال مسيرة سلمية شرق غزة

أصيب ٤١ مواطناً بجروح مختلفة، بينهم حالتان حرجتان، والعشرات بالاختناق، إثر قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم السبت، مسيرة سلمية شرق مدينة غزة.

وأفاد مراسلنا بأن جنود الاحتلال المتمركزين داخل مواقعهم العسكرية شرق القطاع، فتحوا نيران أسلحتهم وأطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع صوب مئات الفتية والشبان الذين يتظاهرون بشكل سلمي، قرب السياج الفاصل شرق المدينة، ما أدى لإصابة ٤١ مواطناً من بينهم ٢٢ طفلاً، ومن بين الإصابات إصابتين بحالة حرجة، و٣٥ إصابة متوسطة، و٤ إصابات طفيفة.

وأضاف، كان من بين الإصابات ٢٧ في الأطراف السفلية، واثنان بالأطراف العلوية، واثنان في البطن والظهر، و٤ في الراس والرقبة، و٦ إصابات في مناطق متفرقة من الجسم.<sup>١٤٤</sup>

الأحد ٢٠٢١/٨/٢٢

### تنديد باستمرار استهداف الاحتلال للأماكن المقدسة

صادف يوم أمس الذكرى الـ ٥٢ لإحراق المسجد الأقصى المبارك على يد متطرف إسرائيلي، وجددت عديد من الجهات الرسمية المحلية والعربية بهذه الذكرى الأئمة على ضرورة حماية المقدسات وعدم المساس بها، خصوصاً في ظل استمرار دولة الاحتلال باستهدافها من خلال استمرار تنظيم اقتحامات المستوطنين بحراسة جنود الاحتلال للمسجد الأقصى وإقامة الصلوات التلمودية فيه.

وبهذا السياق جدت الرئاسة الفلسطينية، أمس السبت، مطالبتها للمجتمع الدولي بتوفير الحماية للأماكن الدينية والمقدسة في مدينة رام الله المحتلة، وقالت الرئاسة، في بيان صحفي، في الذكرى الـ ٥٢ لإحراق المسجد الأقصى المبارك،

لن تكسر إرادة الشعب، ولن تحقق أهدافها. وأضاف: لم يعد ممكناً، أيضاً، الاستمرار في الهدوء مقابل عدوان اقتصادي ومعيشي وحياتي مستمر من قبل العدو الصهيوني وتساقوق من المجتمع الدولي. وأكد مزهر أن معركة «سيف القدس» التي خاضتها خلال العدوان الإسرائيلي الأخير جسدت صورة مشرقة لوحدة الشعب وإصراره على التمسك باستراتيجية التحرير والعودة، مشدداً على أن سياسة الحصار والتجويع لن ترهب الشعب وسيبقى واحداً موحداً. وأضاف: إذا ما جاءت غزة فستطعمها نابلس وجنين ورام الله والقدس واللد والرملة من لحم مغتصبيها. وقال مزهر أن زمن الاستفراد بأي بقعة من بقاع الوطن قد ولى، مؤكداً أن «سيف القدس» لم ولن يُغمد، وأي اعتداء على بقعة من فلسطين في القدس والضفة والداخل المحتل هو اعتداء على الكل الفلسطيني، يعطي للمقاومة في غزة كما في الشتات وال الضفة والقدس الحق بالرد عليها.

واعتبر أن الوحدة التي شق طريقها الشعب بالمقاومة والوحدة الميدانية تتطلب تنفيذ قرارات المجلسين الوطني والمركزي والإجماع الوطني بفك الارتباط مع الاحتلال، وحرير المؤسسة الوطنية من اشتراطات الرباعية الدولية عبر التحلل من اتفاق أوسلو وملاحقه والتزاماته السياسية والأمنية والاقتصادية، ومغادرة الرهان وبناء التوقعات على مسار المفاوضات.<sup>147</sup>

الاثنين 23/8/2021

#### هدم 5 منازل ومنشآت قيد الإنشاء في أم الفحم

هدمت آليات وجرافات السلطات الإسرائيلية بحماية قوات من الشرطة ووحداتها الخاصة، ومنشآت قيد الإنشاء في أم الفحم، بذريعة البناء دون ترخيص، صباح أمس، علماً أن لجان التنظيم البناء أصدرت إخطارات قبل عدة أشهر بهدم عشرات المنشآت.

ومنذ ساعات الصباح الباكر، داهمت الشرطة معززة بالوحدات الخاصة منطقة سويسة ووادي الحرمية ووادي ملحمة في أم الفحم، وقامت بإغلاق المنطقة وحصارها وفرضت طوقاً عليها، وقامت بهدم 5 منازل ومنشآت وتم تغريم أصحابها، بضمونها هدم لمنزليين ومنشآت وتم تغريم أصحابها، بضمونها هدم لمنزليين تعود لعائلة جبارين، كما تم هدم مجمع ومنشآت تجارية قيد الإنشاء.

وبدأت المواجهات عندما جابهت قوات الاحتلال الجماهير المحتشدة والزاحفة باتجاه المهرجان في المنطقة الحدودية بقنابل الغاز والطلقات النارية، ما أدى إلى اندفاع المزيد من جموع الجماهير باتجاه السياج الفاصل، حيث شرعوا في تسلق السلك الفاصل ورشق جنود الاحتلال بالحجارة وإشعال النار في الإطارات المطاطية. ومع سماع المحتشدين في المهرجان الذي يبعد مئات الأمتار عن الحدود صوت إطلاق النار الكثيف، اندفعت جموع أخرى رغم بدء فعاليات المهرجان بكلمة مركزية للفصائل.

وازدادت حدة المواجهات وضراوتها بعد وقوع عدة إصابات في صفوف الشباب والفتية والتي تم نقلها بواسطة سيارات الإسعاف إلى مستشفى الشفاء غرب مدينة غزة، وتوسعت دائرة المواجهات التي تركزت في بدايتها شرق المنطقة الصناعية جنوب شرقي حي الشجاعية، لتشمل منطقة ملكا وبوابتي البسكورس والنمر العسكرية جنوب حي الزيتون مع توافد آلاف المواطنين من الأحياء المجاورة، وخصوصاً من حيي الشجاعية والزيتون بعد أن تناهت إلى مسامعهم أخبار المواجهات والإصابات.

وادة جيش الاحتلال ان قواته على الحدود تعرضت لإطلاق نار من قبل مسلحين خلال المواجهات دون أن يؤدي إلى وقوع إصابات أو أضرار في صفوفه. وتواصلت المواجهات منذ الساعة الخامسة والنصف عصراً وحتى الساعة السابعة والنصف، حيث انفض المتظاهرون مع حلول الظلام وقيام قوات الضبط الميداني التابعة لوزارة الداخلية بغزة بإجلائهم من المكان.

وبالتزامن مع اندلاع المواجهات شرعت الأذرع العسكرية وقوات الضبط الميداني المنتشرة على طول الحدود الشرقية والشمالية للقطاع مع إسرائيل بإخلاء مواقعها تحسباً من تدهور الأوضاع الأمنية وغدر قوات الاحتلال.

ورغم ضراوة المواجهات وإطلاق النار وقنابل الغاز في المكان، إلا أن فعاليات المهرجان الفصائلي تواصلت كما هو مخطط لها، واستُهلّت بكلمة للفصائل ألقاها عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومسؤول فرعها في قطاع غزة جميل مزهر، حمل خلالها الاحتلال الإسرائيلي والمجتمع الدولي المسؤولية الكاملة عن استمرار معاناة الشعب الفلسطيني. وقال مزهر: لا يمكن القبول بالابتزاز ولم يعد ممكناً استمرار هذا الوضع، مؤكداً أن هذه السياسة

في البيان.

وتابع البيان «البلدية مستمرة بإعداد المخطط التفصيلي من أجل الحفاظ على بيوت مواطنينا في هذه المنطقة وفي مناطق كثيرة أخرى في أم الفحم، وعليه، تهب البلدية بالمواطنين الذي يصلهم إخطارات وإنذارات هدم بالتوجه إلى قسم الهندسة في البلدية وإبلاغهم بالموضوع للمساعدة قدر الإمكان بمنع أية عملية هدم في بلدنا»<sup>١٤٨</sup>.

### شاكيد تهدد بإسقاط بإسقاط الحكومة إذا جرت مفاوضات حول حل الدولتين

هددت وزيرة الداخلية الإسرائيلية، أيليت شاكيد، أمس الأحد، بإسقاط الحكومة في حال قرر وزير الخارجية و«رئيس الحكومة البديل»، بائير لبيد، دفع مفاوضات مع الفلسطينيين باتجاه حل الدولتين بعد التناوب على رئاسة الحكومة ورفضت شاكيد أي إمكانية لتسوية سياسية تشمل قيام دولة فلسطينية خلال ولاية الحكومة الحالية برئاسة رئيس حزبها «يمينا»، نفتالي بينيت، وقالت للإذاعة العامة الإسرائيلية كان «إنه» إذا حدث هذا، فلن تكون هناك حكومة».

وأضافت شاكيد أنه في حال طرح موضوع حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني خلال لقاء الرئيس الأمريكي، جو بايدن، مع بينيت في البيت الأبيض، يوم الخميس المقبل فإن «بينيت سيقول إنه يعارض حل الدولتين، وموقفه معروف، وتقرر لدى تشكيل هذه الحكومة عدم التعامل مع هذا الموضوع، وبايدن يعرف رأي رئيس الحكومة أيضاً».

وتابعت أنه «لن تقوم دولة فلسطينية خلال ولاية الحكومة التي نحن أعضاء فيها، وهذا الأمر معروف للبيد والأعضاء في الحكومة من (أحزاب) اليسار وكان واضحاً أنه في هذه الحكومة لا نتعامل مع مواضيع يوجد اختلاف حولها»، وتأتي أقوال شاكيد رداً على تصريحات أدلى بها لبيد للإذاعة نفسها، يوم الخميس الماضي، حيث قال إنه لا يوجد توافق في الحكومة الحالية حيال القضية الفلسطينية، وأضاف أنه بالرغم من أنه يؤيد حل الدولتين، إلا أن هذا لن يحدث في الحكومة الحالية<sup>١٤٩</sup>.

### مواطنون يتظاهرون أمام سجن مجدو للمطالبة بالإفراج الفوري عن معتقلي الهبة الشعبية

١٤٨ جريدة القدس

١٤٩ جريدة القدس

ومنعت الشرطة، السكان، وأصحاب المنازل والمنشآت من النوافذ إلى المنطقة التي طالها الهدم، ووفرت الحماية لعشرات الجرافات والمجنزرات التي شرعت بتنفيذ الهدم.

وفي أيار الماضي، اصدرت السلطات الإسرائيلية، قرارات هدم لبيوت قيد الإنشاء في مدينة أم الفحم، وشملت القرارات والإخطارات ٢٥ منزلاً قيد الإنشاء في سويسة ووادي الحرمة.

وتشهد بلدات عربية تصعيداً في هدم المنازل والمحال التجارية والورش الصناعية بذريعة عدم الترخيص، حيث تمتنع لجان البناء والتنظيم على استصدار التراخيص للمنازل وتسارع في الهدم.

ويستمر هدم المنازل العربية في البلاد رغم الإعلان عن جميد تعديل بند ١١٦ في قانون التنظيم والبناء، وقيل إنه يجمد هدم آلاف المنازل العربية لعاملين ما يتيح ترخيصها ومنع هدمها.

وتواصلت عمليات استناداً إلى قانون التنظيم والبناء الذي يعتبر «قانون كامينتس» جزءاً منه، بالإضافة إلى قانون الأراضي.

واستنكرت بلدية أم الفحم قيام آليات هندسة تابعة للجنة التنظيم اللوائية حيفا والرقابة القطرية محروسة بقوات كبيرة من الشرطة، صباح أمس، بهدم بيوت تابعة للمواطنين خالد فهمي جبارين وجابر عثمان جبارين، في منطقة وادي الحرمة وسوسية ووادي ملح، بحجة البناء غير المرخص.

وأكدت بلدية أم الفحم في بيان أنها تسعى منذ فترة وبجهود كبيرة أمام الجهات المختصة، وعلى رأسها اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء حيفا والمجلس القطري للتنظيم والبناء، من أجل جميد أوامر الهدم في هذه المنطقة تحديداً، وإدخال البيوت ضمن التنظيم للحصول على تراخيص بناء.

وفعلا حصلت البلدية على ميزانية أولية بقيمة ٤ ملايين شيكل لإعداد مخطط تفصيلي للمنطقة المذكورة بمساحة ٢٦٠٠٠ دونم تغطي كل منطقة، وتبعد شبح الهدم عن العديد من البيوت التي تم إخطارها بالهدم، وهناك بيوت فعلا حضر أصحابها وأبلغوها بأوامر هدم وصلتهم وتم تقديم طلبات للجنة اللوائية بالتريث عدة أشهر لحين الانتهاء من المخطط التفصيلي، بحسب ما جاء

الإنسان والمنظمات الدولية، بالإضافة إلى متابعة المسار القضائي للمعتقلين. وأكدت والدة الشهيد موسى حسونة الذي قتل برصاص مستوطنين خلال أحداث الهبة، أن المعتقلين من اللد، ومن بينهم ابنها المعتقل أيوب، رغم تقديم لوائح اتهام بحقهم وانتظارهم للمحاكمة، يتعرضون لشتى أنواع التعذيب من جهات التحقيق.<sup>١٥٠</sup>

### مستوطنون يضرمون النار بعشرات أشجار الزيتون جنوب نابلس

اضرمت مستوطنون، اليوم الاثنين، النار بعشرات أشجار الزيتون في أراضي بورين جنوب نابلس. وأفاد شهود عيان لـ«وفا»، بأن مجموعة من مستوطني «يتسهار»، أضرمت النار بعشرات أشجار الزيتون، في أرض المواطن أكرم عمران الواقعة في الجهة الجنوبية لقريّة بورين. وكان مستوطنون قد نصبوا خيمة في أراضي بورين مؤخراً، إلا أن قوات الاحتلال أزالتها في وقت لاحق.

### الأزمة اللبنانية تثقل على مخيم شاتيلا

على مسافة واحدة من المناطق اللبنانية كافة، الخيمات الفلسطينية تئن تحت وطأة أزمات لبنان الخانقة التي تفاقم فقرها وحرمانها.. شاتيلا التي اعتادت أن تعتمر الأمهات ليست إلا بقعة جغرافية في قلب العاصمة بيروت، ولو غرض المعنيون في لبنان والعالم أنظارهم زمناً طويلاً، فالبؤس لا بد أن يفيض منسوبه ويضع الجميع أمام مسؤولياته في إدارة كارثة وشيكة.. ولعل شاتيلا اليوم يرسم كل من تبنى لجوء الشعب الفلسطيني منذ ٧٢ عاماً بالمؤامرات والاتفاقيات وتخلي حتى عن إغائته وكل من يهتف ليلاً ونهاراً بحرية فلسطين ويرتضي الدوس على صمود أهلها في شتاتهم المرير. جبل نفايات يطالعك على مدخل مخيم شاتيلا، لم يعد يقلق سكانه الذين اعتادوه منذ عقود، فحكايا الخيم بدت كأنها تتقلب مع مستجدات البلاد التي بدلت اهتماماتهم، وآخرها تأمين شربة ماء نظيفة و«لبنة» تضيء منازلهم المتواضعة، هو حديثهم الذي يدخل إلى مسامعك وأنت تتجول في أزقة الخيم المهمل والمتروك لقدره. مرة أخرى يللمم أهالي شاتيلا أوجاعهم بعزة وصمت خلف أبواب منازلهم التي لو

نظمت، مساء أمس، تظاهرة حاشدة أمام سجن مجدو، وذلك إسناداً لمعتقلي الهبة الشعبية التي جاءت التحاماً مع القدس وغزة، وضدّ اعتداءات المستوطنين وقوات الأمن الإسرائيلية في البلدات العربية في أيار الماضي.

ورفع المتظاهرون الذين وصلوا من مختلف البلدات والمدن العربية، لافتات تطالب بوقف حملة الاعتقالات، وإطلاق فوري لسراح جميع معتقلي الهبة التي اندلعت في شهر أيار الماضي، ومن الشعارات التي رفعها المشاركون: «لا السجن باق ولا السجنان»، «الحرية لأبنائنا»، «أطلقوا سراح المعتقلين فوراً»، «لا بد للقيد أن ينكسر».

كما ردد المتظاهرون هتافات تنادي بإطلاق سراح المعتقلين بشكل فوري، وترفض التنكيل والاعتداءات التي يتعرض لها المعتقلون والأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، من قبل الشرطة وجهاز الأمن العام (الشاباك).

وكشفت والدة الشاب قصي عباس من عكا (٢١ عاماً)، المعتقل منذ ٣٠ أيار الماضي، أن الأمن الإسرائيلي يمنع الزيارات عن ابنها، كما يمنع إمداده باحتياجاته الأساسية، موضحة أن آخر مرة سمح للعائلة بزيارة قصي كانت قبل شهر.

وأكدت أن الأسرى يتعرضون للتنكيل والاعتداءات، ويتم اعتقالهم في ظروف إنسانية صعبة، مشيرة إلى أنها تسلمت، قبل مدة قصيرة، بلاغاً من أحد المستشفيات لتدفع تكاليف علاج ابنها الذي تلقى علاجاً في المستشفى خلال فترة اعتقاله، الأمر الذي يؤكد تعرضه للتعذيب.

وطالبت عباس بإطلاق سراح جميع المعتقلين فوراً، مشددة على ضرورة «مساندة ذوي المعتقلين الذين لا يريدون سوى الأطمئنان على أبنائهم، وعدم تركهم لوحدهم في صراعهم مع السلطات الإسرائيلية». بدوره، شدد رئيس لجنة المتابعة، محمد بركة، كذلك على ضرورة «الوقف الجماهيري» إسناداً للأسرى، إلى جانب المسار القضائي وعمل المحامين والمتابعة الدولية والإعلامية للقضية.

وأشار إلى «عمق جريمة» السجن الإسرائيلي، بحيث تعرض الشبان المعتقلون للتعذيب لدرجة أن أمماً لم تتمكن من التعرف على ولدها عندما سمح لها بزيارته، وشدد على أن إجرام المؤسسة الإسرائيلية إنما يعبر عن «محاولة انتقام سادية من الشبان الذي تصدوا للاعتداءات خلال الهبة».

وأوضح بركة أن لجنة المتابعة بصدد صياغة مذكرة لتقديمها لمنظمات حقوق

طرفتها لسمعت الكثير الكثير مما فاقمته الأزممة اللبنانية على وضعهم المتردي أصلاً. تركت أم هاني ابنة بلدة جاحولا في قضاء صفد محل الخضار الصغير الذي عملت فيه على مدى عشرة أعوام وسط الخيم، تقول: «ارتفعت أثمان الخضار والفواكه كثيراً بحيث لم أعد قادرة على تسديدها ولا اهل الخيم قادرون على شرائها». وتضيف أم هاني التي تعيش مع ابنها العاطل عن العمل كغيره من شباب الخيم: «حال الخيم تغير كثيراً من جراء الأزممة، لقد كان بمثابة البيت الواحد الذي كنا نتقاسم فيه صحن الطعام، أما اليوم، فالأزممة فرقّت الناس عنوة وبات كل واحد يفكر بتأمين منزله وعائلته». وتأخذها الأزممة إلى أيام الحروب وحصار بيروت في العام ١٩٨٢ فتعلّق: «لم نشهد حتى في أيام الحصار ما نشهده اليوم». وإذا كان شح المياه ينذر بكارثة تلوث بيئي في لبنان كانت قد حذرت منه مؤسسات دولية عديدة في الآونة الأخيرة ومن بينها اليونيسف، فإن الخيم يدق ناقوس الخطر على كل قاطنيه بسبب التلوث وصعوبة تأمين المياه النظيفة؛ لأسباب عديدة من بينها صعوبة دفع تكلفتها. محمد أيوب الذي يعتني في إمداد الخيم بكهرباء المولدات والمياه تحدث عن تخلي جزء لا يستهان به من السكان عن الاشتراك بخدمة المولدات لعجزهم عن دفع المبالغ المتوجبة، كما نبّه أيوب عبر «الحياة الجديدة» من أمراض خطيرة قد تصيب سكان الخيم كاشفاً عن أن مياه الشرب في الخيم ملوثة وغير قابلة للاستعمال حتى في خدمة المنازل وهذا ما ظهر عبر نتائج العينات التي تم فحصها في المختبرات المختصة». وأضاف إن هذه المياه مياه آبار في الأصل إنما غير خاضعة للتكرير الصحيح والمراقب عبر الليزر، ومع ذلك، الناس يشربون منها بسبب عدم توفر البديل؛ ولأنهم غير قادرين على شراء المياه من شركات المياه الموثوقة. وللاستيضاح أكثر التقت «الحياة الجديدة»، أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وأمين سر حركة فتح في مخيم شاتيلا كاظم حسن الذي بيّن لنا واقع تغذية الخيم بالماء والكهرباء. عن مياه الخدمة، أوضح كاظم أن ١٥٪ من سكان الخيم يستفيدون من مياه أربع آبار تديرها لجنة التحالف مقابل اشتراكات يدفعونها لها، فيما يتغذى الباقي أي ٨٥٪ من الأهالي من بئرين خاصتين يعودان للسليدين بدران وسكر مقابل اشتراكات تتراوح بين ٦٠١ - ٨٠ ألف ليرة شهرياً.

كاظم كشف عن أن نسبة المواد المعدنية في تلك المياه تصل ما بين ١٥ و ١٨ ألفا. بينما يجب أن لا تتعدى النسبة ١٠٠، وهي مواد تحتوي على نسبة عالية من الأمونيا، وبالتالي هي ضارة وتتسبب بأمراض كثيرة وبرطوبة عالية في المنازل وصدأ الأثاث من جراء استخدامها. ولفت إلى أن نقص الوقود في لبنان أدى إلى استحالة سحب المياه من الآبار بسهولة، ما اضطر الأهالي لشراء المياه بأكلاف عالية والرضوخ لابتزاز التجار، وهذا بالطبع رتب عبئاً إضافياً على الأسرة التي تعاني مشاكل عديدة على رأسها البطالة والغلاء الفاحش في الأسواق. وفيما يتعلق بمياه الشرب أضاف كاظم: «حصّة الخيم من المياه الصالحة للشرب مقطوعة بشكل نهائي منذ أكثر من عشر سنوات بعد تحويلها إلى مناطق مجاورة، ما يضطر الناس لشرائها بالغالونات التي توزع دون أي رقابة على نوعيتها أو سعرها ويتراوح سعر الغالون (سعة ٢٠ ليتر) بين ٨ آلاف إلى ١٢ ألف ليرة. وبخصوص الكهرباء أشار كاظم إلى وجود ٥ محولات لكهرباء الدولة بقدرة إجمالية تغذي ٤٠ ألف أمبير علماً أن حاجة الخيم لا تقل عن ٦٠ ألف أمبير، ما يؤدي وبفعل الضغط الكبير إلى تآكل في مراكز القطع وكابلات التوصيل. أهل الخيم يسددون بانتظام الاشتراكات لمؤسسة كهرباء لبنان التي لا تؤمن الخدمة اليوم لأكثر من ساعتين في الخيم، ما يضطرهم كغيرهم من سكان لبنان للجوء إلى الاشتراك في المولدات الكهربائية. وتتفاوت الاشتراكات بين أصحاب المولدات، فهناك من يتقاضى ٣٠٠ ألف ليرة على الـ ٢,٥ أمبير مقابل ٨ ساعات تغذية في اليوم الواحد وآخر يتقاضى ٤٥٠ ألفاً مقابل تغذية ١٢ ساعة في اليوم. أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وأمين سر حركة فتح في شاتيلا كاظم حسن الذي اعتبر أن ما يقل عن مساحة نصف كيلو متر يسكنها ٢٥ ألف نسمة، لا تدخل بيوتهم الشمس ولا الهواء ولا المياه، هو موطن رحب للجراثيم والعدوى، ختم قائلاً: «إن لبنان يعيش أزمة قد لا تنتهي، والخيم جزء لا يتجزأ من الواقع بل وزيادة عليه من التمييز ونقص فرص العمل وشح في الخدمات وتهرب من المسؤوليات لظروف قد تكون مرتبطة بالملكوت الأعلى، من هنا لا بد من صرخة مدوية، يجب إنقاذ الخيم لأن الفقر يخلّف الكثير وقد نصل لمرحلة لا نقدر فيها أن نوقف الحال». من جهتها، اوضحت عضو لجنة العمل الاجتماعي لحركة فتح في الشعبة الرئيسية مرفت جمال

الإثنين، إن الغارات الجوية الإسرائيلية التي دمرت أربعة أبراج شاهقة في مدينة غزة أثناء العدوان الأخير على غزة في ايار ٢٠٢١ يبدو أنها انتهكت قوانين الحرب وقد ترقى إلى جرائم حرب.

وأشارت المنظمة في تقرير مطول لها، أن تلك الهجمات اصابته المباني المجاورة بأضرار، وشردت عشرات العائلات، وأغلقت عشرات الشركات التي كانت توفر سبل العيش لكثير من الناس.

وبحسب التقرير، فإنه بين ١١ و١٥ أيار هاجمت القوات الإسرائيلية أبراج هنادي، والجوهرة، والشروق، والجلاء في حي الرمال المكتظ بالسكان، وفي كل هجمة، حذر الجيش الإسرائيلي شاغلي المباني من هجمات وشيكة، ما سمح بإجلائهم، حيث سويت ثلاث مبانٍ على الفور بالأرض بينما أصيب المبنى الرابع، الجوهرة، بأضرار جسيمة ومن المقرر هدمه.

ووفقاً للتقرير، فإن السلطان الإسرائيلية جادل، بأن الفصائل الفلسطينية المسلحة استخدمت الأبراج لأغراض عسكرية، لكنها لم تقدم اي دليل يدعم هذه المزاعم.

وقال ريتشارد وير الباحث في قسم الأزمات والنزاعات في هيومن رايتس ووتش «تسببت الغارات الإسرائيلية غير القانونية على ما يبدو على أربعة أبراج في مدينة غزة بأضرار جسيمة ودائمة لعدد لا يحصى من الفلسطينيين الذين عاشوا، وعملوا، وتسوقوا، واستفادوا من الأعمال التجارية الموجودة هناك، على الجيش الإسرائيلي أن يقدم علناً الأدلة التي يقوم إنه اعتمد عليه لتنفيذ هذه الهجمات»<sup>١٥٢</sup>.

### هيئة حقوقية: ٩٢ شخصاً أمام النيابة اليوم على خلفية فعالياتي رام الله

قامت أجهزة الأمن، أمس، لليوم الثالث على التوالي، بتوقيف عدة أشخاص، على خلفية مشاركتهم في اعتصام ضد الاعتقال السياسي، نظم عند دوار المنارة وسط رام الله، بدعوة من نشطاء.

وعرف من بين الموقوفين المحامي محمد علان، والأسيران المحرران إبراهيم أبو العز، ولؤي الأشقر، إضافة إلى الناشط عمر عساف (٧١ عاماً)، وكان أفرج عنه أمس بعد توقيف دام ليومين، حيث اعتقل قبيل تنظيم وقفة احتجاجية في رام الله

صابر أنه ومن خلال زيارتهم الميدانية للأسر تبين أن هناك حالات كثيرة ذات عوز شديد وبحاجة إلى مساعدات دورية، وأن هناك سوء توزيع للحالات الاجتماعية التي تقدم لها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» كل ثلاثة أشهر، وهذا يتطلب إعادة النظر به وفق معايير اجتماعية شفافة، هذا إضافة إلى سوء المسكن وحالات المرض التي لا تغطيها الأونروا وتتابعها اللجنة عن طريق الضمان الصحي وأصحاب الأيادي البيضاء، ورغم أن هناك جمعيات عديدة إلا أن بعضها لا يقدم إلا الجزء اليسير مما يصلها وفي بعض الأحيان بعيداً عن معايير الشفافية.<sup>١٥١</sup>

### الثلاثاء ٢٤/٨/٢٠٢١

### «يديعوت»: جيشنا فشل في كشف المسدس الخبأ في سروال «المسلح الفلسطيني»

قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، إن أجهزة الرصد والاستشعار الإسرائيلية البرية والجوية، فشلت في رصد المسلح الفلسطيني الذي أطلق النار على جندي إسرائيلي من مسافة صفر، السبب الماضي.

وأوضحت الصحيفة في عددها الصادر أمس، أن أجهزة الاستشعار الأرضية المخصصة لرصد تحركات المقاومين الفلسطينيين، والطائرات المسيرة المنتشرة في الجو بكثافة، فشلت جميعها في رصد المسلح الذي أصاب الجندي الإسرائيلي بجراح خطيرة.

وأضافت أن المسلح أطلق النار على قناس من الوحدة السرية في جيش الاحتلال «المستعربون» بعد أن أخفي مسدسه في سرواله طوال الطريق.

ولفتت إلى أن الشباب الفلسطيني أخرج مسدسه لبعض ثوان، قبل أن يطلق ثلاث رصاصات خلال فتحه في الحائط صوب الجندي الإسرائيلي، فأصابته إحداها رأسه من مسافة صفر، فسقط إلى الخلف.<sup>١٥٢</sup>

### الغارات الإسرائيلية على الأبراج ترقى إلى «جرائم حرب»

قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية

الأربعاء، على الاستيلاء على ٦٨ دونماً من أراضي المواطنين في محافظة قلقيلية. لصالح مشروع استيطاني يهدف إلى توسعة شارع يربط بين مدينتي قلقيلية ونابلس، أو ما يسمى «شارع رقم ٥٥». وذلك وفقاً ما أوردته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية اليوم الثلاثاء.

وكشفت «هآرتس» عن وجود مخطط لتوسيع المستوطنات الحاذية للشارع، يقضي ببناء ٥٦٥٠ وحدة استيطانية جديدة في السنوات القليلة المقبلة.

وفي تعقيب على ذلك، أوضح مسؤول ملف الاستيطان في محافظة قلقيلية محمد أبو الشيخ، «لـ» و«فا»، أن هذا القرار صدر عام ٢٠١٩، ويتضمن الاستيلاء على نحو ٨٥ دونماً من أراضي قلقيلية وحبلة جنوب المحافظة، وتوسعة الشارع المذكور ليتراوح عرضه ما بين ٦٠-١٥٠ متراً.

وبين أن الشارع يعرف بـ «شارع المشاتل»، حيث ينتشر على جانبيه ١٤ مشتلًا زراعيًا، تشغل مئات العمال، ويعتاش منها نحو ٥٠٠ أسرة، بالإضافة إلى وجود أربعة آبار ارتوازية.

وأضاف أبو الشيخ أن الاحتلال يهدف من خلال هذا المشروع الاستيطاني إلى إنهاء العلاقة بين مدينة قلقيلية وبلدة حبلة، عبر الاستيلاء على الأراضي الزراعية بينهما، كما أنه يفتح المجال لربط مدينة «كفار سابا» داخل أراضي الـ ٤٨ مع مستوطنة «الفي منشه» الجاثمة على أراضي المواطنين في قلقيلية وحبلة، والعمل بذلك على إلغاء الوجود الفلسطيني.

ولفت إلى أن الجهات المختصة إضافة لـ ٣٥ مواطنًا من أصحاب الأراضي والمشاتل، والمهددة أراضيهم بالاستيلاء لصالح المشروع الاستيطاني، قدموا منذ إعلان القرار اعتراضات، تمكنوا من خلالها تقليص مساحة الأراضي المنوي الاستيلاء عليها إلى ٦٨ دونماً، مشيرًا إلى أن الجهات المختصة لا زالت تتابع ملف الاعتراضات مع ما يسمى «المحكمة العليا الإسرائيلية» بعد الانتهاء من النظر فيه من قبل ما يسمى «دائرة التنظيم الإسرائيلية».

ودعا أبو الشيخ إلى التدخل العاجل للضغط على الاحتلال لوقف هذا القرار التدميري والخطير على الأرض الفلسطينية.

وذكرت «هآرتس» أن الاعتراضات التي قدمها

السبت الماضي، للمطالبة بتحقيق العدالة في ملف مقتل الناشط نزار بنات، وتكريس واحترام الحريات، علما أن الأمن منع إقامة الفعالية التي دعت إليها حركات شعبية وأطر مستقلة.

وأكد مدير مجموعة «محامون من أجل العدالة» مهند كراجة، توقيف الأشخاص الأربعة، معبراً عن إدانته ورفضه لما حصل.

وأوضح كراجة في حديث لـ «الأيام»، أن ٢٩ شخصاً من تم توقيفهم يومي السبت والأحد الماضيين في رام الله، على خلفية نيتهم المشاركة في فعاليتين ضد الاعتقال السياسي وللمطالبة بتحقيق العدالة في ملف بنات، منع الأمن إقامتهما، سيمثلون اليوم أمام النيابة العامة، والتي قد تتخذ قراراً بإحالة ملفاتهم إلى القضاء.

وأوضح كراجة، أنه لا يزال هناك نحو ١٥ موقوفاً، من ضمنهم الأسير المحرر خضر عدنان، والناشط فادي قرعان، اللذان تم تمديد توقيفهما مدة ٤٨ ساعة على ذمة النيابة.

وبين أن المجموعة حاولت الإفراج عن كافة الموقوفين بيد أنها لم تتمكن من ذلك، منوها بالمقابل إلى أنه تم إطلاق سراح كل محمد العطار، وأحمد أبو ناصر، وخلدون بشارة وهو مدير مركز المعمار الشعبي «رواق»، ومعين البرغوثي، إضافة إلى عساف، الذي أعيد توقيفه.

وبين أن الإفراج عن غالبية من جرى توقيفهم مطلع الأسبوع الحالي، لا يعني إغلاق ملف القضية بالنسبة إليهم، مشيراً إلى أن النيابة ستحدد إذا ما كان سيتم طي الملفات أو تحويلها للمحكمة.

وكانت المجموعة أشارت إلى تدهور الحالة الصحية للناشط جهاد عبود، علما أن النيابة العامة في رام الله رفضت طلباً بإخلاء سبيله، وسيعرض اليوم على النيابة.

كما لفتت إلى رفض النيابة إخلاء سبيل الناشط يوسف شرقاوي، وهو أسير محرر، أوقف يوم السبت الماضي، مبينة أنه سيعرض على النيابة أيضاً اليوم.<sup>١٥٤</sup>

**مخطط استيطاني جديد يسعى للاستيلاء على ٨٦ دونماً من أراضي قلقيلية**

من المتوقع أن يصادق الاحتلال الإسرائيلي يوم غد

التفاف على عمليات البيع تتم بشكل غير معلن، بحيث تمر من المواطن الفلسطيني، لدائرة الأراضي الاسرائيلية، ومن ثم تسجيلها للمواطن الاسرائيلي.

وعن المناطق المستهدفة، قال عساف إن هناك مناطق لها الأولوية في عمليات التزوير، مثل موقع «عامونا» القريب من بلدة سلواد برام الله، والمناطق المجاورة لخط «ألون» الاستيطاني، كقرى جالوت وقربوت، قصرا، ودوما، وعقربا والمناطق المحيطة بها، عدا عن الأغوار ومناطق شرق طوباس، وهناك عمليات استهداف لمناطق في محيط مدينة القدس، والقمم الجبلية الواقعة في محيط المستوطنات، أو المستهدفة بالاستيطان من خلال البؤر الاستعمارية، مثل جبل الراس وجبل خلة حسان وغيرها، إضافة للأراضي الواقعة خلف الجدار والتي عزلت عن أصحابها ويرغبون في بيعها، داعياً للتحقق من عملية البيع لأي مواطن فلسطيني والتأكد من شخصيته.<sup>101</sup>

## الأربعاء ٢٥/٨/٢٠٢١

### شهيد فتى في مخيم بلاطة

شيعت جماهير غفيرة أمس جثمان الفتى عماد خالد حشاش (١٧ عاماً)، الذي استشهد برصاص الاحتلال في مخيم بلاطة، وهدمت قوات الاحتلال ثلاث حظائر أغنام (بركسات) في خربة الرهوة جنوب الظاهرية، وأخطرت مواطناً من بيت جالا بهدم منزله، وسلّمت ٤ إخطارات أخرى تقضي بوقف بناء مخازن واستصلاح أراض في سلفيت، ونفذت عدة عمليات دهم واعتقالات في أنحاء الضفة تخللها اعتقال ما لا يقل عن ١٦ مواطناً، ومواجهات في عدة مواقع.

وإصيب الفتى حشاش بغيار ناري حي اختراق مجتمه، بينما كان يقف على سطح منزله، محاولاً عبر هاتفه النقال توثيق صورة لعملية اقتحام جنود الاحتلال الحي الذي تقطنه عائلته وسط المخيم، حيث عاجله أحد الجنود بإطلاق الرصاص عليه بشكل مباشر، وفقاً لرواية عائلته. وقال مدير الإسعاف والطوارئ لدى الهلال الأحمر في نابلس، أحمد جبريل بأن طواقم الإسعاف استلمت الفتى حشاش بينما كان مستشهداً ودماغه خارج مجتمه، ونقلته إلى مستشفى رفيدبا الحكومي، وتخلل اقتحام قوات الاحتلال

أصحاب الأراضي والمشاتل رُفضت، بعد أن زعم ما يسمى «مجلس التخطيط الأعلى الإسرائيلي» أن لا صلاحيات لديه لتنفيذ أي تسوية تتعلق بالمشاتل.

ولفتت الصحيفة إلى أن الاعتراضات تم تقديمها قبل سنة، لكن القرار بشأنها اتخذ ما يسمى «مجلس التخطيط الأعلى» يوم الأربعاء الماضي، وسيجري المصادقة على إقرار توسيع مقطع المشاتل غداً، مشيرةً إلى أن محامي أصحاب المشاتل قالوا إن «القرار اتخذ من خلال إجراءات خاطفة وسريعة».<sup>100</sup>

### عساف: الاحتلال يسعى لتوسعة سيطرته عبر عمليات شراء الأراضي بالتزوير

قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف إن الاحتلال يسعى لتوسيع رقعة سيطرته عبر شراء الأراضي وتسجيلها من خلال ما يسمى بـ «الصندوق القومي اليهودي»، والتي تتم من خلال عمليات تزوير واسعة النطاق.

وحذّر عساف خلال اتصال هاتفي لـ «وفا»، أبناء شعبنا من قيام عصابات المستوطنين بدعم الصندوق والجمعيات الاستيطانية بشراء الأراضي الواقعة خلف جدار الضم، والتوسع العنصري والأغوار ومحيط القدس والمستوطنات بهدف توسيع سيطرة الاحتلال على الأرض الفلسطينية.

وكان الصندوق القومي اليهودي قد وافق أمس على تخصيص ١٠٠ مليون شيقل لغرض تسجيل الأراضي، بما في ذلك آلاف الدوميات في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وأكد عساف أن إطلاق العنان للسماسرة للبدء بعمليات التزوير ومحاولات الشراء من أصحاب الأراضي تعد عملية خطيرة تحتاج للانتباه بشكل واسع جداً.

ولفت إلى أن معظم عمليات التزوير للأراضي تتم في المناطق المصنفة «ج» والواقعة خلف الجدار، بحيث يتم شراؤها عبر سماسرة ووسطاء عرب من عملاء الاحتلال الذين هربوا لأراضي ٤٨ خلال الانتفاضتين الأولى والثانية، وليس من خلال الشراكات الإسرائيلية، وهناك قرار فلسطيني يمنع البيع لأي مواطن لا يحمل الجنسية الفلسطينية، إلا بعد أخذ موافقة من لجنة الشراء التي تشكلت من مجلس الوزراء، مؤكداً أن هناك

وكان في صباح ذلك اليوم، قد تم إعلان وقف إطلاق النار لمدة «٧٢» ساعة، بمبادرة من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، وبالرغم من وقف إطلاق النار شرعت قوة فتح قيادة إسرائيلية في تحديد نفق في منطقة رفح، وهاجمت وحدة نخبة تابعة لـ «حماس» القوة، عبر فتحة النفق وقتلوا اثنين منهم وتم سحب جثة جولدين المحتجز في غزة منذ ذلك الحين، وفق رواية الجيش الإسرائيلي.

وفي التفاصيل، قال وينتر لقادة العملية إنه يعتقد أنه ليس من الصواب التحرك وقت إعلان وقف إطلاق النار، وقدر أن الخطر على القوة المنفذة سيكون أكبر من فرصة تحديد موقع النفق، وعبر عن قلقه من أن العملية سوف تتعقد.

وعشية النشاط العملياتي، فقد عبر وينتر عن معارضته لقائد الفرقة المنفذة آنذاك ميكى إدلشتاين، الذي قرر مع ذلك الموافقة عليه رغم المعارضة من قائد اللواء.

واستند إدلشتاين في موقفه بشأن تنفيذ العملية، إلى حقيقة أن أحدث المعلومات الاستخبارية لجهاز «الشاباك» والجيش الإسرائيلي، أنه يوجد في تلك المنطقة الشرقية لرفع نقطة وصول إلى نفق هجومي لـ «حماس»، ولم يتم تحديد مكانه بعد، على الرغم من العمليات العديدة الموجودة في كتبة «جفعاتي» للدوريات في قطاع غزة.

وتم تقديم معارضة وينتر في وقت لاحق، أمام قائد المنطقة الجنوبية آنذاك سامي ترجمان، وفي نهاية مناقشة مطولة، حكم ترجمان لصالح قائد الفرقة، مشيراً إلى أن العملية ستنفذ.

وقال مسؤول كبير حضر الجلسة «مواقف وينتر كانت منطقية بالتأكيد، لكن القلق الأكبر كان أن النفق الذي علمنا بوجوده هناك سيتم تفعيله أيضاً لتنفيذ هجوم ضدها».

وذكر مصدر آخر شارك في المناقشة، أن المهمة الرئيسية لعمليات الجيش في الحرب كانت تحديد وتدمير جميع أنفاق «حماس» الهجومية في وقت قريب.

وأضاف: «لم يكن لدينا بعد ذلك أي وسيلة لتحديد مواقع الأنفاق عن بعد، وكان علينا أن نصل بأجسادنا إلى مدخل كل نفق، وعندها فقط ندمره، لذلك لم يكن هناك بديل عن هذا

الخيم ومواجهات وتبادل إطلاق نار بين جنود الاحتلال ومسلحين تصدوا لعملية الاقتحام. وذكرت عائلة الشهيد، أنه كان صعد إلى سطح المنزل لمشاهدة ما يجري، وحين أطل من على سطح المنزل أطلق جندي رصاصة عليه أصابته في رأسه ما أدى لاستشهاده. وحسب مصادر محلية فإن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم بلاطة فجرأ، وانتشرت في حارة الحشاشين، واعتقلت الشباب سعد كعبي بعد مدهمة منزله.

وأطلقت جنازة الشهيد عماد الذي لف بالعلم الفلسطيني من أمام مستشفى رفيديا، بمشاركة مثلي فصائل العمل الوطني، ومؤسسات وفعاليات المحافظة المختلفة، وآلاف المواطنين، وصولاً إلى مخيم بلاطة حيث جاب المشيعون شوارع المخيم وخم يرددون هتافات تمجد الشهيد وتندد بجرائم الاحتلال، قبل أن يوارى الثرى في المقبرة الجديدة.<sup>١٥٧</sup>

### تحقيق يكشف عن خطأ فادح ارتكبه قادة الجيش الإسرائيلي أوقع «غولدين» في قبضة «حماس»

كشفت تحقيق من داخل الجيش الإسرائيلي لأول مرة، عن أخطاء تكتيكية ارتكبتها قادة الجيش على الأرض، أدت إلى عواقب وخيمة فيما عرف بـ «الجمعة السوداء» التي تم فيها فقدان آثار الضابط هدار غولدين ومقتل اثنين من زملائه برفح خلال حرب «الجرف الصامد» على قطاع غزة صيف ٢٠١٤، وبحسب التحقيق، فإن قائد لواء «جفعاتي» في الجيش الإسرائيلي خلال تلك الحرب عوفر وينتر، عارض بشدة العملية التي قام بها الجيش قبل تنفيذها ضد أحد أنفاق «حماس» وتم فيها فقدان آثار الجندي هدار غولدين «وفق رواية الجيش إلى اليوم، حماس اختطفته جنته».

وقتل فيها الضابطان بانيا ساريل ولييل جدوني وفقاً لموقع «عكا».

ووفقاً بما تداولته صحيفة «يسرائيل هيوم» حول تلك الحادثة، فقد عارض وينتر إطلاق عملية تهدف إلى تحديد موقع نفق لـ «حماس»، بسبب اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إلى تحديد موقع نفق لـ «حماس»، بسبب اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه ويدخل حيز التنفيذ الساعة ٨:٠٠ من صباح يوم الجمعة ١ آب ٢٠١٤.

النشاط».

وقال هذا المصدر إن العملية استندت أيضاً إلى رأي قانوني أكد أن الجيش الإسرائيلي يمكنه مواصلة جهوده لتحديد مواقع الأنفاق في المناطق الخاضعة لسيطرته.

وأثنى مصدر ثالث في الجيش على وينتر، قائلاً: إن سلوكه في الجلسة كان «مثالاً نموذجياً على الطريقة التي ينبغي أن يتصرف بها قائد عسكري».

وقال: قدم وينتر منصباً مهنيًا منظمًا ومنطقيًا، كما حذر مما سيحدث لكن تم اتخاذ قرار آخر. لقد كان فينتر على حق».

وعقب أحد قادة الجيش أيضاً بالقول: «لو لم تقع الأحداث على الأرض، لما كان أحد ليتذكر الخلافات».

وعقب عائلة الضابط الإسرائيلي هدار غولدين الليلة قبل الماضية على ما ورد بالقول: «جاء إلينا ترجمان وإيدلشتاين ووينتر في كانون الثاني ٢٠١٥ لتقديم التحقيق في الحادث، وجلسوا معنا في غرفة المعيشة وجادلوا فيما بينهم، وقال ونتر صراحة إنه قاتل طوال الليل ضد هذا النشاط حتى لا نتسبب في وقوع إصابات، وهو أيضاً نسي منذ أن بقي جنوده في غزة لم يفعل شيئاً لإعادتهم إلى منازلهم، حتى توافق حماس».

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: «لن نعلق على مضمون المناقشات المغلقة والتحقيقات العملية حول ما حدث»<sup>١٥٨</sup>.

### الاحتلال يقوم بأعمال بنية تحتية في أرض مطار القدس في قلنديا توطئة لبناء ٢٠٠٩ وحدة استيطانية

تقوم طواقم إسرائيلية بأعمال بنية تحتية في أرض مطار القدس الدولي في قلنديا توطئة لإقامة مستوطنة جديدة تضم ٩٠٠٠ وحدة استيطانية.

وتنشط جرافات إسرائيلية بأعمال حفر في أرض المطار حتى دون الحصول على الموافقة النهائية على إقامة المستوطنة التي ستعزل القدس بشكل كامل من جهتها الشمالية عن مدينة رام الله.

وقالت حركة «السلام الآن» الاسرائيلية، إن

«المخطط رقم (٧٦٤٩٣٦) الذي أعدته وزارة الإسكان الإسرائيلية، يشمل إقامة ٩٠٠٠ وحدة سكنية في منطقة المطار».

وأضافت: «في جدول أعمال لجنة تخطيط منطقة القدس، تم تحديد يوم ٦ كانون الأول لإجراء مناقشة حول إيداع الخطة» لافتة إلى أن «الموافقة على الإيداع هي الموافقة الأولى لاثنتين من الموافقات الرئيسية اللازمة في أي عملية موافقة على الخطة».

وتابعت: «بعد الموافقة على الإيداع، يتم الإعلان عن الخطة للإيداع ويمكن للجمهور تقديم التعليقات والاعتراضات في غضون ٦٠ يوماً من النشر، وبعد سماع الاعتراضات في اللجنة الفرعية للاعتراضات في لجنة المنطقة، يتم إحضار الخطة للمصادقة عليها، ثم يتم نشر المخطط ويمكن إصدار تصاريح لبدء البناء».

وأشارت «السلام الآن» إلى أنه «إذا تمت الموافقة على هذه الخطة وعلى بنائها، فستكون هذه أول مستوطنة جديدة في القدس الشرقية منذ أن بنت حكومة نتنياهو مستوطنة (هار حوما) في العام ١٩٩٧».

وقالت «السلام الآن»: «هذه خطة خطيرة للغاية قد توجه ضربة خطيرة لحل الدولتين».

وأشارت إلى أن المستوطنة المخططة «تقع في قلب التواصل الإقليمي الحضري الفلسطيني بين رام الله والقدس الشرقية، وبالتالي تمنع إمكانية قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية».

وشددت على أنه «يجب على الحكومة أن تزيل الخطة من جدول الأعمال فوراً وتعليقها». وقالت: إن «الخطة تهدف إلى قطع الاستمرارية الفلسطينية وتصبح جيبا إسرائيليا من شأنه أن يمنع الفلسطينيين من التطور الأكثر مركزية وأهمية في الدولة الفلسطينية المستقبلية، القدس، رام الله وبيت لحم».

وأضافت: إن تأسيس مستوطنة «تضم آلاف الوحدات السكنية، ما يعني عشرات الآلاف من الإسرائيليين، من شأنه أن يجعل أي اتفاق مستقبلي قائم على دولتين صعبا بسبب الافتقار إلى الاستمرارية الفلسطينية والإضرار بإمكانية تأسيس عاصمة فلسطينية في القدس الشرقية».

من جهة ثانية، من المتوقع أن يصادق الاحتلال

ششرق محافظة خان يونس. جنوب قطاع غزة. وأفاد مراسلنا، نقلاً عن شهود عيان، بأن جنود الاحتلال المتمركزين داخل مواقعهم وآلياتهم العسكرية شرق القطاع، أطلقوا الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب مجموعة من المواطنين أثناء تجمعهم على بعد مئات الأمتار من الشريط الحدودي شرق خان يونس، ما أدى لإصابة ١٤ مواطنًا، ٥ منهم بالرصاص الحي ووصفت حالتهم بالمتوسطة، و٢ بـ«المطاط» و٧ بقنابل الغاز. جرى نقلهم للمستشفى.

وفي محافظة نابلس، قمعت قوات الاحتلال مسيرة ووقفة رافضة للطريق الاستيطاني الجديد في بلدة بيتا جنوب نابلس، وأطلق جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع تجاه المشاركين بالفعالية التي دعت إليها لجنة التنسيق الفصائلي في البلدة، دون أن يبلغ عن إصابات.

وفي محافظة طوباس والأغوار الشمالية، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة طمون جنوب شرق طوباس، واندلعت مواجهات في البلدة، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الأعيرة المطاطية وقنابل الصوت والغاز باتجاه الشباب، دون وقوع إصابات.

### اعتقال ٦ مواطنين من محافظتي بيت لحم والخليل

وفي محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال كلا من: محمد عبد الجميل طقاطقة (٢٣ عامًا)، وأنس أبو العسل طقاطقة (٢٤ عامًا)، بعد أن داهمت منزلي ذويهما في بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، واعتقلت الشباب عدي ماهر أحمد أبو حسين طقاطقة من البلدة، بعد استدعائه لمقابلة مخابراتها في مركز «عتصيون».

كما اعتقلت قوات الاحتلال الشباب بدر أبو جلعيف من العبيات، ومحمود نضال محمود شومان من حوسان، بعد أن داهمت منزلتهما.

وفي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال الشباب ياسين عصام الرجبي (٢٧ عامًا) من المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل، وداهمت منزل المواطن حجازي الرجبي، وعبثت بمحتوياته.

الإسرائيلي. اليوم (الأربعاء)، على الاستيلاء على ١٨ دونما من أراضي المواطنين في محافظة قلقيلية، لصالح مشروع استيطاني يهدف إلى توسعة شارع يربط بين مدينتي قلقيلية ونابلس، أو ما يسمى «شارع رقم ٥٥»، وذلك وفقا ما أوردته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أمس.

وكشفت «هآرتس» عن وجود مخطط لتوسيع المستوطنات المحاذية للشارع، يقضي ببناء ٥١٥٠ وحدة استيطانية جديدة في السنوات القليلة المقبلة.<sup>١٥٩</sup>

تواصل انتهاكات الاحتلال: شهيد وإصابات واعتقالات وعمليات هدم وتجريف واقتحام للأقصى

واصلت قوات الاحتلال والمستوطنون، اليوم الثلاثاء، انتهاكاتهم بحق أبناء شعبنا ومقدساتهم وممتلكاتهم.

وفي السياق، استشهد شاب متأثرا بجروح أصيب بها خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي الشريط الحدودي شرق قطاع غزة، وأصيب عدد من المواطنين، بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، وبحالات اختناق، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي تظاهرة سلمية شرق محافظة خان يونس، جنوب قطاع غزة. كما اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي ٦ مواطنين من محافظتي بيت لحم والخليل، وهدمت منازل بالقدس والخليل، ووجدت المستوطنون اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك.

### استشهاد شاب متأثرا بجروحه برصاص الاحتلال شرق غزة

وفي المحافظات الجنوبية، استشهد الشاب أسامة خالد دعيح (٣٢ عامًا) من مخيم جباليا شمال قطاع غزة، متأثرا بجروح أصيب بها برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال تظاهرة سلمية نظمت مساء السبت الماضي على مقربة من الشريط الحدودي شرق مدينة غزة.

### إصابات خلال قمع تظاهرة سلمية شرق خان يونس

وأصيب عدد من المواطنين، بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، وبحالات اختناق، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي تظاهرة سلمية

## هدم في القدس والخليل وتجريف أراضي في بيت لحم والخليل ونابلس

وفي القدس المحتلة، هدمت سلطات الاحتلال منزلاً قيد الإنشاء في بلدة سلوان. وأفادت مصادر محلية لـ «وفا»، بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة الشياح القريبة من جدار الفصل العنصري الذي يفصل بلديتي العيزرية وسلوان، وحاصرت منزلاً قيد الإنشاء، وهدمته، بذريعة عدم الترخيص.

وفي محافظة الخليل، هدمت جرافات الاحتلال ورشة لتصليح المركبات في منطقة الحرايق عند مدخل الخليل الجنوبي. وأفادت مصادر أمنية ومحلية لـ «وفا»، بأن جرافات الاحتلال هدمت ورشة لتصليح المركبات بمساحة ٢٠٠ متر مربع، تعود ملكيتها لعائلة العويوي.

كما هدمت جرافات الاحتلال، أساسات مسجد، ووحدة صحية، وبئر مياه في منطقة زعطوط شرق يطا، جنوب الخليل. وقال منسق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان راتب الجبور، إن جرافات الاحتلال هدمت أساسات مسجد أقامه الأهالي في المنطقة المذكورة، قرب بركة بني نعيم شرق الخليل، إضافة إلى وحدة صحية، وبئر مياه.

وجرفت قوات الاحتلال أراضي زراعية في منطقة بيرين، شرق مدينة الخليل. وأفاد رئيس مجلس قروي بيرين فريد داود برقان، بأن جرافات الاحتلال جرفت أراضي زراعية تقع على مساحة ١٠ دونمات، مزروعة بحوالي ٤٠٠ دالية عنب، وأشجار زيتون، بعمر خمس سنوات، ومزروعات صيفية، إضافة إلى أشجار حرجية بعمر سنتين، وجدران استنادية حجرية، وأسلاك شائكة، تعود ملكيتها إلى المزارع سالم ذياب الرجبي، بحجة أن المنطقة مصنفة (ج).

وفي محافظة بيت لحم، هدمت قوات الاحتلال منزلاً في قرية الوجبة، شمال غرب بيت لحم. وأفاد رئيس مجلس قروي الوجبة خضر الأعرج، بهدم قوات الاحتلال منزلاً يقع في منطقة عين جويزة يعود للمواطن أحمد نصر أبو التين، بحجة عدم الترخيص.

كما جرفت قوات الاحتلال أراضي في قرية كيسان، شرق بيت لحم.

وأفاد عضو مجلس قروي كيسان إبراهيم غزال، بأن قوات الاحتلال شرعت بتجريف أرض تعود لعائلة عبيات في القرية، وذلك للقيام بأعمال بنية تحتية وشق شارع استيطاني لصالح مستوطنة «أبي ناحل» الجائمة على أراضي المواطنين.

وفي محافظة نابلس، جرفت قوات الاحتلال أراضي زراعية في بلدة قصرة جنوب نابلس. وأكد عضو بلدية قصرة عماد جميل، لـ «وفا»، أن الاحتلال جرف أراضي زراعية قرب مستوطنة «مجدوليم» المقامة على أراضي المواطنين شمال البلدة، ووضع سياجاً شائكاً.

وقال إن الاحتلال يمنع أصحاب الأراضي من حرانها والوصول إليها منذ فترة طويلة، محذراً من خطورة ذلك، خاصة مع اقتراب موسم الزيتون.

### ٣٢ مستوطنًا يقتحمون باحات «الأقصى»

وفي القدس المحتلة، اقتحم مستوطنون، ساحات المسجد الأقصى المبارك. وأفاد مراسلنا نقلاً عن شهود عيان، بأن ٢٣٠ مستوطنًا اقتحموا «الأقصى» عبر باب المغاربة، بحماية شرطة الاحتلال، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته.<sup>١١</sup>

### الخميس ٢٦/٨/٢٠٢١

## رئيس الوزراء الإسرائيلي يرفض المفاوضات ويعارض إقامة دولة فلسطينية وإعادة فتح القنصلية في القدس

صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، أمس الأربعاء، قبيل لقائه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكين، في مبنى الخارجية الأميركية، بأنه لن يجري أي مفاوضات مع السلطة الفلسطينية، كما أنه يعارض إقامة دولة فلسطينية، مشدداً على أن حكومته ستواصل التوسع بالمشروع الاستيطاني بالضفة الغربية، رغم معارضة الرئيس الأميركي بايدن الجزئية لها، كما أحجم عن تأييد الخطط الأميركية لإعادة فتح القنصلية الأميركية (للفلسطينيين) في القدس المحتلة، واستبعد التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين في المستقبل المنظور، تحت قيادته.

المشتركة» الموقعة بين الأعضاء الدائمي العضوية في مجلس الامن الامي. زائد ألمانيا مع إيران الذي وقع في شهر تموز من عام ٢٠١٥. وانسحبت منه إدارة الرئيس السابق. دونالد ترامب. في شهر أيار من عام ٢٠١٨. على الأقل في صيغته الحالية.

وكرر بينيت في لقاءه مع وزير الخارجية الأميركي. انتوني بلينكين. الأربعاء. ما صرح به في إسرائيل قبيل إقلاعه إلى واشنطن. أن «الوقت قد حان للجسم الإيرانيين. وليس لمنحهم حبل جناه على شكل الرجوع إلى اتفاق نووي منتهي الصلاحية». ومطالباً ضرورة «ربط عبث إيران في المنطقة. وصواريخها البالستية الخطيرة. ومساندتها للإرهاب ضد إسرائيل. كجزء من أي مفاوضات مع إيران». وذلك بعد شهرين من توقف محادثات في فيينا التي أطلقت في شهر نيسان الماضي من أجل إحياء الاتفاق النووي دون إحراز أي تقدم ملحوظ.

ويصر خبراء الشأن الإسرائيلي في واشنطن. أن القضية الإيرانية تتصدر جدول اعمال اجتماعات بينيت مع المسؤولين الأميركيين. بما في ذلك اجتماعه مع إسرائيل تريد وضع «لغة جديدة» أو تفاهم مع الولايات المتحدة بشأن ما يمكن ان يمثل تجاوزاً من قبل إيران لعتبة معينة على طريق بناء سلاح نووي. وأن أي حديث عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي أو العودة للتفاوض بين الحكومة الإسرائيلية والفلسطينيين. ستكون هامشية.<sup>(١١)</sup>

### قوات الاحتلال تنفذ حملة هدم وتجريف وردد واقتلاع واسعة في عدة محافظات

شنت قوات الاحتلال. أمس. حملة هدم وتجريف وردد واقتلاع واسعة. أقدمت خلالها على هدم مسجد قيد الإنشاء ومنزلين ومنشأة تجارية ووحدة صحية وجدران استنادية وردد بئر في قرية الوجبة وبلدة سلوان وخربة زعطوط. وجرفت مساحات واسعة من الأراضي الزراعية واقتلعت مئات الأشجار في مدينة الخليل وقرى كيسان وقصرة وبيرين.

ففي محافظة بيت لحم. هدمت قوات الاحتلال منزلاً في قرية الوجبة.

وأفاد رئيس مجلس قروي الوجبة خضر الأعرج. بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية وهدمت منزلاً في منطقة عين جويةزا يعود للمواطن أحمد نصر أبو التين. بحجة عدم الترخيص. وأشار إلى أن منطقة عين جويةزا تتعرض لهجمة

مبرراً ذلك بمعارضته «لاي سيادة فلسطينية في ضوء الانقسام وضياع القيادة الفلسطينية». معتبراً أنه «يمكن معالجة معظم المشكلات بما في ذلك الصراع مع الفلسطينيين من خلال الاقتصاد».

وكانت القناة الإسرائيلية (١٣). أفادت الأربعاء. بأن إدارة الرئيس بايدن تنوي إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية كي تقدم خدماتها لسكان المدينة الفلسطينية قريباً. مشيرة إلى أن رئيس وزراء إسرائيل. بينيت. يرفض الفكرة من أساسها. وحتى الآن لم يتم الرد على الموضوع بشكل رسمي إسرائيلياً. مشيرة إلى أن (هدف تفاعلي الموضوع) هو الحرص على عدم لفت النظر للموضوع لتجنب مواجهة مع الأميركيين على هذه الخلفية.

وذكرت أنه في حال نجح بينيت خلال زيارته الحالية إلى واشنطن تأخير دفع الموضوع من جدول اعمال الرئيس الأميركي جو بايدن. سيعتبر الأمر نجاحاً بالنسبة له. وفي حال فشله فإن الامر من الممكن أن يؤدي إلى مواجهة.

وأكدت الخارجية الاميركية على لسان الناطق باسمها. نيدبرايس. مرات عدة في السابق لجريدة «القدس». أن إدارة بايدن عازمة على إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس. كون أن ذلك يصب في مصلحتها القومية.

وحول التوتر الذي قد ينفجر في أي لحظة بين جيش الاحتلال الإسرائيلي. وفصائل المقاومة الفلسطينية في غزة. أكد بينيت. أنه سيكون مستعداً «لخوض حرب أخرى مع حماس «حتى لو كلفه ذلك» دعم نواب القائمة الموحدة». اللازم لبقائه في رئاسة الحكومة.

بدورها. تمسكت وزارة الخارجية الأميركية. بموقفها الرسمي بشأن ضرورة تحقيق حل الدولتين. كونه الحل الوحيد الممكن. وضرورة أن «يعيش الفلسطينيون بكرامة». وضرورة الحفاظ على الهدوء «واستدامة وقف إطلاق النار مع غزة». والعمل على وصول المساعدات الإنسانية لقطاع غزة.

وركز رئيس وزراء إسرائيل الجديد. في لقاءاته مع المسؤولين الأميركيين منذ وصوله واشنطن الثلاثاء. على التعبير عن معارضته لعودة الولايات المتحدة للاتفاق النووي الإيراني «خطة العمل الشاملة

الفرن وخلعة ناصر الدين الواقعتين غرب الطريق الاستيطاني (٦٠) وجرفت أراضي مزروعة بالأشجار المثمرة لعائلات غنيم وأبو حديد.

وفي منطقة عين فارس القريبة من بلدة دورا، قالت الهيئة إن الأهالي تصدوا لمحاولة مستوطنين بمساندة جيش الاحتلال توسعة كسارة يقيمونها على أراضي المواطنين في المنطقة.<sup>١١٢</sup>

تواصل انتهاكات الاحتلال: اعتقالات ووقف أعمال ترميم ومصادرة تسجيلات واقتحام للأقصى

واصل الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، اليوم الخميس، العدوان على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، حيث اعتقل ٤ مواطنين بينهم طفل من القدس وجنين والخليل ورام الله، وانطلقت تحذيرات من خطورة الحالة الصحية للأسيرين مضربين عن الطعام، فيما أقدم الاحتلال على وقف العمل بترميم خزان مياه شرق نابلس وصادر تسجيلات كاميرات مراقبة في جنين، بينما جدد المستوطنون اقتحامهم لباحات المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة.

### اعتقال ٤ مواطنين بينهم طفل وأوضاع صحية صعبة للأسيرين مضربين عن الطعام

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الشاب حسن محمود عباهرة، بعد مدهمة منزله في بلدة اليامون غرب جنين.

كما اعتقل الاحتلال الإسرائيلي، المواطن عزمي ادويك من منطقة بير حرم الرامة شرق مدينة الخليل.

وفي أعقاب اقتحام مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال رئيس اللجنة الشعبية في الخيم محمود الشيخ علي.

وفي وقت متأخر من الليلة، اعتقلت قوات الاحتلال الطفل يوسف محمد التميمي من قرية دير نطال شمال غرب رام الله، بعد مدهمة منزل ذوية في القرية.

من جانب آخر، نقلت إدارة سجون الاحتلال، الأسير كايد الفسفوس المضرب عن الطعام منذ ٤٣ يوماً احتجاجاً على اعتقاله الإداري من سجن «عسقلان» إلى مستشفى «برزلاي» الإسرائيلي، بعد تدهور

استيطانية واسعة تتمثل بهدم منازل المواطنين وإخطار أخرى بوقف البناء، وتجريف أراضي، وهدم جدران.

وفي المحافظة نفسها، جرفت قوات الاحتلال أراضي في قرية كيسان، شرقاً.

وأفاد عضو مجلس قروي كيسان إبراهيم غزال، بأن قوات الاحتلال جرفت أرضاً تعود لعائلة عبيات.

وأشار إلى أن عمليات التجريف تهدف لشق شارع استيطاني لصالح مستوطنة «أبي ناحل» الجاثمة على أراضي المواطنين وإقامة بنى تحتية فيه.

وأكد أن قرية كيسان تتعرض لاعتداءات متكررة من الاحتلال ومستوطنيه، تتمثل بالاستيلاء على أراضيها وملاحقة مزارعي الثروة الحيوانية والتضييق عليهم.

وفي محافظة الخليل، جرفت قوات الاحتلال أراضي زراعية في قرية بيرين، شرق الخليل.

وأفاد رئيس مجلس قروي بيرين فريد داود برقان بأن قوات الاحتلال جرفت أراضي زراعية بمساحة ١٠ دونمات، مزروعة بنحو ٤٠٠ دالية عنب، وأشجار زيتون، بعمر خمس سنوات، ومزروعات صيفية، إضافة إلى أشجار حرجية بعمر سنتين، وجدران استنادية حجرية، وأسلاك شائكة، تعود ملكيتها إلى المزارع سالم ذياب الرجبي، بحجة أن المنطقة مصنفة (ج).

وفي قرية زعطوط شرق يطا، هدمت جرافات الاحتلال مسجداً قيد الإنشاء، ووحدة صحية، وبئراً.

وقال راتب الجبور منسق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان: إن جرافات الاحتلال هدمت أساسات مسجد أقامه الأهالي في المنطقة المذكورة، قرب بركة بني نعيم شرق الخليل، إضافة إلى وحدة صحية، وبئر مياه.

وفي المحافظة نفسها، هدمت جرافات الاحتلال ورشة لتصليح المركبات قرب المدخل الجنوبي لمدينة الخليل.

وأفادت مصادر متعددة بأن جرافات الاحتلال هدمت ورشة لتصليح المركبات بمساحة ٢٠٠ متر مربع، تعود ملكيتها لعائلة العويوي.

فيما أكدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أن قوات الاحتلال دهمت أيضاً منطقتي خلة

غرفة سكنية في بلدة سلوان، في الوقت الذي اقتحم فيه عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال.

فقد قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن قوات الاحتلال ترافقها جرافات اقتحمت الأراضي المحيطة بجبل صبيح وأغلقت جميع الطرق المؤدية إلى الجبل بالسواتر الترابية.

وأشارت إلى أن إغلاق الطرق يهدف إلى إعاقة مسيرات أهالي البلدة الشعبية المطالبة باسترداد أراضي المواطنين التي يسيطر عليها جيش الاحتلال في قمة الجبل بعد إخلاء البؤرة الاستيطانية منها.

من جهته، قال نائب رئيس بلدية بيتا موسى حمايل لـ«الأيام»: إن جيش الاحتلال استقدم في وقت لاحق حفارات ضخمة، وأقدم على إحداث العديد من الحفر العميقة جداً في الأرض واقتلع خلالها عدداً من الأشجار.

وأشار إلى أن الحفر التي أحدثها جيش الاحتلال ستحول دون تمكن سيارات الإسعاف من الوصول إلى منطقة المواجهات، ما سيشكل خطراً حقيقياً على حياة الجرحى، لافتاً إلى أن ردم هذه الحفر يحتاج إلى حفارات ضخمة يصعب توافرها في المنطقة.

وفي قرية فروش بيت دجن، شرق نابلس، أوقفت قوات الاحتلال العمل بترميم وإعادة تأهيل خزان مياه.

وقال توفيق حج محمد منسق اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي فروش بيت دجن: إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وأوقفت العمل بترميم وإعادة تأهيل خزان مياه عمره أكثر من ٥٠ عاماً، وهددت بالاستيلاء على الآليات التي تعمل هناك.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال تشن حرباً على المياه في البلدة التي تعاني من شحها منذ سنوات، ولا تسمح بحفر آبار جديدة في المنطقة.

وفي مدينة القدس المحتلة، اقتحم مستوطنون برفقة عضو الكنيست السابق موشيه فيجلين، باحات المسجد الأقصى، عبر باب المغاربة.

وأفاد شهود عيان، بأن مستوطنين بحماية مشددة من شرطة الاحتلال اقتحموا باحات «الأقصى» عبر مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً

حالته الصحية.

وفي السياق، حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، من سوء الوضع الصحي للأسير أحمد حمامرة (٢٤ عاماً)، الذي يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم السابع والعشرين على التوالي.

في شأن ثانٍ، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، منزل الأسير المحرر الجريح خالد محمد غنيم (١٧ عاماً)، في بلدة الخضر جنوب بيت لحم، واستولت على أعلام فلسطينية، كانت مرفوعة عليه.

### وقف العمل بترميم خزان للمياه شرق نابلس ومصادرة تسجيلات كاميرات مراقبة في جنين

أوقفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، العمل بترميم وإعادة تأهيل خزان للمياه، في بلدة فروش بيت دجن شرق نابلس.

وهدد الاحتلال بالاستيلاء على الآليات التي تعمل بالبئر، الذي تم إنشاؤه منذ أكثر من ٥٠ عاماً.

وفي انتهاك آخر، استولت قوات الاحتلال على تسجيلات كاميرات مراقبة من منازل ومحلات تجارية في بلدة يعبد جنوب غرب جنين.

### عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

اقتحم مستوطنون، برفقة عضو الكنيست السابق موشيه فيجلين، باحات المسجد الأقصى المبارك، عبر باب المغاربة.

ونفذ المستوطنون الاقتحام عبر مجموعات بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وتخلله القيام بجولات استفزازية، وأداء طقوس تلمودية في الجزء الشرقي من الأقصى.<sup>١١٣</sup>

### الجمعة ٢٧/٨/٢٠٢١

### الاحتلال يغلق الطرق إلى جبل صبيح ويجبر مواطنيها على هدم بيته في سلوان

أغلقت قوات الاحتلال، أمس، الطرق المؤدية إلى جبل صبيح في بلدة بيتا بالسواتر الترابية والحفر العميقة، ومنعت ترميم خزان مياه رئيس في بلدة فروش بيت دجن، وأجبرت مقدسياً على هدم

تلمودية في الجزء الشرقي من المسجد.

من جهته، أفاد مركز معلومات وادي حلوة بأن ٩٩ مستوطنًا و٢٥ طالباً يهودياً اقتحموا ساحات المسجد الأقصى خلال فترة الاقحامات الصباحية.

في الإطار، أبعثت مخابرات الاحتلال المقدسي جميل عيسى العباسي عن المسجد الأقصى مدة أسبوع.

وقالت مصادر محلية إن سلطات الاحتلال أبعثت العباسي أكثر من ١٨ مرة، لأكثر من عامين في فترات مختلفة سابقاً.

كما أجبرت بلدية الاحتلال مقدسياً على هدم غرفة سكنية في بلدة سلوان، في الوقت الذي واصل فيه مقدسي آخر هدم منزله في بلدة بيت حنينا.

وأفاد المركز بأن بلدية الاحتلال في القدس المحتلة أجبرت المقدسي محمود سميرين على هدم غرفة سكنية تعود له في حي وادي حلوة ببلدة سلوان بحجة البناء دون ترخيص.

وأشار إلى أن المقدسي مهند عابدين واصل لليوم الثالث على التوالي هدم منزله بنفسه في بلدة بيت حنينا.

وفي بلدة الخضر، جنوب بيت لحم، اقتحمت قوات الاحتلال منزل الأسير المحرر الجريح خالد محمد غنيم (١٧ عاماً)، الذي أفرج عنه أول من أمس.

وأفادت مصادر محلية بأن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت المنزل واستولت على رايات فلسطينية، كانت مرفوعة عليه قبل انسحابها.<sup>١٤</sup>

### ٥٠٪ من الأميركيين يؤيدون ربط المساعدات العسكرية لإسرائيل بعدم استخدامها ضد الفلسطينيين

أظهر استطلاع للرأي العام في الولايات المتحدة أن ٥٠٪ من الأميركيين يعتقدون أنه يجب تقييد المساعدات العسكرية لإسرائيل، وربطها بعدم استخدامها ضد الفلسطينيين.

وأظهر استطلاع جديد قام به مجلس شيكاغو لعام ٢٠٢١ أن ٥٠٪ من المستطلعين يريدون من الولايات المتحدة تقييد المساعدات العسكرية لإسرائيل، وأن غالبية الديمقراطيين يريدون هذا

التقييد.

وأظهر الاستطلاع أنه لا يزال هناك انقسام حزبي كبير حول هذه القضية، حيث يعتقد ١٢٪ من الديمقراطيين أن على الإدارة الأميركية حظر استخدام إسرائيل لمساعداتها العسكرية في العمليات العسكرية ضد الفلسطينيين.

ويتمشى هذا الاستطلاع مع دراسات حديثة أخرى تظهر أن الدعم المحلي لإسرائيل بدأ في التراجع. ووجد استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «غالوب» أن غالبية الديمقراطيين يعتقدون أن الولايات المتحدة يجب أن تمارس ضغوطاً على إسرائيل وليس فلسطين.

كما أظهر استطلاع أجره معهد الانتخابات اليهودية في تموز/يوليو أن ربع اليهود الأميركيين يعتقدون أن إسرائيل دولة فصل عنصري، وأن ٣٤٪ يعتقدون أن معاملة إسرائيل للفلسطينيين أشبه بالعنصرية ضد السود في الولايات المتحدة.<sup>١٥</sup>

٥٠٪ من الأميركيين يؤيدون ربط المساعدات العسكرية لإسرائيل بعدم استخدامها ضد الفلسطينيين

أظهر استطلاع للرأي العام في الولايات المتحدة أن ٥٠٪ من الأميركيين يعتقدون أنه يجب تقييد المساعدات العسكرية لإسرائيل، وربطها بعدم استخدامها ضد الفلسطينيين.

وأظهر استطلاع جديد قام به مجلس شيكاغو لعام ٢٠٢١ أن ٥٠٪ من المستطلعين يريدون من الولايات المتحدة تقييد المساعدات العسكرية لإسرائيل، وأن غالبية الديمقراطيين يريدون هذا التقييد.

وأظهر الاستطلاع أنه لا يزال هناك انقسام حزبي كبير حول هذه القضية، حيث يعتقد ١٢٪ من الديمقراطيين أن على الإدارة الأميركية حظر استخدام إسرائيل لمساعداتها العسكرية في العمليات العسكرية ضد الفلسطينيين.

ويتمشى هذا الاستطلاع مع دراسات حديثة أخرى تظهر أن الدعم المحلي لإسرائيل بدأ في التراجع. ووجد استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «غالوب» أن غالبية الديمقراطيين يعتقدون أن الولايات المتحدة يجب أن تمارس ضغوطاً على إسرائيل وليس فلسطين.

من أصل ٤٦ مدرسة التزمت اليونيسف بإصلاحها في قطاع غزة. مشيرة انه عند الانتهاء من إعادة التأهيل، سيعود ما يقرب من ٥٠٠٠٠ طفل (٥٤ بالمائة منهم فتيات) إلى المدرسة.

وأضاف أنه تم توفير ١١ دواءً أساسياً يستفيد منها ١٩٥.٨٠٠ شخص و١٨ مادة استهلاكية يستفيد منها ٣٥.٠٠٠ شخص في قطاع غزة.

وتلقت اليونيسف تمويلًا من حكومات اليابان، والنرويج، وأيسلندا، وأيرلندا، وكندا، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، واللجنة الفرنسية لليونيسف، واللجنة الألمانية لليونيسف، وصندوق اليونيسف الإنساني العالمي ومع ذلك، لا تزال تعاني من فجوة تمويلية تبلغ ٣٣ مليون دولار دولارًا أمريكيًا (٦٨٪).

وحذرت انه بدون الأموال الكافية، لن تتمكن اليونيسف من الاستمرار في الاستجابة للاحتياجات الإنسانية العاجلة، ودعم الاستجابة على صعيد الأزمت المستمرة والمساهمة في بناء قدرة المجتمعات على الصمود وتعزيز النظم.

وجاء في التقرير: على سبيل المثال، لن يستفيد ٩٠٠٠ طفل متضرر من النزاع من التحويلات النقدية الطارئة، ولن يتلقى ٣٣٠٠٠ طفل تدخلات للصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي. علاوة على ذلك، لن تتمكن اليونيسف وشركاؤها من الاستمرار في توفير خدمات المياه والصرف الصحي المنقذة للحياة والمستدامة لأكثر من ٨١١٠٠٠ شخص، ودعم العودة الآمنة إلى المدارس لأكثر من ٣٠٧٠٠٠ طفل، واستكمال الإصلاحات الطارئة للمرافق الصحية البالغ عددها ١٣ و ٢٦ مدرسة.

ونبه الى تدهور الوضع الإنساني مؤخرًا مع تصاعد التوتر في القدس الشرقية، وتصاعد القتال في قطاع غزة في مايو ٢٠٢١، واستمرار انتشار جائحة COVID-١٩ وما يزيد الوضع تعقيدًا الأزمة المالية.

وتحدث التقرير عن دراسة لتقييم احتياجات الأضرار السريعة التي تم إجراؤها بعد التصعيد الأخير من قبل البنك الدولي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وفيها معطيات أن ١١٦ روضة أطفال خاصة و١٤٠ مبنى مدرسة عامة تعرضت لأضرار، بالإضافة إلى ٤١ مبنى مدرسي تابع للأونروا، علاوة على ذلك، تضرر ٦٣ مبنى مدرسيًا آخر تابع

كما أظهر استطلاع أجراه معهد الانتخابات اليهودية في تموز/يوليو أن ربع اليهود الأميركيين يعتقدون أن إسرائيل دولة فصل عنصري، وأن ٣٤٪ يعتقدون أن معاملة إسرائيل للفلسطينيين أشبه بالعنصرية ضد السود في الولايات المتحدة.<sup>١١١</sup>

## اليونيسف: إسرائيل قتلت ٩ أطفال وأصابت ٦٥٥ واستهدفت ٧٩٢ مدرسة وروضة خلال شهرين

قالت منظمة الأمم المتحدة للأطفال «اليونيسف»، إن إسرائيل قتلت تسعة أطفال فلسطينيين بين ٧ مايو و٣١ يوليو من العام الحالي، وأصابت ٥٥٦ طفلًا، باستخدام الذخيرة الحية والرصاص المطاطي، كما اعتقلت ما لا يقل عن ١٧٠ طفلًا فلسطينيًا خلال نفس الفترة في القدس المحتلة.

وحذرت «اليونيسف» في تقرير لها صدر أمس، انها لن تكون قادرة على استئناف عملياتها لدعم اطفال فلسطين بسبب نقص حاد في ميزانيتها. مشيرة الى أنه خلال الحرب الاخيرة على قطاع غزة استهدفت اسرائيل ١١٦ روضة أطفال خاصة و١٤٠ مبنى مدرسة عامة تعرضت لأضرار، بالإضافة إلى ٤١ مدرسة تابعة للأونروا.

وقال تقرير اليونيسف عن الوضع الإنساني في فلسطين رقم ٢ - منتصف العام الأول من كانون الثاني (يناير) - ٣١ تموز (يوليو) ٢٠٢١ ونشر أمس انه اعتبارًا من ٣١ يوليو ٢٠٢١، كان هناك ٣٤٥.٧٠٢ حالة مؤكدة من COVID-١٩، منها ٥٠ في المائة من النساء و١٢ في المائة من الأطفال دون سن ١٨ عامًا.

وأوضح أن التصعيد الإسرائيلي الأخير، ازدادت الحاجة لتقديم مساعدة إنسانية لتلبية احتياجات الأطفال حيث بلغت ٤٧ مليون دولار مع فجوة تصل الى نحو ٣٣ مليون دولارًا أمريكيًا بنسبة (٦٨٪).

وأشارت التقرير إلى أن الأونروا نجحت وشركاؤها في استعادة خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لـ ٤١٥٠٠٠ شخص متضرر من خلال توفير الوقود للمولدات والمواد الكيماوية وقطع الغيار لإنتاج المياه ومعالجتها وإصلاح البنية التحتية للمياه والصرف الصحي المتضررة.

وقال: إنها بدأت في إعادة التأهيل الطارئ لعشرين مدرسة تضررت خلال الحرب على غزة كدفعة أولى

الإنسانية في الوقت المناسب.<sup>١٧</sup>

## السبت ٢٨/٨/٢٠٢١

### جمعة جديدة من المسيرات الشعبية والمواجهات وتسجيل عشرات الإصابات في محافظات عدة

أصيب أمس، العشرات بجروح ورضوض وحالات اختناق، واحتُجز متضامنون وصحافيون، واستُهدفت مركبة إسعاف، خلال قمع قوات الاحتلال المسيرات الشعبية التي خرجت في محافظات عدة؛ رفضاً للاحتلال والاستيطان وسرقة الأراضي الفلسطينية، وتنديداً باحتجاز جثامين الشهداء.

ففي بلدة بيتا، جنوب نابلس، أصيب العشرات خلال مواجهات أعقبت قمع مسيرة جماهيرية رافضة لسيطرة الاحتلال على قمة جبل صبيح.

وقالت مصادر محلية: إن نحو ألفي مواطن من أهالي بيتا والبلدات المجاورة أدوا صلاة الجمعة قرب جبل صبيح قبل أن يتوجهوا في مسيرة شعبية نحو قمة الجبل، رغم إغلاق قوات الاحتلال، أول من أمس. جميع الطرق المؤدية إليه بالحفر العميقة والسواتر الترابية.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال هاجمت المشاركين بالمسيرة مطلقاً الرصاص وقنابل الغاز، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة تواصلت ساعات عدة، وأصيب خلالها العشرات بجروح وحالات اختناق.

وأفاد مدير الإسعاف والطوارئ بالهلال الأحمر في نابلس، أحمد جبريل، بأن ١٧ مواطناً أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط جرى نقل ثلاثة منهم للمستشفى، و٥٢ مواطناً أصيبوا بالاختناق نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع، و٢٥ بالحروق وقنابل الغاز بشكل مباشر ونتيجة للسقوط.

وأشار إلى تعرض ضابط إسعاف لإصابة بشظايا زجاج نتيجة استهداف سيارة الإسعاف بشكل مباشر، بينما أصيب متطوعان من متطوعي الجمعية بالرصاص المطاطي.

وفي قرية بيت دجن، شرق نابلس، أصيب شاب بجروح والعشرات بالاختناق عقب قمع مسيرة رافضة لإقامة بؤرة استيطانية.

وأوضحت المصادر أن مئات المواطنين شاركوا بمسيرة انطلقت من أمام المسجد الكبير في

للأونروا بسبب استيعاب حوالي ٧٠,٠٠٠ نازح داخلياً في قطاع غزة لجأوا إلى هذه المدارس خلال فترة التصعيد.

وأشار إلى أنه لا يزال الحصول على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي يمثل صراعاً يوميًا رئيسيًا لكثير من السكان. أدى تصاعد الأعمال القتالية في قطاع غزة إلى إلحاق أضرار بـ ٢٩٠ من البنية التحتية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وانقطاع التيار الكهربائي. زادت القيود المفروضة على الوصول إلى إمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الهامة مما يقوض قدرة الشركاء على توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وبالتالي، فإن حوالي ١,٣ مليون شخص في قطاع غزة وحده لا يحصلون على مياه الشرب المأمونة ومرافق الصرف الصحي ومستلزمات النظافة.

كما تأثرت الخدمات الصحية في قطاع غزة بشدة بالتصعيد في مايو ٢٠٢١، حيث تضرر ٣٣ مرفقاً صحياً خلال النزاع. كما استمر انتشار COVID-١٩ للعام الثاني على التوالي، مما أدى إلى تفاقم نقاط الضعف الحالية، مما يؤثر على رفاهية الأطفال، ويحد من وصول الأولاد والبنات إلى الخدمات الأساسية.

وأوضح أنه في قطاع غزة، لا تزال القيود مفروضة على الإمدادات اللازمة لإعادة الإعمار الضرورية، وسبل العيش والخدمات الأساسية. اعتباراً من نهاية شهر يوليو، كان معبر كرم أبو سالم إلى قطاع غزة مفتوحاً فقط لدخول مواد أساسية محددة وسلع إنسانية محدودة.

وأكد التقرير أن وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة لا يزال مصدر قلق، مع انخفاض كبير في توفير المواد الأساسية في الأسواق المحلية، والحاجة الملحة لاستيراد بعض المواد خاصة لمشاريع المياه والصرف الصحي والنظافة العامة ومشاريع إعادة الإعمار الأخرى التي تأثرت بشكل كبير فيما التحدي الإضافي هو الحظر المستمر على دخول المواد «ذات الاستخدام المزدوج» إلى قطاع غزة، مما يعيق نقل السلع الأساسية، ويؤثر ذلك على تشغيل وصيانة مرافق المياه والصرف الصحي والبنية التحتية الحيوية ومحطة الطاقة الوحيدة في قطاع غزة. كما تشكل عملية استيراد الإمدادات المطولة تحدياً لإيصال المساعدة

أقدم مستوطنون، مؤخرًا، على زراعة أشجار كرمة بأراضي المواطنين في قرية دير الخطب، شرق نابلس؛ بهدف سرقتها والاستيلاء عليها.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن أهالي القرية، اكتشفوا أن مساحة من أراضيهم، التي يمنعون من الوصول إليها، جرى زراعتها من قبل المستوطنين.

وأضاف أن مستوطنين من «الون مورية»، قاموا بزراعة نحو ٢٤ دونما من أراضي المواطنين، بأشتال الكرمة في منطقة «الجرادات»، وهي أرض خاصة تعود ملكيتها للمواطن محمد عودة.

يذكر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، تمنع الكثير من أهالي بلدات وقرى سالم ودير الخطب وعزموط، من الوصول إلى أراضيهم لفلاحتها، خاصة تلك المحاذية للطريق الاستيطانية.<sup>١١٩</sup>

### ردا على تصريحاتها: «فتح» تؤكد عدم جدية «حماس» بإنهاء الانقسام وتطالبها بعدم تغليب مصالحها الحزبية

ردت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، على تصريح الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع حول اشتراطات الرئيس محمود عباس «بأن تعترف حماس بقرارات الشرعية الدولية قبل البدء بالحوار الوطني وإنهاء حالة الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية».

وقال الناطق باسم الحركة حسين حمائل، في بيان اليوم السبت، إن داخل حماس مجموعة من التيارات المتضاربة، مضيفًا أن حسن يوسف تحدث عن أن حدود عام ١٩٦٧ تقرر وتتعترف بها حماس، وأنه «لا مانع لحركته بإقامة دولة فلسطينية على حدود ٦٧ إضافة إلى أن إسرائيل أمر واقع».

وأضاف: «حماس مقرة ضمنا ووافقت ووقعت في الحوارات التي جرت منذ عام ٢٠٠٧، بأنها تلتزم بقرارات الشرعية الدولية بما يخص دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران/ يونيو ٦٧».

وأشار حمائل إلى أن تصريحات حركة «حماس» في هذا الموضوع هي ذر للرماد في العيون من أجل إطالة عمر الانقسام، وأنها غير معنية بإنهائه، وأنها تخدم أجندات حزبية فقط لها، في

القرية، وانطلقت المسيرة باتجاه الأراضي المهدة بالاستيطان في المنطقة الشمالية الشرقية من القرية، رفضاً لإقامة بؤرة استيطانية هناك وللمطالبة بإزالتها.

من جانبه، قال نصر أبو جيش رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي بيت دجن: إن قوات الاحتلال قمعت المشاركين بالمسيرة حين وصولهم بالقرب من البؤرة الاستيطانية، وأطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، ما أوقع عشرات الإصابات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، فيما أصيب شاب بجروح بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وعولج المصابون ميدانياً.

وفي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب ٨ مواطنين بالرصاص، والعشرات بالاختناق خلال قمع مسيرة البلدة الأسبوعية.

وأفاد الناطق الإعلامي في محافظة قلقيلية، مراد إشتيوي، بأن المسيرة انطلقت عقب صلاة الجمعة بمشاركة واسعة من أبناء البلدة ونشطاء في المقاومة الشعبية، ورفع المشاركون فيها اللافتات المنذرة باحتجاج جثمانيين الشهداء.

وأشار إلى أن جنود الاحتلال أطلقوا وإبلاً كثيفاً من الرصاص المعدني باتجاه المسيرة فور انطلاقها، ما أدى لوقوع ٨ إصابات عولجت ٧ منها ميدانياً، بينما تم نقل الإصابة الثامنة إلى المستشفى لاستكمال العلاج، لافتاً إلى أن جنود الاحتلال استهدفوا مركبة إسعاف، ما أدى لتحطم زجاجها الخلفي، واقتحموا منازل قيد الإنشاء واعتلوا أسطحها.

في مسافر يطا، جنوب الخليل، قمعت قوات الاحتلال وقفة مندة بالتوسع الاستيطاني واعتداءات المستوطنين المتكررة على المواطنين وممتلكاتهم، واحتجزت عدداً من المواطنين والمتضامنين الأجانب والصحافيين.

وذكر راتب الجبور منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان شرق يطا وجنوب الخليل، أن جنود الاحتلال هاجموا المواطنين والمتضامنين الأجانب المشاركين في الوقفة واعتدوا عليهم، واحتجزوا عدداً من المواطنين بينهم متضامنون أجانب وسبعة صحافيين.<sup>١١٨</sup>

تهيئدا للاستيلاء عليها: مستوطنون يزرعون الكرمة في أراضي المواطنين شرق نابلس

الاعتقال الإداري. أبرزهم كايد الفسفوس المضرب منذ ما يزيد على ٤٥ يوماً وهو في وضع صحي خطير.<sup>١٧١</sup>

الأحد ٢٩/٨/٢٠٢١

## بايدن أكد لبينيت: حل الدولتين هو السبيل الوحيد للتوصل إلى حل دائم للصراع

طلب الرئيس الأميركي جو بايدن من رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت «الامتناع عن الأعمال التي قد تؤدي إلى تفاقم التوترات وتساهم في الشعور بالظلم وتقوض جهود بناء الثقة مع الفلسطينيين».

وأكد على مسامحة على أن «حل الدولتين المتفاوض عليه هو السبيل الوحيد القابل للتطبيق للتوصل إلى حل دائم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني».

وامتنع بينيت خلال كلمته بالبيت الأبيض عن الإشارة إلى الملف الفلسطيني، فيما حاول أفراد طاقمه تجاهل الموضوع، إلا أن البيت الأبيض أكد على أنه كان حاضراً خلال لقاء بينيت مع الرئيس الأميركي.

وقال البيت الأبيض في قراءة للقاء بايدن-بينيت وصلت نسخة منها لـ «الأيام» إن بايدن وبينيت «تبادلا وجهات النظر حول الجهود المبذولة لدفع السلام والأمن والازدهار لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين».

وأضاف: «شدد الرئيس بايدن على أهمية اتخاذ خطوات لتحسين حياة الفلسطينيين ودعم فرص اقتصادية أكبر لهم، كما أشار إلى أهمية الامتناع عن الأعمال التي قد تؤدي إلى تفاقم التوترات وتساهم في الشعور بالظلم وتقوض جهود بناء الثقة».

وتابع البيت الأبيض: «وأعاد الرئيس بايدن التأكيد على وجهة نظره بأن حل الدولتين المتفاوض عليه هو السبيل الوحيد القابل للتطبيق للتوصل إلى حل دائم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني».

وكان مسؤولون مرافقون لرئيس الوزراء الإسرائيلي زعموا أن بايدن لم يثر موضوع الاستيطان أو إخلاء المنازل، وهو ما تحضه القراءة الصادرة عن البيت الأبيض.

ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على شعبنا في كافة أماكن تواجده.

وأوضح الناطق باسم حركة فتح أن القصف توقف على قطاع غزة، ولكن اقتحامات المسجد الأقصى المبارك مستمرة. «شاهدنا الكثير من التصريحات لقادة حركة «حماس» بأنه إذا عاد الاحتلال لاقتحام الأقصى سيكون لها موقف».

وتابع: «نحن اليوم بحاجة إلى أن نتوحد بشكل أكثر تجاه مقاومة الاحتلال بالضفة بما فيها القدس، كذلك قطاع غزة حسب ما تنفق عليه القيادة الفلسطينية والفصائل مجتمعة، لأن العدوان لم يتوقف على شعبنا الفلسطيني، وما زالت وتيرته تتصاعد في كل مكان».

ولفت حمائل إلى أن «المطلوب من حركة حماس في هذه الظروف، أن تبتعد عن الفقااعات التي تخدم مصلحتها الحزبية، وهذا الموضوع يضر بالقضية الفلسطينية».

وأشار إلى أنه عندما يتحدث الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية عن قرارات الشرعية الدولية، المطلوب بأن تطبق هذه القرارات، لانتزاع الحق الفلسطيني، بعيداً عن أي مناكفات داخلية يحاول من خلالها الاحتلال كسب الوقت.<sup>١٧٢</sup>

## أبو بكر: الأسيرة أنهار الديك على وشك الولادة في سجون الاحتلال وتعيش مشاعر الخوف ولا تثق بالأطباء

قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر، إن الأسيرة أنهار الديك على وشك الولادة في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وتعيش مشاعر خوف وقلق ولا تثق بالأطباء.

وأضاف أبو بكر في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»، اليوم السبت، إن الجهود مستمرة من أجل مساعدتها عبر منظمة الصليب الأحمر والحمامين.

وأشار إلى أن الأسيرة الديك لا تزال موقوفة دون حكم، وبالتالي فإن إمكانية إطلاق سراحها ممكنة لكن محاكم الاحتلال الإسرائيلي لم ترد على الالتماسات المقدمة بهذا الشأن.

وبخصوص الأسرى المضربين، بين أبو بكر أن خمسة أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام ضد

أعلنت في ١٩ آذار ٢٠١٨، عن إشعار بشأن فتح ملف تسوية حقوق عقارية أو إعلان تسوية أراض في مدينة القدس، شملت أحواضاً في صور باهر، بيت حنينا، الشيخ جراح وحزما.

وقال الائتلاف في بيان: «إن اختيار تلك الأحياء أو المناطق للبدء فيها ليس بمحض الصدفة بل بناء على رؤيا إسرائيلية ووجود ثغرات في تلك المناطق تساعد سلطة الاحتلال على مصادرة كمية كبيرة من الأراضي، وخاصة من خلال تطبيق قانون أملاك الغائبين أو وجود مستوطنات في المنطقة أو عدم وجود أي تسوية خلال الإدارة الأردنية».

وأضاف: «في يوم ١٣ أيار ٢٠١٨، صادقت حكومة الاحتلال على تخصيص ميزانية قدرها خمسمائة وستون مليون دولار أميركي لتعزيز السيطرة والسيادة الإسرائيلية على القدس المحتلة، خلال الخمس سنوات القادمة. حيث تم تخصيص مبلغ أربعة عشر مليون دولار أميركي من مجمل الميزانية المصادق عليها لتغطية نفقات «تسوية الحقوق العقارية».

ولفت الائتلاف إلى أنه «منذ احتلال المدينة قبل ٥٣ عاماً لم يتم تسجيل الأراضي والعقارات في العديد من أحياء المدينة، ما أعاق عملية التنظيم، وبالتالي إمكانية الحصول على تراخيص للبناء للفلسطينيين المقدسيين».

وقال: أضيف إلى ذلك سياسة التخطيط العنصرية والتي تهدف إلى السيطرة على الأرض وتهجير المقدسيين ومصادرة الأراضي، حيث تسيطر دولة الاحتلال على ٨٧٪ من أراضي الجزء الشرقي من المدينة، ويتم استخدامه لتعزيز الاستيطان وبناء المستوطنات، ما أدى إلى النقص في الأراضي اللازمة للبناء للمقدسيين.

وأضاف: «أضيف إلى ذلك القيود على وصعوبة الحصول على تراخيص للبناء والتكاليف الباهظة للحصول عليها من قبل بلدية الاحتلال، ما زاد من البناء بدون ترخيص. هناك حسب الإحصائيات ما يزيد على ٢٠ ألف منزل مبنية بدون ترخيص، حوالي ثلث المقدسيين يعيشون في منازل بدون ترخيص أي معرضة للهدم في أي لحظة».

وتابع: «كما تشهد المدينة تصعيداً في السياسات والمخططات الإسرائيلية التي تهدف إلى تعزيز الاستيطان، ومنها مخطط مركز شرقي القدس، وما يسمى «بوادي السلكون» وادي الجوز لإقامة

ويعارض رئيس الوزراء الإسرائيلي بشدة حل الدولتين.

وذكر مسؤولون إسرائيليون أن بايدن لم يتطرق إلى مسألة إعادة فتح القنصلية الأميركية العامة بالقدس، دون أن يكون واضحاً ما إذا كان بذلك يرفض التدخل الإسرائيلي الرفض لهذه الخطوة.

كما أشار البيت الأبيض إلى أنه «أعرب الرئيس بايدن عن دعمه الكامل لعلاقات قوية ومتوسعة النطاق بين إسرائيل وجيرانها العرب والدول الإسلامية على مستوى العالم».

وقال: «وأشار الزعيمان إلى أن شركائنا إسرائيل التاريخيين مع كل من مصر والأردن تطلان حاسمتين للاستقرار الإقليمي، كما ناقشنا سبل تعميق علاقات إسرائيل مع البحرين والمغرب والسودان والإمارات العربية المتحدة وهدفهما المتمثل بتحديد فرص جديدة لتوسيع الشراكات المماثلة».<sup>١٧٢</sup>

### تذير من إطلاق سلطات الاحتلال خطة «تسوية الحقوق العقارية» في القدس المحتلة

حذر ائتلاف فلسطيني من أن خطة «تسوية الحقوق العقارية» التي أطلقها الاحتلال في مدينة القدس المحتلة تهدف إلى إنكار العديد من الحقوق الفلسطينية في العقارات ووضع يد دولة الاحتلال عليها ومصادرتها بحجج عدم وجود إثباتات ملكية كافية وأو إعادة تفعيل قانون حارس أملاك الغائبين.

وقال الائتلاف الأهلي لحقوق الفلسطينيين في القدس إن «هذه السياسية هي جزء لا يتجزأ من سياسات الاحتلال التي تمارس ضد شعبنا في القدس والتي تهدف بمجملها إلى تهويد المدينة وتفريغها من سكانها».

وشرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتوجيه رسائل إلى مواطنين في القدس الشرقية المحتلة لإعلامهم أنه «في الفترة القليلة المقبلة سنبدأ بتسوية الأراضي في المدينة».

ويوجه الرسائل ما يسمى بقاضي تسوية الأراضي في القدس ديفيد روتنبرغ.

وكانت وزيرة العدل الإسرائيلية أيليت شاكيد

بإقامة بؤرة استيطانية جنوب غرب جنين، واقتحم مدرستين في بلدة الخضر جنوب بيت لحم، وأجريت مقدسيا على هدم منزلا في القدس.

### إصابة مواطن بالرصاص والعشرات بالاختناق في غزة

أصيب، مساء اليوم الأحد، مواطن بالرصاص الحي، و١٧ آخرين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي لفعالية سلمية شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة.

وأفاد مراسلنا بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة خلف السواتر الترابية شرق القطاع، أطلقت الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب المواطنين المشاركين في فعالية احتجاجا على الحصار المفروض على القطاع، ما أدى إلى إصابة مواطن بالرصاص الحي نقل إلى المستشفى الأندونوسي في بيت لاهيا، ونحو ١٧ آخرين بالاختناق.

كما قصفت طائرات الاحتلال موقعا وأرضا زراعية في قطاع غزة فجر اليوم.

وأفاد مراسلنا بأن طائرات الاحتلال استهدفت بأربعة صواريخ موقعا عند مفترق الشهداء على شارع صلاح الدين جنوب المدينة، ما أدى إلى اشتعال النيران بداخله، دون وقوع إصابات.

### مستوطنون يحطمون تسع مركبات في البلدة القديمة من الخليل

حطم مستوطنون، الليلة الماضية، تسع مركبات للمواطنين في حارة جابر في البلدة القديمة من مدينة الخليل.

وأكد الناشط في تجمع المدافعين عن حقوق الانسان في الخليل عارف جابر لـ«وفا»، أن عددا من المستوطنين أقدموا على تحطيم تسع مركبات تعود لعائلي جابر وادريس. أثناء مرورها عبر «طريق المصلين»، الممتد من مستوطنة «كريات اربع» عبر وادي الحصين، ووادي النصارى، وحارة السلايمة، وحارة جابر، وصولا الى الحرم الابراهيمي.

### إصابة شاب برصاص الاحتلال غرب بيت لحم واقتحام مدرستين للذكور والاناث في الخضر

أصيب، الليلة الماضية، شاب برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال اقتحامها قرية حوسان،

مجمع «هاي تك» وخدمات في المنطقة الصناعية في واد الجوز، ومخطط إقامة ثلاثة فنادق وخدمات وبنية تحتية في المصراة مقابل باب العامود، وبناء مستوطنة «جفعات هاماتوس» في وادي طباليه على أراضي بيت صافا وتوسيع مستوطنة جبل أبو غنيم، والتحضير للبدء في بناء مستوطنة «إي وان (E1)» وتوسيع مستوطنة «رامات شلومو» ومخطط بناء مستوطنة في منطقة مطار القدس الدولي التي تهدف إلى تعزيز ضم المدينة والسيطرة على الأرض وتوسيع المستوطنات وتهجير سكانها الأصليين».

وحذر الائتلاف من أن الخطوة الإسرائيلية تهدف إلى «تفعيل وتطبيق قانون أملاك الغائبين، حيث ستسيطر المؤسسات الإسرائيلية على أملاك المقدسين المتواجدين والمقيمين خارج فلسطين أو حتى خارج القدس في المدن المجاورة».

وقال: «ستتم شُرعة الأملاك التي تم تزييف ملكيتها بصفقات أو تسريبها بشكل قانوني، وسيجبر المقدسيون على دفع المبالغ الضخمة كضرائب على الممتلكات خلال عملية التسجيل».

وتابع: «في حالة عدم تسجيل العقار باسم أحد المالكين تنتقل ملكية العقار للحكومة الإسرائيلية».

ودعا الائتلاف الأهلي في القدس المحتلة إلى «أخذ الحيطة والحذر في التعامل مع الموضوع واخذ الاستشارة من جهات قانونية وحقوقية ورسمية قبل الأقدام على التسجيل».

كما دعا إلى «تشكيل مرجعية وطنية فنية وقانونية وسياسية لمتابعة موضوع تسوية الحقوق والملكية وتقديم الاستشارة القانونية والفنية للمقدسيين».

وشدد على أهمية «تسهيل حل الخلافات بين سكان الأحياء حول الأملاك المتنازع عليها وإيجاد آلية لمواجهة قانون الغائبين».<sup>١٧٣</sup>

تواصل انتهاكات الاحتلال: إصابات وهدم والشروع ببناء بؤرة استيطانية

واصل الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، اليوم الأحد، العدوان على شعبنا ومقدساته وممتلكاته، حيث أصيب شاب برصاص الاحتلال في غزة وآخر في حوسان غرب بيت لحم، كما شرع الاحتلال

طواقمها بالهدم.<sup>١٧٤</sup>

## الاحتلال يشرع بإقامة بؤرة استيطانية جنوب غرب جنين

شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الأحد، بوضع كرفانات في منطقة جبلية قرب حاجز برطعة خلف جدار الفصل والتوسع العنصري جنوب غرب جنين تمهيدا لإقامة بؤرة استيطانية.

وأفاد رئيس بلدية برطعة غسان قبهال «وفا» بأن سلطات الاحتلال قامت بوضع كرفانات في منطقة جبلية قرب حاجز برطعة العسكري من الجهة الجنوبية للبلدة، وتعد من أحواض قرية زبدة القريبة من برطعة، وذلك تمهيدا لإقامة بؤرة استيطانية جديدة.<sup>١٧٥</sup>

الشيخ لفاقي الهوية الفلسطينية: نأمل أن يكون هنالك انفراجة خلال الأيام أو الأسابيع القادمة

استقبل رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، اليوم الأحد، عددا من المواطنين المتقدمين لمعاملات لم الشمل في مقر الهيئة بمدينة رام الله .

ووضع الوزير الشيخ، الحضور، وبشكل موسع، في صورة آخر التطورات بما يخص ملف لم الشمل الفلسطيني، وأنه قطع شوطا جيدا وأصبح هنالك تفهما دوليا بذلك، مضيفا أنه و«بحجم الضغط الذي عملنا عليه طوال الفترة الماضية، نأمل أن يكون هنالك انفراجة خلال الأسابيع القادمة القليلة، وستسمعون أخبارا طيبة في هذا الموضوع».<sup>١٧٦</sup>

## اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان تناقش غدا الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة

تعقد اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان أعمال دورتها العادية الـ ٤٨ برئاسة دولة الكويت ومشاركة الجهات الحكومية المعنية في الدول الأعضاء والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني المتمتع بصفة مراقب، خلال الفترة من ٣٠ آب/ أغسطس حتى الأول من

١٧٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٧٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٧٦ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

غرب بيت لحم.

وأفادت مصادر أمنية وشهود عيان لـ«وفا»، بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة «المطينة»، واندلعت على إثر ذلك مواجهات في المكان، أطلق الجنود خلالها الرصاص الحي وقنابل الغاز والصوت، ما أدى إلى إصابة شاب بعيار ناري في الفخذ، ونقل إلى إحدى المستشفيات لتلقي العلاج.

وجنوبا، اقتحمت قوات الاحتلال مدرستين للذكور والإناث في بلدة الخضر جنوب بيت لحم، وأفاد الناشط الشبابي أحمد صلاح لمراسلنا، بأن قوات الاحتلال اقتحمت مدرستي الشهيد سعيد العاص للذكور، وذات النطاقين الأساسية للإناث في البلدة القديمة، واطلقت قنابل الغاز والصوت في محيط مجمع المدارس، ما خلق حالة من الهلع والخوف بين صفوف الطلبة.

## الاحتلال يشرع بإقامة بؤرة استيطانية جنوب غرب جنين

وشرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الأحد، بوضع كرفانات في منطقة جبلية قرب حاجز برطعة خلف جدار الفصل والتوسع العنصري جنوب غرب جنين تمهيدا لإقامة بؤرة استيطانية.

وأفاد رئيس بلدية برطعة غسان قبهال «وفا» بأن سلطات الاحتلال قامت بوضع كرفانات في منطقة جبلية قرب حاجز برطعة العسكري من الجهة الجنوبية للبلدة، وتعد من أحواض قرية زبدة القريبة من برطعة، وذلك تمهيدا لإقامة بؤرة استيطانية جديدة.

## الاحتلال يجبر مقدسيا على هدم منزله ذاتيا

أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الأحد، مواطنا من القدس على هدم منزله الذي يسكن فيه، في بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن بلدية الاحتلال في القدس أجبرت المقدسي عقاب جعابيص على هدم منزله وهو عبارة عن كونتینر سكني وغرفة من الصاج تابعة له، تجنبا لدفع غرامات باهظة تفرضها عليه بلدية الاحتلال في حال قامت

أيلول/سبتمبر ٢٠٢١.

وقالت الأمانة العامة المساعدة للشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية السفيرة هيفاء أبو غزالة، إن جدول الأعمال يتضمن جملة مواضيع موزعة بين بنود دائمة في مقدمتها الانتهاكات الإسرائيلية والممارسات العنصرية في الأراضي العربية المحتلة، وسبل معالجة معضلة الأسرى والمعتقلين العرب في السجون الاحتلال الإسرائيلي وجمامين الشهداء الفلسطينيين والعرب المحتجزة لدى الاحتلال في مقابر الأرقام، علاوة على بنود مقترحة من عدد من الدول الأعضاء تتناول قضايا من قبيل المساواة والإنصاف والتحويلات المناخية وتعزيز حقوق النساء ضحايا العنف وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في النفاذ إلى العدالة.

وأضافت أنه سيتم خلال الدورة، أيضا، اختيار شعار اليوم العربي لحقوق الإنسان للعام ٢٠٢٢ (١٦ آذار/ مارس) بالإضافة إلى النظر في مشروع «الاتفاقية العربية لمناهضة العنف ضد المرأة والفتاة والعنف الأسري» والذي تمت إحالته إلى اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان من لجنة المرأة العربية.

يذكر أن توصيات الاجتماع الصادرة عن اللجنة سترفع إلى الدورة القادمة (١٥٦) لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري للنظر في اعتمادها (أيلول/سبتمبر ٢٠٢١).

واللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان هي إحدى آليات منظومة حقوق الإنسان العربية الأربع القائمة تحت مظلة جامعة الدول العربية، إلى جانب كل من لجنة الميثاق العربي لحقوق الإنسان، ولجنة حقوق الإنسان بالبرلمان العربي، والمؤتمر السنوي للمسؤولين عن حقوق الإنسان في وزارات الداخلية العربية.<sup>١٧٧</sup>

مسيرة في نابلس تطالب باسترداد جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال

شارك مواطنون ومثلو الفعاليات الوطنية والشعبية في نابلس، اليوم الأحد، في مسيرة للمطالبة باسترداد جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال، وذلك ضمن «الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء المحتجزة والكشف عن مصير المفقودين».

وجابت المسيرة التي ارتدى المشاركون فيها أئوابا بيضاء كتب عليها عبارات تطالب باسترداد الجثامين، شوارع وسط المدينة.

وقال نصر أبو جيش، في كلمة اللجنة الوطنية لدعم الأسرى، إن الصوت انطلق من جبل النار ليسمع جميع العالم أن للشهيد الحق في أن يكون بين أهله، ويدفن بين شعبه، وينال جنازة تليق بشهادته.

وأضاف أن العالم صامت فيما يتعلق بهذه القضية، فحق من قدم حياته فداء للوطن أن نطالب باسترداد جثمانه.

من جهته، طالب عضو لجنة التنسيق الفصائلي في نابلس عماد اشتيوي، المؤسسات الحقوقية والإنسانية بالضغط على الاحتلال لاسترداد الجثامين الموجودة في مقابر الأرقام أو الثلجات.

يذكر أن هناك ٨١ جثماناً محتجزة لشهداء، إلى جانب ٢٥٤ شهيدا وشهيدة، يحتجزهم الاحتلال فيما يسمى بـ«مقابر الأرقام» منذ ستينيات القرن الماضي حتى الآن.<sup>١٧٨</sup>

## افتتاح معرض الفن التشكيلي «حكايات وطن» في قلقيلية

افتتحت وزارة الثقافة وجامعة القدس المفتوحة، اليوم الأحد، معرض الفن التشكيلي «حكايات وطن»، في مقر الجامعة بقلقيلية.

وقال محافظ قلقيلية رافع رواجبة، في كلمته خلال الافتتاح، إن الفن شكل من أشكال المقاومة الشعبية ويجب الاهتمام به والعمل على تعزيز الفنانين ودعمهم لمواصلة عملهم، مشيدا بدورهم الوطني في نقل إنجازات وتضحيات ومعاونة المجتمع الفلسطيني من خلال لوحاتهم وباستخدام أدوات بدائية بسيطة.

من جهته، قال مدير ثقافة قلقيلية أنور ريان، لـ«وفا»، إن المعرض يأتي على شرف اختيار مدينة بيت لحم عاصمة الثقافة العربية، وقد شاركت فيه نخبة من الفنانين بالتعاون مع منتدى الفنانين الأحرار.

وأضاف أن المعرض يحمل رسالة الشعب الفلسطيني بأن الأرض ستبقى للفلسطينيين جميعا مهما فرقتهم حواجز الاحتلال ومهما

على هدفين بقطاع غزة. في الوقت الذي قمعت فيه قوات الاحتلال فعالية سلمية شرق جباليا. واقتحمت مدرستين في الخضر. وأصابت شاباً بالرصاص بحوسان. في حين حطم مستوطنون تسع مركبات للمواطنين في حارة جابر بالبلدة القديمة من الخليل.

فقد أشار رئيس بلدية برطعة غسان فيها. أن سلطات الاحتلال قامت بوضع «كرفانات» في منطقة جبلية للبلدة. وتعد من أحواض قرية زبدة القريبة من برطعة. وذلك تمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية جديدة.

وفي القطاع. أفاد بغزة. أن الطائرات هاجمت مرتين موقع «صلاح الدين» التابع للمقاومة على امتداد شارع صلاح الدين الرئيس وسط قطاع غزة.

وأشار إلى أن القصف تسبب بسماع انفجارات عنيفة. مشيراً إلى أن أضراراً لحقت بالموقع دون تسجيل إصابات.

كما هاجمت طائرات الاحتلال أرضاً زراعية بالقرب من نقطة رصد تابعة لقوات الضبط الميداني في منطقة بيت حانون شمال القطاع.

من جهته. زعم الجيش الإسرائيلي انه هاجم موقعاً يستخدم للتدريب وإنتاج الأسلحة. ونفقاً لحماس. وذلك رداً على إطلاق البالونات الحارقة.

وفي ذات السياق. أصيب عدد من المواطنين بالاختناق. مساء أمس. خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي لفعاليات «الإرياك الليلي» على حدود شمال قطاع غزة.<sup>181</sup>

### اشتية يدعو إلى إطلاق مبادرة سلام تقودها «الرباعية»

دعا رئيس الوزراء محمد اشتية أمس الأحد إلى إطلاق مبادرة السلام لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي تقودها اللجنة الرباعية الدولية. واشتكى اشتية لدى لقاءه قناصل ومثلي الدول الأوروبية لدى فلسطين في مدينة رام الله بحسب بيان صدر عن مكتبه من وجود فراغ سياسي بحاجة إلى ملئه من خلال مبادرة سلام تقودها الرباعية الدولية.

وتتألف اللجنة من الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. وأكد اشتية على ضرورة

أمعن الاحتلال في إجراءاته القمعية بحقهم. وقد ظهرت تلك الرسالة في لوحات الفنانين التي بلغت ٢٧ لوحة حسب عدد المشاركين.

بدوره. بين مدير فرع جامعة القدس المفتوحة بقلقيلية نور الأقرع أن الجامعة ستبقى حاضنة لكل المبدعين والتميزين. وستقدم لهم ما باستطاعتها لإكمال مسيرتهم الفنية. مشيراً إلى أن الجامعة منذ الصباح فتحت أبوابها للجميع لزيارة المعرض حتى الثالثة من مساء اليوم. شريطة الالتزام بشروط الصحة والسلامة العامة.<sup>189</sup>

### مستوطنون يحطمون تسع مركبات في البلدة القديمة من الخليل

حطم مستوطنون. الليلة الماضية. تسع مركبات للمواطنين في حارة جابر في البلدة القديمة من مدينة الخليل.

وأكد الناشط في جمع المدافعين عن حقوق الانسان في الخليل عارف جابر لـ«وفا». أن عدداً من المستوطنين أقدموا على تحطيم تسع مركبات تعود لعائلي جابر وادريس. أثناء مرورها عبر «طريق المصلين». الممتد من مستوطنة «كريات اربع» عبر وادي الحصين. ووادي النصارى. وحارة السلامية. وحارة جابر. وصولاً إلى الحرم الابراهيمي.

يذكر ان المواطنين وممتلكاتهم في هذه المناطق. يتعرضون لانتهاكات متكررة من قبل الاحتلال ومستوطنيه.<sup>180</sup>

### الاثنين ٢٠٢١/٨/٣٠

### الشروع بإقامة بؤرة استيطانية قرب جنين وهدم ذاتي بالقدس وإصابات في جباليا وحوسان

شرعت قوات الاحتلال. مساء أمس. بوضع «كرفانات» في منطقة جبلية قرب حاجز برطعة خلف جدار الفصل والتوسع العنصري جنوب غرب جنين. تمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية جديدة. تزامن ذلك مع هدم الشاب المقدسي عقاب جعابيص منزله في جبل المكبر بقرار من بلدية الاحتلال بالقدس. فيما شنت طائرات حربية إسرائيلية. بعد منتصف الليلة الماضية. غارات

١٧٩ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٨٠ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

إطلاق البالونات، وفق زعم الناطق.

### عودة التصعيد

وكان التصعيد الميداني بدأ يعود مجدداً إلى محيط مناطق التماس شرق وشمال القطاع خلال اليومين الماضيين، وتزايدت حدة التوتر، خاصة مع عودة الاحتلال لنشر دبابات وقناصة على طول خط التحديد.

وقال شهود عيان: إن قوات الاحتلال بدأت، منذ ظهر أول من أمس، بالدفع بالعديد من الدبابات والآليات العسكرية المدرعة إلى مواقع منتشرة على طول خط التحديد، كما شوهدت دبابات وآليات ثقيلة تتمركز داخل موقع «كيسوفيم»، وأخرى انتشرت في محيط موقع «صوفاه»، تزامناً مع نشر بطاريات مدفعية جديدة في أماكن متفرقة شرق وشمال القطاع.

وبدأ جيش الاحتلال بإعادة نشر نقاط لتمرکز القناصة في مناطق متفرقة من شرق قطاع غزة، خلال اليومين الماضيين، كما جرى نشر راجمات قنابل غاز مسيلة للدموع محمولة على متن جيبات مصفحة.

وقالت مصادر متطابقة: إن جرافات عسكرية صغيرة ومتوسطة أقامت سلسلة من السواتر الترابية في أماكن متفرقة من السياج الفاصل، خاصة شرق مدينة غزة «موقع ملكة»، وإلى الشرق من مخيم البريج وسط القطاع، إضافة للمناطق الحاذية لمحافظة خان يونس، جنوب قطاع غزة.

### عند السياج الفاصل

كما نشط جنود الاحتلال بنشر موانع معدنية، وإغلاق ثغرات في السياج الفاصل، بالتزامن مع استمرار إنشاء جدار جديد سبق أن أعلن الاحتلال عنه، في محاولة لمنع وصول متظاهرين للسياج، كما واصلت فرق هندسية بجيش الاحتلال نصب مزيد من كاميرات المراقبة على طول السياج الفاصل.

وكتفت طائرات مسيّرة عمليات التحليق في أجواء القطاع، خاصة المناطق الشرقية، بينما تواصل إطلاق مناطيد تجسس حلقت فوق أكثر من منطقة جنوب ووسط وشمال القطاع.

وأكد مزارعون أن الوضع الأمني شرق القطاع أصبح صعباً، خلال اليومين الماضيين، وأن معظمهم

احترام إسرائيل للاتفاقيات الموقعة الأمر الذي سيسهم في بدء حوار معها في العديد من القضايا السياسية والاقتصادية وقضايا الحل النهائي.

ويطالب الفلسطينيون بألية دولية لرعاية مفاوضات السلام مع إسرائيل المتوقفة أصلاً بين الجانبين منذ العام ٢٠١٤ بعد تسعة أشهر من المحادثات برعاية أمريكية لم تفض إلى أي اتفاق إلى ذلك، استعرض اشّية «الانتهاكات» الإسرائيلية بحث الفلسطينيين لا سيما عمليات القتل والاعتقال والاقترحات اليومية للمناطق الفلسطينية وهدم المنازل والتوسع الاستيطاني، ودعا الاتحاد الأوروبي إلى الضغط على إسرائيل لوقف هذه الإجراءات.<sup>١٨٢</sup>

### غارات إسرائيلية على مواقع في القطاع والاحتلال ينشر قناصة على خط التحديد

شنت طائرات حربية إسرائيلية سلسلة غارات عنيفة استهدفت موقعاً للمقاومة وسط قطاع غزة، ونقطة للضبط الميداني، وأرضاً زراعية شمال القطاع، في ساعة مبكرة من فجر أمس. وقالت مصادر متطابقة: إن طائرات شنت أكثر من ست غارات متتالية تجاه موقع «صلاح الدين» التابع للمقاومة، والواقع جنوب محررة «نتسارم»، قرب مخيم البريج، ما تسبب في وقوع أضرار مادية فادحة في الموقع، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وأوضح شهود عيان أن الطائرات كانت تطلق مقذوفات ارجاجية كبيرة، تسببت في اهتزاز الأرض في محيط منطقة القصف.

كما قصفت الطائرات نقطة للضبط الميداني تقع في محيط منطقة «أبو صفية» شرق بيت حانون، ثم أغارت على أرض زراعية تقع شرق جباليا، تُعرف بمنطقة «عزازيد»، شمال القطاع.

وتعرضت الطائرات المغيرة لإطلاق نار من رشاشات ثقيلة في أكثر من موقع بالقطاع، حيث شوهدت طلقات مضيئة تنطلق في الهواء.

وأصدر ناطق عسكري إسرائيلي بياناً، أمس، قال فيه: إن طائرات مقاتلة قصفت موقعاً تابعاً لحركة حماس يستخدم للتصنيع، ومخزناً للسلاح، إضافة إلى استهداف فتحة نفق شرق جباليا، رداً على

كاملة.<sup>١٨٤</sup>

منظمات تونسية ترفض ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسيرات الفلسطينيات

رفضت منظمات تونسية مناهضة للعنف ضد المرأة وضد الإعدام، العنف الممارس من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين، وخاصة الأسيرات.

وأشار بيان مشترك، صادر عن المنظمات التونسية، إلى جانب دائرة المرأة بالاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بسفارة دولة فلسطين لدى تونس، اليوم الإثنين، إلى حالة الأسيرة الفلسطينية أنهار الديك، التي اعتقلت في ٨ آذار/ مارس المنصرم، بينما كانت حاملاً في الشهر الثالث، وهي بحاجة إلى اهتمام ورعاية طبية خاصة كونها دخلت في شهرها التاسع.

كما أشار إلى حالة العديد من الأسيرات اللواتي أُجبن أطفالهن داخل السجون، مثل سمير صبح، وانتصار القاق، وماجدة السلايمة، وميرفت طه، ومنال غانم، وسميحة حمدان، وفاطمة الزق من غزة التي أُجبت طفلها يوسف عام ٢٠٠٧، وتم انتزاعه من حضنها بعد عامين من ولادته.

وطالبت المنظمات التونسية، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بتحمل المسؤولية الكاملة والتنديد بهذه الجرائم اللاإنسانية، والضغط على سلطات الاحتلال من أجل توفير الحد الأدنى من الرعاية الطبية للأم الأسيرة، والسماح بإدخال مستلزماتها من أدوية وعلاج ومستلزمات الطفل الوليد والمتعلقة باحتياجات الولادة، والتي ترفض قوانين سجون الاحتلال توفيرها، وتلتزم الأسيرة بشرائها من السجن بأسعار باهظة.

ووقع البيان كل من: دائرة المرأة في الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية/ سفارة دولة فلسطين، والجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات، والنقابة الوطنية للصحفيين التونسيين، والفيدالية الدولية لحقوق الإنسان، والاتحاد الوطني للمرأة التونسية، ومنظمة النساء الوطنيات الديمقراطيات «حررة»، والاتلاف التونسي لإلغاء عقوبة الإعدام، والمنظمة التونسية لمناهضة التعذيب، ورابطة الكتاب التونسيين الأحرار، والرابطة الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان.<sup>١٨٥</sup>

امتنعوا عن الوصول لأراضيهم، وأن آخرين كانوا يصلونها لوقت محدود، لفتح أو إغلاق محابس مياه، بهدف ري المزروعات، ومن ثم المغادرة.

وأعرب مزارعون عن مخاوفهم من استمرار التوتر، ما قد يحرمهم من التواجد في أراضيهم، وبالتالي يعرقل الشروع بالدورة الزراعية الشتوية التي يستعدون لها حالياً.<sup>١٨٣</sup>

## سنة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام رفضاً لاعتقالهم الإداري

يواصل ستة أسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، إضرابهم المفتوح عن الطعام، رفضاً لاعتقالهم الإداري.

وذكر نادي الأسير، في بيان صحفي، أن الأسير كايد الفسفوس من بلدة دورا بمحافظة الخليل، يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الـ(٤٧) على التوالي، فيما بلغ الأسير مقداد القواسمة من الخليل يومه الـ(٤٠) من الإضراب.

وأضاف أن الأسير أحمد حمامرة من مدينة بيت لحم مضرب عن الطعام لليوم الـ(٣١) على التوالي، فيما دخل الأسير المهندس علاء الأعرج من مدينة طولكرم يومه الـ(٢٢) من الإضراب.

وأشار نادي الأسير إلى أن الأسير هشام أبو هوش من الخليل يواصل إضرابه لليوم الـ(١٤) على التوالي، إضافة إلى الأسير رايق صادق بثارات من طوباس الذي دخل يومه التاسع في الإضراب.

والاعتقال الإداري هو اعتقال دون تهمة أو محاكمة، ودون السماح للمعتقل أو لحاميه بمعاينة المواد الخاصة بالأدلة، في خرق واضح وصريح لبنود القانون الدولي الإنساني، لتكون إسرائيل هي الجهة الوحيدة في العالم التي تمارس هذه السياسة.

وتتذرع سلطات الاحتلال وإدارات السجون بأن المعتقلين الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقاً، فلا يعرف المعتقل مدة حكميته ولا التهمة الموجهة إليه.

وغالباً ما يتعرض المعتقل الإداري لتجديد مدة الاعتقال أكثر من مرة لمدة ثلاثة أشهر أو ستة أشهر أو ثمانية؛ وقد تصل أحياناً إلى سنة

١٨٤ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٨٥ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

## الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣١

توسيع معسكر احتلالي بالخليل  
ومستوطنة بنابلس وقف العمل في  
مسجد ومنازل مأهولة في نحالين

شرعت سلطات الاحتلال، أمس، بتوسعة معسكر جيشها وسط مدينة الخليل، ومستوطنة بمحافظة نابلس، وأخطرت بوقف العمل في مسجد وتسعة منازل بينها أربعة مأهولة في بلدة نحالين بمحافظة بيت لحم، في الوقت الذي اقتحمت فيه منظمة استيطانية برفقة أعضاء كنيسة تجمع رأس التين البدوي بمحافظة رام الله والبيرة ودعت لهدمه وتهجير سكانه.

فقد شرعت سلطات الاحتلال، أمس ببناء طابق ثانٍ في معسكر جيشها، أقيم منذ عقود على أرض محطة بلدية الخليل للحافلات في شارع الشهداء، وسط مدينة الخليل.

وحذر نشطاء من أن عمليات التوسع الجارية تتم لأغراض استيطانية عبر خلق تواصل جغرافي بين عدد من البؤر الاستيطانية المقامة في قلب المدينة، ومنها: «رماتي يشاي» المقامة في حي تل الرميدة، و«بيت هداسا/الدوبوا» المقامة في شارع الشهداء، و«أبرهام أئينو» المقامة في سوق الحسبة القديمة، وصولاً إلى الحرم الإبراهيمي الشريف.

واستنكر رئيس بلدية الخليل تيسير أبو سنيينة عمليات التوسع الجديدة، مشدداً على، أن البلدية تواصل جهودها، من خلال اللجنة القانونية التي كلفتها متابعة قضية بناء معسكر جيش الاحتلال على أرض محطة بلدية الخليل للحافلات التي تم الاستيلاء عليها منذ عقود، لوقف عملية الاستيلاء الهادفة إلى تهويد قلب المدينة، وتسمين وتوسعة البؤر الاستيطانية على حسابها.

وفي محافظة نابلس، شرعت سلطات الاحتلال بتوسعة مستوطنة «شفوت راحيل»، ورصدت الهيئة عمليات تجريف واسعة في أطراف المستوطنة والشروع في بناء وحدات استيطانية جديدة بالتزامن.

وحذرت من أن عمليات التوسعة تهدف إلى ربط مستوطنة «شفوت راحيل» بمستوطنة شيلو المجاورة، في إطار ربط الكتل الاستيطانية في المنطقة وعزل القرى والبلدات في معازل يصعب الوصول إليها.

وأشارت إلى أن هذه التوسعة ستحرم المواطنين من الوصول إلى مساحات واسعة من أراضيهم.

ولفتت إلى أن هذه المستوطنة مقامة على أراضي بلدتي قريوت وجالود بمحافظة نابلس، وبلدتي ترمسعيا والمغير بمحافظة رام الله والبيرة، وتتوسط الضفة الغربية.

وفي محافظة رام الله والبيرة، اقتحم مستوطنون برفقة نحو عشرين عضو كنيسة تجمع «رأس التين» البدوي، شرق رام الله.

وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان: إن منظمة ريفايم الاستيطانية اقتحمت التجمع برفقة ما يزيد على عشرين عضو كنيسة، وجوّلت داخله بصورة استفزازية.

وأشارت إلى أن المقتحمين جّولوا قرب مدرسة التحدي أثناء وجود الطلبة في ساحتها.

ولفتت مصادر محلية إلى أن المنظمة قدمت لأعضاء الكنيسة محاضرة حول أهمية المنطقة وعرضت خرائط للضفة الغربية لبيان أهمية هدم التجمع وتهجير سكانه.

وفي محافظة بيت لحم، أخطرت قوات الاحتلال بوقف العمل في مسجد وأربعة منازل مأهولة، وخمسة قيد الإنشاء، وجدران استنادية، في بلدة نحالين.

وأفاد نائب رئيس مجلس بلدي نحالين هاني فنون، بأن الاحتلال أخطر بوقف البناء في مسجد قيد الإنشاء، وكذلك في أربعة منازل مأهولة تقع في مناطق «قرنة الدعمس»، و«عين فارس» و«الكبارة»، تعود ملكيتها للمواطنين محمد هاني عوض، وشادي أحمد زايد، وبهاء يحيى جاجرة، ومحمد يحيى جاجرة، مساحة كل واحد منها ١٣٠ متراً مربعاً.

وأضاف: إن الاحتلال أخطر، كذلك، بوقف العمل في خمسة منازل قيد الإنشاء تعود للمواطنين: محمد يوسف عوض، وتبلغ مساحة منزله ١٣٠ متراً مربعاً، وغانم حسن جاجرة ومساحة منزله ١٥٠ متراً مربعاً، وحسام محمود جاجرة ومساحة منزله ١٥٠ متراً مربعاً، ورائد يوسف ياسين، ومحمد خليل شكارنة، إضافة لجدران استنادية تعود للمواطن عبد الرحمن طابع فنون، في منطقة «وادي المري»، بحجة عدم الترخيص.

«الدامون»، وهي مقيدة اليدين والقدمين، الأمر الذي يعد مخالفاً لكل الأعراف والقوانين الدولية، ويرتقي لمستوى جرائم الحرب.

وأكد أننا نقف اليوم الى جانب أسرانا وأسيراتنا ضد سياسات الاحتلال الانتقامية وغير القانونية التي تمارس بحقهم، الأمر الذي يتطلب بذل كافة الجهود لإطراق سراح الأسيرة الديك وإنهاء معاناتها.

من جانبها، وجهت رئيسة مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى انتصار الوزير خيبة لكل الأسرى في سجون الاحتلال، خاصة المرضى منهم، مشيرة إلى أن الأسيرة الديك تم اعتقالها في الثامن من آذار/ مارس الماضي، الذي يمثل يوم المرأة العالمي، وكانت حاملاً في شهرها الثالث، واعتقلت في ظروف قاسية دون مراعاة حالتها الصحية.

يذكر أن الأسيرة أنهار الديك (٢٦ عاماً) من قرية كفر نعمة غرب رام الله، تعتبر الحالة التاسعة التي تضع مولودها في سجون الاحتلال بعد الأسيرة ماجدة جاسر السلاجمة، وأميمة موسى الأغا، وميرفت محمود طه، ومنال إبراهيم غانم، وسمر إبراهيم صبيح، وفاطمة الزق، وسميحة حمدان، وانتصار القاق.

ويقبع في سجون الاحتلال ٤٨٥٠ أسيراً وأسيرة، منهم ٦٠٠ من المرضى، و٤٣ أسيرة، منهن ١١ أمماً.<sup>١٨٧</sup>

### الرئيس يعلن حالة الطوارئ اعتباراً من اليوم ولمدة ٣٠ يوماً لمواجهة فيروس كورونا

أعلن رئيس دولة فلسطين محمود عباس، اليوم الثلاثاء، حالة الطوارئ اعتباراً من اليوم ولمدة ٣٠ يوماً لمواجهة فيروس كورونا.<sup>١٨٨</sup>

مصرع القنص «المستعرب» الذي أصيب على حدود غزة

أعلنت مستشفى سوروكا، الاثنين، مصرع القنص في جيش الاحتلال الذي أصيب برصاص أطلقه عليه شاب فلسطيني بالقرب من حدود قطاع غزة، قبل تسعة أيام.

وقال الأطباء في المستشفى، إنهم يعلنون عن وفاة الرقيب بارئيل شموييلي متأثراً بالجروح الخطيرة التي أصيب بها إثر إطلاق شاب

يشار إلى أن الاحتلال أخطر قبل أيام المواطن مروان عادل نجاجة بوقف العمل في منزله قيد الإنشاء في منطقة صبيحة ببلدة نحالين، واستولى على معدات بناء تعود للمواطن زياد فنون، إضافة لمطاردة المزارعين والآليات التي تعمل في محيط البلدة باستصلاح الأراضي .  
ومساء أمس، أصيب عشرات المواطنين بالاختناق، جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز المسيل للدموع، خلال اقتحامها قرية «اللين الشرقية»، جنوب نابلس.

وأفادت مصادر محلية، بأن مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال التي اقتحمت القرية بأكثر من ١٢ آلية عسكرية، وأغلقت كافة مداخلها وأقامت أربعة حواجز عسكرية داخلها، كما منعت لأكثر من ثلاث ساعات دخول المواطنين إلى القرية أو الخروج منها.<sup>١٨٩</sup>

### مؤسسات الأسرى تطالب بالإفراج الفوري عن الأسيرة أنهار الديك وباقي الأسرى المرضى

طالبت مؤسسات مختصة بشؤون الأسرى، بالإفراج الفوري عن الأسرى المرضى، وعن الأسيرة أنهار الديك التي ستضع مولودها خلال أيام داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي.

ودعوا خلال وقفتهم الأسبوعية أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر اليوم الثلاثاء، في مدينة البيرة، جماهير شعبنا إلى مساندة الأسرى كافة، والوقوف إلى جانبهم وتوسيع دائرة التضامن والحراك الشعبي، نتيجة الخطر الذي يتعرضون له بفعل سياسة الإهمال الطبي المتعمد من قبل إدارة سجون الاحتلال.

وقالت وزيرة شؤون المرأة آمال حمد: إن الأسيرة الديك عنوان للمرأة الفلسطينية التي تحدد المحتل، وناضلت من أجل الوطن والحريّة، مطالبة كافة المؤسسات الحقوقية والانسانية، ورفع الصوت عالياً في كل المنابر والمحافل من أجل الضغط على حكومة الاحتلال للإفراج عنها حتى تضع مولودها بحرية، وليست وهي مكبلة اليدين والقدمين.

وأوضح رئيس الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين أمين شومان، أن الأسرى يعانون من أوضاع كارثية وغير انسانية، خاصة الأسيرة أنهار الديك التي ستضع مولودها خلال أيام في سجن

١٨٧ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

١٨٨ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا

والذين استشهدوا في أزمنة متعددة وظروف مختلفة، بينهم (٧) جثامين أسرى استشهدوا داخل سجون الاحتلال.

وتابع المجلس أن تلك السياسة العقابية صادقة عليها الكنيسة الإسرائيلية بتاريخ ٢٠١٨/٢/٢٦، من خلال إقرار «قانون» يسمح باحتجاز جثامين الشهداء، وقد صادقت حكومة الاحتلال على طلب وزير حربها بيني غانتس، بمواصلة احتجاز جثامين الشهداء الفلسطينيين، وعدم إعادتهم لذويهم، إضافة إلى توفير القضاء الإسرائيلي الغطاء لهذه السياسات، بعدما أجاز مواصلة احتجاز جثامين الشهداء.

ودعا المجلس رؤساء الاتحادات والبرلمانات لإعلان مواقفهم من هذه الجريمة التي تنفرد سلطات الاحتلال الإسرائيلي متعمدة في ارتكابها، والعمل الجاد مع المؤسسات الحقوقية والإنسانية في العالم لإجبارها على التخلي عن هذه السياسة البشعة في احتجاز الأموات، وتسليم جثامينهم.

وتضمنت المذكرة شرحاً حول جريمة احتجاز الجثامين كما ورد في اتفاقية جنيف الأولى، والمادة ١٢٠ من اتفاقية جنيف الثالثة، والمادة ١٣٠ من اتفاقية جنيف الرابعة، والمواد ٣٢ و٣٣ و٣٤ من البرتوكول الإضافي الأول الملحق باتفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩، والمادة (٨) من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية ١٩٩٨،<sup>١٩٠</sup>

فلسطيني رصاصاً على رأسه قرب حدود قطاع غزة.

وكان الجندي الذي يعمل قناصاً في وحدة المستعربين التابعة لقوات ما يسمى «حرس الحدود» يقوم بقنص المتظاهرين الفلسطينيين خلال مظاهرات قرب السياج الإلكتروني شرق غزة، عندما عاجله شاب فلسطيني يحمل مسدساً وأطلق عليه الرصاص وأصابه في رأسه<sup>١٨٩</sup>.

### المجلس الوطني: احتجاز جثامين الشهداء جريمة دولية تستوجب المتابعة والعقاب

قال المجلس الوطني الفلسطيني، إن احتجاز جثامين الشهداء الفلسطينيين، وعدم تسليمها لذويهم عمل غير مشروع إنسانياً وقانونياً، وينتهك بشكل واضح قواعد القانون الدولي الإنساني، ومعايير حقوق الإنسان ذات الصلة، وهو جريمة دولية تستوجب المتابعة والعقاب انسجاماً مع معايير العدالة الناجزة.

وأضاف المجلس في مذكرة أرسلها رئيسه سليم الزعنون، لرؤساء الاتحادات والجمعيات البرلمانية الإقليمية والدولية، ولرؤساء برلمانات نوعية في قارات العالم: إن احتجاز جثامين الشهداء نوع من العقاب الجماعي والابتزاز والمساومة هدفه الانتقام منهم بعد استشهادهم، وتعذيب ذويهم وإيذائهم عمداً.

وتابع: «لقد اعتدنا مخاطبتكم بشأن انتهاك الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الأحياء من أبناء شعبنا الفلسطيني، ولكننا هذه المرة نخاطبكم بشأن حقوق الفلسطينيين الذين تحتجز إسرائيل جثامينهم بعد أن سلبتهم حياتهم».

وأوضح أن مبادئ القانون الدولي الإنساني، حددت معايير التعامل مع هذه القضية، وفرضت التزاماً على القوة القائمة بالاحتلال بتسليم جثامين الشهداء، وهو التزام أصيل غير خاضع للانتقاص أو التأجيل أو التأييل.

وأشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي لم يتوان عن الانتقام من جثامين الفلسطينيين، من خلال احتجازها بـ «مقابر الأرقام» أو ثلاثيات الاحتجاز وعدم تسليمها لذويهم لدفنها، حيث ما زال الاحتلال يحتجز حوالي ٦٨ جثماناً منذ عام ٢٠١٦، وحوالي (٢٥٤) جثماناً بـ «مقابر الأرقام» الجماعية